أفْكَارٌ

كَالرَّاجِماتِ

هاني الذهبي

الجزء الأول - رمضان ١٤٤٤- الطبعة الأولى

أفْكَارٌ كَالرَّاجِماتِ

هاني الذهبي

الجزء الأول – رمضان ١٤٤٤- الطبعة الأولى

من أجل أمتى المكلومة ..
ومن أجل دماء كل شهيد تبحث كل قطرة منها عن ثأر..
ومن أجلك أنت أيها الأسير الذى أشعر بقيده فى يدى ..
من أجل النفوس الحية ..
والأجساد التى تنتظر ..
والعقول التى تنتفض ..
والقلوب زناد الانطلاق ..
والرجال فى الخنادق ..
والنساء وهى تودع من يبحث عن إعادة مجد الإسلام ..
كتبت كل كلمة هنا ..
بعد أن اختلطت بذراتى ..
قبل تحولها لأحرف تمشى على الأسطر المنقوشة أمامك ..
ثم تقفز منها لتسير فى أحياء و شوارع و
حارات بلاد الإسلام المحتلة التى اقترب تحريرها ..
ليتحدث بها الناس فيها وعند النصر ..
وإن كنت أنا فى القبر ..


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة فريق العمل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمدلله و الصلاة والسلام على رسول الله و على آله و صحبه أجمعين..

((**أفكار كالراجمات**)) عنوان كتاب جمعنا درره و يواقيته من متناثر منشورات كتبه يراع شيخنا هاني الذهبي حفظه الله.

كلمات من قلب الأحداث وفي الصميم و العمق.

تحكي آلام التي تعيشها أمتنا المكلومة.

تروي لنا قصص البطولات و تخاذل الخونة و سبات الأمة و واقعنا المعاصر في كومة الأحداث، بالموضوعية و كلمات تلامس القلب و الوجدان و تحرك الضمير و تقلقه.

كلمات و منشورات تخوفنا من الغفلة و السذاجة و ترغبنا نحو السير في الطريق الصحيح.

تكشف الخيانات و ضلالات الفرق و الأعيان.

كلمات تحدث ثورة و حركة و يقظة في المرء المسلم الذي يعيش على أمل النصر المنشود و التمكين الموعود كي يصحو من سباته و غفلته و لا يخدع بزخرف قول علماء السوء و دعاة الضلالة و منهج الواقفين في منتصف الطريق، دعاة فقه المصلحة و الحكمة في الدعوة و فقه الموازنات.

تعيش حياتك و تصلي و تحج و تصوم و تصدق و تفعل الخيرات و تكون آمنا في سربالك و أسرتك تعيش عيشة الهناء و الرخاء و الدعة و تظن أنك مسلم ملتزم أديت ما عليك من حقوق الخالق و الخلق و ترجو النجاة و الجنة إذ بمنشورات الذهبي تظهر أمامك تقرأه و تجعل الخوف و القلق و شعور الذنب تساورك و تزعجك بأنك

قصرت في واجب نصرة الشريعة و المستعضفين من الرجال و النساء في مشارق الأرض و مغاربها. أعراض انتهكت و رجال في غياهيب السجون يتجرعون صنوفا من العذاب و البطش و القهر من طغاة العرب و العجم و شريعة قد عطلت و سلبت منها السيادة و الريادة. إذ يزول الغطاء و ينتقش الغبار و ترى الواقع و الناس برؤية شخص يعيش في قلب الأحداث و تروي لك قصة محن الأمة و ما أصابها من الذلة و الهوان و تقصيرك في قيامك لنصرة الشريعة و المظلومين.

كل هذا و أكثر و أكثر تجده في منشورات الذهبي. منشورات جمعناها في كتاب مدون ماثلة أمامك.

نرجو أن تقرأه بتهمل و مكث كي تحرك ساكنا في ما بعد لنصرة قضايا المسلمين و التفاعل معها و حشد أسرتك كي تكون جنودا تفرحها انكسار العدو و نصرة هذه الثلة القليلة من المجاهدين و المرابطين في ثغور ديار المسلمين و تدافع عنهم قولا و عملا و قلبا و قالبا.

في هذا الكتاب انتهجنا الأسلوب الآتي:

- جمعنا كل ما كتبه الشيخ في مواقع التواصل في الفيسبوك و التليجرام
- كان الشيخ يكرر بعض منشوراته تعمدا للفائدة فحذفنا المكرر.
- جعلنا لكل منشور عنوانا يناسبه.
- ماتصرفنا في المنشورات بالحذف و الإضافة إلا في مواضع قليلة جدا.
- لا تجد تسلسلا و أبوابا مرتبة في الكتاب. لأن الكتاب يشمل مجموعة من المنشورات المنهجية و التوعوية و تعليقات على أحداث مختلفة في أزمنة متباعدة و متفاوتة ماكانت بينها صلة في الغالب. فاقرأها ككتاب صيدت فيه خواطر رجل تعيش هم

الأمة و قضاياها.

حاولنا أن نخرج الكتاب في حلة قشيبة و تهذيب لائق بمنشورات الشيخ فهذا جهدنا المقل و بضاعتنا المزجاة و مازال الكتاب يحتاج إلى تدقيق و تحرير أكثر الذي تقديمه كهدية ثمينة في شهر رمضان المبارك كان باعثنا على إخراجه على عجل.

فهذه الطبعة الأولى و نطلب ممن كانت عنده ملاحظة أو اقتراح أن لايبخل علينا و يتواصل معنا و يراسلنا من خلال العنوان الموجود في الأسفل.

نسأل الله سبحانه أن يتقبل منا هذا العمل و يجعله في ميزان حسناتنا و جزى الله شيخنا عن الإسلام و المسلمين خير جزاء.

و نبشركم أننا نعمل على إعداد الجزء الثاني الذي نرجوا أن ننتهي منه في غضون بضعة أشهر قادمة إن شاء الله.

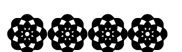
لاتسنونا من صالح دعائكم.

فريق العمل - رمضان ١٤٤٤

للتواصل:

alzahabi44@proton.me

فهرس



العقيدة

لا تنسى فعل سعد ابن ابي وقاص عندما لعبت أمه على عاطفته ليترك أمر الله فامتنعت عن الطعام حتى تموت ليعيره الناس بأنه قاتل أمه !! وكان سعد من أبر الناس بأمه. فيضرب به المثل فيقول الناس : (أبر من سعد) . ليمدحوا بِر أحدهم .
فعندما فعلت هذا وامتنعت عن الطعام والشراب قال لها سعد : يا أم ! كلي أو دعي . فوالله لو كان لك مائة نفس فخرجت نفساً نفساً ما كفرت بديني .

قلت :

هذا لمن يبرر حاله وما وقع فيه بإذن والدين أو ضغوطات مجتمع وصلة رحم . فهؤلاء الصحابة عرفوا الطريق مبكرا فوصلوا به للقمة بعكس من يتخبط في متاهات الطُرق حتى يموت بلا بلوغ هدف .

عمليات الأغوار

عمليات الأغوار وغيرها مما يستهدف العدو عمل طيب نباركه وندعمه وندعو لفاعله . نرجو عدم نشر صور المنفذين خاصة مما يخفف الحزن على العدو

هدم إذن الوالدين [1]

هدم إذن الوالدين . (في جهاد الدفع) . لا إذن من أحد إلا الله في جهاد الدفع . وقد أذن سبحانه .نعم سنهدم وندمر حجج أهل التبرير ممن جعلوا الكثير من الشباب من أهل القعود بهذه الحجة الواهية . ويحتجون بحديث النبي (أحي والداك) قال:نعم قال : (ففيهما فجاهد) . يجب عليك أخي أن تعرف رحمك الله أن الجهاد ينقسم إلى :

[1]- هذا كتبته منذ حوالي عشر سنوات أو تسعة لا أتذكر . أكرر نشره لتكرار السؤال .

- **جهاد طلب**

وفيه أن **نطلب** بلاد الكفار لنضمها لبلاد الإسلام بالسيف. بعد الدعوة للإسلام أو دفع الجزية فإن أبوا (رفضوا) فلنجاهدهم بالسلاح . مثل بلاد فرنسا أو أمريكا أو البرتغال .هذا الجهاد (فرض كفاية) ومعناه إن قام به بعض المسلمين سقط عن الباقين . وهذا النوع (فقط) هو الذي مارسه النبي والصحابة . فلم يعرفوا أبدا جهاد الدفع إلا مرة واحدة إذا جاز وصفها به.

- **جهاد الدفع**

وهو الجهاد الذي ندفع به العدو الصائل الذي يصول ويجول في بلاد الإسلام حتى وإن كانت هوية هذا العدو مكتوب فيها أنه مسلم . فهذا العدو الذي أعان الكفار على المسلمين و اغتصب أختك وهتك عرض أُمتك ونجّس مقدساتك .جهاد فرض عين على كل مسلم قد تلبس بشروط الجهاد المعروفة من إسلام وعقل وذكورة وغيرها .

فنرى حاليا هروب واضح وفرار مقيت بجدال لا وقت له . فتجد أحدهم عظيم الجسد و صاحب علم شرعي (نظري) يتجادل معك لساعات طوال وهو يعلم يقينا أن أخته تغتصب الآن.

الآن.

أو دينه يمتهن الآن.

الآن .

ومقدساته تنجس الآن.

الآن .

وهو يضيع عمره في نقاشات مثل هل الجهاد الآن حق.؟ هل دفاعي عن أعراض

المسلمين هذا وقته !! فيترك كل هذا ليذهب لاهثا خلف إجازة قراءة أو دورة شرعية في صحيح البخاري !!

فتنظر له متعجبا وهو يتلو آيات الجهاد وأحاديث النبي التي يحض الصحابة فيها على بذل أرواحهم رخيصة لأمور لعل ما نعيشه أضعاف ما عاشه الصحابة . فتجده يدير ظهره للمعنى الحقيقي للآيات والأحاديث ويظهر كببغاء مردد بلا فهم أو وعي ! ويظل يحلم . أنه سينتهي من دراسة الطب ثم يجاهد . لالا . سيتزوج وينجب أربعة أبناء ثم يجاهد !!

يعيش في هذه الأوهام لسنوات طوال متناسيا فعل الحبيب المصطفى ﷺ عندما كشف اليهود عورة مسلمة .بل ويذكر في خطب الجُمع التي يتنافس فيها مع غيره. فعل المعتصم وهو أبعد ما يكون عن هذا المعتصم .

فيظل في هذه الغرفة المظلمة التي يعيش فيها برغبته مجادلا معك منافحا عن فهمه المغلوط الجبان وأخته في الغرفة التي بجواره تغتصب وتعذب . !

ومصحفه يدنس ويدعس بأقدام المرتدين والكفار . وهو يزداد انبعاج في البطن وثقل وزن ! فتجدهم يتحدثون عن فرض العين أنه على أهل بلد الجهاد فقط . ! هكذا قال البعض .

وها نحن بالشام وأقيم عليك الحجة يا من تتهرب بهذا . أقسم بالله . العدد لا يكفي والمجاهدين عددهم لا يتناسب مع أعداد الأعداء المتكالبين عليهم .

فإن لم تستطع الجهاد بنفسك . جـاهد بمالك .فمن لم يفعل (يأثم) .

فأهل الإرجاء بشروطهم التي يتهربون بها قد وقعت حاليا وأصبح الجهاد فرض عين على كل مسلم على الكرة الأرضية بتعدد ساحات الجهاد . وقلة الأعداد فيها .ونحن

ندين الله أن الجهاد فرض عين (منذ سقوط الأندلس) لأنها أول أرض إسلامية تسقط في أيدي الكفار .

أما إذن الوالدين ومن يتبجح به (هربا) . فلعلك تستأذنهم قبل الصلوات الخمس !! فإن رفضوا لا تصلي . ولعلك تستأذنهم قبل إخراج الزكاة . فان رفضت أمك أو إنهارت صحيا لا تخرجها .

لقد جاء رجل إلى رسول الله فسأله عن أفضل الأعمال . فقال : الصلاة . فقال الرجل : ثم مه .؟ قال الحبيب : الجهاد .قال الرجل : فإن لي والدين . فقال النبي : آمرك بوالديك خيرا . فقال الرجل : والذي بعثك بالحق نبيا لأجاهدن ولأتركنهما . قال النبي ﷺ : فأنت أعلم . (صححه ابن حبان).

وكذلك نقل ابن حجر (صاحب فتح الباري) إجماع أهل العلم على (عدم) استئذان الوالدين في جهاد الدفع .

و قال ابن قدامة في المغني : (إذا وجب عليه الجهاد لم يعتبر إذن والديه لأنه صار فرض عين وتركه معصية ولا طاعة لأحد في معصية الله، وكذلك كل ما وجب مثل الحج والصلاة في الجماعة والجمع والسفر للعلم الواجب، قال الأوزاعي: لا طاعة للوالدين في ترك الفرائض والجمع والحج والقتال لأنها عبادة تعينت عليه فلم يعتبر إذن الأبوين فيها كالصلاة، ولأن الله تعالى قال: {ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا{، ولم يشترط إذن الوالدين)

قال الخرقي في مختصره : (قال أحمد: إذا خوطب بالجهاد فلا إذن لأبويه وكذلك كل الفرائض لا طاعة لهما في تركها).

قال على بن حسن المرداوي الحنبلي في الإنصاف : (وظاهر كلام الأصحاب في الجهاد -

أي إذا تعين - حيث قالوا لا طاعة لهما في ترك فريضة، وكذا حكم الصوم لو دعواه أو أحدهما إلى الفطر).

تذكرة المترو

لسنوات كنت أتعمد عدم شراء (قطع) تذكرة المترو بالقاهرة.

حيث وجدت الفعل جزء بسيط من إرجاع الحقوق أو مجرد عمل يُهدئ قليلا من روح التمرد والغضب بداخلي لِما أراه من ظُلم وإغتصاب لأرض الإسلام .وكنت في أغلب الأوقات وأنا أقفز فوق حاجز العبور الإلكتروني -بشكل متعمد وظاهر أحيانا- يراني الشرطي ويأخذني لمكتب الضابط الذي يسألني: لماذا لا تدفع ؟! هل لأنك لا تملك أموالا. فكان ردي دائما بفتح محفظة الأموال لأُظهر له أن معي أموال وأقول له بهدوء : معي ولكنني لا أدفع . فيظنها بخلا أو غير ذلك فيقول : إذا إدفع مخالفة الآن أفضل من تسيير قضية في المحاكم.

فكنت أرفض أيضا .مما كان يغضبه كثيرا خاصة بعد أن أقول له بعض أسبابي . حقيقة لا أعلم عدد المَحاضر (القضايا والمخالفات) التي كُتب فيها إسمي ولم أتابعها بالطبع فلقد جاء السجن وحده .ولكنني دائما كنت أرى أن عدم دفع تذاكر المواصلات ليس كافيا وكنت أظن أن فعلي سيُشجع غيري على مثله صدقا.

وأنا أدفع ثمن التذكرة كان يأتي أمام عيني منظر تخيلي بشكل مستمر أنني أضع هذا المال في يد مبارك اللعين فكنت أكره هذا بشكل لن تتخيله. لعل هذا هو السبب.

قلت :

أموال الأنظمة التابعة للمحتل والتي تحكم بلاد الإسلام بالوكالة حلال للمسلم فيجوز له أخذها وعدم دفع أي شيء من (فواتير-ضرائب - رسوم - إلخ) إن إستطاع

ذلك ويتحول حكم الجواز للوجوب إذا كانت هذه الأموال ستنفق فيما يخدم الديانة ومحاربة العدو وعملائه .

ولقد أفتى شيخ الإسلام إبن تيمية بتفضيل صرف زكاة المال في جهاد الدفع وإن مات الجياع جوعا حيث قال :(لَوْ ضَاقَ الْمَالُ عَنْ إطْعَامِ جِيَاعٍ وَالْجِهَادِ الَّذِي يَتَضَرَّرُ بِتَرْكِهِ قَدَّمْنَا الْجِهَادَ وَإِنْ مَاتَ الْجِيَاعُ)

فما بالك إذا كانت هذه الأموال تعطى لأنظمة تستقوي بها على المسلمين وتزيد سيطرتها وترسخ احتلالها .؟!

حكم دفع الفواتير

هل يجوز عدم دفع فواتير الكهرباء للأنظمة أو أخذ المال العام ، لأن هناك من يحرم التحايل على دفع مستحقات الكهرباء والماء وغيرها للأنظمة التي تحكم بغير شرع الله ؟

الجواب :

لا يوجد في الإسلام شيء إسمه (المال العام) بل يوجد مال المسلمين الذي يخرج من بيت مالهم .وهناك فارق كبير وضخم .

فهذه الأنظمة تنهب ثروات المسلمين وتجعل الشعوب المسلمة تعمل تحتهم كعبيد بلا أجر إلا لكي يوفروا لأنفسهم بالكاد طعام .وكما هو معلوم أن هذه الأنظمة طوائف ممتنعة (تم شرح الطائفة الممتنعة وفقهها في منشورات سابقة) ولا يجب تقويتها بدفع الأموال لها .

بل كل ما تسيطر هي عليه من أموال وممتلكات فهو ملك للمسلمين وهم كحكومات وأنظمة يستخدمون هذه الأموال لمحاربة الإسلام وأهله وتغيير ثوابته وتمكين عدوه

وهتك عرض نساءه ونهب ثرواته .

لذا يجب عدم التهاون في دفع هذه الأموال فهي ليست من حقهم بل هي من حق المسلمين للعمل على تقوية البنية التي ستستخدم لدفع العدو وتحرير بلاد الإسلام .

فمن يستطيع عدم دفع هذه الأموال وجب عليه أن يفعل طالما أنه لن يصيبه ضرر واضح ومؤكد .فكل درهم أو دينار يدفع لهذه الأنظمة فهو تقوية لها ولجيوشها ولكسوة أبدان جنودها وإطعام طغاتها والمساهمة في إقامة حفلاتها وقصورها وتزيين عروشها وشراء سياراتها .

أما عن الفتاوى التي تعد التهرب من دفع الأموال للمحتل سرقة فهي فتاوى صادرة من النظام نفسه بأداة كالحذاء وضعوا لها شعر في وجهها كلحية وألبسوها قميصا لزوم التخفي والتمسح بالديانة .

فمن قرأ صفحة علم شرعي يعلم أنه لا يجوز دفع الجزية ولا الأموال ولا (فواتير الخدمات) للمحتل وعملائه .

عثمان الخميس

عثمان الخميس يرى طغاة الحكام عملاء الإحتلال ولاة أمر يجب أخذ إذنهم في جِهاد الدفع . ويصحح وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك (التي لم تصح أصلا)

بل وينكر الإنكار على الحاكم في العلن بقول كاذب لم يقل به عالم بل كان الصحابة ينكرون على الفاروق بل وينكرون على ولي أمرهم المسلم إذا خالف السنة ولو برفع اليدين في دعاء خطبة الجمعة (علنا) .

بل يرى كغيره ممن اتخذ موقف المرجئة بشكل متلون متخفي بأن الجِهاد الحالي فرض كفاية وهو يخالف جماهير أهل العلم بعناد عجيب ليرضي ولي أمره .

وسيظهر لك أنه اتخذ هذا الموقف حتى لا يتورط كما تورطوا في مصر - سيذكر هذا في الفيديو - بالقول بأن الجِهاد ب سوريا فرض عين . -الفيديو الذي نشرته لمحمد حسان العميل الأمني لو تتذكر - .

طبعا لكي لا يقول له أحد: لماذا لم تذهب .

يكذب عثمان بوضع شرط إذن ولي الأمر الطاغوت العميل للعدو في الوضع الحالي للأمة بل ويكذب بأن الساحات لا تحتاج رجال . تابع فيديوهاته التي تحدث فيها عن هذه المسائل ستجد تلون وجهل مركب . لتعلم من هو وما هو فكره والى ماذا ينتمي . لا أعلم لماذا يعشق بعض الأخوة السقوط في نفس الحفر مرات ومرات ويقدمون أمثال هؤلاء كمرجعية لهم بتبرير مرير أنه لا يوجد غيرهم !!

لقد تركوهم لك عمدا .غيرهم بالسجون منذ سنين وعقود .

إعتقال تلميذ رسلان

دخل بقميصه القصير ولحيته الكثة مكان الحجز الأمني الذي يقع تحت غرفة التعذيب مباشرة .وعيناه تدوران بقلق في كل أرجاء المكان . فاستقبله المتواجدون بالترحاب ليخففوا عنه واقع الصدمة وآلام التعذيب . فهذا يمسح عرقه وهذا يطعمه وهذا يجهز له ملابس نظيفة .

حتى سأله أحدهم : من أين أنت أخي ؟

فرد عليه بلهجته : من ليبيا .

فقال آخر : ولماذا اعتقلوك وعذبوك ؟!

فقال : أخذوني بالخطأ ولم يعذبوني .

فتعجب الجميع .فكل المتواجدين لاقوا من العذاب أشكالا وألوانا ولفترات طويلة

.فأراد أحدهم أن يغير الاستفسار

فسأله : ولماذا أنت بمصر .هل أنت تاجر مثلا .؟

فقال : لا أنا طالب علم .أتيت لأدرس .

فقال له أحدهم ممن يظهر عليه مظهر طلب العلم : وماذا تدرس وعند من ؟

فرد عليه سريعا : هناك سلسلة يدرسها الشيخ محمد بن إبراهيم عن الخوارج .كما أن هناك شيخ له سلسلة للرد على محمد حسان كما أنني أدرس علم الحديث على الشيخ الوالد المحدث محمد ابن سعيد بن رسلان بقية السلف وإمام العصر .

فنظر كل من حوله لبعضهم البعض .ثم.انفجروا في ضحك بصوت مرتفع سمعه من كان في غرفة التعذيب -التي تغطي أصواتها كل صوت- من ضباط هرعوا فورا لمصدر الضحك الغريب بالطابق الأرضي .

في نفس اللحظة التي انطلق فيها صاحب القميص القصير للباب ضاربا بكلتا يديه و بكل قوته عليه صارخا : أخرجوني .إنهم سيقتلونني .فصرخ ضابط وصل سريعا في وجه مسؤول الحجز لماذا أدخلتم الليبي حجز المتطرف .؟ أخرجه فورا.

فانتفض هذا المسؤول وأخرجه سريعا .وهو يقول : قال لنا فلان- بيه - أنزلوه للأسفل. فأدخلناه الحجز .فنظر له الضابط غاضبا وقال : هذا الليبي تابع لنا ومن رجالنا المداخلة قلنا أنزلوه للأسفل فقط ولم نقل أدخلوه مع هؤلاء .هؤلاء من الممكن ان يقتلوه فهو وأمثاله من رجالنا سبب إعتقال نصف عدد من بالداخل .

فتعالت الضحكات أكثر من السابق من داخل هذا الحجز .خاصة بعد أن نظر إليهم تلميذ السلاسل الهامة نظرة رعب وانطلق راكضا من المكان بمجرد ان فُتح الباب .

حـركة الشـــباب

حـركة الشـــباب. تدمر ٣ صهاريج للوقود في كمين نصبته لرتل عسكري مشترك للقوات الإفريقية والقوات الخاصة الصومالية التي دربتها أمريكا .بالإضافة لعدة هجمات بمناطق مختلفة بالجنوب وجنوب غرب الصومال على قواعد عسكرية أثيوبية وصومالية وبوروندية هذا جزء بسيط من العمليات خلال ست ساعات سابقة تقريبا هذا اليوم .٢٠٢٢/٩/٣

خرق الرصاصة كخرق العقيدة

عند اختراق الرصاصة جسدك في مكان غير قاتل .

ستظن أن الأمر بسيط .

فبعد اختراق أول رصاصة شعرت ببعض الألم فكابرت وأدخلت إصبعي مكان الثقب كأنني سأنزعها كشوكة لأمضي

إي والله .

ولكن وجدت نفسي أنظر لإصبعي من الطرف الآخر للثقب والعظام مفتتة وتظهر بوضوح حوله .فعلمت أن الأمر ليس مزاحا . ثم بدأ الشلل التدريجي لكل ما حول الثقب ثم توالت الطلقات من العدو .

قلت:

هذا بالضبط ما يحدث عندما يصاب الإنسان في عقيدته . فيظن أن الأمر بسيط وهو متحكم فيه ويستطيع السيطرة والتحكم . فإذا به يتمادى حتى الشلل والضياع وقد يصل الأمر للموت العقدي الذي يصيب كل صاحب عقيدة فاسدة ظهرت رائحتها ورائحته .

دعوات تخزين الطعام

دعوات تخزين الطعام كخطة إستراتيجية يظن البعض أنها سبب لتجاوز ضيق محدد ستتسبب فيه الأحداث العالمية . هذه خطة لا يملك أدواتها مسلمون لا يستطيعون توفير طعام شهر بسبب الفقر الذي تسبب فيه الأنظمة العميلة التي اجتهدت في تجهيل وافقار الشعوب المسلمة .

بدلا من الدعوات لتخزين الطعام لمواجهة معارك لا أحد يعلم متى ستنتهي حيث ليس بيننا يوسف الذي يفسر الرؤى -عليه السلام- .يجب أن تكون هناك دعوات التطبع بالصبر والجلد والإعداد لمعركة الأمة التي خاضها جيش من الصحابة بجراب تمر انتهى فأكلوا أوراق الشجر ليكملوا معركتهم .

فمهما خزن الناس من طعام فلن تشبع هذه البطون التي اعتادت على التخمة والرفاهية والراحة .ولكن التدريب على التحمل وتجهيز الأجساد وإعدادها هو الذي يجعل الطعام أمر ثانوي في حياة الناس بعد ان أصبح أهم أمر في حياتهم بل هو الهدف الوحيد عند الأغلبية .

إدارة الدول

سنبتعد عن كلمات السذاجة وعدم الفهم التي يجب أن يوصف بها من يعطي تصورات عجيبة عن إدارة منطقة تم تحريرها وحكمها مسلمون . ودعونا نضع تصورا واقعيا بسيطا يظهر ضيق أفق من يتحدث في مثل هذه الأمور ولا يرى جواز التعامل مع أي دولة تخالف الإسلام أو تحاربه !!

فليتخيل نفسه وقد أصبح أميرا على دولة أو إمارة تم تحريرها حديثا من مجتمع دولي وتحت مسؤوليته بضعة ملايين من البشر . ويجب عدم تناسي احتياج المناطق بعد

التحرير لكل شيئ من طعام وشراب ودواء ومواد بناء وأجهزة وأسلحة وغيرها من أمور أساسية .

فليعطنا صاحب نظرة هذه دولة علمانية وهذه الدولة كَافرة وتلك لها موقف من المسلمين في كذا وكذا وهذه حاربت المسلمين لسنوات بقتال شرس فيجب عدم التعامل معهم ولا وضع إتفاقات ولا يجوز التبادل التجاري .

كيف ستطعم الناس .؟

وكيف ستوفر ما تحتاجه مما ذكر بعضه (القليل) .؟

مع التذكير أنه لا توجد دولة تحكم بالإسلام ولا توجد دولة معروف عنها تقديم مصالح المسلمين على مصلحتها القومية .فما هو الحل برأي من يريد إغلاق الحدود وإعلان العداء لكل دولة أو نظام حكم لا يتبع الإسلام ! نريد إجابات حقيقية .

فكلما وضعنا هذه الأسئلة نجد صفير هواء الغرفة بعد هروب وصمت من يتحدث بدون علم أو خبرة أو تعصب لفريق تافه .

{لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ}

{لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ }.آل عمران ١٨٧

يقول إبن كثير :

هذا توبيخ من الله وتهديد لأهل الكتاب .وفي هذا تحذير للعلماء أن يسلكوا مسلكهم فيصيبهم ما أصابهم ويسلك بهم مسلكهم .

قلت :

ما تراه من سقوط وعدم ثقة وتبدل صورة كثير ممن تصدر بعد هالة القداسة التي

كانت تحيط بهم وتمني مقابلتهم وتقبيل أيديهم . هو نتيجة طبيعية عندما تتأمل هذا التحذير المرعب .

تنظيم البغدادي

يا جماعة الخير . تنظيم البغدادي كفر الأمة ولم يقبل أن يضم واحد منها له إلا بالتوقيع على إقرار توبة يثبت رِدَته السابقة!

أخي أختي .

هذا التنظيم إتهم نساء المجاهدين بالزنى واتهم القاعدة بممارسة فعل قوم لوط واتهم أسامة المُجدد بالإرجاء أسامة هل تعرف (أسامة) !

يا من تسأل يا أخي الحبيب ويا أختنا الكريمة .

هذا التنظيم لا علاقة له بسيرة الحبيب التي عذرت الجاهل وتقبلت خطأ المخطئ واحتوت المخالف .

يا أحبة

هذا التنظيم هدم ساحات وفرق جماعات ونشر الشقاق وشقق الأفئدة وفرق بين الأخ وأخيه وقتل خيرة المجاهدين يا من نتقرب لله بحبهم .

هذا التنظيم كان السبب الأول في انتكاس ساحات وتراجع مساحات وتضييق على مسلمين وبث الرعب وعدم الثقة بينهم .

يا مسلمين .

تنظيم البغدادي مع تحذلق العدناني نجح في إعطاء العدو ذرائع تشويه الدين واحتقار ذكر رموزه. لتصبح الخلافة أضحوكة .والراية إرهاب .والأحكام تطرف وتشدد .والذبح عُجب وتكبر .

يا أحبة .

الحمد لله الذي عَلَم الامة أن الغلو والجهل والتكبر والخارجية لا يأت أي منهم بخير ولا يقيم دين ولا تستمر به ساحة الحمد لله .

الدواعش و البائل في زمزم

ما يقوم به الدواعش مجرد يأس .

فيحاولون تواجد و ذكر ولو باللعنات كمن بال في زمزم .فهم يفشلون في السيطرة على شبر واحد في افغانستان .ولا يستطيعون إلا تفجير المساجد وقتل الدعاة والمجاهدين .وأذكرك أن من ناصرهم يشعر بالعار حاليا لذلك . وهناك العديد ممن يكتب ويكثر من يتابعه وقد كان مناصرا جلدا لهم .ولكنه يصفق للفائز ويختفي عندما ينهزم الفريق الذي يشجعه .

ولو أردت لذكرت أسماء لك ستندهش من كتاباتهم التي حذفوها طلبا للهروب من موقفهم وتلميع أنفسهم باتجاهات أخرى . هذا كله طبيعي وممكن .

الغير طبيعي أنهم فعلوا هذا دون اعتذار أو تراجع معلن .وقد شاركوا في الدماء بالتحريض والتشجيع والإجرام .فهم حتى اللحظة مجرمون كمن صفقوا لهم خاصة أنهم على موقفهم دون تراجع إلا تراجع الجبناء .

الجيل و الإنتكاسات

ما يعيشه هذا الجيل من إنتكاسات وهزائم وذل وإهانة وفقر هو نتيجة ديون مستحقة على الآباء والأجداد تكاسلوا عن دفعها أو تجاهلوها بعد أن خدعوا أنفسهم أنهم بأفضل حال .

ومن يهدم عزائم من يريد دفع هذه (الفواتير) والتخلص من مستحقات واجب دفعها

فهو أكثر ضررا من العدو نفسه . مهما حاول إقناع نفسه ومن حوله أنه الأذكى والأرجح عقلا والأقل تهورا .يجب ألا نترك للأجيال من بعدنا كل هذه الديون التي تحملناها ونعيش تحت ضغوطاتها .

علم الدنيا وعلم الآخرة

يستحي الناس من إبداء آراءهم في الكيمياء والطب والهندسة وغيرها من علوم .ولا يستحون من الحديث في أمور الدين بل وإصدار الفتاوى التي تخالف نصوص محكمة أو إجماعات الأمة .

والسبب ببساطة :

تعاظم قدر علماء الدنيا في قلوبهم فاحترموا عِلمهم . وتقازم قدر الله عندهم فتجرأوا على دينه بغير علم .

من الذي يستهدفُه الدواعش؟

هل لاحظت أن لأفغانستان حدودا مباشرة مع الصين التي تحارب الإسلام والمسلمين ولها أيضا حدودا مع إيران التي تقتل المسلمين في سوريا و اليمن و العراق و لبنان وغيرها من دول . وبالرغم من كل هذا لم تصبهم طلقة من طلقات الدواعش ولا ربع تفجير مما يصيب المسلمين في افغانستان .؟

اليوم تم تفجير مسجد حيث استشهد الشيخ مجيب الرحمن أنصاري وستة من أقاربه منهم شقيقه مع عشرات من المسلمين .وهو إمام وخطيب مسجد أبو إسماعيل الهروي .ومدير دار علوم الأنصار العالية ومدير إذاعة الأنصار في مدينة هرات غربي أفغانستان إثر التفجير قبل صلاة الجمعة اليوم وكان الشيخ مجيب الرحمن من الدعاة البارزين في أفغانستان وقد تخرج من الجامعة الاسلامية ب المدينة المنورة عام ١٤٤٠ .

لتعلم لمصلحة من تعمل داعش وأنصارها أهل الإجرام .

نحن نعلم . جربناهم جيدا منذ عقد من الزمن .

حكم معاقبة الجماعة بذنب الفرد

معاقبة الجماعة بذنب الفرد قد يضطر له القائد وله وجه لذا بوب أهل العلم بابا فيه وإستدلوا به بحديث (فيكم الغلول) حيث تأخر حرق الغنائم كعلامة قبول الجهاد في زمن أحد الأنبياء بسبب فرد واحد غل رأس ذهبية .

وبعيدا عن الحكم الشرعي .

يضطر بعض من تصدر أو رأس العمل أو العائلة أو من له أكثر من زوجة لمعاقبة الجميع لهدف ألا وهو التعاون على تصحيح خطأ الغير لكي لا تستشري ثقافة الإنتقام من الخصوم داخل الجماعة بإظهار خطأ أحدهم عمدا أو العمل على إيقاعه فيه .

بمعنى.

قد يصل التنافس أو الحسد لحد يجتهد فيه صاحبه على وقوع غيره في الخطأ ليعاقب. خاصة إذا علم أن من يصدر أحكام التعزير (العقاب) عُرف عنه معاقبة المذنب فقط. فمن ذكاء القيادة جعل التعزير عاما في كثير من المواقف و متساوٍ لكي يجبر الجميع على التعاون في عدم وقوع خطأ من أي فرد سيؤدى لعقاب يطال محب الإنتقام الشخصي حتى وإن لم يكن له يد فيه .

القول المتين في تفجير البرجين

أعلم أنك ترى من دمر برجي أمريكا مُخطِئ .وأعلم أنك تُنكر على من يُشجع هذا الفعل أو يمدحه . كما أعلم أنه يستقر في نفسك إحساس أن هذا المُشَجِّع إرهَابِي مُحب للدِماء لا رحمة في قلبه نعم . أعلم .

ولعلك تكره أي شخص يضع منشورا أو صورة تُظهر فرحه بالفعل أو التشفي والشماتة .دعنا نتحدث بصراحة وخطوة خطوة لعل تفكيري أو تفكيرك يتغير بعد النقاش الهادئ عبر هذه الكلمات .

أولا دعنا مما ربتنا عليه وسائل إعلام وعائلات ترعرعنا فيها وقد شربت هذه الأُسَر ما تلقنه لها هذه الوسائل وسقته لأولادها دون وعي إنسى -أو حاول - فيلم (الإرهابي) وما لقنته لك القنوات المحلية منذ نعومة أظفارك وما ترسخ في عقلك وأنت تستمع للسيد الوالد وهو يعلق على خبر سياسي أو حدث ورأيه في من وصفته الجهات الرسمية بالإرهاب والجماعات المتطرفة .ودعنا نتفق في - أولا هذه - على أن أمريكا بلد تحارب دين الإسلام .أظن أن هذا لن يختلف عليه عاقل . أليس كذلك ؟

وأمريكا ليست رئيس الدولة أي ليست أوباما أو بايدن .ولا هي نظامها الحاكم بمجلس أمن قومي أو نواب لأن هذه الدول تختلف تماما عن أنظمة الحكم الديكتاتورية في بلاد الإسلام المحتلة التي يحكمها من يملك الدبابة .

ففي أمريكا الشعب بالفعل يختار بحرية من يحكمه.

فاختيار بوش مثلا كرئيس كان اختيارا شعبيا لكي يتمم الرئيس الجديد الخطط الموضوعة مسبقا بطريقته هو ومن معه من إدارة ولكنه على نفس النسق فهو لا يستطيع مخالفة الخطط العامة الموضوعة للدولة .

فرئيس الدولة وإن إختلف لا فرق واضح في عمله ولا في آراءه السياسية وثوابت أمريكا بشكل عام إلا مجرد إختلاف الأسماء والأشكال والأزياء.بل إختار الشعب الأمريكي وقتها بوش للمرة الثانية لما رأى فيه من مميزات في القتل ومحاربة الإسلام التي كانت السمة الظاهرة لحكمه يعني إختيار بحرية كاملة ورضى عن تصرفات الإدارة

في فلسطين و كشمير و البوسنة و الشيشان و أفغانستان و العراق وغيرها من بلاد .
وعليك أن تتخيل -في أولا أيضا- كم قتلت أمريكا من مدنيين أبرياء ينتمون للإسلام لا علاقة لهم بعسكرة أو الصراع .ألف مثلا .عشرة آلاف .سأترك لك حرية وضع رقم (هنا) .
جاء بعض الشباب و تصدروا المشهد حيث لم يرضو بهذا الوضع ولكنه عدم رضى يختلف عن غضب المنشورات والشجب والهاشتاجات الإنترنتية .فخططوا لضرب امريكا ضربة مؤلمة كما تضربهم في بلادهم .وهذا شيئ شرعي وجائز وأجمع أهل العلم عليه .
هذا القرار أخذوه بعد أن تأكدوا أن الشعب الأمريكي هو الذي يدفع ثمن طلقة الرصاص التي تستقر في صدر طفل فلسطيني أو صومالي أو بوسني .فخططوا بإحكام و تدربوا على قيادة الطائرات لشهور طويلة وبعمليات عدة معقدة لا يتخيلها مؤلفوا الأفلام ركبوا طائرات مدنية و اصطدموا بالأهداف لتنفيذ هذه العملية التي غيرت مجرى التاريخ .فأصبح العالم قبل سبتمبر يختلف عن العالم بعد سبتمبر بسبب ١٩ فرد فقط من المسلمين السُنة.
حيث رأوا الفوائد التالية من العملية :

- هز هيبة أمريكا التي تخيلت نفسها إله .
- الإنتقام لمن مات من المسلمين والإعتداء بالمثل كما ذكر الكتاب المجيد .
- توازن الرعب الذي سيجعل الشعب الأمريكي يضغط على متخذ القرار فيتراجع عن إستهداف من قام بهذا الفعل (الخارق) .
- تدمير الإقتصاد الأمريكي لفترة أو العمل على إبطائه كتخويف الإستثمارات

الأجنبية وفرار رؤوس الأموال .

ستقول لي : هذه تخيلات وهناك مفاسد أكبر من هذه الفوائد التي ترويها بكثير منها:

- غزو أفغانستان الذي ضيعها . (تم تحرير أفغانستان بخروج مذل لأمريكا) .
- ضياع العراق.(لا أعلم ما علاقة اتهام نظام صدام بالنووي وأحداث سبتمبر) !
- قتل آلاف المسلمين بسبب العملية .
- إنتكاس العمل الإسلامي ككل وتأخيره .
- تشويه الإسلام وتقلص تمدده ووصفه بالإرهاب .

سأرد عليك وأقول : أمريكا لا تحتاج مبررات للغزو فهي متواجدة بقواعدها وسلاحها في كل بلاد الإسلام وتنفذ عملياتها ليل نهار ولا تحتاج مبررات لإجرامها والصومال ليست عنك ببعيدة فالصومال لم تغزو واشنطون ولم تضرب مطار تكساس مثلا لكي تقتحمها القوات الامريكية وهي تعيش المجاعة والفقر .

بالإضافة لإحتلال امريكا الكامل لبلاد الإسلام من خلال حكام عملاء يقومون بتنفيذ كل أوامرها بدون عناء إرسال قوات لها أو جرح جندي واحد من جيشها .فالوضع فيه من الفساد ما فيه والذي لا يحتاج ما تقوله من مفاسد بظنك

ثم ستقول : كان هناك في البرجين من المدنيين الأبرياء من قتلوا بغير وجه حق .

سأرد عليك : ألم نتفق أن من مات في البرج عاد منذ دقائق من مصلحة الضرائب حيث كان يدفع ثمن الرصاصة التي ستقتل أخاك المسلم في منطقة ما بالعالم !

ستقول : كان هناك مسلم في البرج وليس بأمريكي أصلا .مغربي أو يمني مثلا كان يريد تخليص بعض الأوراق فقُتل بلا ذنب .

سأقول : هذا قدره .ومن فعل الفعل لم يكن يعلم أنه موجود .ولعله أضطر لذلك ومن قُتل سيبعث على نيته .نسأل الله ان يرحم موتى المسلمين . والتترس فقه معلوم .

ستقول : أنا لا أرى مصلحة أبدا مما حدث ومن المستحيل أن أشجع مثل هذه الأعمال مهما أقنعتني .

سأقول لك : يكفي أنك انت شخصيا تيقنت أن هزيمة أمريكا ممكنة ومتاحة بعد أن كنت تظن أنها كيان لا يُهزم وصدقت ترويجها لنفسها عبر هوليود .هل كنت تتخيل ان يضرب أحدهم مبنى البنتاجون مقر وزارة الدفاع الأمريكية! لقد فعله مسلمون .

هل تعلم كم من الشباب المسلم تغيرت حياتهم ونفضوا أتربة الضياع عن عقولهم بسبب هذه العملية التي قلبت موازين القوى في العالم وبدأ انحدار أمريكا العسكري حتى أنها توسلت الفرار من الطلبة بأفغانستان حتى أذنوا لها؟

هل كنت تتخيل أن الصحوة والمقاومة ونشر فكرها كان من الممكن أن تصل إلى ما وصلت إليه بدون مثل هذا العمل عالي المستوى ؟

وقبل ان تجيب. حاول مراجعة قائمة أصدقائك و معارفك وحاول تذكر التحول الكبير الحادث كيف كان الأمر قبل العملية وكيف كان بعدها .بل كيف كان شكل عزيمة الصراع في النفوس قبل العملية وفتاوى المفتين وكيف كان بعدها .عليك أن تعلم أنك -رضيت أم أبيت - داخل صراع بدأت جوانبه منذ إحتلال الأندلس وأنت عضو فيه تعيش مآسيه من فقر وضياع وذل ومهانة .

فإذا جاءت أجيال من آباء وأجداد أمضت أعمارها في سماع مطربة أو مشاهدة ممثل تافه وظنت أن هذا هو الأمان الذي يعلموه لأولادهم فلن يغير وضعهم البائس هذا

من الأمر شيئا .فالضياع هو عدم شعور الإنسان بما يدور حوله أو محاولة تجاهله أو السخرية منه وعجلات فرم الضعفاء تقترب من هذا التائه الذي يرقص على نغمات هلاكه.

فالعدو لم يهدأ ساعة ولم يترك صراعه أبدا وهو يعمل دائما على أن يكون متفوقا ومسيطرا وغيره يصنعون مسلسلات لتخليد ذكرى راقصة أو لنشر روح الجهل والإجرام بين المجتمعات .أو الرقص لطاغية كرقصات الدجاجة المذبوحة أو لعق أحذية الفرعون قبل إغتصاب عِرضه.

فضرب أمريكا في عُقر دارها -لأول مرة بتاريخها- على يد مسلمين يفرح به كل من فهم الحقائق محب للمسلمين موالٍ لهم ويغضب منه أو يحاول تشويهه كل من ضاع من قدمه الطريق .فلا يعرف حقا ولا يبطل باطلا. فمن تذكر قتلى نساء وأطفال المسلمين وجثثهم بالآلاف في كل بقاع الأرض على أيدي أمريكا وتعذيب أبو غريب و جونتنامو واستهزاءها بكل ما هو إسلامي من الصعب أن يكيل بمكيالين وأن يحزن على خسائر الجلاد ويتجاهل رد فعل الضحية أو يتهمها بالإجرام والتطرف لأنها تحاول بأي شكل إيقاف الظلم الذي فاق الحدود بعمليات لا تصل لعُشر معشار وجوب إنتقامها .

قصة مؤثرة[٢]

كنت سأضعها وعليها قلوب حمراء لزوم الرومانسية . مشكلتها أن هذا الراوي خرج

[٢] الكلام السابق درا على المنشور التالي: يقول جمال الغراب بمنشورة .
إثيوبي مسيحي أحب شابة يمنية وأحبته وحينما تقدم لخطبها رفض الأهل بسبب الديانه. اليوم الظهر وانا مروح التقيت بقريب من السكن وعلامات الحزن في وجهه. سألته عن السبب وبعد ان شرح لي القصة أجهش بالبكاء وأوشكت أن أبكي لبكاءه. بعد تفكير عميق اتصلت بشخص يمني محترم له مكانته في أديس أبابا وذهبنا سويا الى منزل الأسرة اليمنية ولأكثر من ثلاث ساعات ونحن في نقاش طويل. بالكاد وافق الأب واشترط دخول الشاب الإثيوبي

من ملة الإسلام باستحلال ما حرمه القرآن بالنص وقال: يجوز.
هكذا وبدون تخفي أو حياء .
قال الله تعالى : {ولا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا}
وقال سبحانه: {لا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ}
ومن المشكلة أن المسلمة هي وأهلها ولو لم يستحلوا تصبح ابنتهم زانية و أبوها يأخذ مركز متقدم في الدياثة بما سلم ابنته للزنى بكافر.بكل رغبته وهو يضحك مقتنعا كالأبله . وان أقنعوه في ٣ سنوات وليس ٣ ساعات.
لكن القصة رومانسية لدرجة القيئ الصراحة وتحتاج تعطير القلوب الحمراء ببراز صاحبه يشعر بالإسهال كحساء تطهى فيه رأس الراوي وأم البنت قبل إلقاء الجميع في القمامة .

تركيا و السوريين

بعد توقف وتعثر إنتاج العديد من المنتجات التركية بسبب الحملة العنصرية الشرسة ضد السوريين والعرب في تركيا والتي أدت لترك العمالة السورية الماهرة والرخيصة تركيا والتوجه لأوروبا أو مناطق في سوريا و مصر .
يظهر لك أن تركيا استفادت بشكل نوعي من الثورة السورية بضخ عمالة ورؤوس أموال ومساعدات أوروبية استفاد منها الشعب التركي الذي يغلب عليه التفكير

الإسلام , وهذا ما رفضه الشاب ومازاد من احترامنا له صراحته وصدقه إذ قال : أنا على ديني ولن أغيره وهي على دينها ولن أجبرها على أن تغير دينها نهاية المطاف وبعد إصرارنا على الأب أن يحترم رغبة ابنته بعيدا عن التعصب الديني سأل : وكيف يكون العقد ؟
رديت : تعقد مرة على الطريقة الإسلامية ومرة ثانية على الطريقة المسيحية.
ضحك الجميع وبعد ان وافق الأب قال لنا : خلاص لذمتكم.
أكثر ما أعجبني في القصة موقف الأم النبيل التي ساندتنا منذ البداية , فكلما كان يخرج الأب ليتحدث مع ابنته في غرفة أخرى كانت تزودنا بمعلومات مهمة ساعدتنا على إقناع الأب.بعض الأمهات أكثر وعيا من الرجال.).

الأتاتوركي المشابه للغة التركية التي أجبر أتاتورك الأتراك عليها خلال ٣ أشهر .
حيث تُقرأ وتفهم بالمقلوب .

غموض المرأة

عندما تهملها ستجدها تطهو لك الطعام الذي على شكل جماجم بقناع أسود ورداء كرداء الرجل الوطواط لزوم الغموض .وستجد على الحوائط كتابات لاتينية غير مفهومة وسيتحول رنين هاتفها لأصوات صرير أبواب .

تقول الباحثة هبة عبد العزيز في صورة :

المرأة كيانا غامضا وإهمال الرجل لها يجعلها تلجأ لبعض الأساليب غير المفهومة

راحة أم نشوز.

إنهم لا يبحثون عن راحة المرأة بما يلقنونها من نشوز .

مثل :

لا يجب عليك خدمة زوجك . لا يجب عليك طاعته .فلتكن لك شخصية مستقلة بمعارضته .كلما زاد تقليلك من شأنه ومعاندته كنت أكثر شجاعة وأفضلية .بل يبحثون عن تدمير المجتمعات وتشتيت ذهن الرجال ليبتعدوا عن قضايا الأمة وتحرير بلاد الإسلام .

لذا نحن غير متفرغين لترهاتهم .فالمرأة الناشز يجب عليك أن تتخلص منها فورا .ومن لا تبالغ في إحترامك لا تستمر معها ساعة .ومن تعلم الحق عندما يظهر لها وتستمر في هواية الجدل التي لا تمل هي منها عليك مصاحبة الصمت معها وإهمالها .

فباتخاذك لأساليب تربية المرأة هذه فأنت تنقذ أجيالا قادمة من أن تنشأ على مآسي البيوت من قوامة نسائية انتزعتها من الرجال بسبب ضعفهم ولهثهم خلف عواطفهم

وشهواتهم .

فلا تظن أن موقفك الشخصي سيأثر في حياتك أنت فقط بل بمثل هذا تنضبط كثير من النساء اللائي كن السبب الرئيس في تربية شخصيات نتج عنها ما جعل الجو العام بهذا الضعف الذي أصبح هو الأصل والعادة .

فالمرأة الناشز حرام أن تأكل لقمة خبز في بيت زوجها ناهيك عن إحسان منه أو كلمة طيبة.

الأمر الذي لا يستطيعه جُل الرجال فتتمادى النساء خاصة في المجتمعات الفقيرة التي أكلها الجوع والجهل والأنانية والحقد .بتأديبك للمرأة ترحم غيرك وقد تحفظ دمه وينتشر من خلالك وجوب المبالغة في توقير الزوج ومعرفة قدره الذي يصل للقداسة.

أما من يَقبل بغير ذلك يجب نصحه .

فإن أصر فيجب إظهار قبح فعله وأنه لا علاقة له بوصاية خير ولا بالرفق بالقوارير وبأنه مثال سيئ للرجولة ومسؤولية الزواج .فمن تتبجح وتعاند وتنشز لا علاقة لها برقة القوارير التي يضرب المثل بها ويجب أن تعامل معاملة خاصة ليتم تحجيمها .

أو لكي تتعلم ما الزواج و ما هو قدر الزوج الذي وَقَعَت على حقوقه في العقد برضاها التام ثم أخلفت.

تعليق على أنباء نقل مقبرة طه حسين[٣]

أقترح عليها نقله لقليب بدر. ليناقش مع كفار قريش حول تكذيب القرآن كما

[٣] تقول حفيدة طه حسين في الصورة :(نفكر في نقل رفات عميد الأدب العربي خارج مصر بسبب الأنباء الخاصة باحتمالية إزالة مقبرته من قبل محافظة القاهرة)

حاول طه حسين التدليل عليه مرارا .

قلة السالكين

جاءني هذا السؤال من الأخت الكريمة . والرد عليه ستجده بعد أن تقرأه .

السلام عليكم شيخنا . عندي سؤال

افتح صفحة أي فنان او رقاص او لاعب ترى متابعين له بالملايين تعليقات بالالاف يتغنون به ويتغزلون بخصاله.في المقابل ادخل صفحتك مثلا و صفحات كثير من الافاضل ممن حملوا هم هذا الدين ودأبوا ليل نهار لتوعية الناس وتعليمهم واخراجهم من جهلهم وتذكيرهم بأمجاد أمتهم.فترى متابعيهم قلة قليلة ومنشوراتهم رغم اهميتها لا تجد تفاعلا الا بكم لايك وتعليق او بضع عشرات في احسن الاحوال .

كيف لنا كمسلمين ان نكون متفائلين بمستقبل أمة هذا حال ابنائها وبناتها.فأي خير يرجى من هذه الجموع الضالة. وكيف للنصر أن يأتي وللدين ان يمكّن. سامحني غلبتني مشاعر الإحباط والحزن على حالنا ولا أرى بارقة أمل في القادم من الايام.

الجواب:

هذا أمر طبيعي . فمن يسير في الطريق أو يهتم به (قِلة) .فطرق الصلاح التي دعا إليها الأنبياء كان من سار فيها عدد لا يذكر حتى أن النبي سيأتي يوم القيامة ومعه شخص واحد آمن به أو ياتي وحده .والكثرة والعدد الكبير للناس والأتباع لم يذكر في القرآن إلا بالذم وبأنهم أهل الضلال

بالإضافة للهزيمة التي تحياها الأمة. مما يجعل سوق ما نقدم كاسد .فالعوام يحبون الأقوياء الأغنياء المشاهير المنتصرين وإن كانوا أهل فجور وفسق وضياع .حتى ان كثير من (الملتزمين -ملتحين ،منتقبات) يتابعون أخبارهم بشغف . !

أما من يبحث عن إعادة أمجاد الأمة فأمامه الطريق طويل مع قلة المناصر وفقر الحال وضعف الإمكانات .وقد ينجح أو يفشل (من وجهة نظرهم) وهم يريدون العيش اليوم بيومه .

فعندما كان الإسلاميون منتصرون أيام الثورات كان التفاعل في أعلى قمة . لأن الناس توقعت الإستمرار وتغير الحال .فالتحى من إلتحى وانتقبت المتبرجة .

وعند جولة الهزيمة الحالية .انقلب الوضع .لذا لا بد من نخبة صامدة ثابتة كالجبال. لا تتغير مهما تغير الحال وخان الصديق وابتعد القريب وجاعت وطوردت في الجبال والصحراء والمدن .لأن بها تُبنى الأمم وتتغير الأحوال .بها فقط .

والناس على مدار التاريخ يمدحون من يعيشهم في الأوهام ويمجدونه ويتفاعلون معه . وفي نفس الوقت يعاقبون من يظهر لهم الحقائق ويسبح عكس التيار لإنقاذهم بل يتهمونه ويشوهونه . لذا .

فكل هذا طبيعي و متوقع ومعتاد .

كفر دون كفر

لا يصح أثر ابن عباس والذي يستخدمه المرجئة دوما (كفر دون كفر) .فهو من الموقوف على ابن عباس ولا يثبت بهذا اللفظ .ولقد ضعفه أحمد وضعفه ابن معين وأكد على تضعيفه وقال ابن عيينة لم نكن نأخذ عن هشام بن حجير ما لا نجده عند غيره . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه .وهو مصطلح للتضعيف .

وإنه من الإجرام في حق الشريعة الإحتجاج بأثر ضعيف مقابل نصوص الكتاب المحكمة لوضع الحصون لكي تحمي الطغاة من الحُكم الشرعي الملاصق لهم . !

علامات المرأة الصالحة

الأمر بسيط .المرأة التي لا تقبل بتقبيل يدك على سبيل الاحترام والتوقير لا تتزوجها .هذا رد واجب لأن هناك من يلح على الحصول على نصيحة نهائية لمعرفة طباع المرأة في جلسات الرؤية الشرعية الأولى .

ها هي النصيحة . وهي حقيقية . لا مزاح فيها . فبرفضها لهذا الفعل الطيب والمباح يظهر لك كثير من شخصيتها وأسلوب تربيتها . هناك مئات الألوف أو الملايين يقبلن .فخذ واحدة منهن .وريّح بالك .

ففائقة الجمال كمتوسطة بعد أشهر الإلف .

في ذكرى الحادي عشر من سبتمبر

كلها ساعات ويبدأ الشهر الذي وقعت فيه أحداث ١١ سبتمبر . لذا أردنا تكرار التعريف بهذا الأسطورة . هذا الرجل ورث عن والده ٣٠٠ مليون دولار .

والده الذي صلى في يوم واحد في المساجد الثلاث الحرم المكي والحرم النبوي والقدس الشريف لمكانته التي جعلته ينفق من جيبه الخاص على السعودية لـ٦ أشهر بعد إفلاسها .

فترك الإبن كل هذه الرفاهية وأنفق أمواله كلها في مناصرة الديانة وقاتل بنفسه أقوى قوى العالم فكان عندما يتحدث تهتز القصور الرئاسية رعبا مما سيتلو خطابه من أفعال . إنه المُجدد أُسَامَة .

كانت المرأة في العهد الأول ذات شأن

فقيهة عالمة يستعان بها لحل المشاكل بين كبار الصحابة كما طلبوا من عائشة التي نقلت أكثر من نصف السُنة .ومع ذلك لن تجد منهن ناشزا ولا من تقلل من زوجها

ولا من تحاول وضع نفسها في مكان ليس لها بتقمص شخصية رجل فينفر منها القريب قبل البعيد .

أما اليوم وفي أغلب ما تتابع .

تجد المرأة لا تعرف الفرق بين أركان وواجبات ومستحبات وشروط الصلاة .

ولا تستطيع الحديث معها حديث يقبله نصف عقل .وثقافتها تعادل العمر العقلي لطفلة عمرها ١١ سنة .

ثم تظهر لمن حولها أنها قدمت تضحية كبرى لأنها تعيش هذه المعيشة التي تستحق هي أفضل منها آلاف المرات .بل وكيف رضيت أن تتزوج هذا الزوج الذي لا يقارن بها وبمواهبها . ناهيك أن تطيعه أو تتودد له .بل هي أعلى من ذلك بمراحل ولكن الزمن والمجتمع ظلمها .إلا من رحم .طبعا .

تعليق على حادثة خميس مشيط في الجزيرة

فتيات يتيمات بدار أيتام طالبن ببعض الحقوق في الجزيرة فتم جلدهن وضربهن وسحلهن من شعورهن ولي أذرعهن حتى الكسر .

هذا حكم آل سعود الذين سموا بلاد الإسلام السعودية على اسمهم كملك خاص بهم. تخيل هذا يحدث في دار أيتام لفتيات صغار دون حديث من إناث عنكبوت النسوية ولا عُباد حقوق المرأة . فما بالك بما يحدث في سجون ابن سلمان .

الصحابة رضي الله عنهم قبل و بعد الأسلام

لقد كان الصحابة قبل الإسلام رعاة غنم بلا قيمة يتلاعب بهم الشرق والغرب .

حتى وصلهم الإسلام الذي جهزهم ورباهم وعلمهم أن العقيدة وتحديد الهدف مع الشجاعة والقوة هم السبيل الوحيد لسيادة الحق وتأمين حياة الناس والحفاظ على

حقوقهم .فلو قرأ الإنسان الضعيف القرآن كله على قوي مجرم زجرا له وطلبا للحق منه و لحضه على إقامة العدل .

فلن يكون للكتاب المجيد ومعانيه السامية عُشر معشار فعل بارقة السيف التي تنحني لها الرؤوس وتذعن لها الأفكار وتقتنع بها النفوس المتمردة . فإذا تحول الإسلام لدى المسلمين لطقوس وفلكلور وتراث قديم .

فمن الطبيعي أن يعودوا لسيرتهم الأولى حيث يتلاعب بهم الشرق والغرب ويعاملهم كقطعان الغنم التي يسوقها هو ويحرسها كلب .

(وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك)

جملة (وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك) زيادة لا تصح عن الحبيب ﷺ .

وهذه الزيادة تمت إضافتها على حديث حذيفة الصحيح بانقطاع معروف فمن رواها لم يسمع من حذيفة .حتى لا يظن ظان أنها دليل على طاعة ولي الأمر رغم جوره وظلمه .أو لمن أراد إظهار دين الإسلام كدين سلبي يريد لأتباعه أن يكونوا مجرد قطيع غنم لا هم لهم إلا مدح الحاكم المسلم الذي يتعدى على حقوق العباد .

هذا للحاكم المسلم .

أما حكام اليوم فهم بعيدين كل البعد عن الإسلام حيث لا تنطبق عليهم الولاية ولا يجوز طاعتهم ومن فعل فهو تابع لهم ولطائفتهم.

أكرر .

جملة (وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك) كذب على النبي ﷺ لم يقلها .

فلا تجعل أحدهم يخدعك بها ويبني عليها ما يبرر به جبنه وذله وطاعته للمجرمين وإنتماءه لهم وتثبيته لعروشهم .وللتأكد راجع كيف كان يعامل الصحابة ولاة أمورهم

بما فيهم أبي بكر وعمر لتعلم لماذا عز هذا الجيل وساد بعكس أجيال لا قيمة لها ولا وزن .

قيمة المرأة و المهر

لو كانت قيمة المرأة والحفاظ عليها بما يدفع فيها من مهر وأمور مادية .لما دفع النبي ٥٠٠ درهم ولم يزد لا في زواجه من أمهات المؤمنين ولا عند تزويج بناته .

الدرهم = أقل من ٣ جرام فضة .

٥٠٠ درهم = ١٤٨٧,٥ جرام من الفضة .

أي حوالي ٨٨٠ دولارا .

وهذا أعلى مهر تم دفعه .

أما أقل مهر فكان خاتم من حديد أو بعض من حفظ القرآن .

بما تحفظ الشريعة

لو كان التمكين والحفاظ على الشريعة بالدين المبتور لما قاتل النبي بيده وعرّض أصحابه للموت في كل ساعة .ولو كان الحب والتسامح وعدم الرد بما يناسب الموقف هم سبب إنتشار الإسلام لما سب أبو بكر الصديق فائق الأدب الرقيق الأسيف من تطاول على الصحابة والنبي . ولكنه الفهم الخاطئ للدين الذي جعل الأمة في هذا الوضع البائس .

تعليق على صورة



لوضع كلمة التوحيد على هذه الطائرة استغرقت أفغانستان المسلمة عشرات السنين وعايشت أهوالا فقدت فيها خيرة أبناء الأمة.

فارق كالفارق بين السماء والأرض بين طائرة أخذت كغنيمة من امريكا وقوات التحالف بالقوة . وبين طائرات وأسلحة تأتي كمنح للجيوش العميلة المتسولة والتي ينضم لها مسلم ليقاتل تحت راية واشنطن و تل أبيب من أجل طلب وظيفة وحرية حركة ! و هو لا يهتم بنتائج فعله وبأنه يبيع دينه وأمته وقضية الإسلام . بمنتهى الأنانية التي يلبسها لباس الإضطرار والخوف .

المسدس و الرجال

من الممكن تحويل مسدس الصوت لمسدس قاتل أو على الأقل لإمكانية تحقيقه إصابة جسيمة بفتح فوهته المغلقة وبوضع قطعة حديد دائرية على رأس طلقاته الصوتية

ليشبه الحقيقي في الشكل و الصوت وبعض التأثير .

ولكنك لن تستطيع وضع رصاصات حقيقية بداخله أبدا حيث قوة الإنفجار الداخلي سيدمر فوهته وسيجعلها تنفجر بوجهك وتصيبك أنت .

بعكس الحقيقي المصنوع من حديد مخصوص غالي الثمن له شكل حلزوني داخلي ليحدد مسار الطلقة وليتحمل الإنفجار القوي الذي سيحدث بداخله .

قلت وهكذا البشر .

فعندما يرسخ الإنسان في قلبه عقيدة صنعتها القناعة والتجربة والتضحيات فصُقلت وأصبحت كفولاذ مسدسنا .لن يكون أبدا كمن عرف الحقيقة بشكل عام ولم يوطن نفسه على الزلازل والإنفجارات التي سيسببها بركانه الداخلي الذي لا يهدأ أبدا .

فلا يقارن مسدس الصوت بالحقيقي على أي حال مهما تشابهت الأصوات .

وطِّن نفسك

وَطِّن نفسك على أن أهدافك ليست صلاة آمنة في مسجد ولا حُرية سَمت ظاهر من لحية أو نقاب ولا سماع خُطبة صادعة بالحق بلا خوف .

بل أهدافك و أنت تسير في هذا الطريق هي أن ينالك شرف تطبيق شريعة وحُكم العالم بالإسلام وإعادة أمجاد أمة تقلصت عند ضعيفي الهمة في أمور يظنها الغافل إنجازات تاريخية .

فالهِمم بقدر هدف أصحابها .

بلبل الحي لا يطرب أهله

من الطبيعي أن لا يستمع لك ولا يؤمن بك أقرب الناس إليك . فلقد قطع الناس مئات الأميال سيرا على الأقدام للقاء النبي ﷺ في حين كذبه أعمامه وأقاربه .

وكفرت زوجتا نوح ولوط بهما .

وطارد فرعون ربيبه موسى .

وحاول أخوة يوسف قتله .

فكم من بعيد يتأثر بك بشكل لم تتخيله .

في حين لا يكترث من بجوارك بما تقول ولا يفهمه ولا يتأثر به .

الحب ليس كلمات

لم تكن كلمات الحب يوما دليل صدقه .

فلقد قال أخوة يوسف : إنا له لناصحون .

وهم يريدون قتله ! لذا .

حب الله بنصرة دينه .

وحب النبي باتباعه .

وحب البشر تراه بأفعالهم وتفضحهم به عيونهم .

الحب الحقيقي فعل .

أما الكلمات فيحسنها كل كاذب .

معارك الألباني

معارك الألباني رحمه الله كانت تعجبني وأستفد منها كل إستفادة ولقد كانت حياته كلها معارك بدأها مع والده بأدب في مسألة خلافية تعصب فيها الوالد للمذهب . حيث أعلن الألباني ثورته على التمذهب منذ صغره .

كذلك معاركه مع البوطي و سيد سابق وصاحب دار النشر وغيرهم .

وكنت أجد أنه يقدم نموذجا عجيبا للمحدث الذي لم يغرق في حدثنا وأخبرنا فقط .

بل تنوع كثيرا في العرض .مهما اختلفنا معه في نقاط خاصة العقدية .
ولقد اختلف مع أنظمة بشكل صدامي أدى لتركه التدريس في جامعاتها حتى أنه وقف على حدود ثلاث دول تقريبا ولم يستطع دخول إحداها إلا بعد أن فتحت له دولة حدودها عندما قال لها أحدهم :
عيب عليكِ أن يُترك مثله في الصحراء .
الألباني لم يحصل على ماجستير أو دكتوراه بالرغم من أنه تفوق على كتائب من أمثال هؤلاء بإجتهاده الذي لا ينكره إلا حاقد وكان الكثير منهم يذهب للتعلم منه وهو الذي لم يحصل على شهادة رسمية عالية !
في حين تجد الآن حرف الدال (د) يكتب قبل أسماء كثيرة على سبيل إظهار ثقافة صاحب الإسم وحجم تعليمه .فإذا بك تُصدم من ضحالة فكره حتى أنك تشك في حقيقة البحث الذي قام به . هذا بالإضافة لحالة تصاحب صاحب الدال -إلا من رحم ربنا - من نظرة فوقية لبعض الطلبة .
بعكس أمثال الألباني حيث تراجع عن حكمه على حديث (كِمالة رد السلام) بسبب طالب علم مجهول أخذ الألباني بكلامه وأعلن ذلك .
فالرسائل العلمية في الدراسات العُليا مجرد أبحاث في نقاط محددة أو موضوع معين بعكس ما يظنه البعض أن الحصول على الدكتوراه يجعل صاحبها شخصية موسوعية وذو ثقافة نوعية .
فالحقيقة . العكس هو الأصوب في أغلب الحالات .

وضوح الرؤية

من أجمل ما ستجده بعد البعث وضوح الرؤية واتفاق أهل الإيمان عليها .

فلن تجد من يترحم على كافر أو من يبحث له عن مخرج .

بل حتى سقيا الماء سيرفض أن يعطيها له .

{وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُواْ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ ۚ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ}

فلا مجاملات و لا تملق ولا خوف من تصنيف وقتها .

أحكام النصارى

النصارى يعيشون تحت راية الإسلام وقوانينه (بشروط) يجب إلتزامهم بها طالما أنهم غير محاربين للديانة ولا يدعون (التبشير) لعقيدتهم الفاسدة .منها عدم إعلان شعائرهم ولا رفع صلبانهم ولا صور ما يعبدون من دون الله .

أما بناء الكنائس وترميمها فلا يجوز (إجماعا) .

فقط الكنائس القديمة والتي كانت قبل الفتح الإسلامي أما الجديدة فيجب هدمها .

فالمسلم لا يقبل ببناء بناء يشرك فيه بالله تحت حكمه .

أما من يقول أنه يجب منع النصارى من دخول كنائسهم القديمة وطردهم من أرض المسلمين وغيرها من أمور .فلقد خالف شريعة محمد ﷺ .

رد العاجز

السخرية والضحك المهرب الوحيد للعاجز عن الرد بما تقبله العقول . فيحاول إظهار نفسه بأنه هو الذكي وقدره أكبر من أن يرد على الأدلة الواضحة بسخرية لا يملك

غيرها.

كما فعل فرعون مع موسى عليه السلام عندما أخبره أنه رسول رب العالمين :{فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ}

فلقد فشل أن يجد ردا .

فضحك ساخرا ليهرب !

أحكام المشركين

هل يمكن أن يعيش الوثني تحت حكم الشريعة في بلاد الإسلام ؟

ينسى البعض أن قاتل الفاروق مجوسي وكان يعيش في مدينة الحبيب بل أن النبي نفسه أخذ الجزية من المجوس. والمجوس شريعتهم وثنية .

وبعيدا عن تفاصيل علمية تحصر الحكم في مجوس وأهل كتاب فإن الراجح هو قول شيخ الإسلام إبن تيمية وتلميذه إبن القيم بجواز أخذ الجزية من الكَافرين بكل أصنافهم أهل كتاب أو وثنيين .

وأخذ الجزية بعد دعوتهم للإسلام تظهر جواز وجودهم تحت حكم الشريعة وفي بلاد الإسلام . وللأمانة المسألة خلافية والقرار يعود للأمير بحسب المصلحة ورؤية مجالس الشورى .

قطب لم يكفر المجتمعات

نشر فكرة تَكفير سيد قطب للمجتمعات المسلمة من صنع الأنظمة لتشويه قنابل قطب المدمرة لسطانهم .سيد قطب لم يكفر المجتمعات بكلمة (المجتمع الجاهلي) فوصف الفعل بالجاهلية لا علاقة له بتكفِير الفرد .

ولا تبرجن تبرج الجاهلية .

وأنت إمرؤ فيك جاهلية .

هذه كلها نصوص لا تُكفر فاعلها .

ولكن الأنظمة ثم المداخلة أحذية الطَواغيت هم من يحاولون تشويه كل كلمة حرة و هدمها .تذكرت كتاب ربيع المدخلي -لعنه الله- (أضواء إسلامية على عقيدة سيد قطب وفكره) .

والذي تجده يجعل سيد قطب يقول بالحكم بغير ما أنزل الله وبأنه يقول بوحدة الوجود وغيرها من أفكار مضحكة لا يكتبها طفل غاضب في من يكرهه .

وكيف رد عليه بكر أبو زيد رحمه الله في (الرسالة الذهبية) التي يحاول الأنظمة و المداخلة إخفاءها وكيف أن المدخلي إنقلب على بكر بعد أن أرسل له الكتاب ليمدحه فقط فوجد نقدا لاذعا منه وإنصافا . و بكر يُعتبر رأسا في المراكز الرسمية للفتوى .

لتعلم أن من ينقل لك ما يسمعه عن سيد قطب هو مجرد آلة لنقل ما يُصب في عقله بلا مراجعة أو نقد أو بذل مجهود للوصول للحقيقة . (سيد قطب أحيا الإسلام في قلوب الشباب) هذه مقولة ل الألباني .

وهي مقولة صحيحة بالرغم من الفرق الشاسع في أمور العقيدة بين سيد قطب والألباني . نسأل الله الرحمة لبكر والألباني ولسيد .

تطور فكر سيد قطب

الجهل بتطور فكر سيد قطب هو الذي يجعل من يحقد عليه يخلط بين كتاباته بعد نضوج فكره وبين كتابات المراهقة الفكرية والتي كانت قبل توجهه الإسلامي وقد كان متأثرا ببعض كتاب مشاهير زمانه كالهالك طه حسين والعقاد.

ولقد صحح سيد كل خطأ وقع فيه فيما قد يظنه بعضهم قناعة خاصة لسيد أو عقيدة يقلل بها من قدر الصحابة أو يحاول إسقاطهم .

ولقد ظهر نضوج فكره في كتبه الأخيرة حيث أثنى ثناءا واضحا على كل صحابي بما فيهم معاوية وعمرو وعثمان رضي الله عنهم جميعا .

لذا دعك من كل ببغاء يكرر الكلام الذي قيل له كاسطوانة مشروخة على جهاز تشغيل قديم حيث أنها لا تعي أنها تعيد وتكرر ما مله الناس .

فمشكلتهم ليس في الحفاظ على جناب الصحابة والشريعة . بل الحفاظ على جناب الطغاة ممن يركعون ويسجدون لهم بحجة أنهم ولاة أمر ممن مرغ سيد أنوفهم في الطين بقلمه .

معالم في الطريق

لم يرفض مكتب إرشاد جماعة الاخوان في بداية الأمر طباعة كتاب (معالم في الطريق) لسيد قطب رحمه الله .

ولكن المكتب نفسه وقع ووافق على كتاب (دعاة لا قضاة) والمنسوب لحسن الهضيبي المرشد العام والذي لم يكتب منه حرفا واحدا .ومن المعلوم أن من كتب هذا الكتاب هو جهاز أمن الدولة ردا على كتاب سيد قطب والذي يُلخص بكلمتين. أنه سحب من نظام جمال عبد الناصر الحُكم وأرجعه لصاحبه الأصلي وهو الله سبحانه وتعالى .

فقامت الدنيا ولم تقعد عندهم وشنقوا الأستاذ سيد رحمه الله وتبرأ الاخوان من سيد وكتابه وتوالت المراجعات التي أنتجت جماعة تختلف كليا عن الجماعة التي أسس لها المؤسس حسن البنا رحمه الله .

وكما ذكر فريد عبد الخالق -عضو مكتب الارشاد -في مذكراته بأن مشكلة الجماعة

مع الكتاب ليست في أفكاره فلقد وافق الهضيبي نفسه عليها في البداية وأمر بطباعته بالرغم من رفض فريد خوفا مما سيترتب على مسألة الحاكمية والذي أكد ان المشكلة الأولى والأخيرة أنه نُسب لجماعة الإخوان المسلمين .لهذا تجد رفض رسمي عام من الجماعة على مر العصور لأفكار الكتاب خاصة فيما يتعلق بالحاكمية أصل الصدام مع الأنظمة .فتجد أن الموافقة من تحت الطاولة أما الرفض فهو على العلن .

انتشار كتب سيد قطب

إنتشار كتب سيد قطب خاصة كتاب (الظلال) في بيوت أفراد جماعته الأم لا يعني أنهم يقدمون قوله في الأمور التي أدت لإعدامه .على العكس .فسيد قطب من أشهر الشخصيات التي تم تجاهلها وهي حية والتبرؤ منها ومن أفكارها بعد أن تسببت في نقلة نوعية فكرية خالفت التوجه العام .

سيد قطب كفكر كان ولا يزال العقبة الكبرى أمام الأنظمة وأغلب الجماعات لما تحمله كلماته الهادئة من ثورة ومعارك لا تنتهي حتى تعيد الأمور لوضعها الأصلي .

هذا الذي جعل رؤوس العمل الشرعي والسياسي على مر الزمان يتعاملون مع فكره على أنه قنابل موقوتة يجب إجتيازها وتجاهلها بكل حذر .

بعكس مجموعات قليلة إستفادت وطبقت ما وصل إليه وعانت مما عاناه هو . فإعدامه كان محاولة للتخلص من أفكاره التي كانت ذات إنتشار محدود في حياته .

والتي تحولت بعد مقتله لكائن قوي مرعب للأنظمة وأغلب الجماعات عابرا للحدود والحواجز محطما لقيود صدأة تناقلتها أجيال.

فيقلب أصل التراث الفكري لتراه ينتفض واقفا بعد أن كان يستعد للوفاة أو على الأقل الشلل الكامل .هذا كله بمجرد أفكار وكلمات .

إختلاف كتابات سيد قطب عن غيرها

إختلاف كتابات سيد قطب عن غيرها بسبب لمسها مناطق ممنوعة المس .فلقد تحدث في نقاط خشي أغلب المفكرين والدعاة والعلماء عرضها .

بالرغم من أن سيد لم يقدم جديدا .

بل وضح الأفكار بأسلوب مباشر واضح بسيط .

فكان كزلزال ضخم تعيش الأنظمة توابعه للآن .

هذه التوابع التي تجمعت وأصبحت أقوى من مركز الزلزال نفسه .هذا عندما تحولت كلماته لكتائب ومدرعات وأسلحة تسير في الطرقات بعد أن مسح قطب الأتربة عن الفكر الحقيقي للديانة ليظهر لامعا

بمناسبة ذكرى استشهاد سيد قطب تقبله الله

سيد قطب الذي يقلل من قدره من لا قيمة له تزلزل كلماته عروش الطغاة حتى يومنا هذا وغدا . لذا أعدموه ظنا منهم أنهم تخلصوا من هذه القنابل المدمرة لأنظمتهم . فإذا بها تزداد تأثيرا وقوة إنتشار وتناقل لم يتخيله مخلوق لصدق لهجته و لأنه دفع حياته ثمنا لهذا التأثير والخلود .

بعكس من إرتدى قناع نشر الديانة وهو يعمل بكل جهده على هدمها ودفن مجدها والدعوة لدين لا علاقة له بدين محمد ﷺ بدروشة تمثيلية لا يتأثر بها إلا السذج ومن لا عقل لهم ممن ينحتون أصناما لمسوخ ثم يقدسونها كرموز دعوة أو فكر .

ثم بعد التقديس يعملون كآلات تبرير كهربائية لسقطاتهم وعمالتهم .

أصل الهلاك و أصل النجاة

ما يتأكد الناس منه أنه أصل الهلاك . عندما يأمر الله به فهو عين النجاة . فطريق إعادة أمجاد الأمة يظنه أغلب المسلمين ضياع مستقبل وإلقاء للنفس في التهلكة وتضييع ولد ومستقبل ! بتكذيب علني لأوامر الله التي شرحت وفسرت بكل وضوح سبل النجاة .

فهل تتوقع إن كان فرض على كل أم مسلمة إلقاء رضيعها في البحر أنها ستفعل وهي على يقين أن هذا هو السبيل الوحيد لنجاته .؟! فإن رفضت وترددت فغيرها تيقنت وفعلت ونجا رضيعها وأصبح خالد الذكر .

{فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ} .

تعليق على أحداث العراق

ما يحدث في العراق هو عار يعيشه أهل السنة .

حيث يتناوب الروافض وغيرهم من فرق ضالة تمزيقها والتلاعب بها والقتال للفوز بالسلطة والثروات .

أما أهل السنة ففي حالة هزيمة مركبة ونوم يُسمع شخيره من الكواكب الأخرى .

جدير بالذكر أن العراق سلمتها أمريكا للروافض إيران مجانا بناءا على اتفاقات تفيد الطرفين منها مواجهة تمدد النهضة السنية القتالية .وهذا بعد غزوها بحجة امتلاك نظام صدام البعثي أسلحة دمار شامل . ما تراه في بغداد هو قتال بين الضباع خاصة بعد إنهاء التواجد السُني الذي لا يملك من أمره شيئا .

شجاعة الأفغان

عندما نقول : الأفغان شجعان وفيهم جَلَد ورجال حرب .

لا يدخل أحدهم ويقول : فيهم خونة وأعرف منهم جبانا .

وعندما نقول : أهل الشام أهل صبر وتضحية وقدموا ملايين الشهداء والمصابين .

لا يدخل أحدهم على الخط ويقول : ولكنهم فروا إلى أوروبا وأعرف منهم من يسبح بحمد بشار !!

الشواذ لا يقيمون قاعدة .

فعندما نتحدث عن مميزات مجموعة بغرض التحفيز وتقليد غيرهم لهم لا يكون التقليل من شأنهم إلا بسبب غيرة من الأفضل أن تتحول لغبطة وتقليد إيجابي للنماذج الجيدة خاصة أنها هي المشهورة في هذه المجموعة أو المنطقة .

المرأة المغربية

وجدت أن المرأة المغربية اشتهرت كرقم واحد بين نساء المسلمين في الآونة الأخيرة من حيث تمني الزواج منها وهرولة الرجال لطلبها من أهلها .وهذه حقيقة بالفعل .

فبحثت فوجدت الأمر بسيط ولكن يصعب على من ضاق عقله وغلب عليه المادية . فنساء المغرب مشهورات بحسن التبعل واللين والمبالغة في طاعة الزوج وطلب رضاه.

بارك الله بهن .

وجعل بقية النساء يقتدين بهن من باب الغيرة والتقليد .طالما أن النصوص وأمهات المؤمنين لا تجد تفاعل معهم ولا محاولة تقليد بحجج كفساد المجتمع وتطبع النساء بتقاليده .

أو بأن أمهات المؤمنين من زمن فائت أو كانوا يعاشرون خيرة البشر !! فها هم نساء

المغرب والشهرة الإيجابية التي يتمناها كل رجل في امرأته لينصلح حاله وحالها .

أجتهد

لن تجد داعية أو عالما يعيش بأمان في بلد تحت الأنظمة العميلة يقول لك العلم كاملا ولن يُخبرك بالحقيقة التي وصل إليها وإن كان من أهل العلم والفضل و من سيفعل فلن تجده إلا في السجن أو في القبر .

فإجتهد أنت وحاول الوصول لما فيه علاج مرض الأمة العضال ولا تنتظر من لن يصل.

كلماتي هذه ليس الغرض منها التقليل من قدر العلماء وأمة الإسلام نهر متدفق بهم .ولا الغرض منها أن تشك في الجميع .ولكن .

ضغوط المجتمع الفاسد انتقل تأثيرها للدعاة والعلماء فأصبح وجوب البيان وتوضيح وشرح المسائل التي تصطدم مع الأنظمة أمر تطير فيه الرقاب فآثر أهل العلم الصمت أو إظهار غير ما في بطنهم بتأويل لا علاقة له بفقه المتصدر الذي يعلم يقينا أن تصدره له أثمان وتضحيات وبذل. وليس فقط حلاوة شهرة مع مكاسبها أو نشر علم لا تحتاجه أمة مأسورة محتلة يُنتهك دينها و عرضها وكل مُقدس فيها .

فأتعب نفسك لتصل .فالأمر ليس مجانا ولا سهلا .للترفيه و داخل السياق .

للحض على الإعداد ورفع اللياقة .

الذهبي وهو يسبح آخر سباحة له ب مصر عند نقطة إلتقاء نهر النيل بالبحر المتوسط (مصب النهر) .لاحظ اللياقة المتدنية وبطء الحركة فلقد كانت بعد أسابيع من الخروج من السجن نسأل الله أن يفرج عن عباده المعتقلين .

فالسجون تأكل المفاصل .نعوذ بالله أن يجربها مسلم .

لا تستهلك نفس

لا تستهلك نفسك فيما إستهلك الناس فيه أعمارهم . فخوض تجارب من كانت حياته هواء وبلا قيمة أمر غير منطقي .فكل من حفر إسمه في التاريخ سار في طريق إستصعبه الناس وظنوه دربا من جنون وتهور .

العهد المكي

{قُل لِّلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ .}

يعتمد أغلب من يريد انحصار الحياة في فقه العهد المكي على هذه الآية لكي يبرر للذل الذي تقبله نفسه ولا ترى الدنيا بدونه .ومعنى الآية أن قل يا محمد (ﷺ) لمن معك من المؤمنين الضعفاء أن يتسامحوا في حقوقهم التي أكلها عليهم هؤلاء الأقوياء وان يرجعوا امر حقوقهم ليوم القيامة حيث لا ظلم فيه. ((ونرد عليهم ردا بسيطا .))

هذه الآية منسوخة (بالإجماع) -أي تم إلغاء حكمها واستبداله بحكم آيات أخرى - وهي :

{أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا .}

{فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ .}

{ قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً .}

كفاكم تلبيسا على الناس ليسيروا في دربكم العفن التي تأباه نفوس الحيوانات فما بالكم بالبشر الذين أكرمهم الله بنعمة العقل .

أكرر.

أحكام العهد المكي -فيما يخص المقاومة- التي يسعى لتطبيقها من لا دين له ولا كرامة انتهت وتم الدين . من ترك الأحكام المدنية بحجة الإستضعاف فهو يبتر الدين خوفا

على نفسه أو لمصلحة ما .فإن كنت لا تستطيع العمل على الأرض فادعو له وساند بكل طاقتك من يعمل .وإن كنت ممن يخشى ذلك .فاصمت

البدانة ليست مرض

لبدانة ليست مرض ولا يجبر الإنسان عليها .

السمنة والبدانة إختيار شخصي بكامل الرغبة .

فأغلب البدناء يقولون نحن لا نأكل ووزننا يزيد ولا نعرف السبب . وهذا كله غير صحيح .

البدانة بسبب الطعام الزائد عن حاجة الجسم مع النظام الغذائي الغير صحي والذي يصر عليه البدين.دون اهتمام بصحة عامة أو رائحة عرق كريهة أو لياقة متدنية وزيادة في هرمون الأنوثة وانخفاض لهرمون الذكورة (وأنت بالطبع تعلم معنى هذا الكلام ونتيجته) هذا للرجال أما للنساء فالمشاكل مضاعفة. هو يهتم فقط باللحظات القليلة لتذوق الطعام في فمه ولا يهتم بشيئ آخر إلا بشعور الشبع الذي لابد أن يكون مسار حياته الدائم.

حتى وصل الأمر لإدمان يحاول أصحابه جعله أمر مضحك .

أو نوع من أنواع التفاخر لجعل للفشل مميزات .

أو يحاولون من خلاله إظهار خفة ظل بعد أن ثقل الوزن .

فتعريف البدين (صحيح الغدة) : إنسان لا يملك نفسه أمام الطعام قليل الهمة كسلان رائحته وحركته ونشاطاته لا تدعو للشفقة بل للنفور. لعل كل بدين يحاول مقاومة نفسه التي تحركها بطنه .فالأمة بغنى عنه .

كتبت هذا لعل البعض ينفر من أسلوب حياة يدمر حياته وقد إختاره بكامل رغبته

.فالبدانة ونهم الأكل نوع من أنواع سيطرة النفس والرغبات على الإنسان .وهذه صفات لا يجب أن يتصف بها مسلم أجداده فتحوا العالم وأخذوا الممالك والملوك والملكات غنائم حرب.لذا قال الحبيب ﷺ : {حسْبُ الآدميِّ لقيماتٌ يُقِمنَ صلبَهُ} فعلى المسلم ألا يأكل حتى يشعر بالشبع .

يوسف القرضاوي و الطيبين

قال يوسف القرضاوي منذ واحد وعشرين سنة عن الطَلبة الأفغان بعد أن زارهم مع وفد إسلامي لكي يثنوهم عن هدم بقية أصنام بوذا :

(إلتقى الوفد الإسلامي خلال الزيارة بعلماء طيبين لكنهم يعيشون في الماضي ولا ينتمون للحاضر ولا زالوا يعتمدون على الكتب التراثية الصفراء القديمة .)

قلت :

صراحة لا أعلم مقصده وقتها من كلمة كتب تراثية صفراء (قديمة) .فهل يقصد بها كتب ابن تيمية مثلا أم الصحاح كصحيح البخاري و صحيح مسلم اللذان فيهما حكم هدم الأصنام والتماثيل بنصوص محكمة صحيحة .؟! و من الواضح أن كلمة (طيبين) التي ذكرها القرضاوي يقصد بها معنى (سذج) أو (دراويش) .

فهل بعد كل هذه السنوات والنتائج التي تحققت وسيطرة الطلبة الكاملة على أفغانستان قد بينت له ولمن إقتنع بكلماته وقتها وإلى وقت قريب من هو الساذج والدرويش الذي لم يفهم حقيقة الصراع وأدواته.وجعلت من وضع أفكارا كهذه مرجعا شرعيا لجماعة أو تنظيم سببا رئيسا للنكبات والهزائم والمصائب مع الإصرار عليها بعناد أطفال مع تأكيد الواقع والتجارب على فشلها في كل بلد وسقوط من يتبناها إلى ما أبعد من القاع . ؟!

علاقة دار الإفتاء المصرية بشرع محمد ﷺ

هذه فتوى لدار الإفتاء المصرية خرجت منذ فترة لا علاقة لها بشرع محمد ﷺ فيما يخص الإنجاب ومنعه أو تحديده .ولكنها مجرد تنفيذ لشرع السيسي التابع للنظام الدولي والذي يعمل على تقليل نسل المسلمين .والرد عليها سيأتي بعد أن تقرأها :

أكدت دار الإفتاء المصرية أن الشريعة الإسلامية لم تمنع تنظيمَ النسل باستخدام الوسائل اللازمة؛ ذلك إذا لم يقتدر الأب على توفير الحياة الكريمة لهم. وأضاف فيديو "موشن جرافيك" أنتجته وحدة الرسوم المتحركة بالدار أنه لا يوجد نص شرعي صحيح يمنع من ذلك، فعَنْ جَابِرِ بن عبد الله قَالَ: "كُنّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ» . وقليل طيب فيه غناء، خير من كثير ضعيف لا يغني.

وأوضحت دار الإفتاء في الفيديو أن الإسلام لم يفرض عددًا معينًا من الأطفال ننجبهم . ولم يدعُ إلى كثرة النسل دون ضوابط، مشيرة إلى أن الإسلام أوجب إحسان تربية الأبناء على كافة المستويات. واعتبر الأولاد أمانة حذَّر من التفريط فيها. فقال النبي ﷺ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيّعَ مَنْ يَعُولُ».

والرد كالتالي :

كان الصحابة يعزلون - أي يتم الإنزال خارج الفرج - عن الإماء (الجواري) لأن منهم من كان لا يريد الإنجاب منهن ليكتمل الإستمتاع بهن وعدم إنشغالها عن الخدمة برعاية طفل .

وهذا بخلاف الحُرة والتي يجب إستئذانها فيما يخص العزل لأنه إقتطاع من حقها وسلب لكامل متعتها إذ أن المرأة يكتمل الجماع معها بالإنزال وهذا العزل تجني على حقها -ومن العزل هذه الأكياس التي يرتديها الرجال - ونعم كان الصحابة يعزلون

والقرآن ينزل أي أنه فعل جائز ولكن بشروط محددة جاءت من خلال نصوص شرعية تدعو لتكثير أمة الإسلام (كعدد) لأن النبي الكريم سيباهي بعددهم الأمم يوم القيامة كما جاء في الحديث الصحيح .

والعزل أو موانع الحمل أكد النبي ﷺ أنهم لا يمنعون حمل المرأة وهذا مجرب في حياة الناس.وشروط العزل الجائز أو استخدام موانع الحمل الظنية لكي يخرج المسلم من الأصل في تكثير أعداد المسلمين :

مرض المرأة أو ضرر قاتل سيلحق بها تقره طبيبة مسلمة موثوق في دينها بأن تكون نحيفة مثلا لدرجة أنها لا تستطيع الحمل كل عام أو مريضة مرض عضال يضرها هي أو الجنين .موافقة الزوج لأن من حقه أن تلد له المرأة أطفالا .

ومن هنا .فلن تجد للرزق وضيقه وسعته نص شرعي لجواز العزل أو استخدام موانع الحمل فالرزق بيد الله { وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا} الذي لم يذكر الإنجاب وتكثير الأمم إلا بالمدح حتى ولو كانوا من أمم أخرى {وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا} . {إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ}.

أما ما يخص ما وضعته الفتوى كدليل من تضييع الإنسان لمن يعول :

فهؤلاء يثبتون جهلهم المركب حيث المقصود بالحديث (البخل) أو (الإهمال) وهذا لا علاقة له بأعداد أبناء يرزقهم الله فرزقهم سيصل لهم ولكن لعل المسؤول عنهم يمنعه ببخله أو يضيعه في ملذاته وبإهماله وهذا بعكس ما قصدته هذه الفتوى الآثمة التي تسقط كل سلبية في الإنجاب وعدده .

الخلاصة:

هؤلاء بعد محاربتهم لدين الله يحاربون أفراد المسلمين وأعدادهم ويريدون تقليص

هذه الأعداد بل ويتمنون فناء الأمة على الرغم من أن أساليب الإدارة الصحيحة تتمنى زيادة الأيدي العاملة فتجد دول الصليب والغرب عموما يدعون للهجرة إليها وإلى تكثير نسل سكانها بل ويعطون لمن ينجب أموالا كمكافآت ورعاية مستمرة .

ولقد أوضحت معاهد الأبحاث المعتمدة أنه في عام ٢٠٥٠ سيتساوى أعداد المسلمين والنصارى حول العالم لأول مرة في التاريخ .أما بحلول عام ٢١٠٠ سيتفوق المسلمين في العدد لأسباب عدة منها أن إنتشاره أقوى بين الشرائع ولكثرة الخصوبة والإنجاب التي يتحلى بها أبناؤه . والحمد لله . لذا لعلك تعلم هدف النظام الدولي لحض البلاد المسلمة على منع الإنجاب .

لذا وجب معارضة هذه الفتاوى الشيطانية بتكثير أعداد المسلمين دون خوف من رزق بيد الله فيرزق الطير يوم بيوم طالما أنه يتوكل عليه.بعكس ما تدعو إليه هذه الفتوى المسيسة التي تحض الناس على الشك في الرزاق أو الرازق.

أما من يحسب الأمور بحسابات مادية كالملاحدة فليراجع إيمانه . فالإيمان يقين مستقر يظهر في أفعال ولم يكن مجرد دروشة أو طقوس أخرجها الناس من محتواها .

الكذب على النبي ﷺ

كذب على النبي ﷺ ليس ككذب على أحد .فمن كذب عليه ﷺ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.كما قال الحبيب .هذا أمين الفتوى بالأزهر يقول بعكس كلام الشرع .بل لا يعدو أن يكون كعامل بمصنع فاشل يتحدث عن الجودة وهو ينتج إنتاج مصيره مقالب القمامة !

تحديد النسل حرام ب (الإجماع) .ومن تحجج بتنظيمه وهو في داخل نفسه يخشى الفقر .فلقد خالف نصوص القرآن بأن رزق الولد على ملك السماوات والأرض.

فالزواج والإنجاب سبب رئيس للرزق .ومن شك في ذلك فليراجع إيمانه.
مع إرفاق صورة لأمين الفتوى المصري يقول: قصد الرسول ﷺ في حديثه * تناكحوا تناسلوا فإني مباه بكم الأمم يوم القيامة* الجودة وليس العدد وفكرة إننا نحتاج لعدد كثير لا دا مش مطلوبر من المسلمين

الرد على من أنكر الحديث عن القرضاوي

أنكر عليّ بعض الأخوة حديثي عن القرضاوي فأردت أن أوجز بعض ما ترتب على أفكاره التي يعتبرها بعض مريديه (إختيارات).والإختيارات لها ضوابط حددها أهل العلم وليس كما يتصور بعض الناس أن الإختيارات تجوز لكل من حفظ المتون أن يتجاوز الشريعة ويصطدم بأصولها .فمثلا:

القرضاوي أفتى بجواز إنتماء المسلم للجيش الأمريكي بل ويركب الطائرة المقاتلة الأمريكية ويقودها ويقتل إخوانه المسلمين في أي بلد ك أفغانستان وغيرها حتى لا يقال أنه ليس بوطني ولا ينتمي لدولة أعطته جواز سفر أو جنسية. بل أعرف شخصيا أسر كاملة كانت ملتزمة وتبتعد عن الاختلاط والمعاصي والموسيقى.تحولت تماما بعد قراءة كتابه (الحلال والحرام في الإسلام) فذهبت بشكل معتاد للسينما مع سماع موسيقى واختلاط وغيرها .مع رثاء رأس الشرك الصليبي ومحاولات التقارب مع الروافض وقد (أعلن فشله فيها) وغيرها من مواقف وفتاوى عجيبة غريبة.

فالداعية وطالب العلم والعالم والعالم المجتهد والعالم المجتهد صاحب الإختيارات كابن تيمية مثلا تقسيماتهم وشروط تسمياتهم ليست كما تخيل البعض أو يردد ما حفظوه إياها .

وهذا جزء من فتوى القرضاوي يوضح تحريم طلب الجندي الأمريكي المسلم العودة

للصفوف الخلفية لمساندة الجيش هربا من الصفوف الأمامية إذا كان هذا يقلل من وطنيته وانتمائه لأمريكا !! فهو يهتم بوطنية الأمريكي المسلم لأمريكا ولا يهتم بدماء وأعراض ودين المسلمين ! فقال بالنص :

(إذا كان هذا الطلب يسبب ضررا أو حرجا يتمثل في الشك في ولائهم، أو تعريضهم لسوء الظن ، أو لإتهام باطل أو لإيذائهم في مستقبلهم الوظيفي، أو للتشكيك في وطنيتهم، و اشباه ذلك ، فانه لا يجوز عندئذ هذا الطلب.)

ملاحظة عن تراجع القرضاوي عن الفتوى الخاصة بالجندي الأمريكي (المسلم) والتي ينشرها البعض للدفاع عنه :

القرضاوي لم يتراجع عن هذه الفتوى بل زاد في إقرارها والموافقة عليها بقوله فيما ينشره البعض كاعتذار .(وأرى أن موافقتي على هذه الفتوى التي أقرها عدد من الإخوة الفضلاء المشغولين بالشأن الإسلامي والشأن العالمي، مردها إلى عدم معرفتي معرفة كاملة وواضحة بالواقع الأمريكي، ((وأن من حق الجندي في الجيش أن يعتذر عن عدم مشاركته في الحرب ولا حرج عليه)) . وأنا أعتذر عن الموافقة على المشاركة في هذه الفتوى، وأسأل الله أن يغفر لي.)

فيتضح لك أنه لم يتراجع عن الفتوى بل لم يكن يعلم أن المسلم يستطيع الإعتذار فإن لم يستطع الإعتذار (فالفتوى سارية ومفعلة) !! فهو لم يحرم الفعل أصلا ولم يحرم الإنضمام للجيش الأمريكي على المسلم وهذا الجيش هو عدو المسلمين الأول ورأس حربة من يحارب دينهم !

تعليق على إستقالة الريسوني[٤]

إستقالة الريسوني اليوم من رئاسة ما يسمى بالإتحاد العالمي لعلماء المسلمين .ليس معناه أن هذا الكيان تحرر من قبضة النظام الدولي .لا .أبدا .

ولكن معناه أن الشرع لدى أغلب من فيه يأتي في المراتب المتأخرة بجوار مكانتهم وقربهم من أولياء أمرهم ورضا امريكا عنهم . فالريسوني فضل رضا ملك المغرب السكير المترنح والقتال في سبيله .على العمل لدين الله وأمة منكوبة يرأس مؤسسات شرعية تنسب إليها . أمثاله . إنتظر الرئيس الجديد ستجده على نفس شاكلة القرضاوي و الريسوني .فمن يدير هذه الكيانات هو العدو نفسه .

لا تكن مغيبا

حالة من حالات التغييب الكثيرة التي يعيشها مصطفى العدوى ليغيب من يتابعه. كان يكفيه الجزء الأول من الرد للهروب من الإجابة خوفا على حريته المزعومة والتي يظنها متحققة وسيدافع أتباعه بسببها عن ترهاته.

ولكنه أسهب فأكد أن الجيش المصري يحمي مصر من اسرائيل ليرضي الضابط المتابع له .فتظهر لك حالة التوهان التي يحياها حيث لا يعلم أن هذا الجيش صهيو.ني أكثر من الصهاينة أنفسهم !

الفيديو تم نشره منذ يومين لمئات الآلاف من المتابعين .وبالطبع جريمة دخول هؤلاء لهذا الجيش ستكون في رقبته.

(ابحث عن المقطع بجوجل ستجده إن شاء الله)

---

[٤]- 28/8/2022

فلتحمد أختنا المسلمة ربها على نعمة الإسلام [٥]

فلتحمد أختنا المسلمة ربها على نعمة الإسلام.فلو كانت على شريعة كهذه التي يتحدث باسمها هذا الكائن الذي يستشهد بقصة أخيه الذي أقنعه بأنه لن يتزوج بعد زوجته خوفا من موت الجديدة. ولأن إلهه المصلوب لو كان يريد له زوجة لترك له التي ماتت.

لكانت مسار سخرية الجلوس لأنها تسأل عن عدتها ومتى يمكنها الزواج!! ولسخر منها من حرّف شريعة الله بتجاهل لمتطلبات الأنثى وحالتها النفسية التي يقسها على من تحزن لموت كلب (بوبي الصليب) .

على حد قول هذا الجاهل الذي له مكانة كبرى في الكنيسة وحجمه لا يتعدى حجم إنسان لم يقرأ حرف مرة .ناهيك عن كبير كهنة أو متحدث لشعب الكنيسة فتجده بهذه الضحالة والصفاقة وعدم الإهتمام بعمق سؤال أتباعه وما يترتب عليه من مفاسد و زنى بعد هذه الإجابات التي تحسن العجائز على ضفاف الترع الرد عليها أفضل منه بمراحل الحمد لله على نعمة الإسلام .فالتوفيق لشكر الله وحمده يحتاج لشكر .

عبد الله رشدي

عبد الله رشدي شخصية أزهرية شابة صنعتها الأجهزة الأمنية المصرية لتلميع الأزهر الذي أكله الصدأ والذي أصبحت سمعته عند العامة كسمعة راقصة نحتت ملامحها السنون و العوامل الجوية فلا تحسن الرقص لعجزها ولا يقترب منها أحد لنتن ريحها.

---

[٥] - يقول النصراني بالفيديو خلاصتا (انه جاءه سؤال من نصرانيه ان زوجها مات .وتسأل متى الزواج بعد موت زوجها الاول ويحكي قصه عن اخيه ان زوجته ماتت وجاؤوه ليقنعوه بالزواج فسأل الرجل القس إن كان يضمن له بقاءها على قيد الحياه حتى الصباح .)*

فرشدي جعلوه بديلا لشيوخ السلفية الذين فضلوا وضع الصامت.وشكلا جديدا ل سعد الدين الهلالي المحروق.لينبري هو ويصور لك أن السُم الفتاك صحة لعقلك وجسدك.عبد الله رشدي كتب عن علي جمعة الذي يرى أن (ولي الله) يشرب الشيشة ويزني وعلى أتباعه عدم معارضته فقال :

((وفي مثل هذا اليوم أجرى الله عادته بأن يخرج إلى الوجود ، من في جبهته نور العلم معقود ، وحسن الوجه موجود ، فائق أقرانه ، وماحق أعداءه ، وسابق أوانه ، عظيم شانه ، مجيد حاله ، مهيب الطلعة ، حسن الطلة ، سليم الخلقة مستقيم الفطرة ، نظرته منية المريدين ، ونطقه سكن للمحبين ، وعلمه منار للمفتين ، حاد الذهن ، ثاقب الذكاء ، عضو هيئة كبار العلماء ، معروف بنور الدين سيدي علي بن جمعة الشافعي حفظه الله تعالى ورعاه . استنقذنا الله به من الضلال إلى الرشد ، وأخذ بأيدينا ببركته من الضيق والنكد . لا حرمنا الله علمه ولا فضله ، شيخنا وبه نفخر ، ولحزنه نأن ولغضبه نزأر .))

قلت : لتعلم أن نبع الماء الآسن الذي ألقوا فيه الجِيف هو مصدر هؤلاء جميعا .وعلى كل عاقل الإبتعاد عنه لكي يجنب نفسه هذا العطن .

نعم, طَلبَة الأفغان ماتريدية

نعم, طَلبَة الأفغان ماتريدية .

فإن قال لك الضابط رسلان وأشباهه من المرجئة المداخلة الماتريدية على ضلال .قل له شيخ الأزهر أكد أن عقيدة الأزهر ماتريدية .فهل ستخرج على ولي الأمر الذي يجب طاعته أو تستطيع القدح في الأزهر التابع للنظام الدولي.؟!وإن قال لك مناصر للغلاة هم كُفَا ر لأنهم قالوا بكذا وكذا مما يخرج من الملة .

قل له : كفاك كذبا . أو هات الدليل . وكفانا عبثا.

لهنا ونبدأ الشرح .

الماتريدية ينتمون ل الحنفية وقد أعلوا قدر العقل في فهم النصوص واستخدموا هذا الأسلوب للرد على الجهمية و المعتزلة والخلاف الحالي معهم في الصفات التي يأولونها بحسب العقل وهم يختلفون قليلا عن الأشاعرة حتى أن تعقيب شيخ الإسلام ابن تيمية عليهم ستجده قليلا في مصنفاته لأنه مزج بينهم وبين الأشاعرة فاكتفى بالأخيرة في ردوده .

فهل هم طائفة تخرج من الإسلام بهذا ؟ الجواب : لا .

قال شيخ الإسلام إبن تيمية :((وإن كان في كلامهم من الأدلة الصحيحة، وموافقة السنة ما لا يوجد في كلام عامة الطوائف، فإنهم أقرب طوائف أهل الكلام إلى السنة والجماعة، والحديث.وهم يعدون من أهل السنة والجماعة عند النظر إلى مثل المعتزلة، و الرافضة وغيرهم، بل هم أهل السنة والجماعة في البلاد التي يكون أهل البدع فيها هم المعتزلة، والرافضة ونحوهم .))

والمسألة يطول فيها الشرح وهذا ليس مكانها حيث المتابع ملول . ولكن هذه هي الخلاصة التي يبحث عنها الكثير الآن .

الزواج سبب لجلب الرزق

الزواج سبب لجلب الرزق .نعم .

إن كنت فقيرا وتريد تخطي هذا الفقر .تزوج.

وان أردت المضاعفة عَدِّد .فمن المنطقي أن التعدد يضاعف الرزق بسبب مضاعفة الأسباب .هذه الأمور مجربة ولا تحتاج لرأي هذا أو مناقشة هؤلاء .وقبل التجريب

والآراء قال الحبيب ﷺفي الحديث الحسن :

ثلاثةٌ حقٌّ على اللَّهِ عونُهُم: المُجَاهدُ في سبيلِ اللَّهِ. والمُكاتِبُ الَّذي يريدُ الأداءَ والنَّاكحُ الَّذي يريدُ العفافَ)) .وقبل كل هذا ورأس القول وخلاصته قول الله عز وجل في كتابه المجيد : {إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ}.

فهذه قاعدة قرآنية لا تحتاج أدلة لتقويها .

ولكنها تحتاج قلوب مؤمنة تعمل بما جاء به الشرع دون خوف أو تردد أو إهتمام بآراء مجتمع فاسد لا يهتم بعِرض نسائه ولا مصير أرامله وأيتامه ولا ينشغل بالحالة النفسية لمطلقاته أو لبناته اللاتي يردن الزواج كأمر فطري وطبيعي لكل كائن حي .فما بالك بإمرأة لا ينصلح حالها إلا بوجود رجل في حياتها صاحب دين تحبه وتهابه .

مشايخ سوء

هؤلاء الذين يمدحهم بعض السذج ك أحمد كريمة و شيخ الأزهر و غيرهم وهم يتبعون ل الطائفة المتنعة يبدلون دين المسلمين بهذا العرض المتناقض .كأمثال عبدالله رشدي الذي صنعته الأجهزة الأمنية المصرية ليحل محل الدعاة الصادقين الذين يقبعون في السجون أو في القبور.

لذا نقول : لا تأخذ ممن يظهر لك بعض الحق ويغلب عليه الضلال.وإلا فلتجعل إبليس إماما لك بما علم الأمة من علم شرعي مفيد. يقول احمد كريمة في الصورة (انا بسمع فيروز لأن ادائها راق وكلماتها طيبة).

هجر التأديب لغير المتزوج

هجر المرأة للتأديب لا يستطيعه من تزوج بواحدة .

فبهجره لها يعاقب نفسه معها .

بعكس من له أكثر من زوجة .

فعقاب الهجر لمن تعلم أن زوجها ستعوضه غيرها أكثر تأثيرا من الضرب الذي يكون كعلاج أخير .

وهذا من الأدلة على أن التعدد هو أصل الزواج وليس الزواج بواحدة .

فمن أراد معاقبة أحدهم بعقاب يصيبه هو شخصيا أمر فيه سلوى للمعاقب و فيه تخفيف عنه .

خاصة أن أغلب النساء لديهن صبر على الهجر أكبر من الرجال بمراحل .

اعقلها و توكل

عندما وضعت ولدها وبالرغم من ضعفها أمرها بعمل يستصعبه الرجال فقال لها : {**وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا**}.

وعندما كانت بكامل قوتها وفراغها جاءها الرزق بلا تعب : {**كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا**} !التضحيات والبذل والعمل الفعلي لله يحتاج تدريب وتحمل مشاق وإن كان المسلم تحت الضغط وفي قمة الضعف.بعكس وقت الراحة وعدم حمل الهم والمسؤولية .لذا قال بعض القادة : كَلِّف المنشغل بالأعمال .أما صاحب الفراغ فهو شخص غير مهيأ نفسيا و لا بدنيا لتحمل المشاق . وهذا بعكس ما يظنه عامة الناس .

إلى كل مبتلى

ضاقت عليه الدنيا وخارت عزيمته .

لقد غرق أمام عين نوح من كان يتمنى هدايتهم .

وألقوا إبراهيم في النار و وترك ولده وزوجه في صحراء قاتلة وحزن لكفر والده ومعرفته مصيره وتكذيب قومه له .

وفقد يعقوب ولده وبصره .

وسُجن يوسف لسنوات بعد إلقائه في البئر بيد إخوته .

وشق زكريا نصفين بالمنشار. وقدمت رأس يحي لبغي .

وطاردوا عيسى ليقتلوه بعد أن اتهموا أمه .

وفقد محمد ولده وصحبه وطاردوه بعد أن عذبوه هو ومن معه واتهم في عرضه وجرحوه وحاربوه .

صلى الله عليهم وسلم أجمعين . فأنت نلت الشرف ببعض ما نالوا . وهم خيرة خلق الله وأحباءه . فهنيئا لك .فأهل الحق لا سعادة لهم في هذه الدنيا .فالدنيا ليست كالعُليا.

الصلاة على النبي ﷺ

اجعني بعض الأخوة في ما يتعلق بمنشور أكرره تقريبا كل أسبوع عن الحاشر ﷺ رغبة في تحفيز القارئ للصلاة عليه .(والماحي والحاشر والعاقب .من اسماء النبي المثبتة) .

وارسل لي آية.{**مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**} الانفال.

ظنا من الأخ ان معنى الآية أمر إلهي بعدم قتل الاسرى فكيف أقول أن النبي قتل أسرى ! نعم النبي ﷺ كل حياته رحمة بالناس وهو لا يجور ولا يظلم أبدا بل هو معصوم

من الخطأ .

والآية الشهيرة هي عتاب من رب العالمين لنبيه أنه لم يقتل اسرى بدر لا كما فهم الأخ أو بعض الاخوة -وهذا مشهور ولم أئت بجديد ولكنني اردت التوضيح-فرأي ابو بكر الصديق يومها كان الفداء ورأي عمر ابن الخطاب كان القتل وكان هناك آراء اخرى كالحرق وغيره فجاء القران موافق لرأي عمر .

ولقد صح عن النبي ﷺ قتل أسرى وهذا لا يخالف ما ذكرنا من رحمته ﷺ فالاسير ان تُرك لعاد لقتال المسلمين وبدلا من ان نحفظ نفسه هو بالترك نعرض حياة الكثير من المسلمين للقتل وهنا تكمن الرحمة .

ومسألة الأسير مسألة فيها تفصيل وخلاصته ان أمره الإمام أو الأمير أو القائد في المعركة .وليس من الصحيح ما ذكره البعض ان قتل الاسير نسخ (اي انتهى) بآية {**فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً**} -ويمنعون بها جواز قتل الأسير اجمالا وقد نقل الإجماع على جواز قتله-. ويتجاهل المسلم قتل النبي -أو الأمر بقتل - :

عقبة ابن ابي معيط .

النضر ابن الحارث .

هلال ابن خطل .

مقيس ابن صبابة .

عبد الله ابن ابي السرح .

٧٠٠ من اسرى بني قريظة (من أنبت منهم) بعد حكم معاذ .

وللأسف هناك نظرة خاطئة بشكل عام في المجتمعات المسلمة لحياة النبي ﷺ وصحابته . فيظنون ان حياتهم لم يكن فيها الا التسامح الدائم بلا عقاب فيروجون لقصص

منها الصحيح وغير الصحيح حول هذا المعنى و يجعلون دين الاسلام كمقولات النصارى (من ضربك على خدك الايمن ادر له خدك الأيسر) .

وكيف للنبي ﷺ وصحابته ان يقيموا دولة الإسلام بهذا الفكر الذي جعل الشعوب المسلمة تعيش تحت الاحتلال لعقود راضين بحكم جلاديهم بتقديس لطواغيت تحكمهم مبررين لهم منكرين على من يقاتلهم ويصفونه بالارهاب.

النبي ﷺ سامح وعاقب وصفح عن أسرى وقتل منهم وأرسل من قتل كعب ابن الاشرف وغيره في بيوتهم وقد نقضوا العهود و حاربوا الاسلام بكلمات نشروها أو سب قالوه .

دين الاسلام دين تسامح ونبيه نبي رحمة ولكن القصاص حياة والعدل هو عين الرحمة ومن الظلم البين والافساد في الارض ترك المجرم باسم الرحمة او العفو عن قاتل او محارب للاسلام .

النبي ﷺ

أعرف رجل .

تحول في ليلة .

حمل هم الأمة و جاهد في سبيل الله .

قاتل أهله و أقاربه من أجل كلمة التوحيد .

دخل بلده فاتحاً وحطم أصناماً فيها . استقرت في قلوب الناس .قبل مَعابدهم .

قتل أسرى وسامح وعاقب .

هدد الغرب الكافر . والشرق المجوسي . وغزا الجميع وفتح بلادهم بعد عدم طاعتهم له في الحق .

يَتسامَح في حقه . يَضرب الرقاب في سبيل الله . يُحب العطر . والنساء . وقُرة عينه في الصلاة .

هذه صفات رجل .

لا يختلف على مِثَاليته أحد .

إنه حبيبك الماحي ﷺ . الذي محا الله به الكفر .

من تشبّه به فَلح . ومن ابتعَد عن نَهجه فشل .

تخيل إن كان فينا الآن . كم عدد من سيتهمه بالإرهاب وبالتشدد وسيُحاربه ممن يتظاهر كذباً بحبه ﷺ ويظن أن بعُمرة أو بحج أو بإجازة ترتيل قد يقنعنا بأنه يَتّبِع الحبيب . وكم سيكون هذا المُحارب أكثر جاهلية ووحشية من أبي جهل وأبي لهب وأمية بن خلف . تبت أيديهم . وأيدي من سار على طريقتهم وتفوق عليهم .

قاعدة: خذ من فلان خيره و أترك شره

قاعدة خذ من فلان خيره واترك شره خاصة في طلب العلم وامدحه على ذلك ولا تذمه .على من وضعها ويعمل بها أن يطبقها على إبليس .فلولاه ما تعلم المسلم فضل آية الكرسي.نريد منشورات الثناء على الشيطان بما قدم من علم ونفع للأمة .ولا تنسى مدح المداخلة معه .فإنهم يقدمون الكثير من العلم للعامة .

الزوج سيد

عندما أمر الإسلام الزوجة بطاعة زوجها حتى في زيارة أهلها ووالدها المريض أو منعه دخول أقرب محرم لها بيته .وأجمعت الأمة على ذلك ونفذته.كانت في مقدمة الأمم حيث أن ترتيب القيادة واحد حتى في الأسرة وتنفيذ أحكام الإسلام لا تفتح أبواب المشاكل . ولين المرأة جعل زوجها يراها تاجا فوق رأسه .

بعكس ما يروجون له الآن وتفتي به المؤسسات الرسمية التي تتعمد هدم البيوت بخلط الحابل بالنابل بجعل تقديم أهل المرأة وعائلتها على أمر الزوج دين يجب تطبيقه !

تعليق على مرئيه لزوجة تتكلم بصلفه مع زوجها في يوم خطبتها

هذه المرأة التي تحدث بندية لزوجها وقت عقد النكاح وبلهجة تحذيرية و بأنه يجب أن يفعل كذا كما ستفعل هي.وقد تحدثت بذلك أمام الجميع وكلهم رجال وتعمدت تصوير الواقعة ونشرتها بنفسها لتظهر بطولتها النسوية ولتأخذ جائزة أفضل راكبة لدابة .((لا تلام عليها قط .))

فالمجتمعات أصبحت تفتخر بهذه القوامة النسائية بعد أن أصبح الذكور مهمتهم جلب المال والتلقيح . ولكن اللوم كله على هؤلاء الذكور الذين يتنازلون طوعا عن قوامتهم وكرامتهم من أجل شهوة يلهثون خلفها أو خوف من مقاضاة بسبب أوراق وقعوا عليها بمداد لعابهم .

فتطالبهم بأموال تكسرهم لتكون كحبل المشنقة حول رقابهم .وقد ارتدوه بابتسامة بلهاء من أجل الحصول على أميرة الأفلاك الطائرة التي ستعطيهم الدروس وهم يجثون على ركبهم صاغرين ! تخيل.فعلت هذا وقت العقد . فما بالك بالذي سيحدث بعد الملل وخلع الأقنعة .؟!

سذاجة التيار الإسلامي !

كنا بسجن شديد الحراسة أبو زعبل فأذاعوا أن أباوما -كرئيس أمريكا- سيخطب أولى خطاباته بعد فوزه بالإنتخابات الرئاسية في المنطقة العربية بجامعة القاهرة في مثل هذا اليوم .

فتحدث من حاول تحليل الأمور عن أن أمريكا تحكم العالم وأنها ستحاول

التصالح برئيسها مع التيارات الاسلامية وستفرج عن المعتقلين بسياسة جديدة تهتم بحقوق الإنسان ! مجانا !!!

فجهز بعض الأخوة تلفازا ليشاهدوا هذا الخطاب في ممر العنبر -وصراحة لم أكن مهتما بالمرة - وجلس المتحمسون في إنتظار كلمة تصبرهم وتعطهم أملا !

وقبل أن يظهر الممثل على المسرح -عفوا أقصد رئيس أمريكا الجديد-جاء (شاويش) السجن فصرخ بصوته الذي يشبه صوت موتور سيارة أهلكه العمل : فلان الفلاني إفراج وزير.

فكبّر الإخوة تكبير وصل صوته على ما أظن للوزير نفسه .فإفراج الوزير يعني أن الأخ سيخرج من باب السجن لبيته بدون نقاش أو سؤال أو ذهاب لمقرات أمن الدولة لأيام ليأخذ أوامر أو يُهدد أو يتم تجنيده . وصاح المشهور بخفة الظل بيننا : الله أكبر .إفراج وزير قبل حديث أوباما .فما بالكم لو تحدث .؟!

فكانت العيون تُقر كلماته التي لا يعقلها عقل وظن البعض أن أبواب السجن ستُفتح على مصراعيها ويخرج الجميع بعد أن تفضلت أمريكا التي تنفق عليهم وعلى سجانيهم في السجون والتي تعطي كل ضابط أمني يشارك في القبض على (إرهابي) خمسة آلاف جنيه في هذا الوقت .

ذهبت الدهشة قليلا وبدأ الشباب يبحثون عن فلان الفلاني هذا ليجهزوه للخروج وليعطروه ويمسونه لعل ما أصابه يصيبهم .فلم يجدوا لا فلان ولا والده الفُلاني .فالإسم كان وهميا .

وكان الأمر كله مجرد سخرية من ضابط الأمن وليد -الإسم حركي- الذي جاءته سريعا أحاسيس المعتقلين المنتظرين أوباما وخطابه من خلال عيونه (جواسيسه).فأراد أن

يزيد همومهم هما ويُحبط من يبحث عن الإحباط .

هذا يحدث كثيرا في المعتقلات والسجون .ولكن الغريب عقلية هذا الأخ الذي ظل طيلة اليوم والليل ولأيام يتحدث عن تغير أسلوب أمريكا وكيف كانت أول كلمات أوباما :

(السلام عليكم). وبأن أوباما سبيل للتقارب والرحمة والمودة مع عدو الإسلام الأول .في إستمرار للمشهد الهزلي الذي يظهر كيف تتحول النظرة العميقة لسطحية .وكيف من عايش الصراع وكان في قلب أحداثه من الممكن أن يعيش الوهم ويصدقه .

قلت:

أثرت فيّ كثيرا هذه الحادثة رغم بساطتها .لأنني وجدت أنه من السهل التأثير على العامة بأسهل الطرق طالما أن من يعتبرون أنفسهم نخبة بهذا الوضع مع بعض التضليل الإعلامي والوهم النفسي والعيش في أحلام اليقظة وتجاهل الواقع الذي يوضح بشكل جليّ من العدو ومن الصديق وكيف أن سياسات العدو لا تختلف بإختلاف أفراد على رأسه كما يظن من يرسم لنفسه عالما موازيا للواقع ويعيش فيه .

أمة الإسلام محتلة بالدماء والقوة .ولن يُرفع عنها هذا الإحتلال ولن يحرر أسيرها إلا بنفس الأدوات .مهما حاول بعضهم أن يثبت خلاف ذلك .

يوسف و السجن

لم يعلم يوسف أن السجن سبب سلطانه .

ولم يعلم موسى أن فراره يتبعه عودة بتكليف إلهي رفيع المستوى .

ولم يكن يعلم عيسى أن قرار إعدامه سيتحول لرفعة إلى السماء .

ولم يعلم محمد أن يُتمه كان إعدادا ليصبح نخبة البشرية ورأسها .

صلى الله عليهم وسلم .وهكذا أغلب الإبتلاءات بداخلها منح لا يعلمها إلا الله .

فلا تبتئس .فليس بعد الظُلمة إلا النور .

لماذا يحترموا نبيك ﷺ إن لم تحترمه أنت

ولماذا تريد الهند أو فرنسا او بلاد تركب الكنغر أن يحترموا نبيك !!والله شيئ عجيب. وأنت نفسك قمة إحترامك له مجرد هاشتاج ك إلا رسول الله أو مقاطعة المنتجات الفرنسية.

وعندما يقولون لك أمر النبي ﷺ بكذا أو فعل كذا أو قتل فلان او تزوج العديد من النساء تجد نفسك تلقائيا تنكر الفعل بشكل ما وتشكك فيه وتحصره في شخص النبي بل وتكرهه نفسك !

لقد أهانوا نبينا ﷺ عندما أهناه بتجاهل طاعته والإقتداء به والسخرية الفعلية بإهمال تطبيق أوامره وسيرته .ليتحول الحب التمثيلي لمجرد دروشة وكلمات جوفاء فارغة بلا قيمة .دعهم يفعلون ما يريدون فما فعلوا إلا بعد أن آمنوا وتأكدوا من مقولتهم المكررة و بأن : محمد مات وخلف بنات .

بعد أن كان مربيا للأسود الكواسر ممن ترتعد الممالك من ذكر اسمهم. استمر في هاشتاجاتك. وعش أوهامك .فهكذا هم عشاق النوم .

البنوك ربوية

لا يوجد بنك يستثمر أموال المودعين في مشاريع قابلة للمكسب والخسارة .فكل عمل البنك هو بيع وشراء الأموال فهو يشتري مال المودع بمقابل ويبيع المال للمقترض بمقابل مضاعف .**وهذا هو عين الربا .**

وكل من يقول أنها شراكة أو إستثمار أو البنك شارك في مشروع كذا فهو كاذب.

فمشاركة البنك في أي مشروع مشاركة قارض ينتظر جني ربا قرضه .
ولقد دخلت قديما لمدير بنك فيصل (الإسلامي) الفرع الرئيس وكان القائم على لجنته الشرعية نصر فريد واصل مفتي الجمهورية السابق .وسألت المدير : أريد معرفة عدد المشاريع التي يقوم عليها البنك وأوراق تثبت شراكته فيها .
فتردد وتهرب وقال : نحن ندخل بالمال في المشروع كقروض .لذا فكل ما يسمونه أرباح البنوك فهو ربا لا يختلف عاقل عليه .والفتاوى الحالية من الجهات الرسمية فتاوى سياسية ولا علاقة لها بدين الإسلام بل وتخالف إجماعات الأمة من أجل جني المال للنظام الحاكم .

تفصيل في مسألة البنوك [٦]

و عدم جعل الأمر يقتصر على بلد بعينها . لذا أقول بشكل عام .
لكي تعلم أن البنك يعمل بالنظام الإسلامي عليك أن تدخل معه كشريك في مشروعات متواجدة فعلا أو ينوي القيام بها .ولابد أن تراها بعينك .ويكون العقد الموقع بينك وبين البنك فيه هذه البنود .منها نسبة الربح والخسارة .فمثلا أنت دخلت معه كشريك في مشروع فيقول لك مثلا نسبة ربحك أو خسارتك ٥٪ .فتحديد نسبة ثابتة لأرباح وخسائر متغيرة أمر شرعي .بعكس تحديد مبلغ شهري يسلمه لك ك ربا من خلال (ربح دائم) من بيع المال بالمال وإن تغيرت نسبة الربا وجعل كل شهر بنسبة مختلفة .فقد يتحايل البنك على بعض المودعين ليظنوا أنه إسلامى فيعطيهم مرة ٨٪ ومرة ٩٪ ومرة ٦٪ من نسبة أموالهم التي هي قرض ربوي أصلا له .**فهذا عين الربا** .
فعندما تُقرض أنت البنك قرض ربوي فتضع فيه مثلا عشرة آلاف . يعطيك البنك -

[٦] بناء على طلب من بعض الأخوة

في العادة- نسبة ربا محددة على أصل مبلغك الذي أقرضته أنت للبنك ولم تكن شريكا معه في مشروع .فعطيك مثلا ٨٪ .

ويأخذ البنك مالك أنت ويقرضه لمقترض ربوي آخر بنسبة ٢٠٪ مثلا .

ليأخذ البنك ١٢٪ مال ربوي خالص كمكسب له كوسيط بينك كمقرض وبين المقترض .دون مشاريع أو مخاطرة المكسب والخسارة ودون منتج أو مشروعِ على أرض الواقع .فإن وجدت بنك إسلامي حقيقي يعمل بهذه الطرق التي تعتمد على الشراكة والإنتاج والسلع والمشاريع فيجوز لك مشاركته .

ومن النادر أو من المستحيل أن تجد مثله لأن البنوك لا تخاطر بالقيام بمشاريع غالبا تفشل وتفسد لما في مناطق الإسلام من فساد أو من إصرار على إفشال كل ما هو إسلامي.

بداية الطريق

تسليم الأخ نفسه بإظهار عقيدته لمن حوله وهو يعيش تحت حكم الأنظمة العميلة للعدو . خاصة في بدايات معرفته لحقيقة الصراع وهذا الوهج الذي يسري في جسده فيظن أنه سيكون كابن تيمية في صبره على السجن الذي مات فيه. خطأ كبير .بل يصل في بعض الأحيان لإثم تسليم النفس والغير للعدو .

فالجانب الأمني ومحافظة الأخوة على سلامتهم وسلامة من معهم واجب شرعي يتقدم على العمل نفسه .حيث أن من يفهم حقيقة الصراع قلة يجب الحفاظ عليهم لأبعد حد -حاليا- .لذا الإهتمام بالجانب الأمني الاستخباراتي أساس للعمل .وهناك سلاسل ودورات أمنية شهيرة منشورة على صفحات الإنترنت يجب على كل أخ وأخت قراءتها وتدريب النفس عليها .

فلكل بيئة وضع ولكل نظام أسلوب تعامل .

مسألة جواز أخذ مال الأنظمة التي تحتل بلاد الإسلام

مسألة جواز أخذ مال الأنظمة التي تحتل بلاد الإسلام أمر لا خلاف عليه .فهذه الأنظمة محاربة للديانة كما وضحت في منشورات سابقة وما ضُرب به المثل من مسائل (فواتير) الكهرباء وغيرها مجرد أمثلة على طرق إنهاك هذه الأنظمة وتدمير اقتصادها الذي يجب أن يعمل عليه كل مسلم .

أما من لا يعلم حكم هذه الأنظمة ولا طرق التعامل معها ولا ما حكم أخذ الغنائم منها فهذه مشكلته ويجب عليه حلها برفع الجهل عن نفسه ومعرفة حقيقة وعمق الصراع وتشعبه .

أموال الأنظمة حلال لكل من يستطيع الحصول عليها من المسلمين فالمعركة قائمة وشهدائها يقتلون يوميا في الميادين والساحات وعلى أعواد المشانق وتدمير المجتمعات بسبب هؤلاء العملاء قائم وانتهاك حرمات الديانة لا ينكره من يملك ذرة عقل .

والعجب ممن ينكر القول المُجمع عليه ولم يخالفه إلا من يضع رقبته تحت سيف هذه الأنظمة بالعيش تحت سلطانها فيقول بعكس ما قلنا خوفا وهو يعلم في قرارة نفسه أنه مخطئ كل الخطأ

ووضعُ الندى في موضعِ السيفِ بالعلا . مُضِرٌّ كوضعِ السيف في موضع الندى

وعد أخوة يوسف أباهم بأنهم سيكونون له من الحافظين .

فغدروا به لحقدهم عليه وألقوه في البئر .

وبالرغم من شدة موسى وغضبه الذي جعله يقتل أحدهم بلكمة و يجر برأس أخيه .

طلب من الله أن يكون هذا الأخ وزيرا له لفصاحته فأصبح نبيا مكرما .

فالحب لم يكن يوما بالكلام المعسول . والبغض لم يكن قط بشِدة في محلها .

الإيمان منجاة

نادى نوح إبنه : **يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا**

فقال الإبن : **سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ** .

ظن الإبن البائس أن تلاعب الأمواج الهائلة بالسفينة وعدم إستقرارها الواضح في بحار المجهول لا أمان ولا إستمرارية لها وسيكون مآلها الغرق وتوقع بعقله الكفري أن الجبل أكثر ثباتا وسبيلا للنجاة بإستقرار حاله الذي تخيل الإبن ديمومته كما أنه علم يقينا أن ثمن ركوب السفينة هو الإيمان الذي ترفضه نفسه .فغرق الجبل المهول الراسخ منذ قرون بمن عليه من كفره .

ونجت السفينة التي رآها كالريشة في مهب الريح بما فيها من إيمان وصدق وإخلاص .وهكذا الدنيا .تحتاج لإيمان يُعَمِق النظرة ويتجاهل المظاهر الخداعة طالما المعركة بين إيمان وكفر .

إرث الصحابة

لم يترك الأنبياء ولا الصحابة آثارا كالقصور و الأهرامات والجسور والأسوار والحصون .بل تركوا دين .وهو عبارة عن فكر وعقيدة . فأثبتوا أن العقائد أثبت وأرسخ من الصخور .حيث ذهب أصحاب الآثار الحجرية وانعدم ذكرهم لما كانوا فيه من ضلال .وخلد ذكر أصحاب الأفكار والعقائد الصحيحة مع أنهم لم يتركوا شيئا ماديا يذكر ليدل عليهم !

لا تكن إمعة

الشخصية الإمعة التي بلا مبدأ ولا هدف أضر على الإسلام من أعدائه .

فهو في قمة الإلتزام عندما يلتزم الناس .

وهو في قمة الفجور والسير مع القطيع عندما يتحول لواحد من الأغنام بينهم .
يلتزم ويتشدد عندما يكون الجو العام يرغب في ذلك .
ينقلب على عقبيه عندما يتعرض لموقف أو ضيق وفقر أو تقلب شيخ وغدر حبيب .
بلا قيمة .غير محسوبة ردود فعله.
ولا يعتمد عليه .

نجيب ساويرس الصليبي المُخلص

عائلة ساويرس هي الذراع الإقتصادي الضارب للكنيسة الأرثوذكسية في المنطقة وعلى رأسها نجيب الذي يترأس مجموعة أوراسكوم منذ تسعينات القرن الماضي .
هذه الشركة متعددة النشاطات سمحت لساويرس أن يقدم خدمات جليلة لإسرائيل التي تربطه بها علاقات وطيدة بل يذهب للعلاج هو شخصيا وعائلته في تل أبيب مع اتصالاته المستمرة مع مراكز إتخاذ القرار فيها .
حيث قدم لها خطوط تجسس مباشرة أثناء الثورة المصرية وبعدها من خلال شركته موبينيل والتي تحولت لأورانج من خلال أبراج إلتقاط المكالمات والتي عليها حكم قضائي مثبت (قضية تخابر موبينيل مع إسرائيل) بتعويضات بلغت ٤٩,١ مليون جنيه لما تسببت فيه من ضرر بتسريب معلومات أدت إلى إضرار واضح ومعلوم ب الشعب المصري القضايا التي إنتهت واختفت بسيطرة نظام العسكر مرة أخرى .
نجيب ساويرس المُخلص لعقيدته الصليبية يعمل بكل جهده لمحاربة الإسلام و التطبيع مع إسرائيل .ومهرجان الجونة السينمائي الذي يقيمه سنويا منذ ٢٠١٧ هو وأخوه سميح ساويرس ما هو إلا شكل من أشكال التطبيع وإقناع الممثلين به الذين يغدقهم بالأموال والهدايا لحضوره .

حيث إستضاف الممثل الصهيوني الفرنسي جيرار ديباردو مما تبعه حملات قوية ضده إستطاع النظام السيطرة عليها وإنهاءها بما لنجيب ساويرس من سلطة تفوق كثير من سلطات الوزراء في الحكومات المتتالية بل لعله في بعض المواقف يتفوق على السيسي نفسه بما له من مكانة عند النظام الدولي .

ولقد طالب ساويرس إستضافة الأفغان الخونة للطلبة مؤخرا بعد سيطرة الطلبة على أفغانستان ليخفف العبء عن أمريكا التي تدعمه وتدعم كنيسته بشكل جعله أكبر مستثمر محلي في البلاد والمنطقة بعد فشلها الواضح في إيجاد أماكن لعملائها .

تبلغ ثروة نجيب الرسمية ٥,٧ مليار دولار وهي في الحقيقة أضعاف هذا المبلغ خاصة بعد تحويله لنصف ثروته لسبائك ذهبية في أماكن حول العالم .كما أنه يملك عددا من القنوات الفضائية والصحف التي تؤثر بشكل فعلي على الرأي العام المصري والعربي مع عمليات تنصير واضحة من خلال العرض وتقديم مساعدات الهدف منها الدعوة لعقيدته.

نجيب محارب لدين الإسلام وهو يتفانى في هذا العمل بشكل واضح خاصة بعد سخريته الشديدة من مظاهر الإسلام في تصريحات ورسومات و غيرها توضح هدفه وتمسكه به بل وعمله المثبت بوقائع وأحكام قضائية تؤكد إضراره لمصر المسلمة وشعبها المسلم.

رأس المال

وهو يقول أن رأس المال ليس بمشكلة ينسى أن يخبر الشعوب وخاصة الشباب الذين يمصون ثرواتهم ويظهرون لهم بمظهر الناصحين .بأن السبب الرئيس ليصبح واحد ك محمد العبار مليارديرا هو الإنبطاح الكامل لحكومات لا تريد من يتحدث عنهم بسوء كبن زايد الإمارات .يريدون من يملكون الشغف والجدية في الركوع والسجود

لهم من دون الله .وكأن الشغ والجدية والتحرك الحقيقي والعملي حكرا على هؤلاء أما بقية الشباب فكسالى !

لا تحتاج رأس مال ولا ذكاء ولا نجاح ولا أن تكون مهندسا لتبني برج خليفة ولا تفهم في أي شيئ بل ونريدك بلا خبرة .إلا خبرة التملق ولعق الأحذية بلسانك .بل يكفيك أن تكون ذراعا من أذرعتهم لتطبع مع اسرائيل مثلهم وتدعو لذلك كما يفعل هذا الفاشل بل ويدعو للتطبيع (العائلي) لا السياسي والتجاري فقط !

وتمنع وتذم التطبيع مع فلسطين التي أصبحت عدوا وتمدح التطبيع مع تل أبيب .هذا هو مثال للفاشل الحقيقي وإن جمع مال الأرض. يقول أنه فشل في محل (كيك) ومحل (أحذية) ليصبح لديه فجأة ٢٤٠ مليار دولار بدون رأس مال (الغير مهم).

هؤلاء نماذج للإجرام .يقدمونهم كقدوات للشباب .

في ليالي الجمعة

في يوم كثرة الصلاة عليه ﷺ .

لا تظن أن اتباعه في مهد البعثة أمر سهل وأن تحمل تبعات مخالفة المجتمع يستطيعه كل الناس .ولا تظن أنه إن كان فينا اليوم كنت ستجد أغلب الناس يتبعونه أو في جيشه .لا .

فمن يبرر لنفسه اليوم دخول جيوش تحاربه وتحارب الديانة التي جاء بها سيكون له تبريره عندما يكون في جيش المشركين يوم بدر تحت قيادة (أبو جهل) .ومن تكره هي أحكامه وتظن أنه ظلمها كأنثى .ستجدها صديقة حمّالة الحطب دائمة الجلوس في بيتها للحديث عن ظلم منهجه .

ومن يأخذ بعض الفروض لينفذها ويلقي البقية خلف ظهره كنت ستجده في إجتماع

قريش معه عندما قالوا له:نعبد إلهك عاما ثم تعبد إلهنا العام التالي .فالأمر ليس كما يتصوره كل من كُتب في هويته الديانة : (مسلم) . فيظن أنه من السهل أن يكون كالصدّيق أو كبلال أو كأبي دجانة و خالد .

وبأنه سيقول للنبي ﷺ : لو خضت البحر لخضناه معك .لا .أغلب من ترى ممن يظهر حبه كذبا . لن يفعل .فالحب .فعل وعمل وثبات على مبدأ ﷺ .

تعليق على صورة[٧]

هذا أمثاله كثر .

فبمجرد فتح حساب على الإنترنت يظن البعض أن من حقه الحديث في دين الله وإبداء رأيه .

ولو سألته عن مسألة فرعية وتحريرها لجاء بالعجب العجاب .

دعك من الأخطاء الإملائية و (لاكن) التي يكتبها كثير من الناس .

ولكن هل تتخيل أن يعطي مثل هذا رأيه في الحاكمية ؟!

بل وفي تطبيق شرع الله وعملاء العدو .

ويجرؤ على ذلك ويضغط على هذا الجنون زر ال (نشر) دون حياء أو تردد !

[٧] يقول القائل المجهول بالصورة (قال الله تعالى فمن لم يحكم بما انزل الله فاؤلئك هم الكافرون والعلماء يقولون كفر دون كفر لا يخرج من المله فلا يجوز تكفير الرئساء او الامراء اذا ماحكموا بشرع الله لكن عندهم ممعاصي اذا مانفذوا اوامر الحق)

تعليق على استجداء النظام الدولي الصلح مع الشباب الصومال[٨]

دعوات التفاوض واستجداء الصلح في الصومال من أذناب النظام الدولي يؤكد بكل يقين أن الحقوق لا ترجع إلا بسيف تنحني لبريقه الرؤوس المتكبرة والمتجبرة .الشباب الصومالية لا تعطي للنظام الدولي مهلة لكي يغفل للحظة وليرتاح مرتزقته أو حتى ليلتقط أنفاسه فالضرب لم يعد يطيقه ولن يستطيع تحمله .

حتى أمريكا التي هُزمت في الصومال قديما .ها هي تعاود تجربتها الفاشلها ورُكبها ترتعد وترتطم بعضها ببعض .النحيب واللطم لم تعرفه الأمة إلا عندما تصدر فكرها نخب لا تملك مقومات التصدر ولا تستطيع الصبر على تبعاته .حتى ظن الغافل أن الإنبطاح هو عين التدين .وأن الرضوخ هو قمة القرب من الله بعد ان جعله الجاهل زهدا. .

لا تمكن حتى تبتلى و يُنفى الخبث

ويستمر نضج العقول بإبتلاء الهزيمة وإنكسار النفوس وضيق السجون .

فلو بدأ النصر بشوائب الجهل .

وأخطاء يجب محوها .

لفُتن الناس بأن ما يخالف الحق سيقيمه .

وبأن رفض الأوامر وعدم الإقتناع بها هو السبيل المثالي للتمكين .

فلا تحسبه شرا .

---

[٨] الثاني من جون

كيف عاملة خديجة رضي الله عنها النبي ﷺ

بالرغم من أن خديجة كانت أغنى من النبي وأكبر منه سنا بل كان يعمل لديها إلا أنها كانت أول من آمن به .فتخصيصها بسلام الله وجبريل كان لما قامت به من مواقف كسرت فيها عادات البشر من حب نفس وتسلط واستخفاف بالأصغر والأفقر وهي السيدة صاحبة المكانة والشرف والجاه .

حيث من المعتاد أن تكون الزوجة أصغر وأفقر وفضل زوجها يغمرها فتبخس حقه وتقلل منه فما بالك بالتصديق بالغيب ووصف النبوة !

حتى تُمكن

لكي ينجو موسى من آلة قتل فرعون جاء الأمر لأمه أن ألقيه في البحر !

ولكي يصبح يوسف عزيزا يجب إلقاؤه في البئر .

وليتعلم يونس الصبر يجب أن يلقى في بطن الحوت .

ويجب أن تُلقى سفينة نوح في الطوفان ليتم تنظيف البشرية من الكُفر .عليهم السلام جميعا .

فخوض غمار الصعاب والإبتلاءات باتباع أوامر الله يتبعها نجاة و رِفعة و تمكين .ومن ظن أن إهمال الأوامر فيه نجاته فهو لم يفهم آيات الله بعد .

القائد المُلهم

من ينتظر القائد الملهم الذي ينقذ الأمة.كهذا الذي ينتظر زوال الأنظمة و إسرائيل بأحلام الحالمين وبحسابات النائمين.

فالقائد الفذ الذي يخرج فجأة كثمرة ينتظرها عاشق الوهم من أرض قاحلة مجرد مخدر يحقن نفسه به صديقك الملقى على أريكته منتظرا للتمكين وهو يبذل المجهود الخارق

لإرتشاف مشروبه مع الإنتظار الممل !!**القائد هو نتاج بيئة تسمح له بالظهور**.
وأي إنتصار هو نتاج عمل إستمر لسنوات بخبرات متراكمة وجو عام يسمح بإكتماله.كل الأحلام التي تنتظر المُخَلِص هي من عمل الشيطان الذي وطن أتباعه على التسويف والكسل وإنتظار من يقوم بواجبات واجبة على الحالم لتستمر الهزائم ولينتشر اليأس .
عندما تجد متمني الثراء الفاحش بلا عمل قد وصل لهدفه ستتحقق حينها أمنيات زوال العدو المجاني وتحقيق أهداف الشعوب تحت قيادة المفدى صاحب السيف الوامض .لذا ندعو الجميع لترك أعمالهم وسيرزقون.وترك التعلم وسيتعلمون.
وترك كل سبب يوصل للهدف وسيصلون .أم أن كل الأمور تحتاج لعمل وكد وجد واستماتة إلا التمكين والإنتصار على العدو يحتاج إنتهاء عام ٢٠٢٢ ليزول كل عدو و لتتبخر الأنظمة الحاكمة.

السعودية

هل تعلم أن أكبر دولة في الشرق الأوسط الذي صنعه المحتل وحد حدوده جعل إسمها الرسمي باسم العائلة العميلة له والتي قاتلت في سبيله .؟
وهل تعلم أن أغلب المسلمين بمن فيهم (الملتزمين) يسمونها بالسعودية بإعتراف رسمي بأن المنطقة التي فيها الحرمين والحجاز ملكا لهذه العائلة .وكإقرار عملي بأوامر المحتل ومسمياته وتقبل خططه وتمجيد متوارث بين الأجيال لهذه العائلة والمسماه آل سعود والتي جلبت النكبات والهزائم للأمة مع عملها الدؤوب على محاربة الدين!
قلت:
من البديهي أن لا يتلفظ الإنسان بالمتناقضات .فلا يظهر كرهه للإحتلال وفهمه

للصراع وهو يسمي الأشياء بأسماء تمكن لهذا المحتل وتمجد عملاءه وتقر خططه.اسمها (بلاد الحرمين) أو (الحجاز) أو (جزيرة محمد ﷺ) .يا (ملتزمين) !!

أثر العقيدة

أول من ثار ضد الأنظمة وحاول تغيير نظم الحكم قبل ٢٠١١ هم من ينتمون للتدين .فالمحاولات كانت كثيرة و مستمرة وعلى مدار عقود .وهذا يفسر لك أن العقائد لا يحاربها إلا أهل العقيدة وكلما كانت العقيدة أثبت وأرسخ كانت أكثر صمودا وثباتا واستمرارا .

فلا الشيوعية استمرت ولا فكرة القومية العربية ولا حتى فكرة الوطنية.فالوطنية نفسها تضمحل وتختفي وتنقلب لغضب عارم بعد تقسيم المجتمعات لفئات وطبقات حيث يصبح ما يسمونه وطنا (الوطن هو قطعة أرض وضع حدودها المحتل وعلى المسلم رفض هذا كله) ملكية خاصة لفئة بعينها تملك السلطة والمال ويصبح من يضحكون عليه بفكرة الوطن والمساواة ممن خارج السلطة مجرد عامل يخدم هذه الفئة المالكة .

لا خلاص ولا تحرر إلا بعد رمي هذه الأفكار في سلل القمامة فالوطنية فكرة تعارض دين الإسلام وما تراه من حروب نسوية أو كروية بلهاء بين (مواطن) كويتي وآخر مصري و (مواطن) قطري و أخر (سعودي) -نسبة لآل سعود والذين حصلوا على مكافأة كتابة الجزيرة باسم عائلة مقابل ما قدموه من خيانة حيث كتب المحتل الانجليزي الجزيرة باسمهم طالما يعملون تحت الرجل الأوروبي -.

ما تراه هذا ما هو إلا ترسيخ فكرة تقسيم أرض الإسلام لتستمر فكرة (فرق تسد) والتي هي عماد أشكال الإحتلال الذي تعيشه أمة الإسلام منذ قرن تقريبا .

شراء الأسلحة من قبل الأنظمة العربية

لماذا تشتري الأنظمة العربية كل هذه الأسلحة وبهذه المبالغ الباهظة طالما أنها لا تحارب أحدا بالإضافة أنها تابعة للنظام الدولي ؟

هذا سؤال سأله لي بعض الأخوة .والإجابة تلخيصا :

هذه الأنظمة وامكاناتها العسكرية التي يمدها بها النظام الدولي بل ويدعمها بمعونات عسكرية بملايين الدولارات أو بالمليارات .يعتبرها النظام الدولي ويتعامل معها على أنها مجرد قواعد عسكرية له فهو يحكم العالم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .فلقد كان العالم منقسما قبل هذه الحرب لعدة معسكرات ثم تلخص في دول المحور ودول الحلفاء .

وكانت الدول العربية تعيش تحت احتلال الفريقين بأشكال عدة .ولكن بعد انتصار الحلفاء تحولت ألمانيا و اليابان و ايطاليا (دول المحور) لقواعد عسكرية غربية خاصة ل امريكا بعد تحديد عدد جيوشها وامكاناتها ووضعها تحت التليسكوب .

فالنظام الدولي -الذي تفكك حاليا بعد الغزو الروسي- يحكم العالم ولابد له من جيوش في كل مكان يستخدمها وقواعد له يدير من خلالها .فالخليج مثلا فيه أكبر قاعدة عسكرية لهذا النظام تديره وهي في قطر (قاعدة العديد) .و جيش مصر أكثر الجيوش عددا في الأفراد ويجب دعمه ليتم استخدامه عند الحاجة .

فنقل القوات الغربية لكل منطقة نزاع بالعالم امر صعب وقد يكون في كثير من الأحيان مستحيلا لذا فهذه الجيوش تقوم بالمهمة كاملة .ولقد ظهر هذا الأمر جليا في عدة أحداث منها عاصفة الصحراء أيام غزو العراق لالكويت حيث دخل الجيش المصري المعركة لصالح الأمريكان .

وكذلك حرب اليمن التي تقاتل قوات قاعدة الخليج (الإمارات و السعودية) فيها ايران نيابة عن أمريكا التي تخلت عنهما مؤخرا فتغير الوضع بشكل واضح كدعم الإمارات ل روسيا في حربها ضد الغرب في اوكرانيا بشكل ما . وهكذا.

أرجو أن تكون الصورة اتضحت بهذه الإجابة الملخصة والسريعة .

تعليق على مقتل غفران وراسنة

أغلب الناس لم ينتبهوا بأن هناك صحفية قتلها جندي إسرائيلي اليوم إسمها غفران وراسنة .

ولن يأخذ الحدث عشر معشار الإهتمام بمقتل شيرين أبو عاقلة .

فغفران ليست نصرانية .

وترتدي غطاء للشعر يسمونه حجابا .

مما يدلل على توجه ديني ينتمي ل الإسلام .

والمطلوب علمانية القضية الفلسطينية .

فشيرين تفيد الهدف أما غفران وإن كانت ترتدي حجابا متبرجا .لا .

رحم الله أموات المسلمين وتقبلهم وغفر لهم .

الهزيمة التي نعيشها

الهزيمة التي نعيشها منا .

وليست بسبب العدو .

فنحن نتعمد العيش في هذه الهزيمة .

سيخدعك كثير من الدعاة الذين يقدمون لك الدين المبتور وسيحاولون إقناعك أن الهزيمة بسبب الذنوب والفرقة .

وهذا كله يعجب الحُكام ويدعمونه .
فالفقر عندهم سببه الذنوب .
والإحتلال سببه الجماعات والفُرقة .
والهزائم بسبب عدم الغرق في الدروشة !
وكأن الصحابة كانوا بلا ذنوب .
فلم يزن منهم أحد ولم يشرب الخمر منهم من كان يصلي خلف النبي ﷺ !
بل كانوا يقيمون الدين بكل جوانبه بالرغم من مساوئ النفس البشرية التي كانوا يقاومونها .لصحابة لم يكونوا من المعصومين بل بشر يغضبون ويعصون ويقتتلون فيما بينهم حتى قُتل منهم الآلاف بأيديهم . فمن وضع شروطا ملائكية للنصر يريد أن يزيد غرقك وأنت تحاول تحقيق شروطا ما أنزال الله بها من سلطان .
لتتجاهل أوامر الله المحكمة لكي ينتصر الفقير الضعيف العاصي .كما انتصر من كان بلا قيمة وقد كان يخشى عدوه وهو يقضي حاجته .**الهزيمة ليست بسبب الذنوب .**
بل بسبب البعد الكامل عن إعداد العُدة والإستعداد الطبيعي لملاقاة العدو .فلا يوجد بشري بلا ذنوب إلا الأنبياء .القران مجرد تجويد أم اوامر و نواهي لو إهتم المسلمون بمعاني القرآن وأوامره ووضوح العقيدة فيه ربع إهتمامهم بأحكام تلاوته والتفاخر بإجازات الأسانيد وطولها وقصرها .لتغير حال الأمة .
فتجد الأطفال يحفظون متون أحكام التجويد بأنواعها و يتنافسون في التحذلق فيما لا دليل عليه ولا يفيد وهم يقلدون من علموهم ظنا منهم أن هذا علم ستضيع الأمة بدونه بل يظن البعض أن هذه الأمور التي لا دليل عليها إلا بيت شعر في متن أو رأي قارئ واجب عيني كدفع العدو الصائل أو إقامة الصلاة !

هذا ليس تزهيدا في تعلم تلاوة القرآن بما نص عليه الدليل الصحيح فالحفاظ على معاني القرآن وألفاظه الصحيحة أمر واجب .ولكن ما نراه من ملايين الناس الذين تحولوا لنسخ من المصحف بل قلصوا الدين في تنطع وحركة أسنان وغلو فيما لا دليل عليه ما هو إلا تضييع أعمار ومجهود فيما لا يفيد وإهمال ما يُحيي الأمة بتعمد وجعل كل هذا بديلا عنه لإراحة نفس تأبى هذه الأوضاع بفطرتها .

ولتتأكد حاول البحث عن نسبة أحكام التلاوة في حديث العهد الأول (أحاديث النبي نفسه أو آثار السلف) ومناقشاتهم ونسبة ما تتجاهله الأمة الآن وكان أصل حديث من تسببوا في وصول الدين كاملا لك .ولا يحتج أحدهم بأنهم كانوا عربا ولا يحتاجون هذه القواعد والقوانين .

فهذا غير صحيح فالصحابة كان فيهم أعاجم وكان سلمان الفارسي رضي الله عنه ينطق كلمة الخشب (خشبان) وزاد عدد الأعاجم بالفتوحات ولم نجد هذا الغلو الحالي الذي ضيع الدين بمجموعة قرأة أغلبهم بين إنبطاح ونفاق وإرجاء وعمالة بسبب نفس هذه التربية التي إهتمت بأحكام غير مهمة وجعلوها واجبة للتكسب أو بحلاوة صوت حولت القرآن عن محتواه .

من دروس التربية للمؤسس المُلا عمر-تقبله الله-

يقول إبنه وزير دفاع افغانستان محمد يعقوب في روايته عنه :

بعد عدة عمليات قصف استهدفت منزل ومقر وسيارة المُلا.عمر . قرر القادة أن يفرقوا والدي عن عائلته وأبنائه حتى يصعب على أمريكا تتبعه في جو سماء قندهار المملوء بمختلف أنواع طائرات امريكا و الناتو حيث تتساقط صواريخ كروز في كل شارع .و كنت صغيرا عمري ٨ سنوات .

فلما علمت ركضت خلفه وأمسكت بقميصه وقلت له: آغا (أبي) لمن تتركنا .؟
فشد قميصه مني وأمسكني بقوة وقال : لله سبحانه وتعالى .إعتني بإخوانك وأمك
.ثم انصرف مع كبار قادته .وبعدها لم أره إلا بعد ١٣ سنة . بعد أن سلّم روحه لربه .
قلت :
هؤلاء عز الأمة وفخرها .وإلى من ظن أن التربية مكوث مع ولد وتوفير طعام وشراب ومسكن وهاتف ورفاهية. ثم يسأل ما البديل .ها هو وزير دفاع الدولة التي هزمت أمريكا .يجيبك .

جنون رسمي

الإعدامات التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي بدم بارد خاصة باستهدافه للنساء الغرض منها التخويف والإعلان عن حقيقة يتجاهلها الجميع أن الإحتلال مهما فعل أو أجرم فلن يحاسب
لذا فمنشورات البكاء والنحيب واستجداء النظام الدولي لمعاقبة اسرائيل تثير سخريته بل و يتمادي.خاصة أنه يواجه أمة يضع هو نفسه حُكامها وتقر أغلب شعوبها - بسذاجة عجيبة- أنهم ولاة أمر يجب طاعتهم والسير خلفهم نحو التطبيع .
فهو يشعر بالأمان الكامل .

إلصاق الشماغ بالدين

الغُترة والشماخ وهذه الطُرح التي يرتديها أغلب الدعاة ليست من السُنة ولكنها ظاهرة سَعْوّدة (من السعودية) وعادة مجتمع تم ترويجها على أنها دين وبأن هذا الشكل هو الشكل الأمثل لرداء الدعاة بما كان من دعم فكري ومادي قام به آل سعود -عملاء المحتل- لنشر فكر يسحب البساط من جماعات (الإسلام السياسي) كما تحب

الأنظمة تسميتها.

الغريب والعجيب أنه أصبح من الطبيعي إرتداء هذا الزي خاصة هذا الغطاء ذو اللونين الأحمر والأبيض وجعله الزي الرسمي للدعوة خاصة لمن ينسب نفسه للفكر السلفي وإعتباره ولو نظريا من السنن المؤكدة أو من الفروض

قلت:

غطاء الرأس للرجال من السنة (العمامة -القلنسوة [الطاقية]) وكان بعض السلف يسقطون مروءة من يكشف رأسه ولكن تحديد غطاء الرأس بما يرتديه الدعاة اليوم بشكل دائم وتجده مشهورا ليس له علاقة بالسنة ولن تجد عليه دليلا

وهذا ذكرته لتسليط الضوء على فكرة أن قوة دعم إتجاه معين فكري كان أو دعوي تستطيع من خلاله تمرير أمور كثيرة ونشرها وإلصاقها بالدين حتى وان لم تكن منه وربطها بذهن المتلقي وجعلها أمورا لا تُناقش وكأنها معلومة من الدين بالضرورة .

سيد قطب يفضح الجبناء

سيد قطب عدو لمن يريد إسقاط كل شجاع يُظهر جبنه وخوره ويفضح شخصيته. بشجاعة لا مثيل لها ولا يقدر عليها إلا قِلة.فأغلب من يعمل على إسقاط قطب وأمثاله هو في الحقيقة يحاول النجاة بنفسه .بأن يجعل الرموز والقدوات إما فسدة أو منحرفي العقيدة أو متسلقين .فالأمر أغلبه نفسي .

ولم أجد أحدهم متردد في مدح قطب أو يحاول تشكيك من حوله في صفاء شخصية الرجل وحبه للديانه بسبب أفكاره المتشعبة والمعقدة والعميقة.إلا وهو يتصف بهذه الصفات التي يأنف منها الرجال. ويتفاخر بها المرجئة والجبناء لاعقي أحذية كل طاغية وإن كان يعبد فرج فأر .

الرؤية الشرعية

الرؤية بنية الزواج لا يستطيع أحدهم تحديد حقيقة من أمامه من خلالها .

فهي مجرد جلسة ليتم القبول فيها أو النفور .

أما ما يصلني من أسئلة مثل :

كيف أعرف أن الطرف الثاني يصلح للزواج من خلال هذه الرؤية .؟

وكيف أحدد شخصية من أمامي فيها .؟

يا صديقي .

هذه الجلسات لتبديل الأقنعة التي يسهل لبسها ونزعها ليظهر كل طرف بشكل مثالي ومظهر جيد .فالإنسان لا يُعرف إلا بالتجربة والمواقف ووقت الضيق والغضب والفقر والملل وعدم الرضا و الضجر .وهذا يحتاج سنوات أو عدة أشهر -والأشهر غير كافية- .وكذلك بعد عقد النكاح والحديث عبر الإنترنت قبل (البناء) لا تظهر حقيقة الأشخاص أبدا .هذه أمور لابد أن ينتبه لها من لا خبرة له .

فقد يظن أن ب ١٠٠ جلسة سيعرف خبايا نفس من أمامه ! وبعشر سنوات حديث عبر الإنترنت سيصل لما يريد .هذه كلها اوهام .فالزواج رزق . لا تظهر حقيقته إلا بعد سنتين أو ثلاثة .مثلا .

الجلسة هذه لتشاهد ما يرغبك في الزواج منها حيث تخرج بالملابس التي تجلس بها امام محارمها .ولتجد منك ما يرغبها في الزواج منك أيضا .ولبعض النقاشات الخفيفة التي لا توضح أي شيئ مما يظن البعض أنه من خلالها سيحدد العقائد والنخوة و الشخصية الجذابة والثبات والصبر والرضا وبعض هذه الآمال .الحالمة !

كرة القدم

إخوانك في السجون وعِرض أخواتك يُنتهك وأنت مهتم إهتماما بالغا بذكور يركضون خلف قطعة جِلد كروية .الأمة تكتب تاريخها بالدماء وأنت تتجادل ليل نهار عن مصير اللاعب الفلاني وراتبه وفريقه وتحتقر من يخالفك وتصفه بصفات الجاهلية وأنت لا ناقة لك ولا جمل في مكاسبهم وبزخهم !

تشعر بنشوة الإنتصار بسبب مرض نفسي تعيشه ولا تجد علاجا لحالتك وأنت تتقمص دور المنتصر الذي لا يعرفك ولا يهتم بك وإذا مررت بجوار مبانيه أو حاولت الدخول طردك كالأجرب !

تحاول التغلب على فشلك وهزائمك المتتالية و إنعدام ذِكرك وأهميتك بالإنتساب التخيلي لفريق كروي تتفاخر بإنتصاراته وتظن أن مجرد متابعتك التافهة له تأيدا له ودعما يستحق الثناء والإنتماء والولاء والبراء !

تحتقر كل من خالفك وتنسب لنفسك صفات (إنتصرنا) و (هزمناكم) و (دمرناكم) بقذيفة فلان وتمريرة علان متخيلا أنك تخوض أعظم المعارك وأنت تجلس على أريكتك تشرب مشروبك ثم تقفز وتصفق كلما طفح مرضك النفسي وتقمصك لدور المقاتل الفذ المحنك الفاهم صاحب الإستراتيجيات الخارقة ! أفق من هذيانك وحاول علاج حالتك فوضعك خطير يدعو للشفقة .

طرفة الشويش

أراد شاويش السجن أن يظهر خفيف الدم -مهضوم- فسأل أخ كان يريد تفجير موكب مبارك في مدينة الإنتاج الإعلامي .فقال للأخ وهو مبتسم بمرح ويشيح بيده علامة الجاذبية :[إيه النظام يا شيخ :)]

فنظر له الأخ بتبلد وهو يفهم ما يريد وقال له :ما أنت عارف يا شاويش إن النظام كا.فر. بتسأل ليه .؟! دمكم تقيل يا مشايخ . قالها في نفسه طبعا.

المرأة ليست بعلمها الشرعي

لو كان نجاح الزواج باختبار عِلم المرأة وما تحفظ من قرآن ومتون قبل الزواج . لما تزوج الحبيب ﷺ ممن أسلمت حديثا.

تعليق على بلاغات في حساب الفيس بوك[9]

حقد بعضهم على صورة وزير دفاع أفغانستان .

فقدم بلاغا لأعداء الدين من إدارة الفيس بوك . فحذفوها .

وتم تقييد الحساب بعدم نشر المحتوى لأشهر !

لا أعلم كيف يلجأ مسلم لكافر ويتعاون معه لكي يرضي مرضه النفسي .

أين دينه وعقيدته الصحيحة وهو يذهب لطا.غوت او لعدو للدين فيستخدمه .

ما دين هذا الشخص ؟!

أنا أكره عَلَم فلسطين

من المؤكد أنك ستغضب عندما تعلم أنني لا أحب هذا العلم (الراية) التي يرمزون بها ل فلسطين ويعتبرونها نصرا كبيرا عند رفعها على مبنى أو قطعة أرض أو في مباراة كرة قدم !نعم .

أنا أكره عَلَم مصر و المغرب و فلسطين و الإمارات و سوريا وغيرها من رايات تؤكد الحدود التي وضعها المحتل والمشتقة من علم الثورة العربية الكبرى التي أشعلتها بريطانيا ضد الدولة العثمانية .ما علاقة هذه الأعلام الوطنية والقومية بأمة الإسلام

[9]- ٣٠ مايو ٢٠٢٢

التي فرقها إحتلال وقسمها لحظائر يحرسها كلاب تابعة له ووضع لها قطعة قماش رمزا لها بألوان بلا معنى !

علم فلسطين ليس مقدسا ولا يعبر عن تحرير ولا يعبر عن جهاد شعب دفع الأثمان الباهظة لإعادة المقدسات لحضن أمة الإسلام العظيمة بل هو علم الثورة التي دعمها المحتل ضد آخر دولة تنتمي للإسلام .هذا العلم مجرد راية وطنية تكرس تقسيمات سايكس بيكو التي لا يعترف بها مسلم .

فالمسلم لا يعرف راية لليبيا ولا لاليمن ولا لعمان ولا لتونس ولا لافغانستان و الشيشان و تركستان و الصومال تحدد حدود لم يضعها أبناء البلاد المسلمين بل وضعها المحتل ليسهل على نفسه التعامل مع هذه الحظائر وسجنها بجوازات سفر وتأشيرات .

أمة الإسلام واحدة بلا راية تابعة لأنظمة وظيفية خادمة للمحتل عميلة له .أمة الإسلام يجب أن تكون تحت راية الإسلام الذي له أراضٍ من مشرق الشمس لمغربها بلا رايات وطنية قومية تعارضه وتنافسه في الحكم بقوانين علمانية لا يعترف بها الإسلام .

من إخترع علم فلسطين هذا من يسمونه بالشريف حسين وهو معلوم الخيانة حيث تحالف مع الإنجليز للقضاء على سيطرة الدولة العثمانية وأقر العَلَم الإحتلال في ١٩١٦ أي قبل عام واحد من وعد بلفور الذي أعطى فلسطين لليهود. ثم أقره حزب البعث العربي ١٩٤٧ كرمز للحرية والوحدة العربية والعلمانية.ثم أقرته منظمة فتح العلمانية في ١٩٨٨ كراية رسمية . فعليك عدم رفعه وعدم الإفتخار به ولا تقديسه .

وهذه الأفكار هي البداية الحقيقة للتحرر الذي يطمح له كل مسلم للتخلص من هيمنة

النظام الدولي الذي رسخ في عقول المسلمين ما ظنوه مقدسا أو مسلمات لا تقبل النقد .لعل الفكرة ستستنكرها في الوهلة الأولى خاصة أبناء فلسطين .لكن هذه هي الحقيقة المؤلمة التي يجب أن يعلمها الجميع .

تحرير فلسطين

لن تحرر فلسطين ويفك قيد الأقصى بتفاعل المتبرجات ولا بدعم الروافض ولا بعلمانية القضية ولا برفع علم صنعه المحتل وسموه علم فلسطين .كل ما تراه من ترسيخ لمثل هذه المظاهر في عقول المتابعين والمسلمين حرف للقضية وتضييع لأصلها العقدي .فقضية فلسطين إسلامية عقدية بحتة. لن ينفعها كل ما سبق بل كل هذا يشوه القضية ويؤخر النصر والتمكين .

الفرق بين الزنا والزواج (الولي)

الولي يكون : الأب أو الجد أو الإبن أو إبن الإبن ثم الأخ الشقيق وهكذا .

فلا يسألني أحدهم ويقول : سقطت ولاية الولي بكذا -أنت لست أهلا لتسقطها- .

أو البنت تريد فلان وأبوها رافض . أو هذه ثيب وهذه بكر .وهذا الكلام الفاضي .

فالقول الفصل قول الحبيب :(لا نكاح إلا بولي) .

فالمرأة لا تزوج نفسها ولا تزوجها إمرأة .

الزواج بدون ولي (باطل) .

وأي موافقة بقول أو فعل من الولي يعتبر نكاح ولا صيغة محددة له كما اشتهر بين الناس .هكذا قال شيخ الإسلام وغيره . فليتق الأخوة والأخوات الله . ولا تأخذهم العاطفة ويبنون حياتهم على جريمة .

الغيرة

من الصحابة من لا يجرؤ أحد على الزواج من إمرأة طلقها خشية رد فعله وفرط غيرته .بل كان منهم من يرفض أن تجلس زوجته على فرش فرس ركبه رجل قبلها أو يركبه بعدها . بل عندما تزوج النبي بصفية نزل على ركبته ونصب الأخرى لتصعد للهودج وهي أم المؤمنين لكي لا ترفع رجلها أمام الناس غيرة عليها وهو سيد أهل الغيرة وسيد الفرسان ﷺ .

قلت :

هذه أمثلة على غيرة يحبها الله ورسوله (وَلاَ شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ) .هذه الغيرة التي تم التهاون فيها فتجد أحدهم لا يهتم بمثل هذه الأمور بداعي الثقة أو تقديم حُسن النية ! فتجلس نساؤه مع الأجانب بحجة القرابة والإختلاط منذ الصغر وتكرار كلام الجاهلية : (مثل شقيقها)! ويتم الإختلاط بحجة القلوب البيضاء وإنعدام الشهوة !وكأن العهد الأول كانوا أقل شأنا وأسوأ نوايا من عصر كثر فيه أهل الدياثة !

القرآن

لقد جعلوا القرآن كالأغاني يعجبون بصوت القارئ الجميل وحُسن مخارجه وتتمايل رؤوسهم كأنهم يسمعون ترانيم ودندنات ملحن موسيقي .بل ويتباهون بأطفال يحفظون ويرتلون .وتقيم الأنظمة العميلة المسابقات للحفظة !

وعندما يقرأ القارئ :

{فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ}

عندها يهتم الدارس والذي قلص الدين في التلاوة بمواضع القلقلة والمدود في الآية

وأحكام ترتيل الدليل عليها بيت شِعر !أما من يهتم بمعنى الآية (الصحيح) فالتصنيف جاهز والسجون متوفرة والقتل مجاني .

تزوج النبي ﷺ من أمنا جويرية

تزوج النبي ﷺ من أمنا جويرية رضي الله عنها سيدة بني المصطلق وكانت إمرأة فائقة الجمال بعد أن عرضت عليه أن يكاتبها -أي يعطيها مال لتحرر نفسها من الرق ثم تسده على مراحل - فعرض عليها الزواج كخيار أفضل من ذلك فوافقت فورا .

وقد غارت عائشة رضي الله عنها منها واعترفت هي بذلك فقالت عنها : (وَكانت امرأةً حلوةً مَلاحةً لا يراها أحدٌ إلَّا أخذت بنفسِهِ . فواللَّهِ ما هوَ إلَّا أن رأيتُها على بابِ حجرتي فكَرِهْتُها، وعرفتُ أنَّهُ سيَرى منها ما رأيتُ .)

قلت :من يجعل زواج النبي ﷺ من زوجاته بعيدا عن عاطفة أو أمور يطلبها الرجال في محاولة لجعل الأمر بظنه مثاليا .فهو يعكس الأمور ويجعل ما وصى به النبي لطلب المرأة لا ينفذه هو وحاشاه بنفسي هو وبمن أحب ﷺ .فكانت من بركات هذه الزيجة أن تحرر بنو المصطلق جميعا حيث قال الصحابة :

أصهار رسول الله -أي كيف يكونوا أسرى لدينا- فأعتقوهم على الفور ودخلوا جميعا الإسلام بهذا الكرم وببركة زواج أمنا بالحبيب .حتى قالت عنها عائشة : فما أعلَمُ امرأةً كانت أعظمَ برَكَةً على قومِها مِنها .

أنظر لإنصاف عائشة رغم غيرتها الشديدة .وانظر كيف كان هذا الجيل وقارن بيننا وبينهم كفكر وتعامل وإنصاف حتى في غيرة النساء . لتعلم الفروقات وكيف حكموا العالم في بضع سنين وقد كانوا رعاة غنم بلا قيمة يلعب بهم الفرس والروم قبل هذا الدين .

العهد المكي

العهد المكي إنتهى ومن أراد أن يسير على فقهه ويحاول إقناع من حوله أننا حاليا فيه فهو يبتر الدين لإخماد روح المقاومة والجِهاد . من يقدم هذا العرض يحذف العهد المدني وينتقي من الدين فيترك أحكاما مدنية (تأباها نفسه وتكرهها) ويأخذ بغيرها بما يتوافق مع هذا الفكر المنبطح الذي يعجب من يبحث عن دين مهدورة كرامته و لا تضحيات فيه .

دعوات العودة للعصر المكي وجعل المسلمين كبلال رضي الله عنه الذي عُذب بلا رد هي دعوات تنصر الظالم وتقضي على بصيص الأمل الذي لا يظهر إلا بالأخذ بالدين كله دون إهمال لأحكام وفروض واجبة كالصلاة .

ذكرى فتح القسطنطينية

اليوم هو ذكرى فتح القسطنطينية .

وفتحها غير شكل العالم و كل الموازين وما هو متعارف عليه .

فلقد كان محمد الفاتح عندما فتح القسطنطينية إبن ٢١ سنة .

ولقد فشل ٢٣ جيشا قبله في اقتحام المدينة .

لتجد أن عدد الجيوش التي فشلت أكثر من عدد سنوات عمره !

هذا لمن ظن أن القيادة يجب ان تكون لكبار السن ذوي الأيدي المرتعشة .

و فتح القسطنطينية غير مسار الصراع بين الإسلام وأعدائه.

فبعد أن كان الأمر مجرد كسب أرض معتاد بين الدول تحول لأمر عقدي خاصة بعد تحويل آيا صوفيا وهي أكبر كتدرائية في أوروبا لمسجد .بفتح (إسلام بول) أو (اسطنبول) تيقنت أوروبا أن الإسلام سيصبغها بلونه فقامت الدنيا ولم تقعد وما نحن

نعيشه الآن تبعات للفتح الكبير الذي قام به الفاتح -رحمه الله وتقبل منه - ولم تستطع أجيال بعده الحفاظ عليه أو التفوق فيه .

وهذا ما أكد عليه كتاب (رسالة في الطريق إلى ثقافتنا) لمحمود شاكر أبو فهر .أن تاريخ البشرية قبل فتح القسطنطينية ليس كبعدها . نسأل الله أن نحيا يوم نفرح فيه بالفتوحات كما فرح هذا الجيل وافتخر .

حرر بيتك قبل تحرير الأقصى

يحلم المسلم بتحرير الأقصى والتخلص من منع الصلاة فيه .ومنع تدنيسه واقتحامه .وهو لا يستطيع تحرير المسجد المجاور لمنزله ولا سماع دين الله كاملا فيه ولا دخوله وقتما يريد !حرروا الشارع الذي تسكنون فيه فتحرير فلسطين يبدأ به .

معنى كلمة أوغلو

كلمة (أوغلو) بالتركية تعني (إبن) .لأنني وجدت أغلب من ينقل الأخبار يظنها إسم .وكأن الأتراك كلهم اسمهم أوغلو! الترك في هذا مثل العرب .

فيقولون : شاويش أوغلو . أي ابن شاويش . داوود أوغلو .أي إبن داوود . وهكذا .وجدت وجوب التعليق على الأمر لدخول أكثر من شخص ليسأل : ما رأيك في تعليق (أوغلو) ! أوغلو من !! حدد.

الدعوة المبتورة أضر من الدعوة الممنوعة

فالممنوع مرغوب .

والمشوه والمبتور يظنه الناس بعد أن يألفوه كاملا فلا يعلمون الحق من الباطل .

وكتم الحق مُسقط .

وإلفه يؤدي للإقتناع به .

خاصة مع الراحة التي تصحبه .

من عدم مطاردة أو تتبع واستهداف وأمان عيش واطمئنان على أسرة .

لذا فمن يقدم دعوة مبتورة. **مجرم** .

فهو يظن أنه يخدع الله والذين آمنوا بظاهر خداعه للعدو .وهو في الحقيقة في صف العدو وجيشه وجندي من جنوده

طلب إقامة الحُجة على الحاكم إستهزاء بالدين

فمن يطلب إقامة الحجة على حاكم لديه مجالس دينية وهيئة كبار علماء بل ويتحدث هو نفسه عن الدين ويظن أنه عالم به ويريد تهذيبه وتصحيحه ويفتخر أن لديه أزهر او لجنة دائمة للإفتاء يرجع لهم في كل شيئ .

فالطالب يسخر من الديانة بوضع سبيل لإستحالة إقامة الحجة وبالأحرى إستحالة تكْفير هذا الحاكم أو الحكم عليه بالردة فأنت مطلوب منك أن تذهب لقصر السيسي أو ابن سلمان فتدق باب القصر لتدخل وتجلس مع واحد من هؤلاء الطغاة فتقيم عليه الحجة وتنصحه كما كانوا ينصحون هارون الرشيد .

فيبكي السيسي ساعة خشوعا وندما ثم يقيم الدين ويصبح الشيخ السيسي !! هذا اسمه خبل سريع الإنتشار ومن ينطق به يجب الحجر عليه . لقد قال أحدهم لمبارك اللعين إتق الله في الحرم . فأمضى عمره بالسجن !

الحجة قامت بعد أن أظهرها الكتاب والسنة و أشخاص عبر سنوات وعقود وسجون ومعتقلات ومناقشات وتصنيفات و جدال وتوضيح شامل لموالاة الكافرين والحكم بغير ما أنزل الله والولاء لكل ما يحبه الله وبغض ما يكرهه .

الحجة قامت .ولا أجد من يفتح هذا الموضوع مهما كان علمه أو منصبه إلا مجادلا

عن الطَواغيت ذابا عنهم خوفا أو لمصلحة .أيا كان إسمه .

من أقوال المرجئة في الحاكمية

القول بوجوب (اعتقاد) من بدل حكم الله بأنه أفضل أو مساوٍ له .هو قول المرجئة بأقسامهم الذين يوجبون إقامة الحجة على الفاعل بعدم وجود دليل واحد على كلامهم إلا قول هذا وترديد هؤلاء .**(وأتحدي أن يأتي أحدهم بدليل على وجوب إقامة الحجة)** وكأن من اختار الحكم الوضعي لم يختاره لأنه الأفضل والأسهل ! فاشترطوا ان يخرج الطاغية على الشاشات فيقول :لقد حكمت بغير ما أنزل الله لأن حُكمي مساوي لحكمه أو لأنه أفضل من حكمه .باستهزاء مقزز وهروب وزوغان لا يقبله إلا السذج و من بلا عقل !

من قال بوجوب إقامة الحجة على الأنظمة أو وجوب تصريحها بالإعتقاد .يسخر من الله تعالى بل ويسخر من الشريعة كلها بهذا الهراء .

لماذا ترفض النساء التعدد

من أهم أسباب رفض النساء لالتعدد وجود منافس قد يكون أكثر ذكاءا وودا وتبعلا .فالإحتكار المحرم للسوق مريح للتجار الكسالى والجشعين.أما توفر البضاعة وكثرة عدد التجار يجعل الأمر في صالح راحة المشتري .

أوروبا بلا ثروات

بلا نفط ولا غاز ولا مناجم تغطي إحتياجات دول نامية كما يقولون لا دول (عظمى) بل بلا كثافة سكانية تكفي مشاريعها ! وها أنت ترى تسولها الغاز والنفط من الجميع الآن بعد غضب روسيا .ولكنها مثالا للتفوق والثروة والإقتصاد القوي ومدخرات تكفيها لعقود !

كيف حصلت على كل هذا وكيف وصلت إليه وهي القارة الفقيرة الباردة . كل هذا جمعته بسبب القوة العسكرية عبر عقود أو قرون . كل هذا جمعته بإجرام وسرقة الشعوب الضعيفة واحتلالها . فالقوة هي التي تعيد الحقوق . وهي أيضا من تضيعها إذا لم يهتم بها الضعيف . أمة الإسلام عاشت لعقود منهوبة مسروقة مهانة كرامتها بسبب ضعفها .بالرغم من ثرواتها وعدد أفرادها وموقعها المتميز . ولم تحاول فهم سبب هذا التخلف حتى أصبح الأمر لدى أبناءها واقع لا سبيل لتغييره !

تعليق على شراء مصر لبعض الأسلحة [١٠]

مصر تشتري ٢٣ طائرة هليكوبتر بسعر ٢,٦ مليار دولار (٥٤ مليار جنيه مصري) من نوع Boeing CH-47F. بالرغم من حالة الإقتصاد القريبة من الإفلاس وإقتراض النظام بشكل لم يسبق في التاريخ ليسدد القروض الربوية بأخرى مثلها .

السؤال الآن :من ستحارب مصر بهذه الأسلحة ؟!

أول مرة في تاريخها

هذه الأمة تعيش تحت إحتلال لم يمر بتاريخها قط . فلم تُحتل أمة الإسلام بشكل كامل كما هي الآن . ولم يحيا أفرادها عدم فهم حجم الإحتلال وحقيقة الصراع كما يحدث الآن . راجع التاريخ كله . فستجد أننا نحيا قاع الهزائم والذل والاستكانة . والصحوة وأدواتها لابد أن تتناسب مع حجم السقوط الكبير .

فكاهي

من مظاهر قراءة وحفظ القرآن بلا فهم ولا وعي .

قرأت المُدرسة التي تدرس مادة الدين (المادة التي بلا قيمة في المدارس) . آية : (يَا أَيُّهَا

[١٠]- ٢٧ مايو ٢٠٢٢

الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) .فاتسعت عيناها فجأة و صرخت متعجبة وهي تقول : يا أولاد .هناك خطأ في طباعة الآية .إحذفوا واحدة من آمنوا . كفاية واحدة .

قلت : قوة الملاحظة موهبة لا يمتلكها كل البشر .

شخصية عجيبة

شديد الإعجاب أنا بهذه الشخصية العميقة التي تظهر لك أن كل شيئ في العالم مجرد تمثيلية .ففرار الأمريكان من أفغانستان تمثيلية .والقتال في سوريا مسلسل .والحرب الحادثة الآن بين روسيا و اوكرانيا فيلم .شخصية عميقة تحت العمق نفسه ما تقدر توصل للقاع معها .

فهم حقيقة الصراع

عندما تفهم حقيقة الصراع فاعلم أنك أصبحت في قلب المعركة ويعتبرك النظام الدولي عدوا له .فانتبه. فالأمر ليس بالهزل .

أما من عارض النظام الدولي بشكل عام وبدون فهم العمق الحقيقي للصراع فهو غير مهم لهذا النظام ويتركه يعارض ويصرخ كما يشاء . فهو عبارة عن ريح محدودة بسيطة يمكن السيطرة بسهولة على تبعاتها بعكس الأعاصير المدمرة .

الوضع التركي

الوضع التركي متشعب ومعقد خصوصا مع قرب الإنتخابات الرئاسية في ٢٠٢٣ .وبعكس ما يتوقعه البعض فان إنهاء حكم العدالة والتنمية ليس من مصلحة الغرب وامريكا خصوصا .خاصة في المرحلة الحالية وحرب روسيا اوكرانيا وتهديدات الصين .

أما اردوغان فهو يحاول مغازلة المعارضة بنشر اخبار ترحيل السوريين الإجباري

والطوعي كتهدأة لصوت ثرثار يعلم الفائدة الكبرى التي تعود على تركيا من وجود اللاجئين من مِنح غربية وحوالات وتنمية اقتصاد برؤوس أموال السوريين الضخمة .وبالرغم من ذلك فهو يحصر مشاكل تركيا في اللاجئين والعرب كانتقام تاريخي منهم لإدخالهم الإسلام لبلاد الترك .

لذا فالغرب لن يقبل بحالة زعزعة أمنية في تركيا تؤدي لسيطرة روسية تمنعها تركيا بتحالف برجماتي بين بوتين و اردوغان .بالإضافة للأرضية (الأمنية) والشعبية القوية للعدالة والتنمية والتي منعت انقلاب عسكري بدبابات وطائرات قصفت مقر البرلمان التركي فمن باب أولى منع إنقلاب الصناديق الأسهل .

لذا فالتوقع الكبير هو استمرار حكم العدالة والتنمية بما يحسن من صفقات كقبول دخول السويد و فنلندا الناتو أو عرقلة الأمر و لاستكمال خططه في سوريا و استكمال وساطته بين الشرق والغرب بما للثعلب الكبير أو بدلائه المتوفرين في الخفاء من خبرات .

التعدد هو الأصل

التعدد الأصل في الزواج وليس الزواج بواحدة ومن جعل آية (فانكحوا ما طاب لكم) خاصة باليتامى كما يحتج البعض .فهو كمن جعل آيات الحاكمية متعلقة بأهل الكتاب بسبب سياق الآيات .

{إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون} {وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله

فأولئك هم الفاسقون}

أضطررت للإسترسال في أحكام التعدد بسبب الردود والأخذ والرد ومحاولة إثبات وجهة نظر تخالف التأصيل الصحيح.فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب .فإن الحُكم إذا نزل بسبب خاص لا يمنع ذلك من حمله على العموم وهذا باتفاق الأصوليين .

وهذا هو أسلوب القرآن المجيد بشكل عام بالترقي من حال إلى حال وشرح مسألة خاصة أو وصفها ثم إصدار حكم عام يشمل الجميع بعدها .بل وقال بعضهم أن الأولى والأفضل الإكتفاء بزوجة واحدة !! وهو يتناسى عمدا أن أفضل فعل هو فعل الحبيب ﷺ حيث تزوج بأكثر من إمرأة !

وهذا كله لا علاقة له بشروط يضعونها كالعدل أو غيره حيث أباح الله بعض الميل وحرم كل الميل . بل جاءت الآية الصريحة التي توضح استحالة العدل المثالي : {**ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل** }

وهنا يتضح جواز بعض الميل . وليس تغيير أصل الحكم وهو الزواج بتعدده أو بالإكتفاء بزوجة واحدة كأصل وفرع .أما من يجعل توفر المال والنفقة وغيرها أصل للتعدد فهي أمور إجتهادية حيث كان العهد الأول يتزوجون ولا يملكون شيئا ففتح الله عليهم ومكن لهم باتباعهم لأوامر الله . ولن تجد دليلا واحدا لهذه الشروط التي يضعونها .

بل ولن تجد عقل يتقبل تنفير الناس من التعدد لتقصير بعضهم مع زوجاتهم أو إهمال أطفالهم .فالشواذ لا تُبنى عليهم قواعد .فالأمر بالتناكح وإكثار الذرية المشهور في الوحي مع هذا العرض كله يوضح الهدف التشريعي من جعل التعدد أصل الزواج .

كذب شيخ الأزهر

شيخ الازهر يفتري على رسول الله كعادته بالكذب ويقول أن الحبيب ﷺ قال :
لعن الله الذواقين والذواقات !
وهذا حديث كاذب لم يقله النبي ﷺ .
ومعناه من يحب من الرجال والنساء كثرة الزواج والطلاق .ونص الحديث الضعيف والذي ضعفه الألباني والألباني لا يضعف إلا الحديث المتهالك هو : (إن الله لا يحب الذواقين والذواقات) . كذب أحمد الطيب ليؤكد فكرته المجرمة ب (تحريم) التعدد! وقال بالنص أن العدل شرط قبل الزواج وإلا يصبح التعدد حرام .بكلام لا يقوله طفل صغير يُعمل عقله .وبالرغم من أن تعدد الزواج من النساء هو الأصل .ولكن النظام المصرى يرى أن التعدد مظهر من مظاهر الإسلام يضره ويُغضب النساء فأرسل لأذرعه الدينية من الطائفة الممتنعة أن تبث هذا الإجرام والكذب والخداع .
فيكررون .ويعيدون ويزيدون . ليثبتوا عكس ما جاء به الإسلام .

تاريخ العمل الإسلامي الحديث في نقاط

أرى العمل الإسلامي كأمواج عالية يتبعها قيعان ثم سكون أو موت سريري ثم ترتفع الأمواج مرة أخرى وتنتفض كالتالي :

١. في الأربعينيات موجة الإخوان المسلمين بقيادة البنا والتي انتهت بسجون عبد الناصر .
٢. ثم بداية موجة العمل العسكري بالفنية العسكرية المصرية في السبعينيات لتصل ذروتها في قتل السادات بالتزامن مع أحداث حماه ب سوريا ومجازر حافظ البعث

٣. ثم بزوغ نجم تنظيم الجِها.د ثم السجون ليدخل السكون المعتاد .
٤. ثم أفغانستان ودمج الجِهاد بالقاعدة وموجة قوية جديدة تزامنت مع موجة الجماعة الإسلامية المصرية ثم قاع السجون والمبادرات .
٥. فموجة الجزائر وسيطرة الإسلاميين عليها و المتزامنة مع حكم الطلبة الأفغان في التسعينيات ثم قاع الجزائر وتشويه كل العمل وإنهائه ثم فترة سكون بسيطة
٦. جاء بعدها إعصار الأمواج ١١ سبتمبر المدمر ثم قاع الغزو الأمريكي ل أفغانستان و العراق .
٧. ثم موجة صد الغزو في البلدين بقوة كبرى بالتزامن مع صعود غزة وانفصالها ثم بعض السكون خاصة في العراق وسيطرة الروافض .
٨. ثم موجة الثورات في عدة بلاد وهروب بعض رؤوس الأنظمة وتخبط البقية ثم حكم بعض الإسلاميين دون قتال بالتزامن مع ارتفاع موجة سوريا ارتفاعا لم تصله من قبل فتُحرر كلها -إلا قليل-.
٩. ثم قاع الثورات المضادة والسجون والغزو الرافضي الروسي لما تم تحريره وضياع كثير من المكتسبات .
١٠. ثم موجة السيطرة على دولة أفغانستان و إدلب كحدث تاريخي يحدث لأول مرة ثم فترة سكون .

و مع كل هذه الموجات كانت هناك موجات عكسية هادمة يقف على قمتها من ينسب نفسه للإسلاميين .كموجات إسلاميين البرلمانات والدعوات المتخفية باسم السلف و السلفية و المداخلة والدعم الخليجي لنشر خطاب واحد أوحد وحيد يمجد الطغاة أو يتغاضى عن إجرامهم . لتتنافس الموجات دون مقارنة تذكر بين التأثير والنتائج .والآن

في انتظار موجة جديدة تتناسب مع تعاظم الأحداث والتغيرات النوعية الواضحة والسريعة .

أحمد القطان

كنت معجب جدا بالشيخ أحمد القطان في المرحلة الإبتدائية حيث كان بعض الأخوة الإخوان يعطونني شرائط خطبه كما كانوا يعطونني شرائط المنشد أبو مازن .فلم يكن الأمر عبقرية مني أو توجه عائلي .

وأتذكر عندما أخذ يشرح في واحدة من خطبه القاصفة اسم حافظ الأسد وكيف أن هذا اللعين. غير اسمه من حافظ القرد لا لأسد وكلها حيوانات

فذكرت الخبر لوالدي -رحمه الله - الذي كان يسافر كثيرا لسوريا فتعجب من جرأته لأنه يعلم جيدا نظام البعث وإجرامه ومما رأى لديّ من نَفَس إر.هابي منذ الصغر .

رحم الله الشيخ الجليل القطان وان اختلف معه البعض في مواقف .ولكن لا ينكر فضله إلا حاقد على من قال كلمة حق في وقت كان الجميع -إلا من رحم الله - في خرس إستراتيجي .

كيف نتصرف مع صلة الرحم وسط إنقسامات عقدية وأكل حقوق ؟

أمر يكرر كثيرا ويضغط على نفوس أناس فلا يستطيعون التصرف هل نبتعد بأنفسنا وأولادنا عن رحمنا الذين يفتنونا في ديننا ويناصرون الظلم والطاغوت ويأكلون حقوقنا وسينطبع ما يقومون به في نفوس أولادنا ويفسدون ما نصلحه ويهدمون ما نبنيه أم وجب صلتهم وإن أجرموا بحق ديننا وحقوقنا .

الجواب : الإجماع أنه لا يجب صلتهم على ذلك بما للزجر بالهجر من فوائد . قال الحافظ أبو عمر ابن عبد البر: أجمعوا على أنه يجوز الهجر فوق ثلاث. لمن كانت مكالمته تجلب

نقصاً على المخاطب في دينه. أو مضرة تحصل عليه في نفسه أو دنياه. فرب هجر جميل خير من مخالطة مؤذية.

لماذا انت متردد

ولماذا أنت متردد !

هم يقاتلون من أجل عقيدتهم وأنت تقاتل من أجل عقيدتك .فإن كان إيمانك أضعف من إيمانهم فرجاء إبتعد ولا تنشر في الناس مَلَلَك وضعفك وإنتكاساتك . فعيب عليك أن تُظهر أهل الباطل بهذا الشكل من القوة بسببك إذا قارنهم أحد بك وقدّمك على أنك نموذج الحق .

تعليق على بعض المستهزئين

أخذ كلماتي التي يتناقلوها كرسائل للموعظة على تطبيق الواتس آب . ونفخ عضلاته كما ترى ! وتعجبت من الجهل المركب الذي يظهر مع وضوح الآية في القرآن المجيد ! فكان ردي كالتالي :

يبدو أن هذا لم يقرأ هذه ف(تفذلك) قبل التعلم . (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) قل له لا داعي للتحذلق . بالإضافة إلى أنني شرحت لماذا أظهر الهمزات . كما أن طهرية أو طهورية سيجدها في كتب المعاجم لو أتعب نفسه قليلا وبحث .

(من السهل معرفة همزة الوصل من القطع بوضع واو قبل نطقها ولكنني أتعمد كتابة همزة الوصل في أكثر من موضع لأسباب ذكرتها في منشور) .

يخشى اللّيك ! فكيف الزناد

لقد جعلوك تخشى الضغط على زر أعجبني إذا كان الكلام لا يعجبهم ! فكيف

ستضغط على زناد سلاحك لتقتل عدو الإسلام وعدوك !
لقد أصبح أمر الخشية منهم في أصل تكوين كثير من الناس بعد عملهم على ذلك لأجيال وأجيال . لا تتحرر الأمم إلا بعد التخلص من جبنها وقيودها التي تقيد عقلها وأطرافها .

حكم لعن المعين

حكم لعن المعين .(المعين معناها : الشخص بعينه .)
إختلف أهل العلم فيه والراجح الجواز لفعل النبي ﷺ حيث لعن لحيان ورعل و ذكوان وعصية . وأنه مر على حمار وسم في وجهه فقال : لعن الله الذي وسمه . فلعن المعين فاسق كان أو كافر قول للمالكية والشافعية وللحنابلة .وقال شيخ الإسلام : في لعنة المعين إذا كان فاسقا أو داعيا إلى بدعة نزاعاً . انتهى .
ولقد دخل رجلان على النبي فكلماه في شيئ فلعنهما وسبهما .ومن المعلوم أن الزوجة تُلعن من الملائكة لأسباب معروفة . ولقد لعن النبي إبليس .حيث قال : ألعنك بلعنة الله .
ولقد لعنت عائشة بعض اليهود ولم ينكر عليها النبي (التلفظ باللعن) عندما قالوا :السام عليك . وفي المباهلة لفظ اللعن معروف وفيه يلعن الأعيان . وغيرها الكثير .
أردت التلخيص والدمج السريع للأدلة لكي لا يمل القارئ . واللعن هو دعاء بالطرد من رحمة الله وهذا أولى به من يحارب الديانة أو من يساند من يحارب الديانة كرؤوس المداخلة لعنهم الله بما سفكوا من دماء وضيعوا الدين .

ذم الإختلاف

هل رأيت كيف يختلف أهل التمذهب حتى في صفة الصلاة وهيئاتها !! فبالرغم من

قول الحبيب : (صلوا كما رأيتموني أصلي) بقول واضح صريح قاطع . إلا أنهم يصلون كما قال لهم مذهبهم !! صفة صلاة النبي نقلها لنا الصحابة أفضل من نقل الكاميرات والبث المباشر .

والجدال الحالي ليس للوصول لصفة صلاة الحبيب . لا .

بل مجرد إنتصار للمذهب والتمذهب ! فاعلم اخي الكريم أن المختلفين لم يذكروا في الكتاب المجيد إلا بالذم . ورحم الله من خالفهم . قال الله : {وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلاَّ مَن رَّحِمَ رَبُّكَ}

حياء المرأة

عندما لم تزاحم إبنة صالح مَدين الرجال رزقها الله بنبي كريم كزوج بعد أن رق لها بسبب حُسن خُلقها . وهاهي تُذكر بخير في المحاريب بقرآن يُتلى لقيام الساعة . وهناك من تُسقط عن وجهها بُرقع الحياء وتزاحم الرجال ثم تشتكي أن رزقها الله بمن لا يستحقها ! وهي لا تعلم أن المرأة هي التي تحدد نوع الرجل الذي ستتزوجه بما تُظهر من طِباع ومَظهر . فالنساء هن من يخترن الرجال وليس العكس .

وعليهن حُسن الإختيار .

من هو الذهبي صاحب هذا الحساب ؟

إطمئن سيُعرفك رسلان بصاحب هذا الحساب .عشرات الأسئلة على الخاص عن من الذهبي . !سأجعلك تستريح .

وسيقول لك كبير المرجئة (الضابط رسلان) في هذا الفيديو من هو الذهبي بالاسم في هذه الخطبة الكوميدية والذي كذب فيها كعادته ووصمني بالداعشي بنفس الصفات التي يقولها النظام المصري عني و الذي يأتمر رسلان ومن شابهه - وهم كثر جدا -

بأمرهم وقصتنا مع هذا النظام طويلة .وكل من يتابعني منذ أكثر من ٩ سنوات يعلم الحقيقة وأن العبد الفقير من أوائل من أظهر عِور الدواعش بالأدلة والمعاصرة ورأي العين منذ ٢٠١٣.

أتركك لتضحك مستمتعا بالخطبة البلهاء الكاملة والتي كلها كذب إلا حُكمه هو الشرعي والمعلوم للجميع .فهو حقيقي .انتبه أن مصدره صحيفة .ويقولون عنه المحدث علامة العصر بقية السلف ! ولا عجب فلقد كذبوا على الله ورسوله ألا يكذبون على العباد .؟

مصلحة الدعوة

(من مصلحة الدعوة عدم إظهار الحق والصدع به). هكذا ردت هي عليها عندما سألتها عن الأخوات وقدحهن في (المشايخ) لصمتهم كما أرسل هو لي !!وبررت هذا التبرير العليل بالخوف على الدعوة و بأن الصدع بالحق سيمنعها ويسجن أفرادها !

عن أي دعوة تتحدثين يا أختنا ! الرقائق وأخبار قلبك .؟! أم عن فقه الطهارة والإختلاف حول الجهر بالبسملة في الصلاة ؟!لقد عُذب الإمام أحمد و سجن ابن القيم ١٧ سنة وسجن شيخه ابن تيمية ١٦ سنة ومات بالسجن وسُلخ ابن النابلسي حيا حتى مات .

كل هذا وكانت بلاد الإسلام تحكم بالشريعة وكان أغلب من يعذبهم ويسجنهم مسلم حافظ لكتاب الله مطبق لشرعه ولكن كان الإختلاف في بعض النقاط المهمة (فقط) .

بعكس ما نعيشه من ذل تحت حكم طغاة مجرد بيادق بيد المحتل يمارسون الإجرام بإحتراف ليتمسك بهم على كراسي السلطة . فمن أين جاء هذا الفقه اللزج . والذي

جعل الشيخ ورفاهيته أولى من الحفاظ على الدين !
فاخترعوا قولا مكذوبا بأن لحوم العلماء مسمومة وبأن الشيخ الفلاني كان الأفضل له عدم دخول السجن بوضع الحجر في فمه لكي لا يتحدث .هذا الفكر فكر إنبطاحي يخالف مقاصد الشريعة بأن حفظ الدين مقدم على حفظ النفس .ومن يتحدث به يا إما جاهل أو عميل يحاول بكل السبل إسكات الأصوات . وقبل ان أنهي أكرر .
لحوم العلماء ليست مسمومة .المسموم هي عقول وأبدان تلقت العلم المبتور ممن يجعلهم البعض غير قابلين للنقد أو للمحاسبة . ما تعيشه الأمة الآن من ذل وقهر أغلب علمائها هم السبب الرئيس فيه . فتجد منهم من يقدس عيد عرش لطاغية وآخر ينعي جنودا فاقوا جنود فرعون الأول .ثم تجد من يضع من سقط في هذه الطوام بفتاويه وأحكامه موضع ابن تيمية والعز ! هزلت حتى ماتت .رداءة البضاعة جعلت الزبائن تبحث عن الأقل عيبا وعفنا ودودا ثم يقول المشترى هذا أفضل ما في السوق !

الإرهابيون أصحاب شهادات

وجدوا بدراسات أكاديمية أن أكثر من ٦٠٪ ممن يُتهمون بالإرهاب خريجي كليات الهندسة والنسبة ستزيد إذا دخلت فيها بقية الكليات والدراسات بالطبع .
وهذا يهدم نظرية الأنظمة الأمنية والتي تتخيل أن من يحاول تطبيق الشريعة الإسلامية مجموعة من الشخصيات الجاهلة المتسرعة خفيفة العقل (بادية الرأي) .
ولقد اكتشف النظام المصري لأول مرة خطأ نظريته التي تقوم على أن الإسلاميين الحركيين مجموعة جهلة أصحاب ثقافة ضحلة بعد اكتشاف تنظيم (الوعد) الذي كان من أبناء الطبقة الراقية بل كان منهم مصريون يحملون جنسيات أمريكية وهولندية وغيرها غير الأعاجم وكلهم تقريبا حصلوا على شهادات علمية متقدمة .

وبالطبع مسألة التعليم أو الكلية لا علاقة له بقيمة المسلم .فكم من متعلم جاهل بكل شيئ إلا تخصصه وكم من متوسط التعليم يفوق بذكائه أساتذة جامعات وهذا معلوم وملموس للجميع . لم تنشر الأنظمة العميلة هذه الفكرة إلا للتقليل من قدر أعداءهم وإظهارهم بمظهر الجاهل الذي يريد إثبات نفسه بمعارضة النظام والإستيلاء على الحكم!

مع أن الأنظمة نفسها قائمة على متوسطي الذكاء من عسكريين والذين يدخلون الكليات العسكرية بمؤهلات علمية تدعو للشفقة وتقديرات أقل من المتوسطة . وبربط هذا بالأصل وهو القرآن وشرحه لعقليات الناس ستجد ان كلمة (الملأ) ذُكرت في القرآن ١٧ مرة مع كل الأنبياء تقريبا وهي بمعنى نُخبة المجتمع وطبقته الرفيعة .

وكلها تنظر للأنبياء وأتباعهم نظرة دونية أن كيف لهؤلاء الفقراء الجهلة سحب بساط القيادة النخبوية منا !إلا مع سليمان عليه السلام فلقد جاءت مع نخبة يحكمها نبي يدعو للمعالي والقيم .

وهنا ستجد أن هذه الفكرة متأصلة داخل عقلية هذه الشخصيات التي لا ترى المخالف إلا متخلفا لا يستحق أي مكانة عالية لتظل هذه الإمتيازات محصورة دوما في نخبة ذات إتجاه فكري واحد يعتمد على محاربة الإسلام أو تنحيته جانبا .

لا يوجد مسلم أجنبي

لا يوجد مسلم أجنبي .فلفظة أجنبي التي تعني من ولد خارج الحدود التي صنعها المحتل لا توجد بالشريعة .فالأجنبي في الإسلام هو أخو الزوج بالنسبة لزوجة أخيه (كمثال) .

أما التفريق بين المسلمين بأجنبي وابن البلد وهذه المسميات التي تعترف بجوازات السفر التي هي دوما تحت قدم المسلم .أمور يجب التخلص منها وبناء المجتمعات المسلمة على عكسها .فالمسلم الأسترالي أو الإفريقي هو ابن دمشق المسلمة بعكس النصيري أو الرافضي الذي يجب طرده منها أو تعليق رأسه على أبوابها .

لا تطلب من عدوك أن يحترمك

لا تطلب من عدوك أن يحترمك أو يحترم دينك أو نبيك فهذه مثاليات لا تظن أن للضعفاء حق فيها .فالقوة أجبرت النصارى الذين صلب اليهود ربهم على إحترام قانون السامية . وقوة الغرب الصليبي أجبرتك على كتم كثير من حقائق دينك بل وتشكيكك فيه.

وها أنت ترى المحاولات التي لا تنتهي ممن يحسب على المسلمين لكي يجعل الإسلام متماشيا مع أفكار وشرائع الكفرة بحذف أصوله وتبديله فإن كنت تملك القوة لما أهان أحدهم دينك ولا نبيك ولا نقاب زوجتك . فيجب على الضعفاء تحمل الضربات والإهانة والذل في عالم لا يعترف بهم ولا يراهم .

وعلى الأقوياء حصاد نتائج قوتهم من هيمنة لشرائعهم وإن كانت فاسدة أو سيطرة على ثروات غيرهم بالقوة .ولا تحاول إقناعي أو إقناع نفسك بغير ذلك . لأنك تعلم أن هذا الخداع قد مللته أنت نفسك . فدعك من تسول مثاليات لا يجود بها قوي بخيل يكرهك .

الجهاد و الزواج

لم أفتح هذه الحسابات منذ سنوات كخدمات إجتماعية لحل مشكلات الأزواج أو للتزويج . بل وجدت أن المسائل المتعلقة بالمرأة والرجل تجذب إنتباه الجنسين بشكل

قوي . فأكتب ما يتعلق بهما ليكون طُعما لإصطياد الزبون . فنحن تُجار .
وعليك عرض السلعة بشكل يعجب المشتري .
فيقرأ عن التعدد و الحب و الزواج ليجد نفسه يقرأ عن قضايا الأمة وأهوال الشام وانتصار أفغانستان وعزم أفريقيا والصومال و مالي و اليمن وإن كان لا يهتم إلا بأخبار زواج و قصص علاقات ويصحو وينام على رومانسيته وخفقان قلبه .فللأسف مثل هذه الأمور تشغل جانب كبير من تفكير المتابعين وتشكل أكبر جوانب التفاعل مما جعل بعض الدعاة يتملقون محبيها بفتاوى عجيبة تسير مع التيار خاصة جنس النساء. فقضايا الأمة سلعة يزهد فيها أغلب المسلمين لما يترتب عليها من أثمان و (فواتير) بلا منفعة دنيوية تعود على المهتم .
فوجدت وجوب التنبيه الصريح والذي قد يزعج البعض . لمن ظن أن هناك فراغ أو من ظن أن هذه الأمور من الأهمية لتأخذ هذا الحيّز وسط آلام الأمة التي تطير النوم من عين كل مسلم يعلم عمق الآلام .

طلبة العلم

كثير من طلبة العلم إذا سألتهم عن تحريك الإصبع في الصلاة لتحدث معك ساعة ناقلا أقوال أهل العلم في حكمها وصفتها وغيرها بتفصيل تتعجب منه . وإذا سألته عن أدق أمور الطهارة أو دقيق مسائل الوضوء والتي لا تفسده ولا تنقضه ولا تقلل من مستحباته لوجدت الإجابات الوافية بشرح مفصل .
ولكن إذا سألته عن أمور ترفضها الأنظمة وتكرهها لوجدت علمه فيها كعلم ولدك ابن ٥ سنوات .فاجعله يجيبك بدون (جوجل) عن حكم التبادل التجاري مع العدو أو حكم الأسير مثلا أو السلب أو تفصيل إقامة الحدود في أرض الحرب سيجيبك

صوت هواء الغرفة وكأن هذه الأمور ليست من الدين .
هذا ليس المقصود منه تصغير أو تفاخر ولكن المقصود توصيف الحال للبحث عن علاج . هذا نتاج تدريس العلم الناقص الذي بدل الدين وجعله دينا مبتورا كما أذكر دائما . فبتر أي شيئ يجعله منقوصا ممسوخا مشوها .
وهذا هو أصل أهداف العدو المحارب للديانة . تبديل الدين بيد أهله .

هل الغلو أخطر ام الإرجاء ؟

هل الغلو أخطر ام الإرجاء ؟ وما الفرق بينهم ؟ بارك الله فيكم
الجواب : كلاهما خطر
ولكن بداية مواجهة الخطر يكون بحسب تأثيره
فهناك مناطق يأكلها الغلو بسيطرته مع وجود الإرجاء بشكل أضعف فوجب البدء به وهناك دول رأس مالها الإرجاء بشيوخه وفكره و من يظنون أنفسهم طلبة علمه لأنه مسامير تثبيت لعروش أنظمة تستخدمهم كأدوات دينية لخداع الشعوب ففي هذه المناطق الإرجاء وأهله هم خط الدفاع الأول للطو.اغيت لذا وجب التصدي لهم من خلال طرق ذكرتها من قبل : التنظير والردود على خرافات المرجئة .
العمل الحركي الذي يسبق عملهم فلا تُترك لهم مساحة ولا فرصة للتحرك كما فعلوا في ليبيا وغيرها من حمل سلاح وقتال في صفوف عدو الأمة مع أهمية استهداف رؤوسهم . وأرى أن الإرجاء أخطر من الغلو في الوقت الحالي لأن الأمة في حالة إستكانة وضعف وهذه البيئة تساعد على نمو طفيليات الإرجاء وتكاثرها حيث توفر فوائد كثيرة لمن يحمل هذا الفكر العفن من أمان ومكاسب مادية ومعنوية بلا خسائر .فشر الغلو يظهر عند إشتعال روح الحماسة في الأمة أما في الوضع الحالي فالوضع على

العكس .

والفرق بينهما واضح .

فالإرجاء دين لا علاقة له بدين محمد ﷺ يعجب الملوك وكل باحث عن سلطة .والغلو أيضا دين لا علاقة له بدين الحبيب يعجب الجُهال وأصحاب الهوى ومحبي التميز بلا عمل حيث يرفع صاحبه نفسه به ويحط من المخالف

تعقيبا على حكم من كره التعدد كتشريع ووصفه بالظلم للمرأة

تعقيبا على حكم من كره التعدد كتشريع ووصفه بالظلم للمرأة . (من فعل يخرج من الملة) . لو قلنا: من كره القتال وقال عدم القتال أفضل فقد خرج من الملة لرفضه معلوم من الدين بالضرورة . (وهذا حكم صحيح .) فلقد استبدلنا حكم شرعي إسمه قتال عدو الإسلام بحكم شرعي وهو تعدد الزوجات أو الزواج بأكثر من إمرأة . وهذا لا علاقة له بنص الآية : { كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ } .

الذي يظن البعض أن معناها كره حكم القتال الشرعي . وهذا خطأ . فكره الحكم يظهر في طلب عكسه ومدح ضده .بعكس كره (مشاق الحكم.)كإسباغ الوضوء على المكاره مثلا . وأغلب كارهي التعدد يصفونه بظلم المرأة خاصة إن كان بلا سبب لأن التعدد عندهم لابد أن يكون بسبب (مرض الزوجة -الرغبة في الإنجاب ،، إلخ).

فمن قالت : لا أطيق ضره . وأعلم أن التعدد تشريع إلهي يهدف لمصلحة الناس .

ليست كمن قالت : التعدد ظُلم للمرأة .

حكم الترحم على الكافر

كل من قال بجواز الترحم أو الإستغفار او طلب تخفيف العذاب عن المشرك الكتابي أو أي كافر .فهو لا يستحق أن يتحدث في دين الله ناهيك عن تقديم رأيه بعد أن سقطت

عدالته العلمية .

كره تعدد الزوجات

من كره تعدد الزوجات وقال أن عدم التعدد أفضل فقد خرج من الملة لرفضه معلوم من الدين بالضرورة .وعليه التوبة والعودة للإسلام . فبرأيه هذا يظهر أن الحكم الإلهي خطأ -سبحانه وتعالى علوا كبيرا- وأن رأيه الشخصي أفضل .وسيبرر أغلب من يقول بذلك بأنه يقصد من ينفذ من أشخاص ولا يقصد التشريع .

وهذا أيضا خطأ فإن كان يريد قول ذلك لحدد الأمر في الأشخاص وليس في الحكم الشرعي الذي هو أصل الزواج . فيقول (فلان) أساء للتعدد بتصرفاته . حيث أن التعدد هو الأصل وليس العكس . وصارف الحُكم على رافض (أو رافضة) التعدد قد يكون الجهل . وبهذا المنشور قد رُفع الجهل عنه إن شاء الله .

القائد خطاب

هذا النجم الساطع والبطل الشهير كان معروفا بتفوقه الدراسي حيث حصل على ٩٤٪ بتخصصه العلمي في الثانوية مما أهله للعمل بشركة أرامكو السعودية التي تعمل بالبترول والغاز حيث كان راتبه ٢٥٠٠ ريال سنة ١٩٨٧ كطالب متدرب .فترك كل هذا وهاجر لأفغانستان ليشارك في تحريرها من الروس ثم قاتل ضدهم في طاجكستان وداغستان والشيشان .

ولقد قاد بنفسه عملية سنة ١٩٩٦ من ٥٠ عنصر نتج عنها مقتل ٢٢٣ من الروس منهم ٢٦ ضابط وتدمير الرتل بالكامل والمكون من ٥٠ سيارة مما تسبب في إقالة ٣ جنرالات روس وأعلن رئيس روسيا يلتسن بنفسه نتائج الهزيمة في البرلمان الروسي .

واستمر بعمليات أذهلت الخبراء العسكريين بما اتسمت من جرأة وذكاء خارق

ودخول لعمق روسيا لأكثر من ١٠٠ كيلو وتنفيذ عمليات نوعية نتج عنها مقتل المئات من العدو المحتل سنة ١٩٩٧ .

لم يستطع الروس قتله في المعارك فسمموه برسالة في ٢٠٠٢ سلمها له خائن فعندما فتحها مس السم جلده فسرى في جسده وتوفاه الله بعدها بدقائق شهيدا يُضرب به المثل .

بأن كيف قاتل أقوى قوة في العالم بيد واحدة بعد أن بترت أصابع يده اليمنى في أفغانستان .فلله دره .كم عجزت الأرحام أن تلد مثله . إنه القائد خطا.ب .

تعليق على حكم الشنقيطي

الشنقيطي الذي جعل أمر أهل الكتاب في الآخرة تحت مشيئة الله بنشر التألي على الله وتكذيب حكم محكم بأنهم في النار خالدين فيها واكد -بكذب فج على الله- بأنهم قد يغفر لهم شركهم ويدخلون الجنة !لم يتراجع ولم يعتذر كما أرسل لي بعض الأخوة ما كتبه وظنه الغافل تراجعا .بل ثبَّت الفكرة وأكد أن خطأه الوحيد هو عدم اختيار الوقت المناسب لعرضها !

حيث قال :(لكن ما أخطأت فيه -من دون ريب- هو سوء تقدير السياق الذي كتبتُ فيه ما كتبتُ.) .أما نهاية مقاله والذي ختمه بالتالي ليؤكد إصراره ووعده بالعودة لنشر نفس الفكرة في الوقت المناسب : (ولستُ آذن بنشرها باسمي بعد اليوم، حتى أعود لهذا الموضوع في سياق أنسبَ، وبتحرير أدقّ.) فهو بهذا لم يتراجع أو يعتذر عن جريمته العقدية التي ارتكبها . بل انحنى قليلا كعادة هؤلاء المجرمون لتمر الموجة العالية والتي قد تغرقهم بعد أن تظهر عوراتهم .فانتبه .

المعارك ضد الأشاعره

ما تراه من معارك مفتعلة ضد الأشاعرة ما هي إلا جولة من المعارك التي تسمح بها الأنظمة لتفريغ شحنات من لا يستطيع الحديث عن معارك الأمة الفعلية أو المشاركة فيها .

فالمعارك ضد الروافض أو الصوفية والأشاعرة و الجهمية وغيرها من فرق وأفكار كان يحض عليها ضباط الأمن ويختارون أوقاتها ويأمرون بها أتباعهم ممن يتصدرون الدعوة المبتورة .

أغلب من يهتم بقصص الأشاعرة والجهمية إهتماما مبالغ فيه لن تجده يستطيع كتابة حرف عن الصراع وحقيقته . فهو يوهمك أنه المقاتل الشرس المحافظ على السُنة في الوقت الذي فيه بلاد الإسلام محتلة ومقدساته تهان .

العقيدة الصحيحة

العقيدة الصحيحة ليست هذه المتون المحفوظة ولا الشروح المعقدة والبسيطة ولا هي في هذا الكتاب ولا تلك المذكرة .فإن كان الأمر بهذه البساطة لما وجدت مرجئة يقرأون نفس ما تقرأ أنت ولم تجد خوارج يمدحون كُتبا تمدحها أنت .لو كان الأمر بالقراءة وببعض الشروح .

فالعقيدة الصحيحة أرى الوصول إليها هبة إلهية ورزق . و لعل نوع الشخصية الباحثة عن الحقيقة تُسَهِل الأمر فهناك من يرضى بما هو متعارف عليه رسميا فيما يخص العقيدة لكي لا يُعاني . وهناك من يبحث في طريق الأشواك وإن أصابته الآلام وبذل من أجل هدفه التضحيات .

العقيدة الصحيحة تُحطم العروش وتقيم الدول فهي أصل عداء العدو والسبب الأول

لإعادة الأمجاد وهي الفهم الذي تطير من أجله الرقاب وتُسجن بسببه الأجساد .

تعليق على رسالة خاصة

لن تتخيل ماذا تفعل بي مثل هذه الرسائل ولا الدعاء بظهر الغيب فيها من مجهول أو معلوم . فلا أجد إلا ترديد لساني التلقائي اللَّهُمَّ تقبل من عبدك الذي لا أعرفه ولكنك تعلمه .فاللَّهُمَّ اجعل له بما دعا لي به وزيادة فمقامه لا رياء فيه .

فلا علن ولا معرفة ولا مصلحة .فجزاكم الله خيرا . وأحبكم كما أحببتمونا .

يقول القائل (السلام عليكمم ورحمة الله وبركاته . واخيرا بفضل الله استطعت ااتصال بك . والله العظيم احببتك في الله مع اني لا أعرفك ولم اراك من قبل أصبحت مهووسا بك بسبب قولك للحق. اثبت ثبتك الله . والله لا أنساك في صلاتي بدعائي اللَّهُمَّ اغفر للذهبي . وكررها ثلاث . ولو تفضلت علينا).

هدم الكعبة

رفض الإمام مالك أن تُهدم الكعبة كما أراد المهدي العباسي حتى لا تكون كاللعبة في أيدي الحكام ولكي لا تضيع هيبتها من قلوب العباد .

وذلك لأنه بعد أن نفذ ابن الزبير رضي الله عنهما وصية النبي ببنائها على قواعد إبراهيم بدلا من بنائها الجاهلي الحالي .هدم الحجاج بأمر ابن عبد الملك ما أقامه عبد الله من باب كره ابن الزبير الذي رفض بيعة الأمويين هو وبعض الصحابةثم تم قتله كما هو معروف .

وأعاد الحجاج بناء البيت كبناء الجاهلية وفَصَل حِجر إسماعيل كما هو الآن . وبعد عشرات السنين يرفض الإمام مالك تصحيح الوضع حفاظا على جناب البيت العتيق .

قلت :

السلطة والسيف تحكمت في شكل بناء الكعبة الذي يتوجه إليه كل المسلمين يوميا خمس مرات كما تراه اليوم.وبالقوة تم تدمير وهدم الصواب الذي فعله صحابي جليل بعد استشارة من حوله والإستخارة .ثم يخرج لك أحدهم فيقول القوة ليست هي التي تحفظ المعتقد والدين . وأمامه هذا المثال !

حقيقة يخشى ذكرها الرجال

حقيقة يخشى ذكرها الرجال .

الرجل عنده مقدرة أن يُحب عشرات النساء و تتقبلهن نفسه ويشتاق إليهن .أما المرأة فلن تستطيع ذلك إلا مع رجل واحد فقط . ومن تخرق هذه القاعدة فهي إمرأة شاذة مُجرمة خرجت عن الفطرة الطبيعية .

فعندما ذكر النبي ﷺ (حُبب إليّ النساء والطيب، وجعلت قرة عيني في الصلاة) . ترى في كلماته أن الرجل الطبيعي يستطيع أن يتزوج بأربع نسوة و يعاشر عشرات أو مئات النساء من السراري وملك اليمين . هكذا خلقه الله .

ولتتذكر تاريخ الفتوحات وصدر الإسلام فعندما كان الرجل يتحرك بهذه الفطرة السليمة مُلأت صفحات التراجم بالقادة الذين لم تكبتهم فكرة المرأة الواحدة والبكاء على الأطلال وتحكم النساء في حياة الرجل الذي أصبح رتيباً مملا يعمل ليل نهار ليُطعم و يُكسي و يرضي من لن ترضى طالما أنها وجدت هذا الرجل مكسور الفطرة متفرغا لها .والتى يقفز فوق حدودها من لا دين له بعلاقات محرمة تعيده لحقه الأصلي بما لا يجوز لتستقر نفسه .

فلقد قرأت لبعض النساء ما كتبته عن أن التعدد يُزيد فحولة الرجل ويُعَدِل شخصيته ويجعل له حياته الخاصة التي تهابها النساء فيكُن أكثر دلالاً معه وطاعة

.فوجدتها قد لامست الحقائق التي يخشى جنسها ذكرها . فلعلها صاحبة خبرة تفقدها صاحباتها اللاتي لا يرون إلا وجوب تقييد الرجل بسلاسل الغوص في كل حياته وتضييع هيبته بهذه السطحية .

فمن لا يربط حال الرجال مع نسائهن في هذه الأزمنة الأخيرة بهزائم الأمة وضعف الشخصية وخور الهمة .فلقد إبتعد كثيرا عن علاج مرض عُضال أصاب الشخصية الاسلامية .التي روضتها الثقافة الغربية وأصبحت هي الأصل عند كثير من النساء .فظنن أن من حقهن المُكتسب ألا يتزوج أزواجهن بأخرى !

والأعجب أن تجد رجل يدافع عن هذا الفكر الأنثوى المغلوط ويتبناه .ويُلمح بأن هذا الرجل الذي (يُحب) النساء رجل مريض لا يشبع من ممارسة جنس بحيوانية دون ترشيد أو أنه خالف فعل النبي برفضه أن يتزوج على ابن أبي طالب ببنت أبي جهل على فاطمة بنت النبي ﷺ.

متناسيا أنه بهذا التعليل العليل قد سب النبي ﷺ ووصفه بالظلم .حيث رضي النبي لبنات المسلمين أن يتزوج أزواجهن . ولم يقبله لإبنته !

ثقافة التعدد و ربطها بسيطرة جنس النساء ومنعهن لإنطلاق الرجال في فلك الإبداع والتحرر .أنتج لدينا ذكورا تعودوا على الخضوع بشكل ممنهج .حتى تصاعد الأمر للخضوع لأنظمة طاغوتية بدلت ما هو معلوم من الدين بالضرورة .

لنجد أنه بنفس المنطق الذي يُنكر على الرجل طالب التعدد تعدده .يُنكر عليه الخروج من تحت سيطرة حاكم ظالم أمر بما لم يأمر به الله .

ثقافة قوة الشخصية منهج مجتمعي وتربية أسرية . إجتهد أعداء الإسلام على سلبها من المسلمين بكل السُبل حتى في علاقة الرجل مع المرأة التي لا ينصلح حالها إلا

بزوج قوي يقومها وتُحبه وتهابه .

الموت قد يكون تكريم

مات الصِدّيق بعد القضاء على المُرْتَدِين بأسابيع .

وقُتل الفاروق بعد فتح فارس والروم بأشهر قليلة على يد مجوسي حاقد . أما عمر ابن عبد العزيز والذي يُضرب به المثل في العدل والزهد كانت ولايته سنتين وخمسة أشهر وقد مات بمعرة النعمان . و صلاح الدين مات بعد تحرير القدس ب ٨ أشهر . وقُتل قطز بعد القضاء على التتار ب ٥٠ يوما .

قلت:

تشعر أن الموت تكريم إلهي لمن كَمُلت مهمته .والمهام وتأثيرها ليس بطول وقتها ولا طول عمر ولاية من نفذها.

شيرين أبو عاقلة

الإهتمام المبالغ فيه فيما يتعلق بقصة شيرين ابو عاقلة والذي فاق الإهتمام بشهداء فلسطين الذين قاموا بعمليات في قمة الشجاعة بل فاق الإهتمام بأحمد يا.سين نفسه وقد أغتيل وهو قعيد .أمر مقصود .

فهي نصرانية وامرأة مما يزيد التعاطف معها فيتم استغلال الحدث لجعل قضية فلسطين علمانية ولا علاقة لها بالإسلام .فها هي نصرانية عربية تموت في سبيل هذه القضية (كما يروجون) فالأمر لا يتوقف عليكم أيها المسلمون .ففلسطين لكل (الأديان) فهي (عربية) لا إسلامية ولا سُنية ! وهذا بخلاف الحقيقة .

ففلسطين إسلامية وقضيتها عقدية بحتة فان قتل موظف أثناء عمله أو أصيب لن يكون أبدا كمن غذى أرضها بدمه طوعا وهو في حالة مطاردة واستهداف وقتال

أعداءه لرفع راية الإسلام .لذا ستجد التعاطف مع شيرين من الممثلين والعلمانيين والسيساويين والأمريكيين والبرازيليين والهندوس وكل من لا يريد تحديد قضية فلسطين في أمر ديني . هو أصل هذه القضية .فانتبه .

شباب الصومال

بعد الإنتصار الواضح للشباب الصومالية .

امريكا بايدن تتخذ اليوم قرارا تاريخيا بإعادة نشر قواتها في الصومال لوقف التقدم الكبير لأصحاب الأقدام الثقيلة .طبعا الوضع في الصومال على غير هوى القنوات والتحليلات والثرثرة .ولكنهم سيجبرون قريبا على نشر الأخبار باستفاضة كما فعلوا في افغانستان . فاسبقهم أنت وانشر الحقائق وادعم اخوانك .

قلت :

أمريكا بغبائها المعهود لم تتعلم الدرس. وتحتاج مجموعة توابيت جديدة عليها العلم الأمريكي . أما لشعب الصومال المسلم بقيادة الأحبة الشباب فمبارك عليكم الغنائم الأمريكية مقدما .

لا تنزعج

لا تنزعج كثيرا عندما لا يقتنع الناس بأحكام الإسلام . فلقد أصبح أغلب من يدعي الإلتزام بالديانة يحتاج الإقتناع بها وبأحكامها

كيف يبيح الإسلام الزواج من نصرانية ويحرم الترحم عليها ؟

كيف يبيح الإسلام الزواج من نصرانية ويحرم الترحم عليها .؟ يثار هذا السؤال حاليا. والإجابة بسيطة .

كيف يبيح الإسلام زواج المسلم من كِتابية (نصرانية او يهودية) ثم يُحرِّم أن ترثه

لأنها غير مسلمة فالمسلم لا يرث ولا يورث -الكافر-.وكيف تتزوجه بنص القرآن و لا يعقد عليها بطقوسها الشركية في الكنيسة أو المعبد بل يعقد عليها حصرا بشريعة الإسلام وبنود عقده المعروفة .

وكيف يتزوجها نصرانية أو يهودية وتوقع هي على عقد فيه الإلتزام بواجبات طاعة زوجها المسلم بما لا يخالف شريعته .فلا تدخل بيته خمرا ولا خنزيرا كما قال الجمهور .وكيف يتزوجها نصرانية متبرجة بطبعها ثم يكون واجب عليه أن يأمرها بالحجاب لأن إثم سفورها سيصيبه ؟

قلت :أحكام الشريعة واجبة التنفيذ وان لم تظهر حكمتها . وإلا لماذا الذهب حلال للنساء حرام على الرجال . ولماذا يحرم توقير الحجارة أو تقديسها وأنت تطوف بها وتقبلها بفمك .؟!

أنت الجماعه و لو كنت وحدك

دائما ما يقال :

أنت تقول الحق في أغلب ما تعرض ولا نجد كلامك يخالف أدوات العلم الشرعي .

ولكنك وحدك .لو كان معك غيرك .

كيف نقول بفقه الطوائف الممتنعة وانت وحدك .

كيف نفطر ونخالف في أمر العيد و لم يوافقك العلماء .؟

وهذه أمثلة .

قلت :

لم أكن أعلم أن الحق ب (الكيلو) أو له حد أدنى لعدد من يعرضه لوجوب قبوله . هذه معلومة جديدة وصلتني !! التعامل مع العقيدة بحقارة حقير هذا الذي يتعامل مع أمور

العقيدة بشكل مادي !

فإن دفع مشرك أو كافر الأموال لمساعدة الفقراء أو قام بعمله الذي يتقاضى عليه راتب وكان مخلصا فيه أو وقف بعمله هذا مع بعض الحق استحى هذا الذي يتعامل مع كل ما في الحياة بمبدأ المصلحة ان يظهر ثوابته وما قام عليه دينه ويعلن تخبطه الواضح. هل يتجاهل الفوائد والمصالح التي يقدمها له الكافر بسبب أمر تافه يسمى شِرك يدخل صاحبه جهنم خالدا فيها بسببه وان كانت أخلاقه فوق المثالية . في مقابل مصالح يراها أعظم بكثير من إهانه ربه أو تكذيبه !

فكاهي

حسن شيخ محمد أصبح رئيسا لالصومال بانتصار ساحق . حيث حيث حضر انتخابات البلد المسلم ٣٢٨ شخص كان نصيبه منهم ١١٠ صوت !!

جدير بالذكر أن الإنتخابات كانت تجرى والقذائف تسقط على مطار العاصمة مقديشو بيد الشباب الصومالية التي تحكم فعليا مساحات شاسعة من الصومال وترتعش منها رُكب كل من عاش في مناطق الإحتلال المحصنة تحصينا مبالغا فيه كالتي أجريت فيها هذه الإنتخابات الهزلية والتي تروج لها الدول والقنوات الفضائية.

قلت :

هكذا تُحكم بلاد الإسلام وتجرى الإنتخابات (الديموقراطية) فيها والتي يشجعها العدو ويدعو لها ليل نهار كخلاص وحيد ! تعليق على حكم الشنقيطي بجعل امر اهل الكتاب لمشيئة الله هؤلاء الذين يحرفون الكلم عن مواضعه كأمثال الشنقيطي . فيهدمون الدين باسم دينهم الجديد الذي يريدون أن يجعلوه مكان الإسلام الحق .فيجعل هذا الشخص النصارى بشركهم وكفرهم الذي هو من أصول الدين أمر تحت

مشيئة الله !! فيموتون على شركهم وقولهم الفج بأن لله ولدا . ثم يتجاوز الله عنهم ويغفر لهم بزعم هذا الغلام !

وكأنهم لم يقرأوا :{ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا بَعِيدًا } . { وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ } !!

فقول المسيح تضرعا لله لعله يهديهم للتوبة قبل موتهم فيرحمهم بعد قبوله توبتهم . وهذا عليه كل التفاسير وإجماع الأمة . ولكن هذا الذي يبدل دين الله يتألى على الله فيجعل من أشرك به وكفر ومات على ذلك تحت المشيئة !! وبهذا يخالف كل إجماعات الأمة .ليرضي أسياده . ألا لعنة الله على كل مبدل لدينه متقرب لأعدائه طالبا رضاهم بغضبه .لعنات تترى .

يقول محمد مختار الشنقيطي (كلما سئلت عن مصير المسيحيين في الاخرة , قلت إن رايي في ذالك هو المرجع الأكبر في هذا الموضوع , وهو االمسيح عليه السلام , الذي يفوض الأمر الى مشيئة الله تعالى , ويقول {إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}

السرورية

فكرة أسس لها محمد سرور زين العابدين رحمه الله مدرس رياضيات مواليد سوريا انتقل بعد انفصاله عن الإخوان المسلمين في الستينيات تنظيميا وفكريا لبلاد الحرمين وعمل مدرسا فيها تأثر بالفكر السلفي المنتشر رسميا في الجزيرة فعمل على المزج بين عدة إتجاهات .

إبتعد سرور عن الشكل التنظيمي لذا لا تجد لها إسم محدد كتنظيم أو كجماعة فنُسبت

للمؤسس باسمه وأساس فكرها أنها تقوم على الجمع بين السلفية والقطبية .أي أنها جمعت بين حركية الاخوان وعلمية التيار السلفي لتُلخص في هذا الوصف (السلفية الإخوانية) .

تتلمذ على فكره كثير من مشاهير الدعوة ك سلمان العودة و سفر الحوالي وناصر العمر وكثير من الأسماء المشهورة والتي قد يتفاجأ البعض بإنتمائها للفكر السروري الذي إنتشر بشكل كبير بعد إنتقال صاحبه للكويت ثم إنجلترا وتأسيسه لمجلة البيان الشهيرة ذات الثقل الثقافي والشرعي المعروف ثم للأردن ثم قطر التي توفاه الله فيها .ولعلك حاليا تقرأ لكثير من العاملين في الدعوة أو التنظير أو التحليل أو التاريخ من شتى الدول وهم يتبعون للفكر السروري دون علمك بتوجههم هذا .

السرورية فكرة محترمة بما قدمته من تراث وعمل دعوي فهي تحاول الجمع بين عدة تيارات لإكمال كثير من المشاهد الناقصة في صورة الأمة الحركية والعلمية والتنظيمية. وهي تتلخص في الثبات العقدي بفكر ابن تيمية مع تبني أفكار الحاكمية لسيد قطب مع توازن وعدم صدام مباشر مع الأنظمة بذكاء جعلها لا تظهر بمظهر التنظيم السياسي أو الحركة التي تنافس هذه الأنظمة الأمنية على السلطة

وهذا يظهر في طريقة تعامل سرور نفسه و التي حاول بها تجاوز أسباب صدامه مع النظام السوري وكانت سببا لهجرته حتى أنه كتب مصنفات كثيرة بأسماء وهمية .

أمة الإسلام غنية بالإتجاهات الفكرية التي تُكمل بعضها بعضا خاصة عندما لا تتصادم و لا تبدل الثوابت . وأيضا عندما يعلم كل العاملين في الحركات الاسلامية أن التنظيمات والحركات والجماعات والأفكار ما هي إلا أدوات تستخدمها الأمة وهي في طريقها لإعادة مجدها بدون قداسة أو تعصب لإجتهاد بشري لا يستطيع منافسة

القداسة الحقيقية للإسلام السُني الذي هو أصل إجتماع الجميع تحت لواءه .

شهادة هامة و تعقيب على ما كتبت عن السرورية

هذه شهادة هامة و تعقيب على ما كتبت عن السرورية وقد علق به أحد أكابر الأخوة -حفظه الله- على حسابات الذهبي فوجدته جدير بالنشر لتتضح الصورة من زاوية أخرى (وهذا للأمانة العلمية) .مع صورة فيها كلام للشيخ ابو مصعب السوري- حفظه الله- يشرح بعض تفاصيل لقاءه برأس الجماعة .قال في تعليقه الكريم الذي تشرفت به شخصيا : جزاك الله خيرا على شرحك للمنهج السروري ،

و في البداية أود ذكر حسنات هذا التيار و ما سببه من صحوة في دول الخليج ، و أود أن أذكر أن بعضا من رموزه كان لهم أثرا إيجابيا كبيرا و تجمعني بهم صداقة و أخوة مثل الشيخ سفر الحوالي و كذلك أود التأكيد علي ما ذكرته أن الحركات الإسلامية يجب أن تكون جهودها تراكمية و يكمل بعضها بعضا ،و لكن طالما أن الأمر طرح علنا فلابد من معالجة الأمر بطريقة علمية بحتة ، و أسال الله ألا يكون هدفي الإنتقاص من أحد و الا أكون سببا للفرقة و التباعد بين المسلمين ،و لكن الأمانة العلمية توجب علينا ذكر الحقائق كاملة ، و الإلتزام بقواعد الجرح و التعديل الشرعية ، لأمانة إيصال الحق لمن يطلع على ذلك ،

فالشيخ محمد سرور زين العابدين ليس بعالم و لم يحصل على درجة علمية شرعية ، و حسب علمي أنه كان معلم رياضيات أو ما شابه ،

و كما ذكر كاتب المنشور (الذهبي) فقد جمع الشيخ محمد سرور بين حركية الإخوان و علمية السلفيين ، و لكن ظل مدى حركيته لا تتعدى حركية الإخوان التي تقبل بالمشاركة البرلمانية ، و قد قبلت حركة الاخوان في سوريا بدخول البرلمان عندما كان

عصام العطار مرشدا في سوريا ،
و كان الشيخ محمد سرور بين أفرادها ، و اعتقد انه كان سبب لدخول سلفيو الكويت مجلس الأمة و قد قام بالهجوم اللاذع على الحركة الجهادية و الفكر السلفي الجهادي بطريقة فجة و بالذات فى مقالاته في مجلة السنة كان مهاجما شرسا ضد من يأخذ بالقول بتكفير الحاكم المبدل لشرع الله و أعوانه ، و خاصة في مسألة الأعوان لم يعتبر الأمر اجتهادا يقبل اختلاف الرأي ، بل كان يشنع على المخالف ،
و كان الشيخ رحمه الله حادا في الرأي و الخصام ،و أرفق صورة من رأي الشيخ ابو مصعب السوري ،و الذي أريد ان أقوله هنا أنني اطلعت على نسخة من كتاب الشيخ أبو مصعب السوري التجربة السورية المخطوط قبل الطباعة في بيشاور ، و على ما أذكر كان يشير فيها إلى انشقاق جماعة الإخوان المسلمين في سورية إلى مجموعتين مجموعة دمشق و مجموعة حماة ،
و أن هناك مجموعة صغيرة استغلت ذلك لتنفصل هي الأخرى و هي مجموعة محمد سرور زين العابدين ،و قارنت هذه النسخة مع النسخة التي طبعت في مكتبة أبي فراس و هو تابع لجماعة السروريين ، و رفع فيها وصف المجموعة بالصغيرة او الهامشية ،
و أود أن أشير هنا إلى أن جماعة السروريين في ذلك الوقت كانت تمتلك إمكانيات مادية كبيرة و أن تواجدها في بيشاور لم يكن للجهاد لأنها لا تتبنى ذلك الخط ،
و من باب أن الشئ بالشئ يذكر أنه في بداية تواجد د أيمن و د.سيد إمام في بيشاور و بداية تكوين جماعة الجهاد في طورها الأخير ، و بعد فترة انقطاع سجن د أيمن و هروب د سيد ، جاءهم أحد الإخوة كان معهم في الجماعة قبل أحداث ٨١ ثم استقر

بالسعودية و انضم للسروريين ، يخبرهم أن هناك جماعة كبيرة شاملة ذات منهج سلفي و فكر صحيح و إمكانيات واسعة عليكم الانضمام لها ، فوافقا على ذلك ، مما يدل على عدم التعصب للجماعة و أنهم ينظرون إليها كأداة و ليس كغاية ، و هذا ما تكرر في محاولات الإندماج مع الجماعة الإسلامية، و ما تم من الإندماج في قا عدة الجهاد ، و جاء هذا الأخ مع الشيخ محمد سرور لمناقشة الإندماج ، و في أثناء الحديث هاجم الشيخ د عمر عبد الرحمن و انتقص منه ، و كيف أنه أجاز قتل الجنود ،
و هنا قاموا بالرد عليه ، و انسحب هو و الاخ الذي أحضره ، و عندما تعجبا من ضحالة مستواه الشرعي تعذر الاخ أن هذا الشخص لا يمثل الجماعة و أنه سيحضر لهم شخص مسئول و مؤهل شرعيا ، و لم يعد بالطبع .
و أعود و أؤكد أنني أقدر جهود هذه الجماعة في الدعوة و أن من بين المنتسبين لها من له أيد بيضاء في الدعوة مثل الشيخ ناصر العمر و الشيخ سفر الحوالي و الذي تربطني به معرفة و صداقة كما ذكرت ،
و إن كنت بعد غيابي عنه سمعت أنه وقع على بيان العلماء ضد الأخوة المجاهدين في جزيرة العرب و لكنني لا أعرف ظروف ذلك أو وجهة نظره فيهو أؤكد على أن الواجب تضافر جهود المسلمين جميعا و أن نتعاون فيما نتفق عليه ،
و لكن أذكر بعض الشواهد و التي لا ترقى أن تكون دليلا ، و لكن لدراستها و الإستفادة منها في الأجيال القادمة من الحركة الإسلامية و حتى لا تتعرض لنفس الانتكاسات
و هي وإن كانت جماعة السروريين لها قصب السبق في التحذير من الدور الإيراني في المنطقة في وقت مبكر و لهم كتاب و جاء دور المجوس ، و أمل و المخيمات الفلسطينية

إلا ان ذلك الدور في هذه المرحلة كان مرغوبا فيه من قبل المخابرات السعودية و العراقية،

و عندما جاءت القوات الامريكية الى الخليج تصدت لها الحركة السرورية بقوة و كان ذلك طبعا لا يرضي النظام السعودي و كانت تعتبر أقوى معارضة علنية ، و لكنها كانت ترضي النظام العراقي و تتطابق معه ، و لكن الغريب رغم بعض المضايقات من الحكومة السعودية لم يتم استئصال الحركة السرورية و بقى لها رموز معروفين في المملكة و بقت لهم استثمارات معروفة،

و كان يشاع دائما عن علاقة مع المخابرات و هذا كله ظنون

و في الساحة السورية ، إن لم يخطئ اعتقادي فقد كان زهران علوش من التيار السروري و كان يحظى بدعم سخي من المخابرات السعودية ، و حسب ما يشاع كانت هي التي تمنعه من الزحف على دمشق و إنهاء النظام، و أن المخابرات السعودية هي التي اوشت بمكانه للتخلص منه عندما شعرت أنه سيخرج عن سيطرتها و أن ضابط الاتصال معه كان محمد بن سلمان حسب ما يشاع

و كل هذه ظنون لا يأخذ بها و لكن على من يتصدى للعمل الإسلامي دراستها و اخذ الحذر حتى لا تتكرر المصائب و الله تعالى اعلم

و أعود و أؤكد أنني ما ذكرت ذلك الا كنوع من الشهادة ، و نقل التجارب لتستفيد منها الحركة الإسلامية و أن الواجب علينا جميعا عدم الإنكار في المسائل الإجتهادية و توحيد صف أهل الحق،

قلت : نشكر الشيخ الكريم على هذه الشهادة والإفادة الثمينة ونسأل الله أن يحفظه هو ومن يحب .آمين .

قناة الجزيرة تعتذر

قناة الجزيرة تعتذر وتحذف خبرها المزيف حول منع الطلبة الأفغان العوائل من الجلوس معا في مطاعم ولاية هرات ب افغانستان . لتنضم الجزيرة لطابور الحاقدين على الطلبة من مداخلة و دواعش و أنظمة عميلة و روافض ترتمي في أحضانهم حاليا.

كلهم يستيقظون صباحا فيبحثون في كل الإنترنت عن خبر يشفي غليلهم ليظهروا أن فشلهم أفضل من نجاح من قاتل أمريكا ٢٠ سنة ثم أجبرها على الخروج زاحفة .

صاحب الهم

عندما سأل صاحبا سجن يوسف عن تفسير رؤى منامية .

بدأ إجابته بدرس في التوحيد والحاكمية لا علاقة له بالسؤال !

وهكذا من أكل الهدف قلبه . ومن شغلت قضيته فكره .

فتجده يتحدث عنها مع زملاء العمل و الجيران والأصدقاء وخطيبته ورضيعه وعامل النظافة وتمتم بكلماتها وهو نائم .ويكرر . ويكرر . بلا ملل ولا تعب ولا ضجر .

حكم انتخابات لبنان

لا يجوز للمسلم المشاركة في انتخابات لبنان غدا . هذا الجواب ردا على أكثر من تساؤل في الخاص .

لبنان يحكمها الروافض ومركز قرارها طهران عاصمة ايران .والمشاركة في الإنتخابات إقرار بحكم الروافض والنصارى كأقوى قوى في لبنان المسلمة والتي يعيش فيها أهل السنة حالة تغييب وتغريب .فدستور لبنان فيه أن رئيس الدولة لابد أن يكون نصراني .لبنان تحتاج فتح جديد ككل مناطق الإسلام العربية كما فتح عمرو ابن

العاص مصر . فمن قال أن مشاركته تخفيف للجرائم التي تحدث فيها بقصة علمانيين ونصارى وروافض .

يضحك على نفسه .

تعليق على إمهال و زارة الداخلية الأفغانية ٢٤ لخروج صحفية من البلد

وزارة الداخلية الأفغانية تمهل صحيفة بريطانية ٤٨ ساعة لمغادرة افغانستان بعد سحب ترخيصها لمحاولاتها تشوية الإ.مارة خاصة فيما يخص النساء والحجاب بتزييف الحقائق من خلال نساء مأجورات .

قلت:

عندما تحكم بالشريعة تستطيع ضبط الإعلام ومنع كل من تسول له نفسه الكذب لإظهارك بمظهر غير حقيقي . فبالقوة تستطيع اقناع الناس الذين لن يقتنعوا بالحق ولو جئتهم بألف دليل وقرأت عليهم القرآن من الجِلدة للجِلدة ٢٤ مرة باليوم ! فبارقة السيف فوق الرؤوس تجعل العقول ترضخ فورا للحق . بعكس ما يعتقده بعض الجهلة أن الإسلام انتشر بالحب والرومانسية (فقط) وتسبيل العيون !

من المسلم

سُمي المسلم بهذا الإسم لأنه انتسب للإسلام بتسليمه لربه ورضاه بأوامره . بعكس من انتسب للنصرانية أو اليهودية بالإنتساب لشخص . فإن ضاع فعل التسليم بعدم قبول عقائد وأحكام هذا الدين .نُزع منه الوصف والإسم .

المشكلة عقدية

لتعلم أن مُشكلتنا عَقَدية .

فعندما ضاعت العقيدة الصحيحة من قلوب الناس ها أنت ترى هذه المهازل والآراء المجنونة .ولتعلم أيضا لماذا جعلت الأنظمة تعليم الناس العقيدة الصحيحة ثمنه حبل المشنقة او القيد حتى الموت .

من (شك) في كُفر النصارى

من (شك) في كُفر النصارى واليهود فلقد خرج من الإسلام .

وليس فقط من لم يكفرهم .

فهذه الأفعال تكذيب صريح للقرآن المجيد .

هذا إجماع أهل العلم من لدن محمد ﷺ لليوم وغدا .

ومن قال بغير ذلك فعليه أن يتوب قبل القدرة عليه .

أو يُستتاب ممن يحكم بالشريعة .

كيف تحافظ على العقيدة

خُلاصة فكرة المحافظة على العقيدة في الإسلام وربطها بالجِهاد و المقاومة .

الحفاظ على العقيدة الصحيحة هو أصل دين الإسلام حتى لو فنى المسلمون جميعا وأُحتلت كل أرضهم وهم يدافعون عن هذه العقيدة .فلا بأس في ذلك .

أم النبي ﷺ أم شرين أبو عقلة

مُنع النبي من الإستغفار لأمه بالعهد المدني . ولولاه ﷺ لكان أبو طالب في الدرك الأسفل . فولادتها لخير البشرية لم تشفع لها . وعمله للإسلام كان السبب لأن (خصص) الله له شفاعة (ليست لغيره) بالعهد المكي فخُففف عنه العذاب .

هذا أكبر دليل على سقوط دعاوى الإستغفار للكافر . والتفريق بين العفو والترحم والشرك والذنوب .فأم النبي ﷺ أولى من شيرين ابو عاقلة وغيرها من مشركين بما نبت في بطنها من رحمة للعالمين .

الترحم على المشرك

الترحم على المشرك والتعاطف معه لأنه وقف بعض المواقف الجيدة أظهر كيف تتحكم العاطفة في أغلب المسلمين حيث تناسوا ثوابت دينهم!

وأظهر كيف أن هذا الدين لديهم بهذا الرخص وعدم القيمة حيث يعطينا هذا رأيه وتتبجح هذه بآرائها بجهل مركب وكِبر يدعوان للشفقة .فلا يتحدث هذا أو هؤلاء في أي مجال بالدنيا إلا في الدين .

للمهانة التي وصل إليها في قلوبهم بعكس توقيرهم للطب والهندسة مثلا فيقول أحدهم :لا أفهم في مجال الجينات الوراثية وتعلقها بأمراض القلب أو معادلات خلطة المباني ولن أتحدث عن ما لا أفهم .

بعكس الدين .فيفتي فيه الجميع وبكل سهولة ! ويفرقون بين مصير المشرك والترحم عليه لأن الهوى غلاب ! لقد أمر النبي ﷺ بأنك كمسلم كلما مررت بقبر مشرك أن تبشره بالنار .فيقول هؤلاء بلسان حالهم : لا يا رسول الله أنت أخطأت . والصواب الترحم عليه فطلب الرحمة جائز في كل موقف .

لن أبشره بالنار ولن أرسخ عقيدتي وأؤكد عليها كلما شاهدت قبره . فهذا خطأ وقسوة .ولكنني سأترحم عليه !ومع ذلك أظهر حبك الوهمي وطاعتك بكلام بلا معنى . مع أنني أرى خطأ قولك وفعلك يا رسول الله ﷺ ولكني أكتب على الجدران والمنشورات إلا_رسول_الله . وبأبي أنت وأمي يا رسول الله .لزوم إظهار قمة الدروشة ! وسأطلب

مصاحبتك في الفردوس الأعلى !!

قلت :

برأيك أين كان سيقف هؤلاء يوم بدر . أمع جيش قريش الذي جادل وعصى .أم مع جيش المسلمين الذين ينفذون أوامر الشريعة بلا نقاش . لمن ظن أن العيش أيام النبي ﷺ سهل .وأنه كمسلم سيكون وقتها كالفاروق والزبير وسعد ابن معاذ ليعيش مظاهر الفتح وشرف التمكين بما ضحى وبذل وخالف هواه وعاطفته !!

تحريف الإسلام[11]

بهذه الهبدة .

تخرج هذه (الوِلية) من الإسلام .فالقول بتحريف الإسلام أو مقارنته بالشرائع الباطلة من حيث التحريف تكذيب للقرآن والسنة .يخرج صاحبه بهذا الفعل أو القول خارج دائرة الإسلام .وعليه الدخول فيها بشروط هذا الدخول المعروفة لكي يقال عنه مسلما .ولا اظن أنها تجهل معنى كلامها .فالسياق من المقيدات .ويوضح قصدها وهدفها .

كم من طرق نجاة يظنها الناس مهلكة

قال الله لأم موسى : (فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ)

كم من طرق نجاة يظنها الناس مهلكة وتهورا وجنونا . فطريق نجاة موسى عليه السلام كان في هذا الفعل فقط.الإلقاء في البحر وهو طفل رضيع لا حول له ولا قوة !

[11] تقول توكل كرمان في منشور (ستجدون كثير ممن يقدمون انفسهم كمتدينيين ووعاظ وغيورين انه لا يجوز الترحم على شيرين ابو عاقله وانها مسيحيه كافرة !! الحقيقة لم يتعرض دين للتحريف مثلما تعرض له الإسلام لقد تعرض للتحريف والتجريف والتلفيق بصورة اشد مما تعرضت له بقية الأديان)

فقبلت الأم ونفذت الأمر. فنجا هو و كل من معه وأصبح خالد الذكر نبي من أولي العزم الخمس .

وبنفس الآمر و الأوامر رفض كثير من الأهل تنفيذها . ظنا منهم بأن في المخالفة النجاة وأن تنفيذ الأمر مضيعة للولد ولمستقبله .فضاع الولد والمستقبل وهُزمت الأمة وعاشت الأجيال عقودا من الذل والمهانة والأمراض النفسية والإنهزام .

حقوق المرأة

لو النسويات يظهرن للجميع لسانهن الطويل في مقتل شيرين ابو عقلة ضد اسرائيل . وليعتبروها رجلا اعتدى على امرأة منهن . أم قلة الأدب وانعدام الحياء يظهر فقط مع الأزواج والرجال عموما . أما مع الأعداء فالواحدة منهن ودود حنون ولود مادة خام للتسامح تستطيع تخفيفها لتروي البشرية ؟!

لا يوجد في مجال القنص رصاصة طائشة

فالمليمترات كالأمتار عند غيره .

فالقناص استهدف مراسلة_الجزيرة شيرين ابو عقلة شخصيا بمنطقة غير مغطاة بدروع الجسد .

هذه نقطة .

النقطة الثانية .

أننا وصلنا لأن نتناقش في حكم نصراني مات مقتولا بيد عدو مشترك .

هل هو شهيد .؟!

هل نترحم عليه أم ماذا .؟!

الأعجب أن هناك مسلم يضع صور امرأة متبرجة .

وكأنه أمر عادي !

يا أخوة .

لقد جعل الله للرجال أمورا خاصة لأنهم يتحكمون بعاطفتهم .

فإن كانت عاطفتهم التي تحركهم .

فعليهم تقديم الإستقالة من هذا الجنس .

وتغيير إسم الشخص لإسم مناسب .

ونبشر كل نصراني مات بالنار وإن كان نموذجا في الصدق والتضحية والبذل والعطاء.

مفاجأة

مفاجأة محمد حسان

يعلن الجهاد (فرض عين) على كل مسلم .

ويعتبر العدوان على سوريا من ايران و روسيا و الميليشيات عدوانا على الأمة كلها .

ويطالب كل فرد في الأمة القيام بما عليه من واجب .

بل ويدعو الجهات المقاتلة بالاعتصام بالله والوحدة وعدم الإختلاف. مهلا.لا تتعجل.

هذا كان قديما عندما كان توجه الخليج والنظام الدولي يسير في هذا الطريق لأهداف اتضحت بعد ذلك . والسؤال الآن .

هل ذهب ونفر حسان أو أي فرد ممن وقع على البيان مطبقا للفتوى التي ألقاها بصوته وهي عبارة عن بيان لعلماء_الأمة وفيها اجماع على ما صدر منها .؟ لا .

هل أرسل هو أو أي شخص ممن يسمونهم علماء ممن وقعوا عليها ولده مثلا أو قريب مقرب له أو طالب أول عنده . لا .

لتعلم أنها كانت لقطة سينمائية في ذلك الوقت .بل أعلم بعضهم ممن كان معهم ووقع

على بيانهم عندما أخبره بعض طلابه بالنفير وأنه تجهز . أنكر عليه وقال له : لا تذهب !!

والخلاصة:

الفتوى في مثل هذه الأمور لا تتغير فهي نازلة حلت بالأمة . ومن سيقول سبب ترك دعم الشام الفُرقة والاختلاف الحالي ها هو بلسانه يتحدث عن خلاف وفرقة في بداية الثورة . ولا يحق لمسلم ترك فرض عيني بسبب اختلاف غيره عليه أو على آلياته . فلتتخيل أن يترك المصلون الصلاة بسبب خلاف بين إدارة المسجد ! أردت تذكيرك بأن من تعتبرهم علماء ومشايخ يسيرون بحسب سياسة ولاة أمرهم وفي اتجاه إشارة السوط (الكرباج) . الذي يخشونه . ولا علاقة بما يقولون بالصدع بالحق و الثبات عليه أو تنفيذه كاملا .

وتذكر: الحق لا يُعرف بالرجال ولا بالأسماء الرنانة ولا بمن حفظ المتون والكتب .

وضع فلسطين

الوضع في فلسطين متشعب ومعقد .

وهو بشكل عام يوضح أصل الصراع .

ف الأقصى هو ميزان الأمة .

إذا كان مُحررا حررت . وإذا أُسر أسرت .

وإذا كانت المقاومة والجهاد في جنباته فالأمة بخير والحياة تنبض في قلبها .

والجديد في الفترة الأخيرة هو إنتشار المقاومة في كل مكان خاصة بالداخل المحتل .

فلا التعايش مع العدو أمات القضية .

ولا قصات شعر الشباب وارتداءهم ملابس الفرنجة كان سببا لانتكاسهم وضياع

طريق الهدف من قدمهم .ما يحدث في فلسطين هو إحتضار للتطبيع الذي يحاولون جعله الأصل من خلال أنظمة تحكم مناطق الإسلام العربية بإجرام يفوق إجرام من يحكم تل_أبيب . أما محاولات نشر التشيع بمدح ايران فلن يكون لها تأثير على البلاد التي حررها صلاح الدين قاطع دابر الروافض الفاطميين .

وكل ما تراه من تشيع سياسي لا علاقة له ببيئة جِهاد تتشرب الأجساد فيها بدين أهل السنة . بل لن يستطيع التأثير عليها وإن رفعوا صور الملالي في الطرقات أو أماكن قضاء الحاجة . هذا طبعا كله لا علاقة له ب حركة فتح العميلة للإحتلال ولا ب محمود عباس الذي يحمل رتبة ضابط صهيوني متقاعد لتخلفه العقلي .

سعيد الكملي

لتكرار الأخوة نفس الأخطاء مع متصدرين ما هم إلا أبواق للأنظمة يتم تلميعهم .

وعشق الإنخداع ثم فتح الأفواه اندهاشا بعد فوات الأوان . هذا .

سعيد الكملي وهو يخطب خطبة كاملة لا عن عيد الفطر أو عيد الأضحى بل عن عيد العرش ومدح سمج لعائلة خائنة تحكم المغرب بالوكالة عن النظام الدولي وثناء وتملق ل محمد السادس المشهور بملابسه التي لا يعرف جنسها أللإناث هي أم لأصحاب ألوان قوس قزح .

لعلك علمت الآن سبب انتشار مقاطعه . نشرت هذا التوضيح بعد إصرار البعض على تقديمه كأنه نخبة متصدرة تستحق الإحترام !!

استيقظوا . أثابكم الله .

الآباء لا يعيشون من أجل الأبناء

فكرة أن الآباء يعيشون من أجل الأبناء لابد من تغييرها في عقول المسلمين .فلم

يكن مسار حياة الصحابة خدمة الأولاد وتوفير متطلباتهم بل كان هذا الأمر جزء ضئيل ولا يذكر من إهتماماتهم .

فلقد كانت حياتهم كلها صُحبة للنبي للتعلم في أغلبها أو غزو أو عمل . أما فكرة أن الأب كل مهمته هي البحث عن إطعام الأطفال وتوفير مصاريف تعليمهم وزواجهم وهذه الأمور التي جعلت المسلمين بلا قيمة تذكر . مجرد فكرة حديثة وضعها الناس بعد ضياع الطريق من أقدامهم و تشردهم عن الأهداف المحددة التي أمرتهم بها الديانة . فأنت لم تُخلق أخي لتُطعم وتُكسي وتبحث عن مدارس الولد والبنت وملابسهم ورفاهيتهم وهواتفهم ! من قلص حياته في هذه الأمور فقد إبتعد كثيرا عن سيرة من حكموا العالم ولم تجد قط فيها أن حياتهم كانت مقتصرة على ما رسخه المحتل في عقول المسلمين في جمل مثل : (لقدأتممت رسالتي بتعليم أبنائي وحصولهم على وظيفة وزواج)!

رسالة المسلم الواجب عليه أن يوصلها لا علاقة لها بهذا الهراء .فالمسلم يعمل على قضية الإسلام وهيمنته وإقتداء أولاده به أمر ضمني فالتربية تختلف عن الخدمة لأن التربية تكون بالإقتداء والإهتمام بمعالي الأمور .أما الخدمة فيحسنها كل خادم تستطيع توفيره بأجر . فالأمر لا علاقة له برتابة حياة وبطون تدفع وقبور تبلع .

حُسن إختيار الزوج

لو كان حُسن إختيار الزوج بصفاء النية وطهرية قلب المرأة لما تزوجت آسيا من فرعون.

ولو كان إختيار الزوجة الصالحة بحكمة الرجل ورجاحة عقله .

لما تزوج نوح ولوط عليهما السلام من خائنتين للحق .

ولو كان صلاح الإبن أو فساده بسبب الأب لما أنجب آزر خليل الرحمن ولا غرق إبن

نبي من أولي العزم مع الكَا فِرين .
ولكنها إبتلاءات آخذ بعضها برقاب بعض ليصبر من يصبر .

مازالت هناك فرصة[١٢]

يعلم الله كم أحب الشيخ الحويني حفظه الله وشفاه .
فإن له فضل عليّ لعله أكبر من فضل والدي . والشيخ نفسه يعلم ذلك ويعلم قدره عند العبد المتحدث ! وكم تعلمنا من الشيخ ضوابط قول الحق والصدع به ومناصرته وإن فنينا جميعا ! خاصة المتصدر ! أرجو الله أن يهيئ لشيخنا مجالا للصدع بالحق الخالص قبل موته . وكلنا سنموت !فهو من أوائل من صدع بمناصرة العمليات الإستشها دية في خطبه العامة وسرد لها الأدلة. وأول من ناصر أهل الجِهاد وتحطيم أصنام الأفغان ومدح رؤوس العمل وغيرها من أفعال تُحسب له !
وهذه لشيخنا . !تعلمنا منك أن العلم عمل. وأن عدم جعل العلم كائن يمشي بين الناس يجعله بلا قيمة .فلا حفظ المتون ينصر حق. ولا شرحها يحرر أمم إذا تغلف بغلاف التنظير والتقعر دون التطبيق وإرشاد الأمة له !
شيخنا الحبيب ! ليس ما بقي بقدر ما فات .فاترك أثرا يُذكر لك فيما يتعلق بمآسي المسلمين وقضاياهم.واضرب مثالا تحتاجه الأمة لعالم محبوب يسير عكس التيار !
فمكانتك تُبعد عنك الأذى.
وسنك يجعل عدوك يرأف بك. أو يُجبر على ذلك. وغيرك صدع وصبر ونحسبك أهلا لذلك ! قضايا المسلمين تخلد ذكر من ذكرها وتفاعل معها. وتجعل ميزان حسناته أثقل من صاحب النياشين الموهومة أو التصانيف على الأرصفة وأرفف المكتبات .

---

[١٢] يظهر باالصورة الشيخ الحويني وولده مع درع اليوتيوب !!!

وأنت أعلم مني بذلك !ولكنها تذكرة من مجهول غريب.لعَلَم ألقى الله محبته في قلوب العباد .

مخدرات فكرية

الجيش المصري .يستهدف أفراده ويقتل نفسه .

بن لادن عميل .أمريكا صنعته .

امريكا .ضربت نفسها في ١١ سبتمر .

هشام عشماوي. عميل للنظام المصري .

المجا.هدين .عملاء مرتزقة رواتبهم من الأنظمة .

الطلبة الأفغان . امريكا سلمتهم افغانستان .

متعاطو هذه المخدرات الفكرية عليهم البحث عن مصدر بعيد عن هذا الصنف الردئ منتهي الصلاحية .فالمساطيل أنفسهم لم تعد تؤثر فيهم هذه الخزعبلات وسيتوبون عن تناول المزاج ويخرب السوق .

مكاسب على شكل إنتكاسات

ما تراه من إنتكاسات وهزائم وتشظي وفرقة ليس بالشيئ السلبي . على العكس.

بل هذا كله تراث وخبرات متراكمة سيستخدمها جيل النصر والتمكين الذي سيفهم ما حدث فيتجاوز الأخطاء ويضاعف الإيجابيات .

الأجيال المعاصرة والتي نحن منها نشأت في مجتمعات جاهلية . فتشربت نفوس أفرادها أوساخ المجتمعات بكل خبثها و الذي استقر لسنوات طويلة داخل عمق النفوس .حتى جاء الفهم أو بعضه فحاولت تنظيف ما بها من فوضى فأعاقها صعوبة المسائل وقصر العمر .

بعكس جيل الصحابة الذى كان يملك عزائم هائلة إستطاعت محو كل خبث وفوضى مع بداية الفهم و تشرب قلوبهم الإيمان .

عبد الله الشريف و هشام عشماوي

لمن ينكر تشويه اليوتيوبر عبد الله الشريف لهشام عشماوي وسبه والسخرية منه ومن أمه . أعيد نشر هذا المنشور الذي كتبته عقب استشهاد أبو عمر ونشر حلقة عبد الله لأرد عليه .

وأكرر يجب عليه الإعتذار للشهيد وتوضيح الحقيقة الأمر الذي طلبته أخت هشام كما وضحت . عبد الله الشريف يُسقط هشام عشماوي .

لا تتعجب .

هذه هي الحقيقة للأسف.

فلقد جعل هشام مرتزق انقلب على الجيش المثالي والجيد والذي لا سيئ فيه إلا القيادة بسبب أنهم طردوه من الخدمة والامتيازات . يمارس الشريف نفس منهجه في تشويه المجاهدين وجعل سبب توجههم أهداف شخصية فتجده يكرر وصفه للعمليات العسكرية ضد الجيوش الطائفة الممتنعة التابعة للمحتل بالعمليات المسلحة الانتقامية .

بل تجده يعيد ويكرر أن هشام ليس إسلاميا بل هو عسكري انقلب على من يعمل معهم لظروفه الخاصة كمن قبله ويعطي لك أمثلة لا علاقة لها بالواقع .بل يحاول بكل السبل تشويه لحية هشام وحف شاربه وجعل الأمر كله بأمر من يعتقلونه وليس على الشريف حرج فهو لا يعلم عن العمل الحركي شيئا ولم يعلم كيف يتصرف الإسلاميون خارج السجون وداخلها .

فمن يعمل وسط الناس أو يتحرك وسط المدن يحلق لحيته متعمدا لكي لا يتميز ولا تظهر هويته الفكرية ولا يثير حول نفسه الشبهات بل منهم من يرتدي السلاسل في رقبته بل أكثر من ذلك.

ومنهم من يتعمد عدم الصلاة في المساجد بفتاوى يعلمها كل من له علاقة بهذا العالم السري والذي له فتاوى خاصة بحالة الحرب .

أما من يدخل السجن فلماذا يحلق لحيته وبأي فتوى وبأي تبرير وقد زال سبب الجواز ! يكرر الشريف أخطاءه فيما يخص الجهاد وأهله وهو يظن أنه يسقط الجيوش بتشويه من تاب منهم وعلم حقيقة الصراع وتصدر وبذل وضحى بلا مقابل أو انتظار مدح .(هذا اذا أحسنا الظن به).

ذكر عبد الله أن هشام كان يتعلم العلم الشرعي ويدعو ويجتهد في تعريف من حوله بالله . وهذا تسلسل منطقي لكل مجاهد .

فما الغرابة في ذلك .ولماذا هشام عند الشريف باحث عن انتقام شخصي ! الشريف مدح الجيش وذم المجا هدين قاعدة كانوا أو غيرها وذم بعض القيادات في الجيش التي ذكرها والتي لا تتعدى ثلاثة أشخاص فقط لا غير .ليؤكد الشريف أن ما يقدمه لابد أن يوافق عليه أحدهم ليعطي فكرة محددة تخالف الحقيقة . هذا تلخيص سريع على عُجالة للإنشغال. وسامحونا ولكن وجب إيضاح الأفكار وإنارة العقول حتى وإن كنا في ضيق وعدم فراغ .

تعليق على ترحم عبد الشريف على هلكا الجيش المصري

هذا بعد أن سب أبو عمر هشام عشماوي تقبله الله الذي عجزت الأرحام أن تلد مثله في ترك ملذات الدنيا والسلطة والصدع بالحق ومحاربة الطائفة الممتنعة . ها هو

يترحم على من يقاتل ليرسخ حكم السيسي ونظامه !

هم يريدونك مسلم بهذا الشكل . مسخ . لا تعلم حكم عدوك ولا كيف تتعامل معه ولا سبل معالجة وضع الأمة بالشريعة التي جعلها هؤلاء مجرد سخرية وتمثيل .

دون أصول لا يختلف عليها عاقل ووضوح إجماعات أهل العلم . خالد المصري هو محامي هشام .

ينقل عن أخت هشام كلامها وأحاسيسها بعد أن وصف أم هشام والبطن التي حملته بالبطيخة وابنها في القبر !ليته سخر من فطائس الجيش المصري كما سخر من أبطال الأمة كحد أدنى.ليته لم يمجدهم ويترحم عليهم بفعل لم يفعله مع أبي عمر الذي يعلم الله إخلاصه وتفانيه وبيعه للدنيا .وقد غنم هدفه ولحق بما خرج من اجله .

والحمد لله . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

تعليق على حذف عبد الشريف ترحمه على هلكا الجيش المصري

من الجيد أن اليوتيوبر عبد الله الشريف حذف ترحمه على هلكى الجيش المصري ب سيناء(الطائفة الممتنعة) بعد الإنكار عليه .ولابد من إظهار الفعل الجيد بعد الفعل الخاطئ الآثم .وننتظر منه إعتذارا واضحا بعد سبه ل هشام عشماوي وتصحيح للخطأ الذي كان بالحلقة التي خصصها لاسقاطه وهو العلم الذي يجب مدحه .

تعليق على تبني الدواعش هجوم في سيناء الدواعش تبنوا هجوم سيناء وأكدوا أنهم قتلوا ١٧ جنديا من الجيش المصري وهم كل المتواجدين في الموقع!

(دون مقاومة تذكر) . !! (بعكس كذب النظام المصري) وبانه أحبط الهجوم الذي لم يجدوا للمهاجمين نقطة دم فيه ولا اصبع مبتور .

مع اغتنام معدات عسكرية و ١٧ بندقية .

وانسحبوا بأمان دون أن يقتل أو يخدش منهم فرد واحد !

بالطبع هذا بالضبط كما يظهر إعلام السيسي الجيش في الاختيار٣ ليظهر لك القوة العظمى لجيش مصر (خير أجناد يتجندلون على الارض) ! هذه هي حقيقة هذا الجيش . لمن ظن أن الجيوش بالعدد أو بالميزانية والمعدات .

متى تنتصر الأمة؟

تجدهم يتتفضون غضبا للدفاع عن من رقص تحت الصليب. ويترحمون على من مات وهو يقاتل في سبيل الطا.غوت وفي جيشه . ويغضبون غضبا شديدا لا يفعلون عُشر معشاره عند انتهاك حرمات الإسلام .

عندما يوضح أحدهم إنبطاح من يقدسون من مشايخ ويصفونهم -فعليا- بالعصمة وبأنهم لا يأتهم الباطل بل يتبرزون زمردا يجب التزين به . ويخشون ذكر قضايا الأمة على حسابهم الوهمي . ويرتعشون كالذي غشيه الموت عند قول كلمة حق أمامهم .

أو مناصرة ساحة.

أو مدح مجا.هدين يغضب من ذِكرهم نظام دولي او فيسبوك و تويتر .

ثم ينتفخ صدره وهو يحدثك بالهواء كالمهموم.

ثم يخرجه زفيرا قبيح الرائحة عند كتابة منشور يُظهر نفسه فيه المقدام الذي يلاحق الصحابة للفردوس الأعلى و يزاحمهم .

(متى تنتصر الأمة. ؟)

إطمئن .

لن تنتصر الأمة وأنت فيها .

شامل باسابيف

شامل باسابيف نائب رئيس الدولة والقائد الأعلى للقوات المسلحة والملقب عند الشيشانيين ب (بطل الأمة) .قُتلت له زوجتان من أربعة وبترت قدمه وقتل وهو ينقل بنفسه شحنة أسلحة ليكمل كفاحه. عاش حياة لا تستطيع هوليود تمثيلها لما فيها من أحداث وعمليات بالعشرات تفوق قدرات البشر. أصيب أعداؤه من الروس و الشيشانيين الموالين لهم بالأمراض النفسية بسببه وانتحر منهم الكثير وظل هو ثابتا مقداما حتى لقى ربه مخلصا كما نحسبه .

تعقيب على موقف أولاد الحويني

يا من تعجب من موقف أولاد الحويني . وهو لايعلم موقف والدهم أو ينكره . ويظن أن موقفه يختلف عنهم .هذا جزء قصير من التسجيل الذي كان بيني وبين الشيخ الحويني في عام ٢٠١١ .

وخلاصة المقطع أن الشيخ كان يستدل ببعض الأحداث ليثبت أن ثورة ٢٥ يناير كانت مجرد فوضى بلا قيمة وأن (الحاكم المستبد أفضل من هذه الفوضى) ! التسجيل لساعة وعشرين دقيقة وقد تخللته قضايا عديدة وليعذرني الأخوة لعدم إستطاعتي نشره لأن فيه أمور لا يجب نشرها .لعله ينشر كاملا فيما بعد .

عندما تحدث الشيخ الحويني لأول مرة في مسجد العزيز بالله بالقاهرة بعد الثورة انتقد حراك ٢٥ يناير وأظهر عدم تفاعله معه وعدم تعاطفه . الأمر الذي جعلني أحدد رؤيتي لأغلب المشايخ في هذا التوقيت بأنهم يبعدون كل البعد عن الواقع خاصة أنهم لم يشاركوا بأنفسهم في الأحداث واكتفوا بسماع الأخبار من وسطاء ينقلون لهم بحسب أمزجتهم . ولولا أنني كنت خارج المسجد بسبب عشرات الآلاف من الحضور

والإزدحام الشديد لوقفت أمام الشيخ وتناقشت معه . ولكنني فضلت ترك محاضرته والإنصراف .الأمر الذي وصله عبر بعض الأخوة فاتصل بي الشيخ نفسه -وهذا من تواضعه- جزاه الله خيرا .

وتناقشت معه ساعة وعشرين دقيقة في حديث على الهاتف مسجل وبوجود بعض الأخوة . هذا النقاش الذي أكد لي الفكرة التي رسخت في ذهني .أن أهل الدعوة وعلماء الشريعة بتخصصاتهم لا يصلحون للعمل السياسي طالما أنهم غير منغمسين فيه إنغماسا كليا ولم يدفعوا في العمل تضحيات منهم هم أنفسهم ومن عائلاتهم . وهذا ليس بفصل للسياسة عن الدين .أعوذ بالله .

ولكنه من باب التخصص .فمن أراد التصدر في أمور العامة عليه أن يعايش الأحداث بنفسه ليُكوِن فكرة مكتملة عن الأوضاع ففي شؤون الدول وإقامتها قد تتغير النظرة كل ساعة وقد تختلف الفتوى كل يوم .

نشرة أخبار وزارة الداخلية المصرية

إستشهاد فرعون حاكم مصر وفرق من الجيش المصري وهم يطاردون مجموعات إرهابية هاربة باتجاه غزة غرقا بعد أن نصب المتطرفون فخا في محيط البحر الأحمر .

نشرة أخبار وزارة الداخلية المصرية قبل ٣٢٠٠ سنة .

الاختيار٣

القائد خطاب و العجوز

تردد القائد خطاب -تقبله الله- بين البقاء في الشيشان والعودة لطاجكستان .

فكانت إمرأة شيشانية عجوز سبب بقاءه .

حيث سألها ليرى رد فعل الشعب المسلم وتأثره بقضية الإسلام لكي يقرر وقد تخفى في

هيئة مراسل إعلامي :

ماذا تريدون من قتال الروس ؟

قالت : نريد أن نخرج الروس حتى يرجع إلينا الإسلام .

فقال لها : هل عندك شيئ تقدمينه للجِها.د .؟

فقالت : ليس عندي سوى هذا المعطف أجعله في سبيل الله .

فخلعته وأعطته له . فبكى بكاءا شديدا لتأثره بكلامها وقرر البقاء .

قلت :

تفاعل الحاضنة مع القضية من أهم عوامل التحفيز والنصر .

تعليق على كلام لهيثم و حاتم الحويني

تقديم فروض الولاء والطاعة للطغاة وجيوشهم يظن أمثال هؤلاء أنه منجاة لهم . وهم لا يعلمون أن الصدع بالحق هو عين النجاة ووسيلة عبور كل صعب بل وسبيل واضح للرزق . وهذا بنصوص واضحة مثبتة .

فأحداث الأمة لا تنتهي ومنها مزلزل .

فلا تجد هؤلاء وأشباههم إلا وهم يتحدثون عن أحوال القلوب و الرقائق !!

أما إذا أصاب العدو ضرر تجدهم يبكون بشكل تمثيلي سمج .

لعل صاحب الجيش يرضى عنهم ويرفع تصنيفه وغضبه !

ما ضرهم إن بلعوا لسانهم .

هيثم الحويني و حاتم الحويني يثنون على افراد الجيش المصري بالصورة .

محبة الله لك لا تجعلك بلا إيذاء

محبة الله لك لا تجعلك بلا إيذاء ممن حولك فبالرغم من إلقاء الله محبته على موسى بنص الكتاب المجيد إلا أنه تعرض لأضرار وآلام ممن حوله الأمر الذي جعل الحبيب صلى الله عليهما وسلم يضرب به المثل بعد أن آذاه بعض الناس فيقول : رحم الله موسى قد أوذِيَ بأَكثرَ من هذا فصَبَر .

إلى من يترحم على الطائفة الممتنعة

كل من يترحم على أعضاء الطائفة الممتنعة غير مرحب به على حسابات الذهبي . فكل من شجع من حارب الديانة و قتل المسلمين وحاصرهم و هتك أعراضهم .

بترحمه عليه .

وأن الهالك كان على الحق وبأن الجيش المصري جيش مسلم ومن مات وهو يدافع عن عرش السيسي ونظامه يستحق الإحترام والحزن ولعن من قتله . أقل شيئ يجب عليه أن لا نرى العفن الذي يكتبه .وعليه المغادرة إن كان يجري في عروقه بعض من حياء . تخيل إن ترحم أحدهم على فطيس من جيش بشار أو جيش إسرائيل كيف سيكون إحساسك .

وفي الجميع إجبار إنضمام حتى لا يتبجح أحدهم . ولا فرق بين .جيش بشار وجيش السيسي وجيش احتلال فلسطين .

حكم الفرح بفطائس الطائفة الممتنعة

إذا كنت متردد في إظهار سعادتك بمقتل فطائس الجيش المصري فأنا اظهر سعادتي أيا كان الفاعل .فاستهداف الطائفة الممتنعة وإضعافها و تخويف عناصرها أمر محمود . مهما وصفهم الناس بالإسلام لأنهم يقولون لا إله إلا الله أو يصلون !!

فمن يدخلهم بمثل هذا في الديانة فهو يمارس عين الإرجاء ولا فرق بينه وبين غلاة المرجئة . فالجيش المصري عقيدته محاربة الإسلام وحماية الإحتلال الذي يحتل فلسطين مع تدمير كل بنية إقتصادية وفكرية وإجتماعية بطريقة حكمه التي لم تختلف عن حكم فرعون .

ولقد شرحت مرارا وتكرارا حكم هذه الطائفة وحكم التجنيد في هذه الجيوش التابعة للأنظمة العميلة للمحتل .هذا للمتردد . او الخائف .

حكم الانضمام للجيش المصري

أي انسان يسأل عن حكم الإنضمام ل الجيش المصري باضطرار مكذوب يتوهمه من أجل مصلحته ولكي لا يخسر شيئا .الرد عليه بأنه قد يكون من القتلى الذين فطسوا اليوم بمنطقة قناة السويس . ويكفي المنتمي لالطائفة الممتنعة خزيا أنه مات في سبيل تثبيت عرش فرعون و خدمة نظامه .

ولا أعتقد أن هناك إجابة أوقع في النفس من هذا المصير القبيح .

تعليق على فطائس الجيش المصري [١٣]

الجيش المصري أحبطه وفطس منه ١١ . !!

ماذا لو نجح كان دخل القصر الرئاسي ب القاهرة ؟!

لابد من أن هذه الحلقة من الاختيار٣ كتبها أعداء الوطن .

---

[١٣] السابع من مايو٢٠٢٢

الطائفة الممتنعة

الطلبة الأفغان و صلاح المجتمع

يعلم الطلبة الأفغان أن صلاح المجتمعات بصلاح نساءها . لذا يهتمون بأمرهن . ويتخذون قرارات بخلاف ما اعتادت عليه الشعوب بالرغم من انتماءها للاسلام وإن تبع أفعالهم استهجانا أراه حتى ممن يوصف بالإلتزام. فالمسلمون عامة والملتزمون منهم خاصة يرون أن من حق من يحكم أن يمنع سيرك في الطريق إلا عندما يأذن لك بإشارات حتى ينظم المرور .ومن حقه وضع قوانين البيع والشراء والمعاملات التجارية. ومن حقه وضع قواعد للسجل المدني وقوانين المرأة والزواج والضرائب وغيرها .

ولكن ليس من حق المسلم عندما يحكم أن يأمر المسلمات بالنقاب كزي لابد منه لكي تعم مظاهر الإسلام في المجتمع . بالرغم من إقرار أغلب المعترضين بالزي المدرسي وعدم معقولية الذهاب بدونه . بل وزي العمل كممرضة أو موظفة في شركة أو في بنك . بل المايوه البيكيني لابد منه لدخول الشواطئ والمسابح !

اما عندما يحكم المسلم وينظف المجتمع . فيقف العالم على أطراف أصابعه وهو يصرخ . متشددون . إرهابيون .

نحن نريد رؤية مفاتن المرأة وهؤلاء يحرموننا من النظر المجاني ويريدون زواجا وإلتزاما ومسؤولية . افغانستان مثالا يحتذى وهو يقيم الحجة على كل مسلم مكنه الله على قطعة أرض وان كانت بيته . فمن حق ولي الأمر المنع والنصح والتعزير خاصة في إقامة فروض الله وشريعته . {الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ}

فمن يمكنه الله ولا ينفذ هذه الأمور . انتزعت منه الصفات التي قبل هذه الآية .

قرار مهم بشأن فرضية الحجاب في افغانستان

قال وزير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر -منذ قليل- :
نريد أن تعيش أخواتنا في عفة ومنعة وكرامة، والحقوق التي أعطاها الإسلام للمرأة لم يعطها إياها أي دين آخر.(بعد اليوم سيفرض لبس الحجاب الشرعي على كل امرأة، ومن يخالف سنوصيهم ونستدعي ولاة أمور تلك النسوة).
قلت :
نسأل الله أن ينتشر هذا الأمر في كل ربوع بلاد الإسلام بعد تمكين ونصر وعزة. أين من قال طلبة المُلا ليسوا كطلبة اليوم ؟

حفظ القران

لم يهتم الصحابة ولا القرون الخيرية بحفظ القرآن كاهتمام الأجيال المتأخرة. وإذا أردت التأكد عِد الصحابة الذين يحفظون القرآن كاملا. ولم يهتموا بالتحذلق في القراءة وقصص الإجازات والمخارج ودراسة الأسنان وتقسيماتها لكي يزداد تضييع الجهود والوقت والتفاخر بالسند وقلة عدده. كما إهتمت الأجيال المنهزمة .
ولم تخرج أيامهم عُشر معشار مصنفات أحكام التلاوة والتي لن تستطيع عدها لكثرتها. ولم تصبح عملا يتكسب به أهله حتى يصل ثمن الإجازة عند البعض للآلاف أو عشرات الآلاف.
لماذا؟
لأنهم جعلوا القرآن كالكائن الحي الذي يمشي ويحكم ويقاتل وتخشع عند سماع معانيه القلوب. أما الأجيال المتأخرة فالقرآن عبارة عن تلاوة بصوت جميل لجُمل غير مفهومة يتم الإهتمام بأحكام تلاوتها إهتماما مبالغا فيه لدرجة المرض .حتى أن كثير

ممن يغني للحب والغرام أراد تلحين القرآن طالما أنها أمور تعجب الجماهير .
ألم ترهم وهم يتأوهون إعجابا بعد نهاية كل آية عندما يقرأها المقرئ كأنهم يسمعون مطربا يغني الأغاني وقد تكون آية مزلزلة واصفة للنار وأهلها أعاذنا الله منها .أما معاني كلماته أو تنفيذ أوامره . فهذا لا يُهتم به مطلقا وغير متواجد على جدول الإهتمامات . ليصبح توقير القرآن لدى هذه الأجيال بمجرد حفظه . وسماعه لطرد الجن وإحلال البركة كالتعاويذ والتمائم !
يحفظون لتزداد نسخ المصاحف وتُرفع على الأرفف لتُنسى . الحفظ بلا فهم وتطبيق. بلا قيمة . والأمة لا تحتاجه . وأنصح كل من يحفظ بلا إهتمام بالتطبيق عدم الحفظ . فالعاقل لا يزيد الحجج على نفسه .

أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤُهَا

حديث : أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤُهَا .
صححه أحمد شاكر والألباني والأرناؤوط وكثير من أهل العلم بمجموع طرقه .
ولعلك تلاحظه وتعيشه في حياتك اليومية فقلما تجد قارئ يعمل بهذه المهنة أويتكسب منها ويكون على قدر الكلمات الإلهية التي يرددها أو يقف موقفا لله كما يقف كثير من العلماء والدعاة ويدفعون لموقفهم الأثمان أو على الأقل يفهمها حق فهمها .
راجع ذاكرتك وتذكر إسما منهم كان له موقفا يشار له ليصبح من خلاله قدوة لمن يسمعه .وهذا بالطبع ليس تقليلا من قدر القرأة وليس هذا مجالا لتبرير حكم النبي الذي لا ينطق عن الهوى فهو أدرى بأحوال العباد بما نطق من وحي وكلامه لا يحتاج تجميل -حاشاه- ولا تبريرا .

وصراحة. الحديث مرعب . فمن إهتم إهتماما بالغا بالغُنن والمدود وقواعد ترتيل إجتهادية وتحسين الصوت لدرجة تصل للهوس دون فهم أو عمل تجد هذا الحديث واصفا لحاله بشكل كبير . وطبعا النفاق المقصود في الحديث نفاق العمل لا الإعتقاد . ونفاق العمل غير مخرج من الملة بخلاف نفاق الإعتقاد المُخرج منها .

مشاري العفاسي

مشاري العفاسي هو و من يبرر له إجرامه أمثلة صارخة على حجم السخرية من القرآن المجيد . بتجاهل أحكامه والتهاون مع معانية واحتقار فهمه وجعل قوانينه وأوامره مجرد كلمات أغاني غير مفهومة .

طلاسم . وترانيم .

المهم في تقديمها هو الطرب وجمال الصوت وتمايل الرؤوس مع أحكام تلاوة يتحذلق حولها المغفلون . ليهربوا من الأهم .فمن يدافع عنه لم يهتم برقصه تحت الصُلبان ولا استهزاءه بكلمات الكتاب المجيد وهو يمثل قرأة يقرأون : {وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ} .

ليؤكد بفعله أنهم قتلوه وصلبوه . وأصابهم العمى عندما أقر بحكم ينازع حكم الله بالرغم من أنه يقرأ : {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ} . بان الحكم لالسيسي ولكل طاغية في الكويت أو السعودية .

بل وشجعوه على حضور حفلات الطغاة المختلطة بما فيها من فسوق وفجر وموسيقى واختلاط بالرغم من أنهم يحفظون ويرددون : {إِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ} .

ليقول بفعله .التبرج حلال والإختلاط واجب . ليتبين لك مدى ضلال هؤلاء . وعدم

اهتمامهم بما يخدعون الناس باهتمامهم به وبأنهم في الحقيقة لا يوقرون القرآن بل يحترمون ويوقرون الأصوات والأداء وإن داس أحكام الكتاب المجيد بقدمه علنا . فتمجيد الأشخاص أولى من تمجيد قوانينه .

والدفاع عنهم وان انضموا ل الطائفة الممتنعة أهم من الدفاع عن أحكام الشريعة وأوامر القرآن . ولتعلم أيضا لماذا تعيش الأمة هذه الهزائم وهذا الهوان . فبمثل هؤلاء لا تقوم قائمة للأمم .

مشاري العفاسي القارئ الذي لا يفقه ما يقرأ

هذا مشاري العفاسي (القارئ الذي لا يفقه ما يقرأ) وفوق رأسه الصليب عندما قام أمس بفقرته الراقصة أمام السيسي .ذكرتني هذه الصورة ب أسامة القوصي عندما دخل الكنائس ومجد شريعتهم وانقلب على الإسلام وقد كان رأس المداخلة في مصر . وهكذا أهل الإرجاء يبيعون دينهم بصفعة على وجوههم أو بعض الرعب الذي يصيبهم . أو بوجبة طعام ودولارين .

تعليق على الأفغان وهم يتفاوضون أيام حرب افغانستان مع عدوهم

الصورة للطلبة الأفغان وهم يتفاوضون أيام حرب افغانستان مع عدوهم . والذين يتهمهم كسير وعوير وحاقد فاشل ما فيه خير لم يستطع الوصول لعشر معشار إنجازهم . بأنهم بعد قتال دام ل ٢٠ سنة بذلوا فيه كل غالي ونفيس . اتفقوا مع امريكا وأصبحوا تابعين لها !!

بئس الحسد والحقد الذي يجعل العملاء من المداخلة أو الحقدة من الخوارج بهذا الهذيان الذي يدعو للسخرية والشفقة . لكن فلتعذر عبدة ولاة الأمور ممن يسبحون بحمدهم . وعليك أن تعذر أيضا من تعثرت خطاه بسبب كثرة جماجم المسلمين التي

ذبح أصحابها وهو في طريقه إلى فتح روما !

فوضعهم صعب .

ولا مجال للتبرير إلا ذلك .

تعليق على الحرب الروسية الأوكرانية

من ظن أن روسيا تحارب اوكرانيا فهو واهم .

فموسكو تقاتل واشنطن بشكل مباشر .

يعني روسيا تهجم على أراضي الناتو الذي تقوده امريكا -هذه هي الحقيقة- . و امريكا و روسيا يحاولان بكل السبل جعل الحرب الحقيقية الغير معلنة إعلاميا في حدود الحرب الباردة والتي بدأت تغلي لا تسخن فقط .هذا لمن ينسب الصمود لأوكرانيا وبأن اوكرانيا شابهت أفغانستان في الشجاعة والثبات والإقدام !

حيث لا مقارنة على الإطلاق .

بين ثبات المسلم الذي يقاتل عن عقيدة وأهداف واضحة .

وبين غيره كالأوكرانيين الذين لم يتحرروا في تاريخهم قط .

وكانوا دوما بين الشرق والغرب كعبيد بلا قيمة . فيقاتل نصفهم مع هتلر النازي والنصف الآخر مع الروس . بلا هوية أو مبدأ معروف . قلت لك أنه كان من أصهاري أوكران واعلمهم جيدا . فلو كانوا يقاتلون وحدهم لدخل الروس كييف خلال ساعتين.

فالحرب عالمية واضحة ولكنها محدودة ولن تتوقف كما يتوقع أغلب المحللين .

علم زوجتك ان الحب بالأفعال

عندما تتزوج امرأة علمها أن الحب بالأفعال لكي تُعلِم أولادك فعلك الصارخ بالحب فتجني ثمارها .

فلو كانت العقائد والأحاسيس والمشاعر بالكلمات .

لكان المنافقون في الفردوس الأعلى .

ولكان أولياء الله ممن لا يحسنون التعبير في الدرك الأسفل من النار .

فالحب . فعل وعمل

جلد الفاجر

لو كنت تملك رُبع هِمة وإصرار وعزيمة حزب النور وأتباعه .

في الدفاع و الذب والقتال دون أخيهم في الإرجاء مشاري العفاسي بعد أن قدّم وصلته الراقصة تحت الصلبان أمام السيسي ليسعده بنموذج ملتحي (قارئ شهير للقرآن) يركع له ويسجد بخلاف أمثلة الملتحين الذين ظهروا في الاختيار٣ أو بطلوع الروح . خاصة بعد تعليق د إياد قنيبي حفظه الله والذي جعل مشاري كالملابس الداخلية القديمة التي تستخدم في مسح طاولات المطابخ برائحتها التي تعلمها . لتحرر الأقصى ولما دخل اليهود سيناء في الوقت الذي لم يستطع المسلمون فيه دخول مساجدهم . ولكانت مجزرة التضامن قد علمت بها جدتك التي تجلس في الريف البعيد أمام فرنها لتخبز أو لتشعر بالدفء ! ولكنك تركت الهِمم للأسافل . والإصرار للخونة . واهتممت أنت بتبرير انشغالك بالدنيا وضغوطاتها .

تعليق على عملية تل أبيب

اللحظات التي يعيشها منفذ عملية تل أبيب بعد التنفيذ وهو حر طليق لا تعادلها سعادة أخرى في الدنيا .فلو عاش لساعة واحدة بعدها فيكفيه فخرا أنه على يقين أن الله استخدمه لنصرة دينه والتنكيل بأعدائه وجعله مثالا يحتذى كمن كان قبله ليقتدي به من سيأتي بعده . فأي شعور ينافس هذا الشعور على كوكب الأرض !

الرجال مواقف

حُسن عبادات الناس وترديدهم للكلمات المثالية ليس بمقياس .

فالإنسان تظهر حقيقته عند الوفاء بالوعود والتعاملات المادية والإقرار بالحق وإن كان على نفسه أو أقاربه وتحمل المسؤولية والبعد عن الغدر والخيانة . أما العبادات وإظهار التدين فلم تكن يوما علامة على حقيقة النفوس التي تستطيع إرتداء الأقنعة كل دقيقة بحسب المواقف .

فلقد كان إبن سلول يصلي خلف الحبيب و يقول :(ربنا ولك الحمد). بعد أن يقول النبي ﷺ في الصلاة : (سمع الله لمن حمده) !في نفس الوقت الذي كان يتحدث فيه عن عِرضه الشريف بسوء ويتهم زوجه المبرأة من السماء بكل شر ! بل كان يتآمر عليه ويتفق مع أعدائه ضده ! ويترأس النفاق الذي يتفوق على الكُفر في الضرر !!

عندما ترعى الذئاب الغنم

عندما يضربون المثل بك كمسلم مُهان بلا قيمة . بل ويتفاعل معك عدو مجرم يذبحك من الوريد للوريد تفاعل ساخر ليحرج عدوك الآخر الذي يذبحك أيضا . طالما أمة الإسلام لا تعلم أن حكامها هم اعداءها . ولا تعلم ما هو حكمهم الشرعي ! ولا طريقة التعامل معهم ! ولا سبل التحرر!

انتظر سخرية لاذعة تستهدفك من حثالات الأرض . تحرر الأمة بالتخلص من الانظمة التي تحكمها . دون إصلاح لها أو تصالح معها . تخلص جذري باجتثاثها بلا رحمة أو تهاون أو إمهال .

يقول وزير الخارجيه الروسي (اذا كنت لاتستطيع النوم بسبب الغزو الروسي الوكراني فهناك بعض النصائح لتهدئتك تخيل ان هذا يحصل في افريقيا او الشرق الأوسط

وتخيل اوكرانيا كما تتخيل فلسطين وروسيا وهي الولايات البمتحده)

تعليق على منع الطلبة الأفغان الإناث من الدراسة

منع الإمارة (الطلبة الأفغان) لتعليم الإناث في المرحلة الثانوية والذي طارت به بعض وسائل الإعلام الحاقدة عليهم في محاولة لإظهار من يحكم افغانستان بالتشدد (منع مؤقت) وهو لأمور تنظيمية . (منها) كما أخبرنا أهل الإختصاص-حفظهم الله- الأمور التالية :

ضعف ترتيب مواصلات الثانويات (باصات) . تأنيث الدوائر المطلوبة لهن في وزارة التربية والتعليم. تأنيث كامل الأساتذة لهن خصوصا المواد العلمية كالكيمياء والفيزياء والرياضيات حيث الأساتذة الإناث لهذه المواد يصعب إيجادهن حاليا. وغيرها من المسائل . عند حلها إن شاء الله سيعاد فتح المدارس الثانوية .

قلت :

تجربة إدارة دولة إسلامية في التاريخ الحديث أمر ليس له سابقة . لذا تجد بعض الأخوة والأخوات لا يدركون تفاصيل الأمور . بل من العجيب أنني سألت أكثر من أخ معترض على سياسة الطلبة وعلاقاتهم بالدول المجاورة وصفقات التعاون والتجارة . كيف ستدير دولتك عندما تحكمها .

فمنهم من لم يجد جوابا .

ومنهم من قال : الأرزاق بيد الله وسيرزقنا دون الإحتياج لأحد !

ومنهم من قال : سيتعاون مع بعض الدول وسيعادي البقية !!

ليظهر لنا -جميعا- سذاجة العرض وضعف الفكر وعدم تحمل المسؤولية بل وعدم الوصول بعد لأسلوب إدارة يتناسب مع الحدث . مما يوضح فشل أغلب التيار الإسلامي

الذي في جل أحواله لا يستطيع إدارة مسجد بعد أن إعتاد القهر والذل والمطاردة والخوف . وإنا لله .

النفاق يظهر وقت المنعه

العداء الواضح للدين الذي يظهر في كره مظاهره و بغض أعداد المصلين المهولة ليس نفاقا .فالنفاق الإعتقادي يظهر وقت قوة المسلمين خوفا منهم فيظهر الإسلام ويبطن الكفر . أما الآن فالكافر لا ينافق حيث أنه لا يخاف ولا يحتاج الإختفاء لأته يأمن ويعلم أن المسلمين لا يملكون سيف الصدّيق .

تحرير الشام

تحرير الشام هي درع أهل السنة بالشام .

ومن ظن أن الإختلاف معها في أمر فرعي أو انتقادها وإظهار أخطاءها سيؤدي لفعل الأطفال إذا غضبوا . فقد ظن أن الكاتب كالأغرار الذين ينقلبون فيكون لهم كل ساعة حال . إذا وافقوهم مدحوا واذا اختلفوا ذموا . وهذه مذمة أبرأ إلى الله منها . فنحن على العهد بدعم ومناصرة كل من عمل لرفع الراية وتطبيق الشريعة وإن اجتهد وأصاب او أخطأ بحسن ظن لن يتغير إلا بإثبات كالليل والنهار فبعد تقبيل كل رأس تعمل لله ولإعلاء كلمته فوالله لو استطعت وكان جائز . لقبلت يد من حمل السلاح في سبيله بل وكل قدم غبرت فيه . فمن رأى ليس كمن سمع . كيف يبذل هؤلاء ويقدمون . فليخنس من يصطاد بالماء العكر التي لا يستطيع العيش إلا فيها .

تعليق على فيديو يمدح فيه ابن عثيمين أسامة بن لادن

اسمع بانتباه لهذه الفيديوهات لتعلم الحقيقة .

وبأنه يجب عليك عدم الوثوق ب آل سعود السعودية و الخليج لا ب(لجان فتواهم) ولا ب (لجان رؤية أهلة الشهور) التي يتم اتخاذ القرار فيها بشكل سياسي .

مدح إبن عثيمين بالصوت للمجدد أسامة .

لا تقل لي أنك لم تسمع المدح والثناء الواضح الذي قاله إبن عثيمين في مجلس فيه المجدد أسا.مة إبن.لادن حيث قال : الحمد لله ان تيسر هذا المجلس مع الأخ أسامة حيث كنت (أتمنى) ان أجلس معه . إن لم تكن سمعته فاسمعه في الفيديو الأول ولاحظ تفاصيله .

وفي الفيديو الثاني .

ستجد سبب الفتاوى التي تخالف ما اعتقده من أفتى بها بصوت المجدد أيضا . بل ستجد سبب تحذير كثير من المشايخ كابن باز والعثيمين والفوزان وغيرهم من نفس الشخصية التي مدحوها بالأمس !

أرسل الفيديو الأول لصديقك المدخلي . اما الثاني فأرسله لصديقك الإ.ر.ها.بي .الفيديوهات متاحه بلإنترنت .

الفارق بين طائفة الإيمان و الطائفة الممتنعة

عندما يكون لديك جيشا لدولة مسلمة سترى هذه المظاهر واللحى . هذا هو الفارق بين طائفة الإيمان و الطائفة الممتنعة . نحمد الله ونسجد له شكرا أن شاهدنا هذا بأعيننا قبل الممات .

فاللّٰهُمَّ لك الحمد . أفغانستان افرح وانشر وافتخر باخوانك . الفديوهات متاحه كغيرها

على الإنترنت.

وهذا تعليق مهم لأحد الأخوة (لابأس بتذكير أيتام طالبان الوطنية حامية أمن أمريكا بأهم الشروط التي وقّعت عليها طالبان في اتفاقيتها مع أمريكا الصليبية:

١- لن تسمح إمارة أفغانستان الإسلامية التي لا تعترف بها الولايات المتحدة كدولة والمعروفة باسم طالبان لأي من أفرادها أو أفراد الجماعات الأخرى، بما فيها القاعدة باستخدام أراضي أفغانستان لتهديد أمن الولايات المتحدة وحلفائها.

٢- سترسل إمارة أفغانستان الإسلامية التي لا تعترف الولايات المتحدة بها كدولة والمعروفة باسم طالبان، رسالة واضحة بأن أولئك الذين يشكلون تهديدا لأمن الولايات المتحدة وحلفائها ليس لهم مكان في أفغانستان وستصدر تعليمات لأفرادها بألا يتعاونوا مع الجماعات أو الأفراد الذين يهددون أمن الولايات المتحدة وحلفائها.

٣- ستمنع إمارة أفغانستان الإسلامية التي لا تعترف الولايات المتحدة بها والمعروفة باسم طالبان أي جماعة أو فرد في أفغانستان من تهديد أمن الولايات المتحدة وحلفائها وستمنعهم أيضا من تجنيدهم وتدريبهم وتمويلهم ولن تستضيفهم وفقا للتعهدات الواردة في الاتفاقية.

٤- إمارة أفغانستان الإسلامية التي لا تعترف الولايات المتحدة بها والمعروفة باسم طالبان ملتزمة بالتعامل مع طالبي اللجوء أو الإقامة في أفغانستان وفقا لقانون الهجرة الدولي والتعهدات الواردة في هذه الاتفاقية حتى لا يشكل هكذا أشخاص تهديدا على أمن الولايات المتحدة وحلفائها.

٥- لن تمنح إمارة أفغانستان الإسلامية التي لا تعترف الولايات المتحدة بها والمعروفة باسم طالبان تأشيرات سفر، أو جوازات سفر، أو تصاريح سفر أو أي من الوثائق

القانونية الأخرى لأولئك الذين يشكلون تهديدا على أمن الولايات المتحدة وحلفائها للدخول إلى أفغانستان.

الرأي والرأي نفسه

تخيل !حدث بهذا الحجم وعدد الفطائس . لم تنشر الجزيرة حرفا عنه . إنه الإعلام ومصداقيته يا صديقي . الرأي . والرأي نفسه .

الصومال - مقديشو - افريقيا

الصورة تحديث جديد لمعلومات عملية اليوم .

بالصورة خبر لمقتل ١٧٣ جندي من بعثة الإتحاد الأفريقي بالصومال

المنتصر حر

تأكيدا لما شرحته مرارا وتكرارا .

يرد الطلبة الأفغان ردا قويا يهدم الفكر القومي الذي اتبعه البعض .

قال إنعام الله سمنغاني (نائب المتحدث الرسمي باسم الحركة) في بيان له اليوم الاثنين : (اتهم كثيرون الحركة بالخروج ضد الدول العربية في هذه المناسبة، التي تحتفل بانتهاء شهر الصيام، لكن الإسلام لا يقضي باتباع العرب) .

قلت :

لابد أنك شعرت بغصة الآن لأنك اتبعت العرب! ولم تشعر بلذة التحرر من اتباع هذه الأنظمة كما شعرنا جميعا .تقول طالبان ردا على من ينكر عليها انها تتبع الشريعه ولا تقلد العرب !!!

أفغانستان الجديدة

وأنت تأكل كعك العيد .

شنت الشباب الصومالية هجوما كاسحا بدأ بعمليات استشهادية على قاعدة عسكرية للقوات البوروندية في بلدة عيل برف على بعد ١٥٠ كم شمال عاصمة الصومال مقديشو حيث شهدت القاعدة معركة شرسة أدت إلى سحق القوات البوروندية وبسط سيطرتهم الكاملة على القاعدة .

قلت :

أفريقيا, أفغانستان الجديدة .

والتي اقترب تحررها بشكل كبير باذن الله .

نسأل الله النصر والتمكين لعباده المسلمين.انشر ولا تنسى اخوانك ولو بدعاء.فهذا أقل واجب تستطيع القيام به تجاههم .

تغير ..لتتحرر

كيف تطلب من الأمة أن تتغير وتنتفض وتترك إرث خمول وكسل وطقوس استمر لعقود . وأنت لا تستطيع تغيير ما أنت فيه . فحياتك مجرد تعليم حكومي فارغ و بحث عن عمل ودخول جيوش العدو أو عملاءه كأي شخص بلا قيمة! بل و زواج ثم تكاثر لتستمر دورة حياة طفيلية حتى موت.

ما بينه وبين الولادة تحصيل حسابي = صفر ! لا تنكر على الأمة . فأنت الأمة .إذا تغيرت أنت تحررت هي .

فكاهي

بمناسبة مدح الروافض من أجل الدعم !
الأمن المصري اعتقل شيعي رافضي.
فبعد يومين صاح على العسكري : يا شاويش .
-عاوز إيه ؟!
- أنا هروح إمتى ؟
- تروح !
ده اللي بيقول (محمد رسول الله) مش هيروح .
فما بالك بقا باللي بيقول (علي رسول الله) .

التطلعات إلي الوهم تؤدى إلى الهاوية

هي تزوجته لأنها رأته يعتقد الصواب وعند اختبارات العملي والتنفيذ وجدته كعامة الناس فيخيب أملها . وهو تزوجها بعد أن اختبرها لتصبح سندا له ونصيرا. فاجتازت اختبارات النظري لترسب رسوبا مدويا عند التنفيذ .

قلت :

تنفيذ ومناصرة ما علمه المسلم من حق هو (مقياس) إقتناعه به. فهناك من يقتنع بعقائده وما وصل إليه من معرفة إلى حد الموت دونها . وهناك من يتوقف أمر الإقتناع والإعتقاد لديه عند حد الصمت أو إقرار للمتحدث أو مجرد ترديد كلمات عندما يجد الجو العامي موافق له !

ولكنه يظهر على حقيقته عندما يكون على المحك فلا ينصر الحق إذا استشعر عدم قبول الناس له. وقد يوافق الباطل لكي لا يغضب أهله أو أصدقاؤه منه. وهو يتناسى

أن المتلون بلا قيمة. وسيظل دوما منبوذا من الفريقين.

فلا محاولة إرضاء من حوله أفادته. ولا معرفته للحق كانت سببا لنجاته بعد أن أقام الحجج على نفسه بجهل مركب. والإختيارات رزق. لا تُعرف نتائجها في جلسات الأقنعة .ولا في محاولات التوافق مع طرف لإتمام الصفقة .

كلمة السر

الذي ميّز الصحابة بين كل الأجيال منذ خلق الله الدنيا وحتى نهايتها مقدرتهم على مخالفة عادات مجتمعهم الفاسد وبمقارنة بسيطة بينهم وبين أبي طالب عم النبي تجد أن من علم الحق وناصره وانضم لفريقه. ليس كمن علم الحق ووضع الناس ونظرتهم مقياسا له.فيصل الأول للمراتب العليا في جنات عدن . وينزل الثاني لمرحلة تخفيف العذاب في جهنم .

ليس هناك فى الإسلام فرقة

بعيدا عن الأحكام الشرعية التي أطلنا النفس فيها.نعم

إختلاف المطالع يرسخ فكرة الحدود التي صنعها المحتل. ويرسخ أفكار سايكس بيكو. فكيف بك وأنت تقف على الحدود الأردنية لتصبح أنت صائم لأول يوم رمضان. وأخوك الذي بجوارك لم يصم ! ليلتك وترية وليلته العكس (ليلة القدر) .؟!

وهذا كله لا علاقة له بأحكام إجتهادية لبعضهم- وهم يعدون على أصابع اليد بجوار الجمهور- أيام عز الإسلام واتحاد أرضه حيث كان التواصل صعبا. أما من يقول صم مع أهل بلدك. فهو يرسخ جوازات السفر التي يجب على المسلم وضعها تحت قدمه. فلا تخدع نفسك

فان كان اختلاف المطالع يفيد الإسلام لما أخذته الأنظمة العميلة أساسا لها في الأمر

لزيادة الفرقة والتشرذم .فوحدة المطالع كعالمية القضية وعدم تمركزها حول وطن وقومية يخالفان عقائد الإسلام.فالمسلم لا يعترف بحدود هي عبارة عن حظيرة حددها أحدهم .

فمن يدعو لاختلاف المطالع في الوقت الحالي فهو الذي يفرق بين المسلمين وليس العكس





وهكذا المرجئة المداخلة ك مشاري راشد القارئ الذي لا يفقه ما يقرأ .

إنهم من أقبح الفرق الضالة التي تبيع دينها من أجل فتات الدنيا .

فهم كل يوم بحال .

فبعد تحريم الإختلاط تجدهم يغوصون فيه .

وبعد تحريم الموسيقى يتحايلون عليها ويظهرون في حفلات الفساق لينافسوهم . وبعد

تحريم التصوير يظهرون كل يوم في الصور !

يقبلون أحذية الطغاة لعلهم ينظرون لهم نظرة رحمة. يحللون لهم الحرام لعلهم يمنون عليهم بعطايا . يرسخون ملكهم لعلهم يقبلون بهم كعبيد في محرابهم الوثني . يرون كل صاحب صوت حق خارجي . وكل موقف شجاع خروج على ولي أمرهم . وكل صدع تهور بلا فائدة . وكل صد لعدو إغضاب له سيعكر مزاج من يغتصب نساءهم .

تغار الأنعام وهم لا يغارون . لا يرضى الكبش أو التيس بالمذلة . وهم يفتخرون بها ويدعون لها ويجعلونها كل الدين. لعنات الله تترى عليهم وعلى من جادل عنهم وناصرهم وصحح مذهبهم .

حزب النور

سلفية الرقائق

ولي الأمر

الاختيار٣

من الخاص بخصوص التجنيد في الجيوش

السؤال :

انا اتخرج والمفروض ان عندي جيش

انا في حيرة شديدة ومش عارف أخد قرار. في شيوخ بتقول بجواز دخول الجيش طالما مضطر ومش هتشارك في قتل او ظلم حد وع الجانب التاني شيوخ أفتوا بحرمانية الحشر والتجنيد الاجباري وباعتبار كمان المخالفات اللي بتحصل زي حلق اللحية وتحية العلم وضياع الصلوات وخلافه . انا متابعك من زمان وقرأت كلامك بخصوص التجنيد لكن محتاج تفصيل اكتر في المسألة دي

انا ميهمنيش مستقبلي وشغلي اكتر من اني أعمل اللي يرضي ربنا والرزق على الله.
خايف اكون أثم او من الظالمين أنفسهم وفي نفس الوقت خايف أضيع على نفسي سنين شبابي ومستقبلي رغم وجود رخصة ف انا عايز اخد قرار وانا مطمن عشان محسش بندم او تأنيب ضمير

واكيد يا شيخنا انت عارف ان شهاد الجيش نتوقف عليها حاجات كتير. حتى السفر من غير مينفعش ف مفيش وسيلة اصلا للهروب زي ما قولت الا بطرق مظنش انها هتنفع لانها صعبة جدا

الجواب:

من قال لك بجواز دخول الجيش خدعك وبدل الدين خاصة أننا جميعا نعلم أن من يقول هذا الكلام لا يعلم شيئا عن حكم الجيش الشرعي وبأنه طائفة ممتنعة وجب على كل مسلم قتالها لما تقوم به من محاربة الديانة وموالاة عدو الإسلام وحماية حدوده والعمل بكل جد على استمرار احتلال البلاد وعدم تخلصها منه .وهذا يسمى جاهلا والجاهل عليه ألا يتكلم .

أو يعلم - وهذا مصيبته أكبر - بما كتم من الحق الواجب عليه إظهاره وقد شابه الكهنة ومن جعلوا الدين بوجوه متعددة لمصلحتهم الشخصية كخوف على النفس والمال وغيره ويلبسون هذا كله لباس الحكمة والعلم بما يقومون به من استهزاء لسائل أو هجوم عليه ورفع صوت لإخافته مُحتمين بجهات أمنية يتعاملون معها ويعطونها تقارير .

تحريم دخول الجيش ليس فقط لما يحدث فيه ليل نهار من سب دين وحلق لحى ومنع صلاة واستهزاء بالشريعة .لا .بل لتلبسه بكل صفات الطائفة التي تمتنع عن إقامة

الديانة وليتها تمتنع فقط بل تحاربها وبكل قوة .وليته بعد كل هذا يقدم عملا عسكريا يفتخر به أهله أو المصفقون له .بل على العكس لا يقدم إلا انتكاسات وهزائم مضحكة وكيف يقدم ما هو إيجابي وعقيدته تحولت لإنتاج (المكرونة وصلصة الطماطم) مع عدم تدريب وضعف وترهل حتى أنك تجد مجموعات من ٥ أفراد مدربين يقضون على كتيبة كاملة منه بسهولة ثم يصنعون للقتلى مسلسلات تمجيد. فأقوال أهل العلم في الطائفة معروفة ولا أريد تكرارها ومن انضم لها وضع نفسه هدفا بل يصبح إن ذهب مجبرا أمره لله إن شاء غفر له وإن شاء عذبه (مع كفر كل أفرادها كأصل) .والمجبر هنا أقصد به من يفر ويقبضون عليه ويعيدونه بالقوة لجيشهم لا من يذهب ويدفع أموال الأوراق من جيبه ويجهز نفسه وملابسه وحياته ليخدم طائفة مرتدة على عمومها دون الدخول في تفاصيل حكم أعيانها الذي قد يختلف في عناصرها الصغار ((فقط)) وبحذر .

أما عن المستقبل فهو بيد الله .وكم من إنسان حاول بكل السبل تجهيز مستقبل فاخر فمات .وكم من إنسان أقام الحق وصدع به أكرمه الله ومكن له وعاش بعز .

فاترك الأمر لله . فإن أطعته فلقد أطعت الكريم الذي يُعطي بلا حد .وأما عن التنقل وربط الإنسان حياته بورقه يختمها طاغية فالمسلم لا يكون هذه الشخصية أبدا .وكم من أناس يخرجون ويتنقلون بفضل الله ورغما عن طاغية ظن أنه ملك الأرض وتحت ناظريه وهذا يحدث دوما بفضل الله .

الخلاصة:

قال ابن تيمية : فأعوان الطائفة الممتنعة وأنصارها منها فيما لهم وعليهم .

وقال أيضا : وقد اتفق علماء المسلمين على أن الطائفة الممتنعة إذا امتنعت عن بعض

واجبات الإسلام الظاهرة المتواترة، فإنه يجب قتالها إذا تكلموا بالشهادتين، وامتنعوا عن الصلاة، والزكاة، أو صيام شهر رمضان، أو حج البيت العتيق، أو عن الحكم بينهم بالكتاب والسنة، أو عن تحريم الفواحش، أو الخمر، أو نكاح ذوات المحارم، أو عن استحلال النفوس والأموال بغير حق، أو الربا، أو الميسر، أو الجهاد للكفار، أو عن ضربهم الجزية على أهل الكتاب، ونحو ذلك من شرائع الإسلام، فإنهم يقاتلون عليها حتى يكون الدين كله لله.

فنصيحة لا تُذهب دينك بحماية عرش طا.غوت ثم يأتي أحدهم فيقتلك لتموت في سبيل من تحمي .فالجندي الصغير لا يستطيع الحاكم العيش بدونه . (إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ)

فلا تقل لي أنه لم يكن من جنود فرعون من يحتاج إنهاء الخدمة أو ما ذكرت من اضطرار يراه من يحاول تبرير الأسهل. او من قال منهم أنه مضطرا فليس من المنكقي ان الجميع كانوا يعشقون طاعة فرعون ! أفراد الطائفة الممتنعة الأصل فيهم الكُفر إلا إذا كان هناك مانع كالجهل ولعل المانع لا يعلمه إلا الله فيظل أصل الحكم .فكيف بعد كل هذا يريد أحدهم دخول طائفة رِدة خاصة أن الجهل كمانع انتهى الآن !

والله أعلم .

فيديو طاغية يدعي البراءة

السيسي يعترف بطغيان نظامه في هذا الفيديو بالصوت والصورة .

ف السيسي يحاول بكل ما يملك التخلص من لعنة الدماء التي سفكها .

فيقسم بالله بين كل كلمة وأخرى وهو متأكد أن الجميع يوقن من كذبه المعتاد بأنه لم يطغى !

كلماته عن طغيانه هو و فطائسه من ضباط وجنود لأسرهم التي تجلس حوله في احتفال تمثيلي سمج وممل .

ومحاولة إقناعهم أنهم لم يشاركوا في طغيان وإجرام .

أكبر دليل على هذا الطغيان الفعلي والمثبت .

و دليل واضح على الذُل والعار وما تعيشه هذه العائلات والأسر بسببهما .

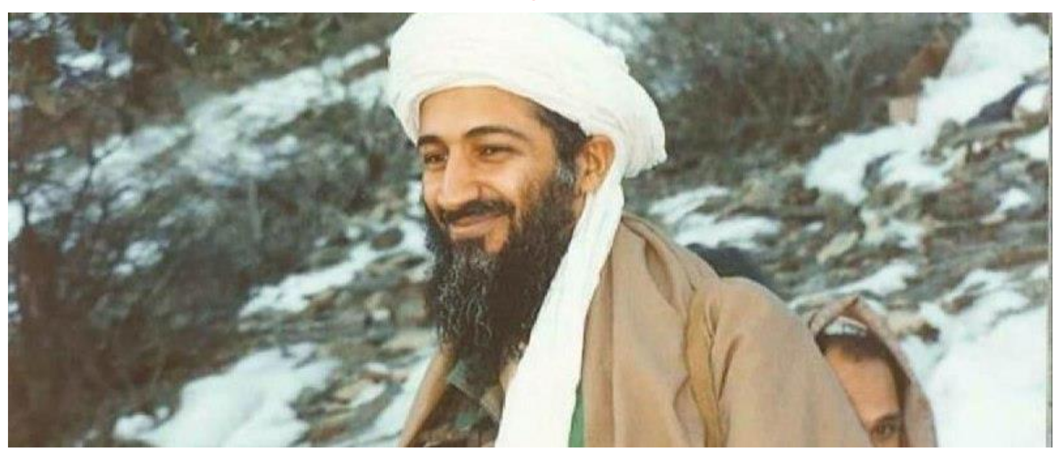
وهم يعلمون أن من مات منهم مات في جيش فرعون ليحارب الإسلام وليقتل الأبرياء بغدر وخسة وإجرام وقسوة لا مجال لإنكارهم .

(لاحظ وهو يقول عن جنوده (سقطوا) لتعلم الحق الذي يتفلت من لسانه وهكذا كل مجرم و طاغية .)

الطائفة الممتنعة

الاختيار٣

هذا هو القائد



في مثل هذا اليوم استشهد هذا الأسطورة على أيدي أعدائه بعد أن غير مجرى التاريخ المعاصر .

هذا الرجل ورث عن والده ٣٠٠ مليون دولار.

والده الذي صلى في يوم واحد في المساجد الثلاث الحرم المكي والحرم النبوي والقدس الشريف لمكانته التي جعلته ينفق من جيبه الخاص على السعودية ل٦ أشهر .فترك الإبن كل هذه الرفاهية وأنفق أمواله كلها في مناصرة الديانة وقاتل بنفسه أقوى قوة في العالم فكان عندما يتحدث تهتز القصور الرئاسية رعبا مما سيتلو خطابه من أفعال .

حتى لقي ربه كما تمنى . إنه المُجدد أُسَامة .

كوميديا!

بمناسبة إن اليوم عيد .

سأل الظابط واحد من المغالين في التكفير وهو بيحقق معاه :

إنت بتكفر اللي مبيصليش يالا ؟

فرد عليه بثقة : واللي بيصلي يا باشا .

وجوب التحرر الفكري

الذي يؤثر في النفوس ليس فقط إختلاف الأمة يوم عيدها . بل وضع الشروط عندما يشهد أولو الفضل والبذل بل والمغالاة في هذه الشروط .

بعكس شهادة الطغاة والأنظمة التي تتبع المحتل .

فلا شروط .

بل وتصديق فوري !

مما يؤكد وجوب تغيير طريقة التفكير لدى أغلب من حمل هم القضية . وعدم الإنكار على عامة الناس بأنهم يتمسكون بما اعتادوا عليه . فكثير من الأحيان يكون إقناع العامة بالبديهيات أسهل بكثير من إقناع الأخوة بها .

الرؤية في أفغانستان

فيما يخص شهادة الشهود في افغانستان بما يتعلق برؤية هلال شهر شوال وإثباته وعدالتهم. والتي تحدث عنها البعض بتشكيك او إثبات.

هذا تصريح جنرال محمد ناصري/ مسؤل الاتصالات والتكنولوجيا بوزارة الداخلية الأفغانية -حفظه الله

حيث قال :

كل شاهد قدم شهادته للقاضي في المديرية التابع لها . ثم بعد شهادة إمام مسجد وشيخ قرية الشاهد بأن الشاهد من مواظبي مسجدهم ويعرفونه وأهله ونسبه وأنه من أصحاب الخير.

ذهب الشاهد وقاضي المديرية إلى المحكمة المختصة بتلك الولاية وقدموا كل شيئ كتبي لقاضي الولاية.وهكذا قضاة الولايات بعد جمعهم الشهادات والإجراءات أرسلوا مستندات الشهادة بتوقيعهم وكتابة رأيهم فيه للمحكمة العليا .

سبب التأخير كان بسبب إكتمال هذه الإجراءات لكل شاهد .

- حوالي ٥ شهود ردت لنقص مستنداتها .
- ٢٧ قبل .

و من كبار المشرفين على تحليل الشهادات وأعضاء لجنة رؤية الهلال :

- شيخ الحديث المولوي عبد الحكيم حقاني .
- شيخ القرآن والحديث المولوي شهاب الدين دلاور .
- شيخ الحديث المولوي نور محمد ثاقب .

- شيخ الحديث محمد خالد حنفي .

وعدد آخر من كبار العلماء وأساتذة الحديث والفقه وكبار المسؤولين .

خاص لالذهبي .

خطبة أمير المؤمنين

العيد الأول بعد تحرر البلاد بشكل كامل بحدث تاريخي تحتاجه الأمة لترفع من همتها وتواصل السير نحو هدفها .هنيئا ل أفغانستان التحرر العسكري والسياسي الذي ظهر في هذه الصلاة .نسأل الله أن تتحرر الأمة وأن تتحد وأن تتجاوز قيود الحدود التي رسخها العدو في قلوب العباد قبل أرضهم .

ستجد الفديوهات على الإنترنت لصلاة العيد الأولى بعد تحرير أفغانستان

وَجَدت أن التَهنئة بالعيد يَجب أن تَكون هكذا :

كُل عام .

وأنت مُجَاهد .تَصدَع بعَقِيدتك كالبَحر الهَادر .

كل عام.

وأصابعك تُسطر كلمات . عن عِز وُلِدَ و ذُلّ مَات .

كل عام .

وأنت كما يُريدك ربُك . جَسدك قنابل وزِنَادك قَلبك .

كل عام .

وأنت تَنصر الحَق . مُتمنياً للطَواغيت المَحْق .

كل عام .

وأنت مُجاهد . جَاهد . في مَكانك جَاهد .

تقبل الله مِنّا و مِنْك .

اول عيد بعد التحرير



بمشهد مهيب يفرح به كل مسلم ويحزن به كل كاره للديانة ومحارب لها .

صلى الأفغان أول صلاة عيد بعد تحرير أفغانستان تحريرا كاملا والذي استغرق ٢٠ عاما من البذل والعطاء .

ولقد ثبتت رؤية هلال شهر شوال في أكثر من ولاية بها .

وكان إمام الصلاة أمير.المؤمنين عالم الحديث هبه.الله.أخوندزاده -حفظه الله- وكانت بمركز ولادة الطلبة الأفغان ومسقط رأسها قندهار . فاللّٰهُمَّ لك الحمد وحدك. فتقبل الله منا ومنكم.وكل عام وانتم بخير .

ابحثوا عنه لأنه يبعث الأمل .

من أحكام الرؤية

الإتفاق على رؤية هلال شهر رمضان بوحدة المطالع يترتب عليه تحصيل ليلة القدر أو فواتها .لذا وجب على من أخذ بوحدة المطالع في بدايات شهر رمضان أو ذي الحجة

لما يترتب عليها من تحصيل وقت أو إتمام عبادة .
فعليه أن يفعل الشيئ نفسه مع هلال شوال وغيره .فالقواعد لا تتبدل بحسب المصلحة .ولا بحسب المسافة والبعد خاصة أن النبي أخذ بشهادة أقوام كانوا في سفر طويل مما يدلل على بعد مجال رؤية الهلال .
فالأخذ برؤية (دول إسلامية) فيما يخص هلال رمضان . يستوجب الأخذ برؤية (دول إسلامية) مع هلال شوال .

الأمر ليس مجرد يوم!

ليظهر لك أهمية سيطرة الأنظمة على رؤية أهلة شهور العبادات والأعياد .
سأقص لك ما حدث أمامي في مصر من أن في سنة من سنوات حكم مبارك رأى أهل الحجاز هلال شهر شوال فكان عندهم عيد الفطر . فأراد بعض الأخوة إقامة صلاة العيد دون إعلان وبتكتم واضح .
فذهبوا وأقاموها تحت جسر (كوبري) في مكان لا يمر منه إلا عدد قليل من المارة .
فوصل الخبر للأجهزة الأمنية من خلال الجواسيس .فتم القبض على كل من شارك في هذه الصلاة واعتقاله لسنوات او أشهر هو ومن أيدها ومن ساعد فيها .
وهم اخوة لم يكن لهم أي نشاط سياسي أو جِها.د.ي بل على العكس . وكان من جُمل التحقيقات وأسسه أنهم كنظام هم من يقررون متى يصوم الناس ومتى يفطرون . و ان بفعلكم هذا تريدون السيطرة على الناس وعباداتهم بل وتريدون إقامة دولة بانفصالكم عن نظامنا .
فلتتخيل مدى أهمية هذه الأمور ووجوب تحريرها إن لم نكن نستطيع تحرير مساجدنا لنقيم فيها بعض الصلوات ! فلتتحرر بيوتنا على الأقل ويفهم من فيها كيف

يعبد ربه ومتى كما صح وأُثبت .وليس كما تريد هذه الأنظمة .

تحرر!

الأسئلة مكررة و بالعشرات .

ولقد وضحنا المسألة بشكل ممل وخلال أيام وطيلة شهر رمضان والآن .

أخي .

أختي .

إفطر .

وصل العيد .

اليوم الأحد .

وإن لم تكن أخرجت زكاة الفطر أخرجها الآن .

لا تصدق طاغية أو تتبعه وتكذب المسلمين .

فلست أنت من يفعل ذلك .

من أحكام زكاة الفطر

هذا أفضل وقت لإخراج زكاة الفطر وحتى صلاة العيد وهي عند ارتفاع الشمس مقدار رمح . فبعد الصلاة لا تجزئ .))

زكاة الفطر تخرج طعام أم مال ؟

زكاة الفطر تخرج طعاما بما يساوي ملء الكفين أربع مرات من طعام أهل البلد عن كل فرد ستخرج عنه الزكاة .وهذا هو مقدار الصاع الذي أمر الحبيب ﷺ به كمقياس و هو بالأصل وحدة لقياس (الحجم) لا الوزن .

لأن الوزن يختلف باختلاف الطعام فهناك طعام يأخذ نفس الحجم بوزن أخف وآخر

أثقل .وهكذا .

والصاع = ٢٠٤٠ جرام تقريبا .

فكل شخص يجب أن يخرج عنه حوالي ٢ كيلو وزيادة قليلة من طعام أهل البلد المتعارف عليه .

لماذا لا نخرجها مالا !

وكان يوجد أيام النبي أموالا . دراهم دنانير ذهب فضة وهكذا .

ولكنه أمر بإخراج زكاة فطر رمضان طعاما لحكمة لا نعلمها .

كما أننا لا نعلم الحكمة من الطواف بحجارة وتقبيل حجر و رجم حجر بحجر إلا أنها طاعة لله وعبادة له كما أمر بها . بل لا نعلم لماذا نصلي الظهر ٤ ركعات وليس ٥! وقد استنتج بعضهم حكمة قد تكون صحيحة هي أن تراكم الأطعمة والحبوب عند الفقير بما يزيد عن حاجته يحفزه على أن يبدأ تجارة بها .

بعيدا عن سؤال الناس .وهذا أمر لا دليل عليه ولكنه قد يكون منطقي .والطعام يكون من أكل أهل البلد حبوب أو لحوم أو أسماك فكل طعام يجزئ بإذن الله .وهي واجبة على الكبير والصغير والذكر والأنثى الحر والعبد ولقد أخرجها عثمان رضي الله عنه عن الجنين .

وأفضل وقت لإخراجها مع غروب شمس آخر يوم في رمضان .أي بداية ليلة أول أيام شهر شوال حتى صلاة العيد أما من أخرجها بعد صلاة العيد فهي صدقة وليست بزكاة فطر .

ويجوز إخراجها قبل صلاة العيد بيوم أو بيومين للتسهيل على العباد كما فعل الصحابة رضوان الله عليهم .أما إرسال الأموال بتوكيل أحدهم لشراء الأطعمة لبلاد المسلمين

التي يكثر فيها الحاجة كالساحات والمخيمات فهو جائز لما يقوم به من نفس الغرض.

هدم صنم صنعه الطواغيت

تصويب قرار رؤية شهر شوال وتحديد يوم العيد فعله الطلبة الأفغان اليوم .

وهو لا ينقص من قدر أي جهة تفعله .

خاصة أن كل مسلم يعمل على هدم الحدود التي صنعها المحتل في قلوب المسلمين قبل أرضهم .

فكيف بأمة لا تتوحد في عباداتها وأعيادها أن تتوحد على هدف .

كما أنه لا يعقل أن يشك المسلم في شهادة إخوانه ويصدق شهادة طغاة معلومة أهدافهم .

بل ويعلم كل مسلم أن ترقب الأهلة وتحديد مواعيد العبادات والأعياد كان لدى هذه الانظمة دوما له طابع سياسي ولا يمت للحقيقة والصدق بصلة . أخي المسلم أنت أبعد ما تكون من أخذ شهادة طغاة وتكذيب إخوانك .

الكل عليه دور

أكره منشورات إلقاء اللوم على الآخرين .

وبأنهم باعوا وغدروا ولم يكونوا أهلا لإحسان الشاكي المثالي الذي تتفوق أخلاقه على الجميع !

بتزكية نفس مقززة .

فأين المجرمون إذا .

إذا كنا جميعا أهل الصلاح والإحسان!

عندما أغلظ أحدهم القول ل (وكيع) دخل بيتا و عّفّر وجهه في التراب ثم خرج و

قال له :

زِد وكيعاً بذنبه .

فلولاه ما سُلِطت عليه .

أعزهم التواضع والإعتراف بالخطأ .

وأذلنا الكِبر وتحميل غيرنا أخطاءنا .

الفرق بين القنوتين

الخلط بين قنوت النوازل وقنوت الوتر هو سبب عدم فهم المسألة !

فيقرأ أحدهم قنوت ورفع اليدين فيه فيظن أنه كل قنوت ! رفع النبي في قنوت النوازل ولم يرفع في قنوت الوتر .وقنوت النوازل هو عند نازلة تنزل بالمسلمين فيقنت الإمام دون تحديد صلاة بعينها أو عدد صلوات أو أيام .

فقد يقنت الإمام في صلاة الظهر مثلا .أو يقنت بكل صلاة . وقد يقنت لأسبوع أو شهر . هذا كله لا علاقة له بقنوت الوتر الذي لم يصح فيه الرفع . أما قنوت الصبح فالمسألة مشهورة وبأن النبي قنت فيها ثم توقف .

فالأصل المنع والقنوت فيه بدعي بعيدا عن رفع من عدمه . والشافعية خاصة يتمسكون بالقنوت فيه . و عدم القنوت في صلاة الصبح (هو السُنة) .

هذا تلخيص سريع يتناسب مع وسائل التواصل دون تطويل سيمل منه القارئ الغير مستعد للصبر على قراءة مثله هنا . والأبحاث متوفرة بكثرة على الإنترنت لمن أراد الإستزادة .

تدليس الأزهر !

الأزهر المصري يأخذ بفتاوى ابن تيمية فيما يتعلق بالفقه خاصة أمور الطلاق لأنهم

يرونها أكثر ليونة وتيسيرا على العباد .

ويتحدثون عن تطرفه في مسائل العقيدة !

فيحزن البعض ويدافعون عن شيخ الإسلام .

وهم يتناسون أن الأزهر يفعل نفس الشيئ مع القرآن المجيد نفسه .

الأزهر مؤسسة رسمية تعمل على نشر دين يقبله المحتل لا علاقة له بدين محمد ﷺ .

ولعلمك المذهب الحنبلي الذي ينضم له شيخ الإسلام من أيسر المذاهب الفقهية بل لعله أيسرها على الإطلاق ولكن مسألة تشدده وشهرتها جاءت بسبب مسائل العقيدة التي تهدم الدول والعروش وهذا سبب الحروب التي لا تنتهي .

دولة مزيفة

سعر الدولار الحقيقي في مصر اليوم ٢١ جنيه مصري .

مما يدلل على التدهور الإقتصادي الملحوظ والسريع والذي سيؤدي لتغيرات واضحة .

جدير بالذكر أن السعر الرسمي المعلن للدولار هو ١٨,٤٩ جنيه .

وهذا لا علاقة له بالواقع .

نفسك هي العدو

ويحك !

لم يكن شيطانك .

بل هي نفسك التي لم تؤدبها .

هل تأكدت بعد إنتهاء الشهر .؟

فلا تلقي بإجرامك عليه بعد اليوم .

ذكر هذا في شهر رمضان يا أخوة .

نظرة من جانب آخر للمجاهد

لا أرى المُجاهِد إلا عاشق يُحسن الغزل ويتفنن بكل ما يملك في إرضاء محبوبه .

فيتواجد في مكان يرضي المحبوب وإن كان فيه مَصرعه .

هناك من يستطيع إظهار أحاسيسه بكتابة على ورق وهذا أقلهم .

وهناك من يفوقه بمراحل فيُثبت صدق حبه بما يُسطر من ملاحم بدمه .

فيُخرس بفعله الشعراء والكُتّاب ومن ظن أنه وصل لقمة العشق .

كيف تحافظ علي أطفالك؟

{وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا .}

- تخشى على أطفالك الصغار .؟

- نعم .

- اتق الله .وقل قولا سديدا . و لا تخشى في الله لومة لائم وانصر الحق ولا تترك لهم درهما ولا دينارا .

فكم من طفل ورث جبالا من ذهب ففسد وأفسد . وكم من فقير يُضرب المثل بولده وصلاحه . هل نسيت (وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ) لصلاحه سخر الله لهما رجلا صالحا يتبعه نبي من أولي العزم كتلميذ فبنى لهما الجدار !

رحمة من ربك .كن مثل هذا الأب .سيُسخر الله الكون للحفاظ على مصالح ولدك وليس فقط حياته وصحته .

لقد كرهت الزواج !

فكاهي .لتدعو لي وأنت تفطر .

هذا الأعزب أرسل لي هذا الفيديو وقال ضاحكا :

ماذا أفعل والجيران دوما هكذا ؟

لقد كرهت الزواج.

قلت :

تزوج لتحيا الحياة بشكل طبيعي .

ويزيد عدد الصارخين .

فلو كان الطلاق بيد النساء لطلقن أنفسهن ٧٠ مرة بالدقيقة .

لتحمد الله على نعمة القوامة .

كل ما تراه وتسمعه طبيعي .

هدوءك هو الذي يخرق المتعارف عليه

فالخطأ عندك .

الإهتمام بالصغائر يسبب الكبائر !

الإعتقاد بأن نواقض الوضوء أهم من نواقض الإسلام بتعلمها وحفظها وتدريسها .أمر لا يحتاج إقرار لفظي من الفاعل أو توقيع على ورق مهما حاول إثبات عكس ذلك .فتجاهل الأمر دليل على عدم أهميته لدى المتجاهل .والإستهتار بأسس الديانة يوضح سبب هزائم الأمة وتنامي إنحراف الأفكار الذي قد يشتكي منهما نفس هذا المتجاهل شكاوى مُرة !

الصحيح في رؤية الهلال

السبت ٢٩ رمضان ١٤٤٣ هو موعد تحري رؤية هلال شهر شوال .

فعيد الفطر سيكون (الأحد أو الإثنين) بإذن الله .

تقبل الله منا ومنكم .

وكل عام وأنتم بخير .

ومن المعروف أن الإجماع على أن الحسابات الفلكية لا يعتد بها .

انتبه أخي .

إنتبهي أختي .

الإجماع على أن الحسابات الفلكية (بلا قيمة في تحديد بدايات الشهور في الإسلام) . أما فيما يتعلق بمسألة وحدة المطالع والخلاف الذي يُنشر كل عام تقريبا . (وحدة ثبوت رؤية هلال الشهر) .

ألخصه لك .

لقد أخذ الحبيب ﷺ بشهادة رجل مجهول فيما يخص رؤية الهلال وأمر من حوله باتباعها .ورأي الجمهور على أنه إذا ثبتت رؤية الهلال في بلد تشترك معها بلاد أخرى في جزء من الليل وجب على جميع البلاد العمل بهذه الرؤية .

والقول بخلاف ذلك القصد منه الإعتراف بالحدود التي صنعها المحتل ليتمزق المسلمون ولا يتوحدون حتى في عباداتهم وأعيادهم كما أنهم لا يتوحدون على غيرها. والعجيب أنهم يقبلون الإختلاف في بداية ونهاية شهر رمضان ويجتمعون غالبا في بداية شهر الحج ليظهر للجميع أن الفرقة لم يهدف الإسلام لها قط كما تهدف هذه الأنظمة بصنيعها المتعمد .

الخلاصة :

لو بلد مسلم رأى الهلال فعلى كل مسلم الأخذ بقوله .بل لو شخص واحد شهد بذلك لكان الأخذ بقوله أولى وحسابه على الله إذا كان كاذبا أو على خطأ.

ينضح اللسان بما في القلب

عندما تقتنع أنت أو أنتِ (عمليا) أن خير الهدي هو هدي محمد ﷺ وليس هدي الشيخ الفلاني أو المجتمع أو العادات. فلتحدثنا وقتها عن حبك للنبي ﷺ. لأن الحب فعل .

وكم من محب لا يُظهر حبه بكلمات غير مكلفة في حين تصرخ أفعاله بهذا الحب .وكم من متجاهل غير مهتم يخدع خفيفي العقل بكلمات الحب التي لا تُغني ولا تسمن من نقص عمل وفعل .

حب النبي إقتداء .

وقمة الأدب معه إمتثال ﷺ .

علامات جاهزية النفس لخوض الصراع والتأهل للتمكين

- النهم لمعرفة الحقيقة والبحث الذي لا يصيبه ملل ولا كلل .
- تصحيح المعتقد بالأدلة التي لا تقبل التأويل ولا تدع مجالا للإنحراف والثبات عليها والقتال في الدفاع عنها .
- القدرة على التمرد على الأفكار القديمة الموروثة البالية والتي ظن أصحابها صحتها لسنوات .
- سهولة ممارسة الولاء والبراء ولو كان بالقلب كبداية مع أقرب الناس وأحبهم للقلب .ثم بالفعل للمراتب الأعلى والمتقدمة .

- الإنشغال الدائم بالقضية وجعلها كل الحياة بعكس من جعلها جزءا مهمشا من حياته وأمر عابر يفرح من خلاله مع الناس ويحزن معهم .

- الإستعداد للتضحية وترك كل ما تميل له النفس فورا وبلا تردد والتدريب اليومي على ذلك .

- الإهتمام المبالغ فيه بالتفاصيل فمن إهتم بشيئ بحث عن أي خبر يخصه .

- تدريب النفس والجسد على ما يؤهلهما لخوض الصراع وإختبارهما دوما بإختبارات حقيقية ليضع المرء لنفسه نسب نجاح ورسوب ليلاحظ التطور .

- التدريب على كبت مشاعر الخوف والتوتر عندما يجد الإنسان نفسه أمام أحكام شرعية قد تؤدي لما يظنه البعض قسوة أو تشدد .

- تنمية الإنتباه وتدقيق الملاحظة ورفع مستويات اللياقة الذهنية والبدنية وردود الفعل .

- تغيير نمط التفاعل الوقتي . فمن تفاعل عند تفاعل الناس ثم ترك بتركهم فهو إنسان يسير مع الجموع والقطعان بلا تميّز موقف .الامر الذي يجعله غير مؤهل للإستمرار .

-التدريب على السرية وكتم المعلومة وحُسن توقيت إخراجها .

- عدم الإهتمام بآراء بادي الرأي ولا تقريع اللوم ولا عبارات التهوين والتقليل من شأن من أراد تغيير نفسه .

فكل من غير مسار التاريخ تمت السخرية منه والتقليل من شأنه ووصفه بصفات سيئة .

بتطبيق هذه النقاط فعليا .سيتكوّن بداخل الفاعل كادر يعتمد عليه .

فيديو خيانة بالغباء !

عندما ذكرت أن الاخوان المسلمين كانوا يحاربون حازم ابو اسماعيل غضب بعضهم وأنكر إنكارا شديدا .شاهد كيف يفكر الاخوان المسلمون وكيف يتوددون للعسكر وينسقون معهم ويرفضون فكرة ان أغلبية الناس يريدون (إسلامي) بلفظهم العجيب !

ويتحدثون بسخرية وتعالي لأن معهم خلاصة الحِكمة وإكسير السياسة وروحانيات التفوق ! هذه نظرتهم أمس والآن بعد الجرائم التي تسببوا فيها وشاركوا من قام بها واختاروه بكامل رغبتهم . ولم يتراجعوا عنها ولم يعتذروا للأمة بما كانوا السبب الرئيس فيه . فالخيانة لا تحتاج جاسوس بأجر .

بل يكفيها صاحب كِبر ونظرة قاصرة ليخدم العدو مجانا خدمات جليلة لن يقوم بها جاسوس غبي .

انظر تسريبات مسلسل الإختيار لتفهم .

سلبية الناس هي السبب

علك لن تصدقني عندما أخبرك أنني لم أفتح فيديو مجزرة التضامن للآن .

بالرغم من علمي به فور نشره .

وأتعمد تجنب الحديث عنه .

وكلما مر أمامي فيديو أو منشور أو صورة تتناوله أمره سريعا كأنني سأصعق بالكهرباء عندما أقرأه أو أشاهده .أقسم بالذي رفع السماوات بلا عمد على هذا .

وهذه حقيقة بالرغم مما رأيته من جثث وأشلاء وفقد أغلى الناس بحياتي وأمام عيني وبالرغم من تعذيب المجرمين لأشخاص أمامي لأسابيع وأشهر .فهذه الفيديوهات لن

تتخيل تأثيرها عليّ وكيف هذا الشعور بالقيئ القاتل والأزمة الصدرية التي تنتابني حتى كأنني أغرق وارتفاع ضغط الدم وآلام العظام الرهيب كأن الإصابات في بدايتها.
إي والله .

أقسم بالذي يعلم الغيب أنني لم أشاهده للآن .حتى لا أذكر أفراد أمة الإسلام عشاق النوم واللامبالاة بسوء .ولكي لا أدعو على المغيبين بكل تعمد وإصرار عن واقع أمتهم . لا أريد أن أفعل في هذه الأيام المباركة .

فكل ما نحن فيه بسببهم .وأخص منهم أهل الدروشة الذين شوهوا الدين وجعلوه فلكلورا يوميا أو أسبوعيا أو شهريا بشكل مقزز مقرف .بجعله لا علاقة للواقع به .
عليهم من الله ما يستحقون .

النصر بالأخذ بأسبابه

أفغانستان تعلن على لسان وزير دفاعها المولوي/محمديعقوب إبن المُلا.عمر (تقبل الله) :

إتمام جيشها المكون من ١٠٠ ألف مُجا.هد بأعلى مستوى قتالي حتى الآن والعمل قائم على مضاعفة أعداده .هذا بعد تسريح الجيش السابق والموالي لقوات الإحتلال تسريحا كاملا وتفكيكه .

قلت :

هكذا يتم تحرير بلاد الإسلام بالسيطرة الفعلية على حكمها .وليس بالتصالح مع النظام العميل السابق والحفاظ على جيشه الذي لا هم له إلا مصلحة أعداء الإسلام .وجدير بالذكر تخيل أعداد من كان يقاتل أقوى قوى في العالم بعد هذا التصريح وكيف كانت الأعداد لا تقارن بما يسمى (دول عظمى) والتي رآها الجميع وهي تفر هربا وهي

تلعق جراحها بسبب حفاة عراة جوعى لا يملكون إلا إيمان وعزيمة وسعي حثيث نحو الهدف .

مدي أهمية النشاط

عندما وضعت ولدها وبالرغم من ضعفها أمرها بعمل يستصعبه الرجال فقال لها : {وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا} !

وعندما كانت بكامل قوتها وفراغها جاءها الرزق بلا تعب :{كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا} !

التضحيات والبذل والعمل الفعلي لله يحتاج تدريب وتحمل مشاق وإن كان المسلم تحت الضغط وفي قمة الضعف.بعكس وقت الراحة وعدم حمل الهم والمسؤولية .

لذا قال بعض القادة : كَلِّف المنشغل بالأعمال .أما صاحب الفراغ فهو شخص غير مهيأ نفسيا و لا بدنيا لتحمل المشاق .

وهذا بعكس ما يظنه عامة الناس .

الصيام تربية

جوع وعطش الصوم تدريب إجباري لعكس رغبات النفس .وهذا أصل تربية الديانة لمن ينتمي لها .فكلما خالف المسلم هوى نفسه ورغباتها أصبح أقرب إلى الله .بعكس من يركض خلف ما تريد فكلما احتاجت أخذت وكلما غضبت فجرت وكلما جبنت أحجمت وكلما خشيت الفقر بخلت .فالقرب ليس بعبادة تخالف أفعال .لأن العبادة مجرد وسيلة لصقل النفس وتهذيبها . فكم من عابد تتبرأ الشياطين منه.

تحصيل الحكمة

عندما تصل لقناعة أن المدح والذم يتساويان لديك .

فلقد وصلت لمرحلة توازن نفسي مناسبة للتعامل مع الناس .

بالتخلص من ضغوطات محاولات الإرضاء .

نهج الجهاد خير أم السلمية !

نجاح تنظيم.القاعدة في تحرير ١٠ من عناصره ب اليمن من سجون تحالف السعودية و الإمارات منذ ساعات .أمر يتناسق مع بيان التنظيم الأخير والذي أظهر قوة تواجد ودعوات لم شمل للمسلمين باليمن بعد نية التحالف إنشاء (مجلس رئاسي) !.

ومما جاء في البيان الذي صدر منذ أيام قليلة:

ثالثا: نقول بكل أسى إن جماعة الإخوان المسلمين كانث وما زالت على مر العقود لا تتعلم من الدروس والتجارب ولا تفقة سنن الصراع الشرعية والكونية .

وتسوس نفسها بمد بساط التنازلات وبيع المكتسبات ومداهنة الأعداء ونبذ الوسائل والحلول الشرعية والتحرك وفق قواعد ووسائل الجاهلية والتخلي عن أسباب القوة والقبول بإسلام ممسوخ لنيل رضا الطغاة والغرب الصليبي تحت شعار الحنكة و المناورات السياسية.

وبعد قيام الثورة وإلى اليوم واليمن يدور في حلقة مفرغة ومن سيء إلى أسوا كما هو الحال في بلدان الربيع العربي بفعل دول الثورات المضادة - السعودية والإمارات -

وبسياسة جماعة الإخوان القائمة على تقديم التنازلات تلو التنازلات والتوسع في فقه الموازنات وتقديم رضا الأعداء والخلق على رضا الله تعالى دون الأخذ بأسباب القوة الحقيقية وتقديم رضا الله تعالى .

فكم أتيحث لها فرصة التمكين والاستخلاف في اليمن وغيره فأضاعت الثمرة وفوتت الفرصة وأبادث جميع المكتسبات ولم تقم بمقاصد هذا الاستخلاف .

وجاء فيه أيضا :

لقد سلم أكثر الناس أمورهم بعد ثورات الربيع العربي لأحزاب الإخوان المسلمين وائتمنوهم على التضحيات وما أنتجته تلك الثورات من التمكين وسقوط الطغاة ولكن انصدموا بواقع ما آلت إليه تلك الأحزاب من الفشل الذريع وعدم تحقيق مقاصد الدين والولاية وما أراده الناس من تحكيم شرع الله وإقامة شرائعه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والسير بالعدل والإصلاح والنهوض بالبلد في كافة الأصعدة.

كل ذلك درءا لسخط الأعداء.

فلم يحوزوا رضا الله تعالى بفعل ما أمر به.ولم ينالوا رضا الأعداء بفعل ما أمروا ورغبوا به وباءوا بالخسران في جانبي الدنيا والدين .بل وتسعى السعودية والإمارات - صانعي الثورات المضادة - إلى تحميلهم كل تركتتهم من الفشل والهزائم ليتم إسقاطهم.

ويبرر ذلك مستقبلا استتصال الجماعة وأفرادها كما حصل لهم في مصر وغيرها .

ولكن هل ثمّ حياة في قيادة أصمّت السمع وأعمت البصر وتوجهث تلهث خلف رضا الغرب وعملائه؟

وإنا ننصح شباب حزب الإصلاح وقواعده - الذين نعرف صدق أغلبهم وتضحياتهم العظيمة وما قدموه في جهاد الحوثيين - أن يقفوا وقفة لله تعالى ويقيموا مواقف قيادتهم التائهة ويسعوا في تعديل المسار والأخذ على أيديهم قبل أن يغرقوا جميعا .

بدع القنوت

التطويل في دعاء قنوت قيام الليل (الوتر) تراويح رمضان كانت أو غيرها بدعة قبيحة. فخير الهدي هدي محمد ﷺ .

ولقد حدد الحبيب دعاء القنوت في حديث الحسن ابن علي تحديدا واضحا حيث قال: اللّٰهُمَّ اهدني فيمن هديت .وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت .

فمن ظن أن الدعاء بغير هذا أفضل فلقد اتهم النبي بعدم وصول المعلومة إليه ووصلت للفاعل .أو أن النبي علم فضل تطويل الدعاء وكتمه عنا -حاشاه فلقد بلغها كاملة - بالإضافة لرفع اليدين فيه للإمام والمأمومين ليس من السنة في شيئ .هذه امور منتشرة ويجب محوها وعدم التبرير لها .

فالبدع أقبح من المعاصي .

فيديو صغير في السن كبير في العقل يبين الحال المزري للناس

يعاد حاليا إنتشار هذا الفيديو لهذا الرجل عبد العزيز الصيفي الأردني والذي لن أصفه بالطفولة فهو بعيد عنها كل البعد .

بسبب أحداث الأقصى الحالية .

وكان أول ما جذب انتباهي عندما رأيته ليس فقط شجاعته وإصراره على هدفه بالرغم من صغر سنه ووحشية وحيوانية من يهاجمه في أكثر من مسجد - ولو بحثت ستجد فيديوهات أخرى و بعض المجرمين القابعين في المساجد يضربونه ويصفعونه ويطردونه وستجد منهم أصحاب لحى تصل لركبهم- .

بل نظرة كل شيخ متصدر لنفسه واحتقاره لها -إن كان يملك بعض الإحساس- عندما يجد غلام بهذه السن يقوم بما عجز هو عنه خوفا على نفسه ومصالحه الشخصية وعائلته ! كيف يطيق نفسه ويتحملها !!

(نعم أقصد كل اسم جاء بذهنك الآن ممن تقدس وتذب عنه و كأنه الإسلام) .

أما ثاني وثالث ورابع ما جذب انتباهي .هو حالة الرعب التي ستجدها في أغلب من حوله وهو يخطب . بتمثيل عدم انتباه للمتحدث .-حتى لا يحاسبون على جريمة الإنتباه والإستماع والإعجاب - .

أو تجاهله بركعتي سنة !بل ستجد من هو معجب به كل الإعجاب ولم يحرك ساكنا للدفاع عنه وهم يضربونه ويطردونه خوفا من سوط الطاغية وأذنابه أن يمزق ظهره .

وحتى لا أطيل عليك .

فلقد تم اعتقال والده وقتها بأمر من حكومة عميل الأردن إبن الخونة -بعيدا عن نقاشات توجه وانتماء هذا الأب.ثم اعتقاله هو شخصيا (الصبي) عندما ناشد هذا العميل المسمى بملك الأردن ليفك أسر والده .ثم التضييق عليه واختفاءه منذ فترة بعد ان أعلنوا فك أسره هو ووالده .

وهذا كله لأنه اشتهر بالحديث عن فلسطين و القدس و المسجد الأقصى و غزة في بلد التطبيع والعمالة بشكل رسمي فيها كالهواء كأغلب مناطق الإسلام العربية .بدلا من تشجيعه وتصويب خطأه ومكافاته ! ليتأكد لك حجم الإحتلال ووضوحه الذي سيطر على كل مناطق الإسلام -إلا قليل- .

ملاحظة أخيرة .

هذا المسجد وانطباعات الناس فيه .هو نفس المسجد الذي تصلي أنت فيه حاليا .مهما

اختلف اسم بلدك التي حدها المحتل بحدود يقدسها من حولك ويعتبرنها وطن الموت في سبيله شهادة !لن تجد أي فرق .فالناس هم الناس والتصرفات هي التصرفات .

ابحث عن الفيديو بجوجل.

كيف تتحرر فلسطين؟

لن تُحرر فلسطين ولا المسجد الأقصى ببعض المناوشات والعمليات الفردية . مع الفرح الشديد والفخر بهذه العمليات.ولكن ستحرر مقدسات المسلمين وسيرجع لهم أصل دينهم عندما تعود الأمة كما كانت دون هذا التقسيم والتقزيم والتشتت .

بعد ان تتخلص من الأنظمة العميلة للمحتل والتي تعمل ليل نهار على تأصيل شعور غربة التواجد وانفصام شخصية المسلم لكي يرى أن قضية الأقصى ليست قضيته بل هي عبارة عن عنف يستخدمه من عيش بجواره بامتثال مرضي بحدود صنعها المحتل. بل تدعم هذه الانظمة الإحتلال بكل ما تملك من قوة .هذا رد على بعض من طلب مني تحليل الأوضاع في فلسطين وما يحدث من انتفاضات كل فترة وأخرى .وهذا لا علاقة له بانتهاء اسرائيل التي يبشر به البعض هكذا مجانا دون قتال وعمليات وتحرير وغزو لتصل هذه البشريات لمرحلة أحلام اليقظة التي يجب أن يستيقظ منها أصحابها.

فما يحدث من عمليات هنا وهناك طبيعي ومعتاد .ولكن الغير طبيعي هو الإنتكاس العام لقضية الإسلام في قلوب المسلمين .فلقد عشنا منذ سنوات قريبة اشتعال الجامعات والمساجد والشوارع والبيوت بحرارة الغضبة لمسرى نبينا ووضعه المحزن . أما الآن .

فمن يكتب منشورا ليناصر القضية .يدعو الله بعد فعلته كثيرا .لكي لا يبلغ أصدقاءه

وجيرانه عنه الأجهزة الأمنية في بلده لما يحمل من أفكار عنيفة تتعارض مع سماحة التطبيع والتركيع والانبطاح ولحس الأحذية المنتشر والذي أصبح الدين الجديد الذي استبدلوا به الدين الذي نزل على محمد ﷺ !

تسلية المتعجلين للنصر

يحزن البعض من طول أمد الصراع ويتعجل النصر وهو لا يعلم أن هذا الوقت الطويل نسبيا من بدايات النصر وعلاماته بما يقوم به من تصفية وتنقية وتخلص من شوائب فكرية و نظريات ظن أصحابها قدسيتها .فلتتخيل معي قِصر عمر الصراع ثم النصر الساحق السريع والتمكين الفوري .

لما ظهر لك من أراد الإفساد أو تلبس بالعمالة ولما ظهر خطأ بعض من صدّر نفسه وكان قبل سنوات قليلة عَلما يشار إليه بالبنان بل وتجثو آلاف الرُكب لسماع ما يقول !ولما علم كثير من المسلمين أن التشدد كله شر ولما لعن الكثير الإرجاء وأهله من عبدة الطوا.غيت بطاعتهم لهم في كل شر وكفر .

فلا تحزن ولا تظن أن طول وقت الصراع ليس بخير .بل كله خير .فلولا المنغصات والألم والتعب لما شعر الناس بطعم الراحة .والراحة في الدنيا بعز هذا الدين .وفي الآخرة بجنة يخلد يسكنها من حاول إعادة عز ومجد هذا الدين بإقامته وليس بإقامة عباداته التي جعلها البعض طقوسا بلا قيمة ولا مغزى .

معني الطائفة الممتنعة .؟

زي الجيش المصري والشرطة بالظبط.مجموعة ليهم قوة بيمتنعوا بيها عن اقامة شعائر الاسلام .ولو شعيرة واحدة بس. زي الأذان مثلا أو التفرقة بين واحدة منتقبة وواحدة متبرجة فتلاقي العريانة تدخل النادي والملتحي والمنتقبة ممنوع. ليه . لأنها طايفة

بتكره الدين ومبتحبش أي حاجة تدل عليه .
والعلماء اجتمعوا على حكمها أن أنصارها واللي بيعونوها منها .فهما مجموعة بشر أي كانت عقيدتهم اجتمعوا وساعدوا بعض (ودا لفظ بالفصحى – المنعة – يقولك أن نمنع فلان كما نمنع أهلنا ونساءنا) يعني يحموا بعض .فجت من هنا التسمية . طائفة يعني مجموعة وممتنعة يعني بيحموا بعض وبيمنعوا كمان اقامة شعائر الدين .
يعني لو نطقوا الشاهدتين وصلوا وصاموا وغضوا بصرهم وبروا أهلهم مثلا . ومدفعوش الزكاة نقاتلهم .هو انت نسيت سيدنا أبو بكر الصديق لما قاتل المر تد ين . وخللي بالك انك انت بتسميهم المر تد ين . رغم انهم عملوا كل حاجة في الاسلام الا بس . مدفعوش الزكاة .
قولي انت بقى الجيش والشرطة المصري ودا مثال بس لانه زيه زي الجيش السعودي والاماراتي والا ردني وغيرهم وهقولك ليه كمان شوية .قوللي . الجيش والشرطة منعوا الزكاة (بس) زي المر تد ين اللي قاتلهم سيدنا أبو بكر .؟؟ يااااريت .
دول حرقوا المساجد وقتلوا الناس اللي بيصلوا ولا يعرفوا زكاة ولا صلاة اصلا وفتحوا شواطئ الدعارة لليهود وقفلوا المعابر على المسلمين وحرقوا المصاحف ونتفوا لحية الملتحي وخلعوا نقاب المنتقبة وسبوا الدين واغتصبوا البنات وقتلوا الشباب لانه بس مسلم .وحموا الكنايس وقدسوا الرهبان وحبسوا الشيوخ .
بالله عليك تعيش مع المر تدين بتوع الزكاة ولا معاهم .طبعا. لا دول ولا دول كلهم واحد .لأنهم ايه .؟
طائفة ممتنعة . تمام . ما احنا خلاص فهمنا . حكمهم كلهم واحد . لو حتى شعيرة واحدة من الاسلام أو مظهر واحد . واحد بس . من مظاهر الاسلام .هتقوللي دول

منهم ناس محترمة وبيصلوا وابن عمي بقى في الجيش . هقولك طالما انتمى للطائفة خلاص حكمه حكمها .

مثلا . هل الصحابة فرقوا بين الناس اللي كفرت بعد موت النبي والناس اللي منعت الزكاة بخل . لأ مش ممكن تفرق بينهم وهاتلي دليل انهم فرقوا .ومتنساش (لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث . منها . التارك لدينه المفارق للجماعة) . فالصحابة كفر وهم طبعا .

و الصحابة قاتلوهم . مفيش صحابى واحد أنكر . حتى ولو كان في الطائفة الممتنعة دي مسلمين . يعني حضرتك بتقرا كلامي دلوقتي وهتنزل تصلي في المسجد وبتحب المجاهدين وبتكلمني وعاوز تسافرتجاهد . حلو خالص . أنت أخونا ومننا .

تروح الصبح تلبس ميري وتبقى منهم بقيت حكمك حكم الطائفة الممتنعة . مفهوم . ؟ هتقولي بس انا نيتي كويسة أنا مضطر . هقولك ربنا سبحانه وتعالى بقى هو اللي هيحاسبك في الآخرة زي الجيش اللي هيتخسف بيه الارض وهو رايح يقضي على المهدي المنتظر واصحابه .

وللعلم العلماء أجمعوا على قتال الطائفة الممتنعة ولو جبتلك اللي نقل الاجماع دا هتقولي يااااه كل دول . فسيبك من اللي بيهرتل ويتكلم كلام ملوش علاقة بعلم شرعي ويهرب من موضوع الطائفة الممتنعة دي .

يبقى اللي بيقاتل على منع شعائر الدين وبيحكم باللي ميرضيش ربنا . لا زم نقاتله ونجاهده حتى لو متنا كلنا . دا اجماع من أهل العلم .لكن بقى حكمه هو شخصيا يختلف . هنا بقى نقول فيه فرق بين الشاب اللي خدوه غصب ووقفوه بالضرب يحميهم وهو كاره وبيقاومهم وبيهرب ويرجعوه . فدا برضو حكمه حكمهم من اننا لا زم نقاتلهم

حتى ولو فيهم الشاب دا .

وبين الخرتيت التاني اللي أصلا مثله الأعلى أبو جهل وعلى فكرة اللي في الجيش والشرطة ٩٩,٩٩٪ من الشكل القذر دا . بيكره الدين أصلا .

حتى لو في أورته علامة صلاة عاملة زي بتاعت برهامي . هو مر تد وفرحان بكدا .والدليل أنه بيقاتل المسلمين علشان يحافظ على وضعه بمنع شعائر الاسلام . فبيرفع السلاح ويقتلك ويقتلني علشان انت وانا عاوزين نطبق الدين اللي هو بيكرهه أصلا . ولو جه النبي محمد ﷺ حاليا وقاله طبق الشرع هيحارب النبي نفسه وهيكون مع جيش الكفار وممكن يحاول يغتال النبي أو يعتقله ويحاكم النبي محاكمات عسكرية كمان . دول مر.تدين يا عم انت عاوز منهم ايه يعني . عاوزه يطبق شرع ربنا ازاي يعني .؟

المهم انك اياك تنضم للطائفة دي بأي شكل من الأشكال . لا تشتغل معاهم لا في لبس ولا أكل ولا حتى ورق وكتابة ومحاسبة .

علشان ربنا يكرمك وتكون من طائفة الايمان .

يقولون الطلبة الأفغان اليوم ليسوا كطلبة المُلا.عمر !

هذه جملة يرددها بعض الببغاوات ممن لا يعلمون تاريخ الحركة ولا منهجها ولا تسلسل القيادة فيها ولا حربها ولاتطورها ولا الخبرات المتراكمة ولم يتابعوا معاركها أصلا والتي كانت حتى آخر يوم لهروب التحالف بعد هزيمته ولا سياسة الملا.عمر قبل أحداث سبتمبر .

مجموعة حقدة على الطلبة ممن يناصرون الغلاة الخوارج أو المداخلة وقد أكل الغيظ أكبادهم بعد انتصارهم وسيطرتهم على أفغانستان بعكس فشل من يناصرون من

حثالات .

فيتهمونهم بتصريح كاذب هنا وجريمة قتل هناك .وعندما نوضح الحقائق بالأدلة تجد المتحدث قام بدور مومياء مصرية متعفنة . بكماء لا حراك لها وبلا اعتذار طبعا فكيف بجسد متحنط أن يتحدث !

وصراحة أفضل رد على كل هذا هو التبسم لأداء هذا الببغاء الفكاهي .و الذي يكرر الكلام وهو لا يعلم ماذا يقول ولماذا يقولون .ولكنه يحاول مشابهة جنس يظنه أكثر تطورا ورقي من عالم العصافير وعقولهم !

يظن نفسه داهية

السيسي عميل المحتل .

يدعو للحوار مع الاخوان المسلمين وغيرهم !

وهذا بعد تيقنه من الأزمات الاقتصادية التي تعصف بنظامه .

أما نحن فندعو دوما لاستهدافه هو ونظامه وكل أتباعه من عناصر الطائفة الممتنعة واجبة الإجتثاث .

فالتصالح والحوار مع هؤلاء المجرمين خيانة كبرى تستوجب قصاصا .

إليك أيها المتمذهب هذا المنشور

التمذهب المذموم .

إختلاف المذاهب وانتقال هذا الاختلاف والخلاف للأتباع أدى لفُرقة وتشظي وتشرذم عانت منه الأمة على مدار قرون .

ولقد كانت هناك أمثلة عجيبة على التمسك بالمذهب بعصبية مذمومة أدت لطوام بالرغم من مخالفة أتباع المذهب لأقوال المؤسسين له من وجوب التمسك بالقرآن

والسنة وترك المذهب إن خالفهما .

فتجد (بعض) الحنفية يحرمون الزواج من الشافعية لأن المذهب الشافعي يجيز الإستثناء في الإيمان (أنا مؤمن -إن شاء الله-) والشك في الإيمان كفر عند الحنفية ولقد تساهل بعض الحنفية وأنزل المرأة الشافعية منزلة أهل الكتاب وقال بجواز نكاحها !

ولعلمك المذهب الحنفي من أكثر المذاهب تشددا بعكس المشهور والذي ينسب التشدد للحنابلة بخلاف الحقيقة.

ولكن حرصت الأنظمة وصف الحنابلة بالتشدد من أجل مسائل العقيدة التي يتفوق فيها المذهب فأصبحت كلمة (أنت حنبلي) تساوي (أنت متشدد) عند العامة لينفروهم من صحيح العقيدة .

ولقد كان في بعض البلدان أربع منابر بالمسجد الواحد لكل مذهب خطيب جمعة بل كان بعضها يوجد فيه خمس صلوات بعدة مؤذنين وأئمة بنفس المسجد !

هذا التفرق كله لا يُنسب للأئمة أصحاب المذاهب حاشاهم فهم برآء منه.هؤلاء نجوم في سماء العلم حتى لا يقول قائل أننا نهدم مكانتهم أو نقلل منهم والعياذ بالله .والمذاهب ليست أربعة فقط كما هو مشهور بل هناك مذاهب كثيرة أفادت الأمة ولخصت العلوم منها مذهب إسحاق ابن راهويه والأوزاعي و الليث ابن سعد والثوري ومجاهد وغيرهم الكثير .

ولكن المذاهب الأربعة اشتهرت بسبب طلابها الذين لخصوا المذهب ونشروه بعكس غيره .ولا يقول قائل أيضا : وهل المذهب يخطئ والإمام الكبير لا يعلم وأنت تعلم .؟! نقول لقد أخطأ الصحابة. فالعصمة للنبي فقط . ولم يسمع عمر ابن الخطاب بحديث

الطاعون وهو عمر .وتراجعات الأئمة مشهورة وعدم وصول بعض العلم لهم أمر منطقي بعد نقص علم أكابر الصحابة .منها تراجع أبو حنيفة في مقدار الصاع والمد. وتراجع الإمام مالك في مسألة تخليل الأصابع التي كان لا يراها .ورده فيها طالبه ابن وهب بحديث تفاجأ به الإمام .وتراجعات الشافعي لا تُعد. ولقد تراجع أحمد عن رأيه في صلاة التسابيح .وغيرها من مسائل وأدلة ترد على من ينفي الخطأ أو السهو أو عدم وصول العلم للأئمة لكي يجعل المذهب مقدسا بعيدا عن الخطأ. والتراجع يرفع قدر العالم ولا يُنقص قدره كما هو معلوم .

قلت :

هدف الكلمات ليس إسقاط التمذهب الإيجابي الذي ينتفع به طالب العلم حيث التلخيص والمتون وبحور التراث .ولكن الهدف هو إسقاط التعصب الذي يقدم المذهب على التشريع الأصلي.بل وصل حال البعض لتقديم المذهب على النص الصحيح الصريح وهذا كما ذكرت مخالف لقول الأئمة أنفسهم الذي لخصه محمد ابن سعيد المدني في أرجوزته هذه والتي أنهي بها هذه الفكرة :

وقول أعلام الهدى لا يُعْمَـــــلُ ... بقولنا بدون نص يقـــــبل

فيه دليل الأخذ بالحـــديث ... وذاك في القديم والحديـــث

قال أبو حنيفة الإمــــام ... لا ينبغي لمن له إســـــلام

أخذ بأقوالي حتى تُعرَضَــــا ... على الكتاب والحديث المرتضـــى

ومالك إمام دار الهجــرة ... قال وقد أشار نحو الحجـرة

كل كلام منه ذو قبـــول ... ومنه مردود سوى الرسول

والشافعي قال إن رأيتـــم ... قولي مخالفا لم رويتـــم

من الحديث فاضربوا الجـــــدارا بقولي المخالف الأخبـــــارا

وأحمد قال لهم لا تكتبـــــــوا ما قلته بل أصل ذلك اطلبـــوا

فاسمع مقالات الهداة الأربعة واعمل بها فإنها منفعـــة

لقمعها لكل ذي تعصــب والمنصوفون يكتفون بالنبـي

فشل المقاطعة

نجاح ماكرون في انتخابات فرنسا لفترة رئاسية جديدة .أكبر دليل على فشل هاشتاجات المقاطعة .والتي روج لها من ينتهج نهج السلمية -بشكل ما- كوسيلة ضغط وتدمير إقتصاد وأحلام يقظة لاعلاقة لها بوسائل الضغط الحقيقية التي تجبر النظام الدولي وحكوماته على تغيير سياسته !-

داء الغدر

الغدر يكون طبع في الغادر .

وغالبا تكون بيئة المنشأ سببا رئيسا في تأصيله وجعله حرفة .

قلة قليلة هي من تستطيع تحجيمه أو محوه بعد ثبوته في النفس وترسخه .

فهو ينتظر لحظة تغافلك ليطعنك .

ظنا منه بأنه فاز وانتصر .

وهو لا يعلم أن مذلة غدره لن تتركه ما دام على قيد الحياة .

ولن يتصور بأن عز الوفاء والحفاظ على الأمانة والبعد عن الغدر من أهم ما يعيش له الإنسان .

فهو يبحث عن نصر وقتي موهوم .

ومكاسب مؤقته .

ككل من يذهب سريعا لقاع هذه المزبلة التي تستقبل زملائه وقد امتلأت بهم .

ليظل الغدر مذموما دوما ولو كان بين الأعداء .

والمسلم لا يغدر أبدا .

قال الحبيب ﷺ :

لكل غادر لواء يوم القيامة.يقال: هذه غدرة فلان .

وقال :

وإذا عاهد غدر .

جزاء الجرأة على المساجد

عندما يغلقون ويفتحون مساجد الله وقتما يروق لهم فاعلم أنهم ينصبون أنفسهم كمحتلين لبيوت الله التي لا مالك لها إلا هو .بل يرسخون في النفوس المريضة أن سلطتهم أعلى من سلطة ملك الملوك .فتذهب مهابة بيوته ومقدساته وقدرته من قلوب العباد .وهم لا يعلمون لا هم ولا من يوافقهم أن كل هذا إستدراج .وأن الإنتقام قادم لا محالة بيد رجال يوقنون كل اليقين بأن وعد الله حق .وبأن التمكين قادم مهما ارتفع الفراعنة وعلو وظنوا أنهم سيطروا كل السيطرة {فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ}.

عادات الجاهلية

شم النسيم وأكل الفسيخ وتلوين البيض عادات فرعونية صليبية شركية مشهورة في مصر وهو دوما يكون في اليوم التالي لعيد الفصح او القيامة النصراني . يحتفلون بها هذه الأيام لإحياء أعياد الفراعنة و النصرانية الشركية ونشر معتقداتهم والذي يساعدهم في النشر مسلمين بوعي أو بغير وعي .

والفسيخ سمك نيئ قذر كريه الرائحة . يترك حتى يتحلل وقد أصابه العفن ليصيب

من يتناوله بنوع تسمم بحسب حالة التحلل وتكاثر الجراثيم .ويؤدي لارتفاع ضغط الدم وشلل مؤقت في الجهاز العصبي وزغللة في العين وجفاف بالحلق وصعوبة بالكلام وضعف بالعضلات وضيق تنفس وقد تتطور الحالة لتصل للوفاة .لذا حرمه كثير من أهل العلم (كطعام) بسبب انه يؤدي لضرر مؤكد .

كما أنه يحرم تناوله لإحياء هذه العادات الشركية .أما تلوين البيض فهو من الطقوس النصرانية .ومرتبط بقصة تحدي بين قيصر روما ومريم المجدلية -يقولون انها تلميذة للمسيح- و بأنها اعترضت على صلبه بعقيدتهم الفاسدة فجعلوا تلوين البيض باللون الأحمر بدون تدخل معجزة تدل على الصلب والقتل .وهكذا من خزعبلات .

فهذه المناسبة بطعامها وعفنها وقذارتها ورائحتها وألوانها .لعنات بعضها آخذ برقاب بعض .فلا يجوز للمسلم ان يمسها أو يحيها .ولا أعلم كيف يطيق مسلم هذا العفن صراحة وهو لا يقبل إلا بالطيب كنبيه الكريم ﷺ الذي كان لا يأكل الثوم والبصل بسبب رائحتهما .فما بالك بسمك متحلل خفافيش الصين بجواره دجاج مشوي !

مرارة الإحتلال

بمناسبة موسم العمرة والحج السنوي .

أتذكر عندما دخلت حدود مدينة الحبيب لأول مرة بالحافلة كنت أبكي كطفل سمع كل من حوله بكاءه فظن الجميع أن البكاء لمجرد هذا الإشتياق التلقائي والمتوارث لهذه الأماكن .

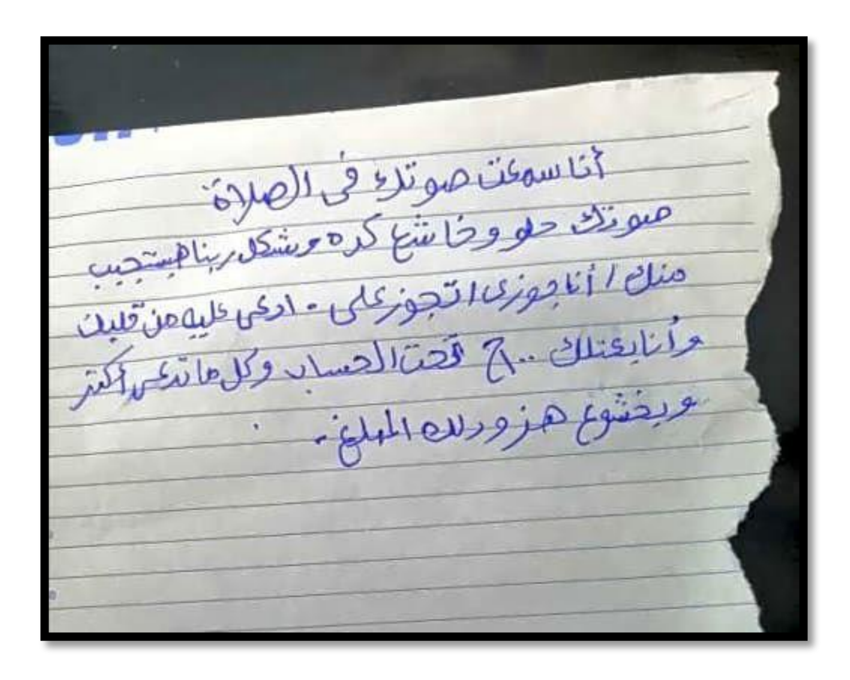
لم يتوقع أحدهم أن هذا البكاء الحزين بسبب الإنتماء لجيل يزور رمز العزة و الفتوحات وهي تحت الإحتلال .فتطأ القدم مكان أقدام من عادوا من الغزو والفتح وقد إرتجفت أطراف أعداءهم من مجرد ذكر اسمهم هؤلاء العمالقة شُم الأنوف الذين

لا يستطيع مخلوق منافستهم في إصرارهم وثباتهم ورباطة جأشهم .ليبتلينا الله بهذا الهوان والذل والخور الذي جعل سادة الأمم في ذيلها .فقلت بأي وجه نلقاهم وندخل مدينتهم وقد أضعنا هذا الإرث العظيم الذي أهمله وأفسده وضيعه الإبن أو الحفيد المستهتر .فكانت الرحلة كلها حياء مؤلم من الوضع كله .للأسف كان هذا الإحساس الصعب طيلة الوقت أتذوق مرارته بفمي .-

العمل أهم

الأمة لا تحتاج هذه المواعظ التي تطبعها وتضعها على حساباتك أو تشاركها من عند من نقلها من كتب أو رصها من فكره .ولكنها تحتاج أمثلة عملية ونخبة متصدرة تدفع الثمن بعيدا عن هذا العالم الوهمي المثالي الذي يعيشه الناس وسط هذه النقولات التي تُقرأ كقصص ألف ليلة وليلة وتتمايل لها الرؤوس طربا ثم تُنسى بعد الإنتقال لمنشور اخر .

التعدد ليس ببأس !



أنا سمعت صوتك في الصلاة
صوتك حلو وخاشع كده وشكل ربنا هيستجيب
منك / أنا جوزي اتجوز علي . ادعي عليه من قلبك
وأنا بعتلك ..ج تحت الحساب وكل ما تدعي أكتر
وبخشوع هزود لك المبلغ .

لو كانت أعطته ١٥٠جنيه لكانت دعوته أكثر خشوعا وبقلب حاضر ولعله يبكي تأثرا.
ولكن البخل بتاعكم هو اللي جايبكم ورا .

هذا الهزل والفكاهة . أما الجد فهذا .

لا يجوز لإمرأة أن تطلب الطلاق لأن زوجها تزوج عليها. وأي قاضي شرعي قرأ صفحة من أحكام الشريعة لن يطلقها من زوجها ولو بعوض (الخلع) .

إليك هذا الحديث الواضح والذي فيه حكم مرعب .قال رسول الله ﷺ: أيما إمرأة سألت زوجها طلاقاً من غير بأس ((فحرام عليها رائحة الجنة)).

البأس يحدده المفتي وليس هي فلعل عدم رد الزوج على زوجته تراه النساء سبب قاتل يستدعي الطلاق.أما صاحبة الصفقة (فليس عليها حرج حيث أن ضياع العقل صارف) .

حكم محارب المساجد

المقصود في الآيات بمن منع عمل المساجد عند كل مفسرين السلف والخلف هم النصارى أو مشركي قريش .

لتعلم أن هذا كُفر بواح لا يفعله مسلم ليضاف للأدلة على الحكم الشرعي الذي طالما ندندن عليه و يخشى أغلب الناس من ذكره أو حديث نفوسهم به .

{وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا}

كيف نتعامل مع ليلة القدر ؟

رحله البحث عن ليلة القدر يبحر فيها كثير من أبناء الإسلام منتظرين شمس بلا شعاع أو هدوء وسكينة بلا نباح أو ضجيج !

متعة هذه الرحلة ليست في جدال الأقران عن تأكيد الليلة وهل هي ليلة ٢٥ أم ٢٧ .المتعة الحقيقية في جعل هذه الليلة نابعة من نفس توقن أن العبادات وسيلة وليست أهدافا يستميت المتعبدون فيها لإقناع أنفسهم أنهم قد وصلوا لقمة العمل .فقمة العمل وسقفه ومنتهاه وصل إليه نبي وصحابته بليالي قدر ورباط وبزوغ شمس دين لا يستحي أحد منه ولا من أحكامه وأوامره .العبادات التي تورث مذلة القعود بظن صاحبها إستحقاقه مصاحبة النبي إبتلاء يجب دفعه بإتمامها بما ترفضه النفس وتخافه .فكيف لنفس لا تقدم ما قدمه الأوائل وتتبجح برغبة مزاحمتهم .؟ !! اللّٰهُمَّ إنك عفو تحب العفو فاعف عني .

آلية عمل المساجد في مصر

قرارات إغلاق المساجد أمنية. يعني لا علاقة لوزارة الأوقاف بها .

فجهاز أمن الدولة أو الأمن الوطني (الاسم الجديد وكنيتهم التاريخية الخنازير) هو من يدير كل المساجد التابعة للأوقاف أو الغير تابعة.((ولا يتم تعيين مؤذن أو مقيم شعائر أو إمام أو خطيب أو حتى قبول إمام متطوع إلا بعد موافقة أمنية .))

وكل حركة ونفس ودخول وخروج للمصلين والحوارات التي تحدث في المسجد والشخصيات الجديدة التي تدخله وعدد من يصلي صلاة الصبح ومن يداوم عليها ومن ينقطع عنها ومن يطلق لحيته ومن يصلي السُنة ومن لا يصليها .

يكتب بها تقارير أو يتم التبليغ عنها بشكل شفهي بالهاتف للضابط المتابع أو بالذهاب للمقر الأمني لترفق التفاصيل بملفات المتابعة الأسبوعية والشهرية . ومن يحاول التلاعب يسقط بسهولة بعد اختبارات وحيل وإرسال أناس يظهرون التدين أو إلقاء خطبة ليظهر ولاء المسؤولين في المساجد من عدمه.

فإن تكتم العامل عليهم يعتقل أو تتم معاقبته وفصله وتعيين غيره -مضمون ولاءه- هذه نظرة بسيطة ولعل أغلب الناس لا تعلمها ولا تعلم حجم السيطرة الأمنية على المساجد .

وكنا عندما نذهب للمتابعة الأمنية -وكان لي فترات متابعة يومية - من ٨ مساءا وحتى أذان الصبح (يوميا) ولأشهر .

كنت أجد أئمة المساجد ومقيمي الشعائر يقدمون التقارير اليومية وأسمعهم يذكرون الأسماء وتفاصيل الأحداث التافهة قبل المهمة .

لتعلم كيف تدير الأنظمة المساجد التي -من المفترض - تخرج الأجيال المسلمة منها فوزارة الأوقاف و وزير الأوقاف و الأزهر مجرد دُمى (ألعاب) بلا قيمة ينفذون الأوامر ويوبَخون وفي أحيان كثيرة يضربون ويعذبون ويطيرون من السعادة بسبب تيار

الكهرباء الذي يعلق بهم على سبيل التعذيب إن عصوا الأوامر أو تجاهلوها.

هذا ليس دفاعا عنهم .بالطبع . فهم مجرمون .بل هم أكثر إجراما من النظام وإداراته الأمنية. فلولاهم ما استطاع إحكام قبضته بهذا الشكل الذي أدى لجعل المسجد بلا قيمة ولا هدف ولا تأثير بعد أن كان مدرسة المسلمين الأولى بقوة تأثيره .

قدر التضحية المطلوب للوصول للنصر

يقول المُلا عبد الجبار عمري (مرافق المؤسس المُلا عُمر وحارسه الشخصي في ذكرى وفاته) :

أرسل أحد الأخوة بعد سنين طويلة لي صورة للمُلا يعقوب نجل الملا عمر. فأخبرت المُلا رحمه الله بذلك متوقعا أنه سيطلبها مني فورا كون المُلا كان منقطعا عن التواصل مع أهله وعائلته بالكامل لسنوات طويلة لكنني تفاجأت بكلماته التي أتت بعد صمت دقائق حيث قال لي وهو ينظر إلى الأرض .

أنه لا يستطيع أن ينظر إلى الصورة لأنه يحب يعقوب كثيرا ويخشى أن يزعزع ذلك صبره فإما يطلب أن يأتيه ليراه. أو يذهب هو إليهم. ولا سمح الله تتمكن أمريكا وقتها من كشف السر .

قلت :

هذه الأحاسيس والقرارات لن يشعر بها إلا من جربها. ويزيد ألمها مع كتمها. فيمزق الألم قلب صاحبها كسكين حاد وهو يظهر التبسم واللامبالاة خاصة وهو ينشر هذا كله فيمن حوله حتى يقتنعوا به لإتقانه الكذب المباح. والحقيقة أنه يموت كل لحظة بسبب هذا الفقد والألم .

وصف من يمن الله عليهم بالنصر

قال المُلا برادر في ذكرى وفاة المؤسس المُلاعمرتقبله الله :

أمضيت معظم حياتي منذ الطفولة مع أمير المؤمنين المُلا محمد عمر مُجاهد رحمه الله. لم أر إنسانا أقوى وأصبر على الفقر والشدة والمشاكل والمخاطر منه. أيام الجِهاد ضد الروس ذات يوم.

غلب علينا الجوع فقال : هيا.

برادر جاء فلنذهب إلى مكان المُلا عبيد.الله آ.خند (وزير الدفاع في حكومة الطلبة الاولى) لنأكل شيئا.وحينما كنا في طريقنا على (دراجة) . رأى قافلة روسية تمر من الساحة . فنزلنا ونصبنا كمينا. وبدأ يضرب العربات منها بقاذف آر بي جي حتى دُمرت أغلب القافلة. ثم انسحبنا وقد نسينا انا وهو الأكل الذي كنا في طريقنا إليه .

قلت :هؤلاء أقوام أكل هم القضية قلوبهم . وتخلل في خلاياهم. وامتزجوا بها وامتزجت بهم. لهذا نصرهم الله ومكن لهم وخلّد ذكرهم .

حكم عيش الوثني في دولة الإسلام

هل يمكن أن يعيش الوثني تحت حكم الشريعة في بلاد الإسلام ؟

ينسى البعض أن قاتل الفاروق مجوسي وكان يعيش في مدينة الحبيب بل أن النبي نفسه أخذ الجزية من المجوس.والمجوس شريعتهم وثنية

وبعيدا عن تفاصيل علمية تحصر الحكم في مجوس وأهل كتاب فإن الراجح هو قول شيخ الإسلام إبن تيمية وتلميذه إبن القيم بجواز أخذ الجزية من الكا فرين بكل أصنافهم أهل كتاب أو وثنيين .

وأخذ الجزية بعد دعوتهم للإسلام تظهر جواز وجودهم تحت حكم الشريعة وفي بلاد

الإسلام .وللأمانة المسألة خلافية والقرار يعود للأمير بحسب المصلحة ورؤية مجالس الشورى .

حكم تارك الصلاة

الذي يقول بوجوب القضاء لمن ترك الصلاة .

فهو يعتقد بعدم كُفر التارك .

وهذا بخلاف الإجماع على كُفر تارك الصلاة .

فكيف نطالب من هو خارج الإسلام بإقامة فروض هو غير مطالب بها أصلا .

فهل طالب النبي الصحابة الذين دخلوا الإسلام في المدينة مثلا أو بعد الفتح بقضاء الصلوات التي فاتتهم ؟!

من ترك الصلاة لا يجب عليه القضاء .

بل يجب عليه التوبة ودخول الإسلام .

لماذا تجرئوا علينا؟

الهجمة الشرسة التي تراها على الإسلام سببها أبناءه الذين لايستطيعون الرد بشكل يجبر المجرمين على التوقف.فالعدو من حقه تدنيس المقدسات واحتلال الأرض و منع الصلوات وإغلاق المساجد وتشويه الديانة وجعل العاهرات يخرجن الفتاوى ليل نهار.فهذا عمله وهو لا يقصر فيه .

ولقد ثبت لديه ما كذب فيه ونشره وصدقته الأحداث بأن: (محمد مات وخلّف بنات).بعد أن كان العدو يسلّم الدول والمدن لصحابته وأتباعه عند سماعه عن نيتهم غزوه .فله كل الحق .

ضرورة الإنضباط

لمجرد غياب الهدهد بدون إذن .

توعده النبي الرحيم سليمان بالعذاب الشديد أو بالقتل !

إذا لم يأتِ بسبب مقنع لهذا التأخير .

يظن البعض أن أمة الإسلام تفوقت وحكمت العالم بتخبط إدارة أو بالتسيّب والإهمال وبعدم الإحترام .

وبرحمة وتغافل في غير موضعهما !

برنامج للنهوض بالبدن

فيما يخص رفع اللياقة والتخلص من البدانة والترهلات المؤديان للشعور بالإحباط .نفترض أن وزنك ٨٠ كيلو جرام مثلا

فأنت تحتاج في الساعة الواحدة ل ٨٠ سعر حراري لكي تستمر أجهزة جسدك في العمل دون فقد وزن أو زيادة (أي تبقى كما أنت بنفس الشكل والوزن) وبحسبة بسيطة . ٨٠ سعر × ٢٤ ساعة باليوم = فأنت تحتاج ١٩٢٠ سعر حراري (لتظل كما أنت). وبمثال بسيط لمن يأكل ولا يعلم سبب زيادة وزنه أكل أحدهم قطعة (بسكويت) مغطاه بالشوكولاته وزنها ١٠٠ جرام (تحتوي على ٦٤٨ سعر حراري). فهو قد أدخل لجسده ٦٤٨ سعر حراري بسبب هذه القطعة ليتبقى له ١٢٧٢ من الحساب الأول (١٩٢٠) سعر حراري لطيلة اليوم (ليبقى كما هو) .فهل ما سيأكله من بقية طعام لهذا اليوم سيكون بهذه السعرات المحددة ١٢٧٢ لكي لا يزيد ؟ومن أراد تخفيف ال ٨٠ كيلو وتنزيلهم لرقم أقل عليه أن يأكل أقل من هذا ☜ ١٩٢٠ سعر حراري.

فتخيل إن أدخل لجسده ٥٠٠٠ سعر حراري أو ٦٠٠٠ وهذا ما يفعله أغلب الناس.أين

ستذهب هذه الزيادة ؟! هل هي زيادة صحة وكتلة عضلية ولياقة مرتفعة! أم دهون وخمول وآلام مفاصل .قال ﷺ في حديثه المُعجز : (بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه).

تشوه الفطرة

حتى بطل العالم للملاكمة للوزن الثقيل أصبح بهذا الشكل الغريب المتناسب مع هذا العصر و عادات التغذية الغير صحية و تضخم الكرش والترهلات ! لتعلم أن أغلب القواعد مقلوبة . وأبسط الأمور التي كانت في غاية الأهمية أصبح تجاهلها أساس !! وأن القبح أصبح هو الغالب .وأن عدم الإهتمام هو السائد .

أثر الحاكم الفاسد

وصلت الإستهانة ب القرآن بأن يوضع كقصاصات ورق أسفل البطيخ المصري الذي يتم تصديره !

هذه هي مصر السيسي و مختار جمعة و الأزهر و شيخ الازهر التابع للطائفة و الاختيار٣.

هذا هو مكان دين الإسلام حاليا في مصر وكتابه المجيد .

تصحيح مفهوم الدعاء

الإكتفاء بالدعاء إستراتيجية الأجيال العاشقة للهزيمة .فحصر سبل تغيير الحال فيه مجرد جهل و ضعف فهم وتكاسل وطلب لمعجزات كان أولى بها النبي والصحابة ! لقد كان النبي يجعل الدعاء آخر فعل بعد الأسباب .

أما جعل الدعاء هو كل الفعل وكل الأخذ بالأسباب فهذا مجرد إراحة للنفوس وخداع للضمائر أن قدمنا ما علينا فلماذا لم يستجب الله !! فهيا بنا نلحد !بتزكية نفس ولسان

حال يقول:

نحن أفضل من النبي والصحابة .فهم عُذبوا و هاجروا و سُكبت دماءهم وقاتلوا أعداءهم .أما نحن فمستوانا أعلى ونحن أقرب إلى الله منهم .فبمجرد الدعاء سيمكن لنا وسيحرر أسيرنا ولن ينتهك عرضنا .لنا مكانة خاصة ودعاءنا ليس كأي دعاء !بئس الفهم والعرض والطلب .

تيسير الإسلام

كان لا يوصف العابد بهذا الوصف إلا بعد عبادة ألف شهر .

٨٣ سنة و ٤ أشهر .

فاختصر الإسلام هذا كله في ليلةالقدر .

لأن المسلم لا يقضي حياته في برج عاجي يتعبد كالرهبان .

فهو لا يملك هذه الرفاهية .

فلديه مسؤوليات وقضايا وبذل وتضحية و إقامة دين يحتاج عاملين يبعدون كل البعد عن الدروشة .

فى الأقدمون سلوى

عناد عامة الشعوب وميلهم لكل طاغية وتكذيبهم لأهل الصلاح والنصح أمر فطري يخالفه دوما العدد القليل الضعيف. فبعد أن شق الله لهم البحر وأغرق عدوهم بمعجزات خارقة كفروا به وكذبوا من رأوا على يديه كل آية .

فماذا تملك أنت أيها الفقير الضعيف لتتفوق على رسول من أولي العزم.

تحولت الخشبة التي بيده لثعبان حقيقي وشق بها البحر وفجر بها عيون الماء فكفروا بكل ما علمهم ورأوه بأعينهم ثم عبدوا العجل ! حتى وصل غضبه من غبائهم

وعنادهم لرمي الألواح المقدسة وجر نبي كريم من لحيته !

فلماذا تيأس وتنتكس .

ماذا تملك لتتفوق عليه ويتبعك الناس بالسهولة التي تريدها .؟!

مفاجأة مرعبة

إبحث في كل القرآن المجيد فلن تجد لفظة تدل على كره الله تعالى لشيئ إلا في موضع واحد فقط.ستجد إن الله (يحب) وإن الله (لا يحب) أكثر من مرة ولكن لن تجد (كره الله) إلا للشخصية التي فضلت القعود وترك الجهاد و المقاومة والرضى بالذل .

وهذا الكره الصريح الواضح دون تخفيف كقوله تعالى في مواضع أخرى (إن الله لا يحب) والتصريح ب (كره الله) لما سيترتب على فعلها من تدمير حياة أجيال بعدها وتضييع للديانة وتمكين لعدو الإسلام .فلا جاهد بماله ولا بنفسه ولا حتى بكلمة حق ينشرها ينصر بها دينه وأمته .

فقط هنا في هذا الموضع وإنا لله .

{ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ ((كَرِهَ اللَّهُ)) انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ }

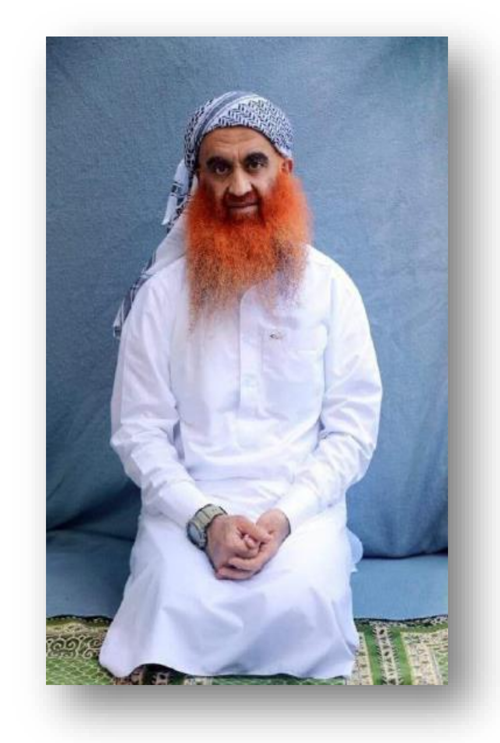
أسئلة واجبة

إذا كان جال بخاطرك أن الدواعش يفجرون مساجد الشيعة في افغانستان لنصرة الإسلام فأنت واهم.فهم يفعلون هذا كيدا في الطلبة الأفغان ولحسابات سياسية تضر من يحكم من كابل. والأسئلة الشرعية التي يجب ان يسألها كل من يريد الإستفسار عن حكم هذا يجب ان تكون كالتالي :

ما حكم عوام الشيعة .؟

هل عوام الشيعة معهم عهد أمان ممن يحكم من المسلمين او من أي مسلم وذمة المسلمين واحدة ؟ما هي اهداف استهداف مساجدهم ؟ لماذا لم يتم استهدافهم في ايران؟ هل من في المسجد محاربين ؟

أعلام العصر الحديث



هذا الرجل بعد تعرضه لتعذيب يفوق قدرات البشر وبعد ١٨٣ محاولة إيهام بالغرق في ٤ أسابيع .وبعد أن أعطى ل امريكا معلومات هائلة فرحت بها .ثم انقلب فرحها حزنا لأنها تأكدت فيما بعد أن أغلبها خاطئة .في ٢٠٠٨ كانت أول جلسة لمحاكمته فرفض محامي الدفاع مشيرا إلى أنه يرفض أن يدافع عنه أمريكي يرأسه بوش . وأنه لا يريد أن يمثله أحد . بل و أصر أن يدافع عن نفسه شخصيا وأكد أن الله هو وكيله .فسأله القاضي: هل تفهم أنك ستواجه عقوبة الإعدام !

فرد عليه بكلمات واضحة : هذا ما أتمناه وما أردته طويلاً عندما حاربت الروس في أفغانستان .و الله سيعطيني ذلك منك . (أي من القاضي) .

إنه خالد شيخ محمد . أظنه غني عن التعريف .

لاتظن أمر النساء هين

قال لي : أريد أن أتزوج بأخرى .

فبماذا تنصحني بما يخص التعدد .

فقلت له : هل ركبت البحر .؟

إقرأ القصة لتتعلم السباحة .

دخل النبي على حفصة وكان من عادته أن يمر على بعض نسائه للتفقد بعد العصر. فقدمت له بعض العسل وكان يحب الحلوى وتأخر عندها . فعلمت بذلك عائشة فأكلت الغيرة قلبها فحاكت خطة حتى لا يتكرر الأمر .و قالت لسودة وصفية رضي الله عن أمهات المؤمنين : والله لنحتالن له .

فأمرت وهي يقلن له أنه أكل (مغافير) وهو طعام لزج حلو له رائحة غير مقبولة وكان النبي لا يطيق أن يوجد منه مثل هذا .وجهزت عائشة الرد السريع أن إن قال أنه أكل عسلا .فالرد يكون (لعل النحل شرب من شجر المغافير فمس العسل رائحته الكريهه) . وهذا منطقي طبعا . بخطة مدروسة متعددة الإتجاهات .

فلما أراد الدخول على سودة كادت أن تخبره بإستراتيجية عائشة لولا خوفها منها فأكملت المخطط كاملا ! فلما سألته عن رائحة المغافير التي تخرج من فمه أوضح أنه أكل عسلا عند حفصة . فكان الرد جاهزا بحسب الإتفاق بأن النحل المسكين من الممكن أن يكون السبب .وتكرر الكلام من صفية . وبالطبع أكدته عائشة الرأس المدبر .وتمت الخطة .

فلما دخل مرة أخرى على حفصة وأرادت تقديم العسل مجددا .أظهر عدم حاجته له ولم يطل مكوثه عندها. فتعجبت سودة وقالت : حرمناه العسل .

فقالت لها عائشة فورا : أسكتي .

قلت :الغيرة أمر طبيعي لدى المرأة وإن كانت في مقام أم المؤمنين .

وهذا الموقف حدث مع الحبيب الذي يُسيّر الجيوش ويضع الخطط ويحكم الدولة ويقضي بين الناس .ومن جماله.الحيلة الواسعة لعائشة والتي نفذت بها ما أرادت بهدوء. وما ظهر من طاعة ضرتها لها والتفاهم الواضح وتكوين جبهات .

رويت القصة عن أن العسل من زينب وليس من حفصة في حديث آخر . إن شاء الله يكون السائل لا ينوي السباحة كالحجر.

تصحيح التربية

برمجة عقول الأطفال على أن الصلاة وحفظ القرآن وبعض الآداب هي الدين تعليم في قمة الخطأ . فالمُعاذان اللذان قتلا أبا جهل يوم بدر بمقياسنا الحالي أطفال تربا على ما فعلاه في الغزوة وجرى في دمائهما . الفعل الذي تفتخر به كل الأمة حتى يومنا هذا . بعكس لو فعله واحد بنفس سنهما الآن فإنه سيلاقي اللوم هو ومن شجعه ممن كان يمدح فعل من مثله أمس بإنفصام وإنفصال في شخصية مسلمة إعتادت عليه .

فلا تنسى وأنت تُعَلِم ولدك أو إبنتك الصلاة وتحفظهما القرآن أن تصب في آذانهما جمل إعتراضية فاعلة ك : (الصلاة بالرغم من أهميتها فليست كل الدين) . أو (حفظ القرآن وتعلم أحكامه أمر هام ولكنه جزء من الديانة) .وعليك أن تتعجب أمامهما ممن يطلب مرافقة النبي في الجنة مع علو منزلة فيها بصلاة ركعتين أو إحسان لفقير أو جار بالرغم من أهمية الأفعال ولكن أين من يطلب هذا ممن بذل وضحى بدمه وماله وولده وزوجه وهجرته من أجل نصرة هذا الدين وتطبيقه ؟ هل يستويان مثلا؟! وإجعله يجيب بعد أن تظهر له أو لها تمنيك أن تكون معهم ومنهم . فأساليب تربية

النشء على عبادة أصبحت طقوسا بلا قيمة أخرجت لنا هذه الأجيال التي ترى بهزائمها وضحالة فهمها وذلها الذي تستلذه وتجعله دينا وورعا ومحبة وإحسانا للعدو.

توقير مكانة الزوج التي يحاولون هدمها اليوم

تجدها في القرآن واضحة.

فلم تُذكر إمرأة باسمها في الكتاب المجيد إلا مريم عليها السلام.

بعكس كل النساء المشار إليهن فيه.

حيث ينسبن جميعا لأزواجهن وإن كان الزوج كافرا.

إلا مريم التي لم يكن لها زوج.

حال أوقاف مصر

مختار جمعة وهو يبدع بقراءة الفاتحة بقراءات لم ينطق بها إنس ولا جان. هذا الشخص هو وزير الأوقاف التابع للنظام المصري.فهو قمة رأس إدارة المساجد! فهو الذي يختار الخطباء والأئمة ويحدد كل شيئ فيها (ظاهريا لأن الحقيقة. الأمر أمني بحت). فلقد بحثوا في مصر كلها ولم يجدوا أفضل منه ليصبح وزيرا لأهم الوزارات التي تحدد هوية المجتمع بما تنشر من أفكار وتربية في مساجد بكل حي وشارع.

وهي أغنى وزارة بلا منازع. حيث أملاكها وميزانيتها تتجاوز التريليون و ٣٧ مليار و ٣٧٠ مليون جنيه. أي حوالي ٦٠ مليار دولار!

السهم.يشير لأحد مشاهير القرأة بعد أن صُدم بالقراءات الجديدة التي لم يسمعها من قبل و بإبداع الوزير الفائق.

أشتراط بريطانيا

- اشترطت بريطانيا على كل ملوك ورؤساء العالم الذين يريدون حضور جنازة النافقة ملكة_انجلترا التالي:
- الوصول عبر طائرة عادية وليس طائرة خاصة.
- ممنوع اصطحاب السيارات المدرعة (ضد الرصاص) الخاصة من بلد الزائر.
- ممنوع التنقل داخل انجلترا بالطائرة المروحية خاصة كانت أو مستاجرة .
- سيتم نقل الملوك والرؤساء للجنازة بالحافلة وليس بسيارات خاصة .

قلت:

انجلترا من الدول الخمسة التي تحكم العالم .وتستغل مثل هذه المناسبات لاظهار سيطرتها وامتداد امبراطوريتها القديمة حتى اليوم وعلى جميع رعاع الحكام الذين يعملون كخدم للنظام الدولي السمع والطاعة .فهذه المظاهر التي يتجبرون بها على شعوبهم لا تصلح أمام القوي المنتصر الأوروبي .

من فوائد التعدد

من فوائد التعدد الشعور بالآخرين .

فعندما يكرمك الله بأكثر من زوجة حامل بنفس الوقت .

فهذه تكره شكلك . وهذه لا تطيق عطرك .

أما تلك فتضع ملابسك في كيس معلق عند الجيران اتقاء القيئ .

فتشعر كأنك لاجئ .

مطرود منبوذ مطلوب إعدامه رميا بالنعال .

أو عبد زنجي يعمل عند أوروبي أبيض في امريكا زمن الثلاثينات .

فلو وجدت مكانا تنام فيه بجوار المرحاض فأنت ذو حظ عظيم .

فترحم اللاجئ والزنجي والهنود الحمر بعد معايشة أحوالهم .

وتفكر في الرابعة .

كيف نصطاد ؟

قال لي : تعجبني منشوراتك عن المرأة و التعدد .

فقلت له : إنها مجرد طُعم يعجب الزبائن

فيقرأون ما قبلها وما بعدها من منشورات .

فأغلب الذكور والإناث يهتمون إهتماما بالغا بقراءة كلمات تتحدث عن علاقة الرجل بالمرأة .ولكن من النادر أن تجد مهتما بمنشورات تحمل هم الأمة وتشرح الصراع بتفاصيله المؤلمة . فهي مجرد طُعم(: .

ما الذي يقدر المسلم علي فعله[١٤]؟

في مثل هذا اليوم مُرغ أنف امريكا في الطين بيد ١٩ من أبناء أمة محمد ﷺ .وقد تفوقوا على أقوى أجهزة المخابرات العالمية .واستهدفوا عاصمتي أمريكا نيويورك و واشنطن لأول مرة في التاريخ بعمليات لا يتخيلها عقل ولا يتوقع أن تحدث في الحقيقة. التاريخ الذي سيكتب بمداد العز والفخر والشرف أن ما حدث في أمريكا كان رد من مسلم .حينما غضب لدينه و لعرضه و لأمته .

ما بين جيل و جيل

تزوج النبي ﷺ من أمنا جويرية رضي الله عنها سيدة بني المصطلق وكانت إمرأة فائقة الجمال بعد أن عرضت عليه أن يكاتبها -أي يعطيها مال لتحرر نفسها من الرق ثم

---

[١٤] ١١ سبتمبر ٢٠٢٢

تسده على مراحل - فعرض عليها الزواج كخيار أفضل من ذلك فوافقت فورا . وقد غارت عائشة رضي الله عنها منها واعترفت هي بذلك فقالت عنه : (وَكانت امرأةً حلوةً مَلاحةً لا يراها أحدٌ إلَّا أخذت بنفسِهِ.فواللَّهِ ما هوَ إلَّا أن رأيتُها على بابِ حجرتي فكَرِهْتُها، وعرفتُ أنَّهُ سيَرى منها ما رأيتُ)

قلت:

من يجعل زواج النبي ﷺ من زوجاته بعيدا عن عاطفة أو أمور يطلبها الرجال في محاولة لجعل الأمر بظنه مثاليا .فهو يعكس الأمور ويجعل ما وصى به النبي لطلب المرأة لا ينفذه هو وحاشاه بنفسي هو وبمن أحب ﷺ .

فكانت من بركات هذه الزيجة أن تحرر بنو المصطلق جميعا حيث قال الصحابة: أصهار رسول الله -أي كيف يكونوا أسرى لدينا- فأعتقوهم على الفور ودخلوا جميعا الإسلام بهذا الكرم وببركة زواج أمنا بالحبيب .

حتى قالت عنها عائشة : فما أعلَمُ امرأةً كانت أعظمَ برَكَةً على قومِها مِنها .أنظر لإنصاف عائشة رغم غيرتها الشديدة .وانظر كيف كان هذا الجيل وقارن بيننا وبينهم كفكر وتعامل وإنصاف حتى في غيرة النساء .لتعلم الفروقات وكيف حكموا العالم في بضع سنين وقد كانوا رعاة غنم بلا قيمة يلعب بهم الفرس والروم قبل هذا الدين .

الأسوة الحسنة

لم تُعرض حياة النبي بكل تفاصيلها حتى طريقة قضاءه لحاجته من أجل مصمصة الشفاه أو لسرد القصص للترفيه .بل هي نموذج كامل لشخصية رغم قدرها إلا أنها مثال يُضرب للناس وما يمكن ان يتعرضوا له وما يجب عليهم فعله .فلقد كذبه من حوله .و استهزأوا به .وألقوا القاذورات على رأسه الشريف.وسجنوه .وعذبوا أصحابه

.وقاطعوه حتى أنه لم يجد هو ومن معه ما يسد جوعهم فربط الحجر على بطنه .وطاردوه .وترك بلدته مهاجرا ومات أحب الناس إليه وقُتل كثيرا ممن معه .ودخل معارك غير متكافئة .واتُهم في عِرضه .وغدر به منافقون . وكان بعضهم لا يرحب به عندما يدخل مجالسهم وهو الوافد الجديد .وحاصروه حتى كان يخشى أصحابه أن يذهبوا للخلاء .ووضعوا السم في طعامه .

كل هذا حتى لا يقول قائل أنه مر بتجربة لم يمر بها رأس الأمة .فصبر وأتم ما عليه حتى مات .ﷺ .

حال من يمسك العصا من المنتصف

{مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ } .تعبير قرآني عجيب يصف كثير من الشخصيات التي تراها حولك .فهذا التردد وعدم إتخاذ القرار أمع الحق هم أم مع الباطل (فعليا).موقف ذمه الله تعالى وجعله وصف لأهل النفاق .ولم يكن أبدا حكمة وخبرة وإمساك للعصاة من المنتصف .فمن ينتظر إنتصار فريق ثم التسلق على أكتافه مجرد منتفع بلا قيمة مهما حاول إثبات أنه كان منذ البداية على نفس الطريق.

مدي قوة الحاكم

بكلمة من أتاتورك تحولت اللغة في تركيا للحرف اللاتيني وتم تجريم إرتداء ملابس المسلمين . وبكلمة من جمال_عبد_الناصر أصبحت مصر إشتراكية تحارب الدين .وبكلمة من صدام أصبح دين العراق البعث .وبكلمة من حافظ_الأسد أصبح النصيري مسلم .وبكلمة من آل_سعود أصبح دين السعودية الإرجاء وتقديسهم قُربى لله.وبكلمة من نظام مسقط أصبحت عقيدة عمان إباضية .وبكلمة ممن يحكم تونس أصبح للذكر مثل حظ الأنثى وحُرّم تعدد الزوجات .وبكلمة من السيسي

أصبح الربا حلالا والإسلام يحتاج تعديل ولا يوجد شيئ اسمه سُنة .

قلت:

هذا لمن يريد تغيير أنظمة الحكم وتطبيق الشريعة بالتربية ونشر الدعوة المبتورة .فالسلطة والقوة تفعل في أيام ما يخدعون به أنفسهم بأنهم سيحققونه عبر عقود أو قرون بالدعوة الممسوخة .

لا عصمة بعد النبي[١٥]

من وجد أن النصح والإنكار على مواقف الشيخ الحويني سب له .فعليه مراجعة أقرب مركز للتأهيل العقلي .للحصول الفوري والمجاني على شهادة معاملة_أطفال .

منهم من قضي نحبه

تقبل الله أبو عمر سراقب (أسامة نمورة) الذي استشهد بغارة للتحالف في ٢٠١٦ بنفس هذا اليوم .أبو عمر قائد عسكري فذ (تربية أبو مصعب تقبله الله .)قاد العديد من المعارك بأساليب لم يتخيلها العدو وكان يملك قدرا من الحنكة تتغلب بشكل نوعي على كل نقص أو معوق .رفع الله منزلته وألحقنا به على خير . رحم الله الصف الأول من قادة أحرار_الشام ومن أسسها .ففي مثل هذا اليوم ٢٠١٤ حزن القلب حزنا شديدا لفقدهم وقد كانوا

[١٥] ردا على هذا المنشور .
لا أعلم لماذا يتعمد الشيخ أبو_اسحق_الحويني إهانة صنعة الحديث وإهانة نفسه بمثل هذه التصرفات والمواقف والعمر لم يبق منه بقدر ما فات!.

بالمقر صفر تحت الأرض ب رام_حمدان ب إدلب .وحتى اليوم لم يُعلم من خطط لهذا الإستهداف المجرم لهم جميعا .تقبلهم الله وغفر لنا ولهم .

ذم التعصب

ليتهم يتعصبون للإسلام ويدافعون عن حكمه وتطبيق شرعه ربع تعصبهم لشيوخهم والذب عنهم وكأنهم أهل عِصمة .قال شيخ الإسلام ابن تيمية:

(من نصَّب شيخاً كائناً من كان .فوالى وعادى على موافقته في القول والفعل فهو من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً) مجموع الفتاوى .

قلت:

تعاظم قدر البشر في قلوبهم فعظموهم وحموا جنابهم .وتقازم قدر تحكيم الشريعة لديهم فجعلوها رقائق وفقه وضوء وإن استباحت الأعراض وانتهك كل مقدس وحكموا بشريعة الشيطان .فالمهم شيخهم وعدم مساس جنابه فالشيخ لديهم هو الإسلام!.

أفيقوا !

أصحاب الحديث على أن السيسي فاشل وأنه دمر اقتصاد مصر وأقام مشاريع لا تجلب إلا الخسائر وأنه يجب إستبداله وأن أيامه هو ونظامه معدودة!!. ألم تملوا من هذا العرض!!. ألم تفهموا بعد أن هذا هو الخط الذي يريده النظام الدولي ويدعمه .ألم يصلكم بعد أن السيسي ونظامه لن يذهبا للجحيم بما تقدمون من أفكار محروقة من أن الأصل تحسين أوضاع الناس وإقامة مشاريع ناجحة وحل مشكلة سد النهضة وغيرها من قصص واهية لا علاقة لها بالصراع .ألم يصلكم حتى اليوم حقيقة الصراع وأن ما يحدث ليس مصادفة ولا فشل!!. ألم تعلموا بعد ما هو العلاج الوحيد

لكل هذا!. من العيب أن يفكر الناس بهذه الطريقة بعد كل هذه السنوات والخبرات .عيب كبير .

رؤوس ضلال العصر

(ملكة_بريطانيا قرشية من آل البيت)

الراوي ليس إبليس بل علي جمعة أستاذ وشيخ وقدوة عبد_الله_رشدي .

يعني مملكة بريطانيا كانت خلافة راشدة ولم نكن ندري .

والدليل (انكتب فيها كتب) .

وكنا نتسائل لماذا علاقة الاخوان المسلمين بهذه القوة مع بريطانيا ومخابراتها .

فحلهلنا مفتي مصر السابق .

جتو حل وسطو .

بلا قيمة!

لا أعلم سببا لأهمية تناقل خبر هلاك ملكة بريطانيا .حيث وجودها أو عدمه ليس له أي تأثير أصلا!. فملوك بريطانيا المتعاقبين خونة ومن أصل خائن وهذا يعلمه كل الشعب البريطاني الذي فضل مجلس نوابه البقاء على الملك ك ديكور بدلا من ذبحه ثمنا لخيانته التي تم توثيقها لتعاونه مع عدوهم .فالملك عندهم كإلههم لابد منه ولو كان بلا تأثير يذكر أو كان يحتاج من يساعده وعيش عالة .حيث لا يتخيلون بريطانيا بدون ملك أو ملكة .وإن كان الحذاء له قيمة عنه .

كن انت بداية التغيير

إنتشار فكرة لوم الأبناء للآباء وبأنهم سبب فشلهم هو مجرد عملية إسقاط يقوم بها الولد فيلقي إهماله وعدم القيام بواجباته على غيره .وهذه نفس الفكرة التي قام بها

الآباء تجاه الأجداد من جيل لجيل .فانتظار الغير بأن يقوم بواجبات الفرد يعتبر أهم أسباب الهزيمة التي تحياها الأمة .فأغلب المسلمين ينتظرون المهدي أو القائد الخارق الذي سيحررهم ويرجع لهم حقوقهم .
بفهم خاطئ للشريعة وبأن كل شخص في الإسلام ككيان منفرد ودولة مستقلة وعليه العمل بكل طاقته دون إنتظار تقدم غيره ليتبعه .
{فَقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ ۚ}

له ما له وعليه ما عليه حفظه الله

أعلم أن الشيخ حازم_صلاح أبو إسماعيل -فك الله أسره- خط أحمر عند كثير من الناس ولا يذكرون له إلا بُعد النظرة وسعة الفهم وتوقع الأحداث .وهذا صحيح .فالشيخ حازم شخصية مميزة قدمت نموذجا جديدا لم يسبقه أحد .ولكن الشيخ حازم أخطأ أخطاءا إستراتيجية فادحة .وكان هو أول من سقط فيما حذر منه .منها .بالرغم من توقعه للأحداث إلا أنه لم يستغل الحشود التي كانت بالملايين -وكانت تأتمر بأمره- في تنفيذ ما نَظّر له هو شخصيا .فعندما كانت تنتظر الحشود منه كلمة للسيطرة على مناطق هامة -وللعلم كان ممكنا- كان يختفي ولا يعطي قرارا .
وهذا موقف أراه أنه إجتهاد خاطئ منه .حيث كان ضد الصدام المباشر مع المؤسسة التي يعلم يقينا شراستها بالرغم من أنه كان أول من حذر منها على الشاشات و في المؤتمرات .ولكن بالرغم من تحذيراته ونصحه إلا أنه هو نفسه لم يكن يتوقع ما حدث وهذه الكوارث التي أدت لإنهيار كامل لكل العمل وقتل واعتقال وتشريد مئات الآلاف حتى سُجن هو نفسه!. بل كان يسعه الخروج وفتح مجالا لنفسه بعيدا عن

القبضة الأمنية التي سجنته فورا .

قلت:

لا يظن ظان أنني أسقط الشيخ حازم أو أقلل منه .بالعكس .فالشيخ نحترمه ونجله .ولكن حتى اللحظة نظرات كثير من القادة قاصرة وغير مكتملة والدليل هو إستمرار الوضع دون صنع حالة وعي مستمرة تستطيع تغييره بالطرق المناسبة والتي لن يتغير إلا بها .ووضع رؤية مثالية حالمة للأشخاص دون مناقشة الأخطاء إقرار بها ودعوة غير مباشرة للغير لتكرارها .

لماذا خذلهم الله؟

التيار الإسلامي بأدبياته بنخبه بطريقة تعليمه بشكل عام لا يصلح للتمكين حاليا .فهناك شرخ واسع المسافة بين ضفتي تعليم العلم الشرعي وما فيه من خبرات وسيرة نظرية .والتطبيق على أرض الواقع .فالتيار يغلب عليه سطحية الفكرة وسذاجة الإدارة ودروشة العبادات .الجزء البسيط منه الذي تجاوز هذه المعضلة هم الذين مارسوا العمل بشكل فعلي بعيدا عن تقوقع نظري باهت يحسبه الغافل عبقرية .فأجبرته مواجهة العدو على عمق النظرة واتساع الأفق وتعدد الحيل .

بدلوا وتحولوا !

علمونا أنه يجب قول الحق .وعندما نقوله أو ندعو لقوله ينكرون علينا بل ويذكرون أدلة ملوية الأعناق تثبت عكس دعوتهم .وعلمونا أن الحياة الدنيا بلا قيمة وهي عند المسلم مجرد ممر عبور وعليه ألا يتمسك بها .فتفاجأنا أنهم يتشبثون بها ويلهثون خلفها وإن ضاع الدين والناس وسُجن الأبرياء وقتل الشهداء .علمونا أن لكل حكم دليل .فتجدهم يقولون بالرأي وعكسه بما يوافق نظرة مجتمع أو حاكم وإن خالف

حُكم الله .علمونا أن الدين كُل متكامل لا توجد فيه قشور ولُب .فإذا بهم يأخذون منه أجزاءا تناسبهم ويجعلونها كل الدين ويلقون البقية خلف ظهورهم وينكرون على من تحدث عنها بل ويحذرون منه!!.

الأمير



في شهر سبتمبر الذي قلب ١٩ شخص من المسلمين فيه العالم رأسا على عقب .أردت ان أترحم على هذا الرجل وزملاءه .وأردت منك أنت تترحم عليهم معي .رحمهم الله وتقبل منهم وغفر لهم خطاياهم .في الصورة .الرجل الصامت . البئر المليئ بالأسرار.

من ترك الدنيا و قد ركل بقدمه شهادات القمة التي حصل عليها و كل وظيفة راقية بأوروبا و الرواتب التي يحلم بها كل شاب ويلهث خلفها .الكتوم المُرعب .

الذي قال عنه من علمه الطيران : إنه رجل وجهه فيه الموت .إنه .الأمير محمد الأمير.

لنكن صادقين

حقيقة يخشى ذكرها الرجال .

الرجل عنده مقدرة أن يُحب عشرات النساء و تتقبلهن نفسه ويشتاق إليهن .أما المرأة فلن تستطيع ذلك إلا مع رجل واحد فقط . ومن تخرق هذه القاعدة فهي إمرأة شاذة مُجرمة خرجت عن الفطرة الطبيعية .

فعندما ذكر النبي ﷺ (حُبب إليّ النساء والطيب، وجعلت قرة عيني في الصلاة) . ترى

في كلماته أن الرجل الطبيعي يستطيع أن يتزوج بأربع نسوة و يعاشر عشرات أو مئات النساء من السراري وملك اليمين .

هكذا خلقه الله .

ولتتذكر تاريخ الفتوحات وصدر الإسلام فعندما كان الرجل يتحرك بهذه الفطرة السليمة مُلأت صفحات التراجم بالقادة الذين لم تكبتهم فكرة المرأة الواحدة والبكاء على الأطلال وتحكم النساء في حياة الرجل الذي أصبح رتيباً مملا يعمل ليل نهار ليُطعم و يُكسي و يرضي من لن ترضى طالما أنها وجدت هذا الرجل مكسور الفطرة متفرغا لها .والتى يقفز فوق حدودها من لا دين له بعلاقات محرمة تعيده لحقه الأصلي بما لا يجوز لتستقر نفسه .

فلقد قرأت لبعض النساء ما كتبته عن أن التعدد يُزيد فحولة الرجل ويُعَدِل شخصيته ويجعل له حياته الخاصة التي تهابها النساء فيكُن أكثر دلالاً معه وطاعة .فوجدتها قد لامست الحقائق التي يخشى جنسها ذكرها . فلعلها صاحبة خبرة تفقدها صاحباتها اللاتي لا يرون إلا وجوب تقييد الرجل بسلاسل الغوص في كل حياته وتضييع هيبته بهذه السطحية .

فمن لا يربط حال الرجال مع نسائهن في هذه الأزمنة الأخيرة بهزائم الأمة وضعف الشخصية وخور الهمة .فلقد إبتعد كثيرا عن علاج مرض عُضال أصاب الشخصية الاسلامية .التي روضتها الثقافة الغربية وأصبحت هي الأصل عند كثير من النساء .فظنن أن من حقهن المُكتسب ألا يتزوج أزواجهن بأخرى !.

والأعجب أن تجد رجل يدافع عن هذا الفكر الأنثوى المغلوط ويتبناه .ويُلمح بأن هذا الرجل الذي (يُحب) النساء رجل مريض لا يشبع من ممارسة جنس بحيوانية دون

ترشيد أو أنه خالف فعل النبي برفضه أن يتزوج على ابن أبي طالب ببنت أبي جهل على فاطمة بنت النبي .

متناسيا أنه بهذا التعليل العليل قد سب النبي ﷺ ووصفه بالظلم .حيث رضي النبي لبنات المسلمين أن يتزوج أزواجهن . ولم يقبله لإبنته !.

ثقافة التعدد و ربطها بسيطرة جنس النساء ومنعهن لإنطلاق الرجال في فلك الإبداع والتحرر .أنتج لدينا ذكورا تعودوا على الخضوع بشكل ممنهج .حتى تصاعد الأمر للخضوع لأنظمة طاغوتية بدلت ما هو معلوم من الدين بالضرورة .

لنجد أنه بنفس المنطق الذي يُنكر على الرجل طالب التعدد تعدده .يُنكر عليه الخروج من تحت سيطرة حاكم ظالم أمر بما لم يأمر به الله .

ثقافة قوة الشخصية منهج مجتمعي وتربية أسرية . إجتهد أعداء الإسلام على سلبها من المسلمين بكل السُبل حتى في علاقة الرجل مع المرأة التي لا ينصلح حالها إلا بزوج قوي يقومها وتُحبه وتهابه .

لنكن صادقين ؟

حقيقة تخشى ذكرها النساء .

تستطيع المرأة أن تتودد لزوجها وأن تتأقلم مع شخصيته وتتعامل معه بما يريد فيشعر معها بكل راحة ويتمنى لحظة لقائها فتنجح في حياتها نجاحا مبهرا .

وتستطيع أيضا القيام بالنقيض من تكدير حياته وبث روح الملل في التعامل والإنغلاق على نفسها والقيام بعكس ما يرغب بعناد وجدال تعلم هي نفسها أنه مُنفر. فهي تملك القدرة على التحكم في نفسها بقدر يتفوق على الرجل بمراحل وتبديل طرق التعامل بحسب رغبتها .تتأثر المرأة بشكل كبير بعادات مجتمعها وثقافة أسرتها

وعادات إعتادت عليها فمهما بلغت من علم أو تدين تجد نفس الإهتمامات قبل المعرفة تغلب طبعها فتتابع أخبار ممثلين أو تفاهات هي نفسها تعلم عدم جديتها فهي تتأثر بمن حولها فإذا كان فكر المجتمع والصديقات والأقارب يميل لتودد النساء فيه للأزواج وظهور أنوثتهن ورقتهن كوصف القوارير الذي وصفهن به الحبيب .

كن جميعا يتنافسن على الوصول لسقفه .وإن كانت ثقافة المجتمع تدعو للتمرد و ورفض ثوابت دين ومنافسة الرجال فيما خصتهم به الديانة كن سباقات في نشر هذه الروح .

ففي المجتمعات التي يعلوها التدين وحفظ المتون والتبعل للزوج وطبيعية التعدد تجد المرأة بنفس الوصف بل وتحاول التفوق فيه .وفي المجتمعات التي يغلب عليها الفقر والجهل تجد أن أساس التلقي هو ما يرسخه الإعلام من قواعد فتجد النزاعات المادية أو رفض أحكام الديانة أو محاولات نزع قوامة الرجل التي تعيد للمجتمعات إتزانها وإستقرارها هى الغالبة .

لتجد النساء أنفسهن غير متفرغات لإخراج أجيال تعمل على تحرير الأمة من الإحتلال وهذا ما تهتم به الأنظمة إهتماما بالغا .

ففساد البنية الفكرية للمرأة هو أصل ترسيخ حكم هذه الأنظمة حيث تبتعد الأسر إبتعادا شاملا عن حقيقة الصراع فتتفرغ المتدينة بعد مشاكلها الأسرية لتعليم أطفالها دين رسمي يجعل الأسر تدور في نفس الدوائر الغير متناهية

وتجد الغير متدينة نفسها تعيش في معاركها الهُلامية وتقلص حياتها فيها .مشاكلها التي لا تنتهي بغرض الوصول لأهداف رسخها الإعلام من إثبات ذات أو حصول على مكانة ومال مستقل كيدا للرجال بتجارب فاشلة أو إنتقام من أسرة عاشت فيها تراها

ظلمتها وفضلت الرجال عليها .

فتتقزم الأهداف بحدود فكر ومشاكل صنعتها المجتمعات المحتلة لنفسها بل وأحيانا كثيرة تستمتع بإحكام قيود هذا الإحتلال حول رقبتها .

أهجر ما يؤذي دينك

هجرانك للصديق المثبط أو لمن يدعوك للإنغماس في حياة كحياة الناس التي بلا هدف إلا التشابه مع دورة حياة أي كائن .هي بدايات فك قيدك و الخروج من هذا الضيق الذي أنت فيه .فإيجاد نفسك لن يكون وسط ملايين البشر التائهين والباحثين عن هدف يخشون ثمنه أو من لا هدف له إلا بطنه وفرجه .

الفهم قبل التطبيق

هناك من يفهم النصوص الشرعية كهذا العريس الذي دخل على زوجته في أول ليلة معها وهو يقفز بعد أن ارتدى في قدميه كيس من خيش . فنظرت له نظرة خوف من وقوع مع مجنون في بيت واحد .

وسألته بصوت مرعوب : ما هذا .؟

فقال:

لقد دخل النبي على عائشة في شوال .فأردت تطبيق السُنة . دعك من الفرق بين شهر شوال وشوال التبن .

فهي مشكلتها بسيطة وتستطيع الطلاق منه . لكن ماذا نفعل نحن وكل يوم نجده في شوال أمامنا .؟!

ليس شرط أن تنجح في حياتك ولكن

مات النبي ﷺ ولم يتم بناء دولته ولكنه أتم بناء عقول وقلوب من حوله ورسخ فيهم عقائد أهم بكثير من مساحات الأراضي وبناء المدن .فتحول رعاة الغنم لسادة العالم ولم تتوقف حياتهم بعد موت قائدهم .وهذا قمة النجاح الذي يحلم أن يصل إليه القادة .

كيف يعيش النصاري في الدولة المسلمة؟

النصارى يعيشون تحت راية الإسلام (بشروط) يجب إلتزامهم بها طالما أنهم غير محاربين للديانة ولا يدعون (التبشير) لعقيدتهم الفاسدة .

منها عدم إعلان شعائرهم ولا رفع صلبانهم ولا صور ما يعبدون من دون الله .

أما بناء الكنائس وترميمها فلا يجوز (إجماعا).

فقط الكنائس القديمة والتي كانت قبل الفتح الإسلامي أما الجديدة فيجب هدمها فالمسلم لا يقبل ببناء بناء يشرك فيه بالله تحت حكمه .أما من يقول أنه يجب منع النصارى من دخول كنائسهم القديمة وطردهم من أرض المسلمين وغيرها من أمور .فلقد خالف شريعة محمد ﷺ .

إمراءة فاضلة

إصرار الواهبة نفسها للنبي على الزواج من رجل صالح جعلها تتحلى بهذه الشجاعة لتهب نفسها للحبيب ﷺ .ولم تنظر الأمة لها إلا كإمرأة بحثت عن الحفاظ على دينها ودنياها .حتى أنك عندما تقرأ قصتها في البخاري ومسلم وأصحاب السنن تجد أن بعد نظر النبي لها وصرف نظره عنها لم تتشنج ولم تغضب ولم تشعر بالإهانة .

بل تصرفت تصرفا يليق بصحابية رضي الله عنها .فـ(جلست) في حضرته ﷺ منتظرة

ما يراه وهو الصواب قطعا لها .فاجتهد أحد الصحابة شديد الفقر بتوفير ما طلبه النبي كمهر لها باعتباره (أبو المؤمنين ووليهم).

ولم تخرج إلا فائزة بزوجٍ ارتضاه لها الحبيب ﷺ .

قلت :

هذه المرأة الصالحة (المنسية) . مثال ونموذج يجب المقارنة بينه وبين من لا تستطيع فعل فعلها ولا التماسك كما فعلت للوصول لهدفها ولا مخالفة هوى النفس والشعور بالإهانة لأن سقف طلبها لم يتحقق .

هكذا يفسدون المجتمع!

لماذا يصرون على جعل المرأة تظهر في بيتها بمظهر العاهرة بأجر بعد أن بيعت بثمن وقت الزواج!. تطلب أجر الرضاعة ولا عمل لها سوى الفراش .؟! أهذا قدر المرأة عندهم. هل يوجد أغبياء يوافقونهم على هذا الحط من قدر من جعل الإسلام مكانتها فوق الرجل ثلاثة أضعاف بما تقدم من بذل وعطاء .

نحن أولي منهم!

طلب وزير الدفاع الأوكراني من الناتو تزويد القوات المسلحة الأوكرانية بالمعدات والملابس الشتوية .والذي كان منتصف هذا الصيف حيث طلب منه ملابس شتوية و خيام على وجه السرعة ل ٢٠٠ ألف جندي أوكراني .فسارعت أمريكا و كندا و السويد و فنلندا بإمدادات كافية لتلبية ٥٠٪ من الطلب!. ولعل حاليا تم توفير البقية وزيادة .

قلت:

بعيدا عن وضوح عدد الجيش الأوكراني بهذا الطلب وإظهار حجمه .هناك من يقارع

عدو الإسلام بملابس بالية وبطون خاوية وبلا أحذية تقريبا منذ سنين .في ظل تجاهل تام من أمته بل واتهامات وتشويه وقطع كل سبيل للعون والمساعدة . لتعلم الفارق .لماذا تنتصر أمم الكُفر .في حين تنهزم أمة مفككة .وقد كان يموت المسلم في العهد الأول عطشا وهو يصر على أن يشرب أخوه قبله!.

فانتصروا .وهُزم أحفادهم المتشرذمين .

نفسك هي العدو !

طُبع الانسان على حب الراحة والخلود للأرض والخوف من المستقبل والتمسك بحياته. فجاء الدين ليدرب الإنسان على عكس طبعه .فقال له: قم الليل ولا تنم . صم وخالف طبعك .حج واترك أهلك وافترش الأرض . قل الحق لتطمئن على مستقبل أولادك . قاوم شهواتك .هاجر واترك دنيتك وذكرياتك .

جاهد واحرص على الموت فتوهب لك الحياة العزيزة الكريمة أو خُلد في جنة مع الأنبياء والصديقين والشهداء .فالدين ليس أحكاما تطبق فقط ولا هو أوامر فارغة المعنى .الدين صياغة جديدة للجنس البشري لتخرجه من الحيوانية وتجعل من يستسلم لله جاهزا لقيادة استلمها رعاة غنم وبقر لم يكن لهم قيمة وكانت الدول -العظمى- تلعب بهم وتسخر منهم .فجعلهم خير البشر بعد الأنبياء وحكموا العالم في أقل من عشر سنين من موت معلمهم ﷺ .رضي الله عنهم وعن من اتبعهم ليوم الدين.

عزة القوي

حاول النظام الدولي اليوم الهجوم على مناطق يسيطر عليها الشباب الصومالية بقلب عاصمة الصومال مقديشو .حيث تطبق الشريعة الإسلامية علنا وهي نظام الحكم فيها .فتم صد ٨ محاولات مما أدى لتدمير عربة عسكرية بشكل كامل مع عدد كبير

من القتلى والجرحى من القوات المهاجمة منهم ضباط.وقد أجبرهم الشباب على الفرار كالنعاج التي تخشى الذبح.

يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض

لقد جعلوا القرآن كالأغاني يعجبون بصوت القارئ الجميل وحُسن مخارجه وتمايل رؤوسهم كأنهم يسمعون ترانيم ودندنات ملحن موسيقي .بل ويتباهون بأطفال يحفظون ويرتلون . وتقيم الأنظمة العميلة المسابقات للحفظة!.

وعندما يقرأ القارئ: {فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ }

عندها يهتم الدارس والذي قلص الدين في التلاوة بمواضع القلقلة والمدود في الآية وأحكام ترتيل الدليل عليها بيت شِعر. أما من يهتم بمعنى الآية (الصحيح) فالتصنيف جاهز والسجون متوفرة والقتل مجاني .

الفعل اهم من القول

إنهزمت الأمة عندما أصبح العلم يعتمد فيها على الحفظ دون الفهم والتطبيق .وتراجعت عندما أصبح المديح محصورا في من حفظ القرآن والمتون والتباهي بقوة هذا الحفظ من أرقام صفحات وآيات دون إستخراج جواهر معانيه وفهمه .

ما الفائدة التي ستستفيدها الأمة من ملايين النسخ البشرية الموضوعة على أرفف .لو كان الحفظ هو سبب تقدم الأمة لكان الصحابة أول من فعله .وللتأكد حاول جمع أسماء الصحابة الذين يحفظون القرآن كابن مسعود وغيره فإن تجاوز عددهم الخمسة فسيكون حافزا للتعجب .

ليس بهذه السهولة!

كل من مدح الدواعش مرة أو جادل عنهم أو صحح مذهبهم أو أشار بشكل غير مباشر أنهم على حق .دون أن يتوب عن إجرامه هذا ويتراجع علانية ويظهر فسادهم ويحذر الأمة منهم . ((فهو مشارك في كل الدماء المعصومة التي سفكوها))
وفي كل فقد فقدته الأمة لخيرة أبناءها .

لا يقول أحدهم:

-لم اكن أعلم .

-لقد لزمت الصمت بعد أن ظهروا لي .

-أنا الآن اتحدث عن الغلاء وعن تخزين الطعام وعن خطف السويد لأطفال المسلمين وعن نهاية العالم وجعلت من نفسي محلل إستراتيجي للمستقبل.

وليس لي علاقة بأموركم!. يا عزيزي أنت تتهرب من توبة تلزمك .أو انك تخشى من إنقلابهم عليك وتخاف على نفسك ان يضروك .فلا تتحجج بحجج لن يقتنع بها إلا الأغرار والسذج .أما من عايش الواقع وتخضبت رقبته ورقبة أعز من لديه بدماء سفكوها وشاركت أنت معهم في سكبها .فيعلم حقيقتك .جيدا .

النعمة لمن يحافظ عليها.

المرأة غير ملزمة برفض التعدد بإمرأة ملزمة بكل ما يرضي زوجها الذي أهملته(: .

لعلك أنت المنتظر!!

لا تستصغر نفسك ولا تقلل منها فلعل يفتح الله بك وأنت الضعيف الفقير الوحيد الذي لا يهابه الناس ولا يهتمون لأمره .بل ولعلهم يحتقرونه كما كانوا يفعلون مع قطز وهو بالأسر يبيعونه ويشترونه كعبد بثمن بخس . وهم لا يعلمون أن خلاصهم

به!.

واجب العالم

اطع الإمام أحمد أحد أعلام علماء زمانه حتى مماته لأنه ترخص في قول غير الحق في مسألة خلق القرآن.لأن المتصدر لا يجوز له الترخص وتبديل دين الناس من أجل الحفاظ على حياته .فعندما يتصدر أحدهم ويسعى لهذا التصدر فقد وَقَع بكامل رغبته على عقد غير مكتوب بألا يكتم الحق .ومن خالف هذا العقد فقد خان .من سعى لإمتيازات التصدر وهو غير أهل له عليه التراجع للصفوف الخلفية وإعلان هذا التراجع وبأنه ليس مؤهل لدفع الأثمان .

وفي زماننا الذي يرتبط تبديل الدين فيه إرتباطا مباشرا بانتهاك أعراض وسفك دماء .فقد عاند الفاعل وحاول تبرير جرائمه في حق الديانة بإمساك العصاة من المنتصف للإحتفاظ بالإمتيازات والمكتسبات .فيكفيه خزيا حاله المذكور في الكتاب المجيد .ولا أعلم كيف يبرر له آلات التبرير!!.

واجب العالم ٢

لا يجوز الترخص للمتصدر . يعني .لا يجوز له الأخذ بالرخصة في كتم الحق .من أراد الأخذ بالرخصة فعليه الرجوع للصفوف الخلفية وإعلان عدم التصدر . فالمتصدر الذي يخشى على نفسه ويُفتي أو يبدي آراءه بناءا على ذلك ظنا منه أنه يُمسك بالعصاة من المنتصف فيحافظ على تصدره ويحافظ على رقبته . (آثم).

ضع تحت هذا الأصل أي اسم تراه يصلح له .فما ضيع الأمة إلا هؤلاء وأمثالهم .

الدين أولا

لا تنسى فعل سعد ابن ابي وقاص عندما لعبت أمه على عاطفته ليترك أمر الله فامتنعت عن الطعام حتى تموت ليعيره الناس بأنه قاتل أمه!!.

وكان سعد من أبر الناس بأمه .فيضرب به المثل فيقول الناس : (أبر من سعد) . ليمدحوا بِر أحدهم .

فعندما فعلت هذا وامتنعت عن الطعام والشراب قال لها سعد : يا أم !

كلي أو دعي .

فوالله لو كان لك مائة نفس فخرجت نفساً نفساً ما كفرت بديني .

قلت:

هذا لمن يبرر حاله وما وقع فيه بإذن والدين أو ضغوطات مجتمع وصلة رحم .فهؤلاء الصحابة عرفوا الطريق مبكرا فوصلوا به للقمة .بعكس من يتخبط في متاهات الطُرق حتى يموت بلا بلوغ هدف .

لتشفي الصدور

عمليات الأغوار وغيرها مما يستهدف العدو عمل طيب نباركه وندعمه وندعو لفاعله .نرجو عدم نشر صور المنفذين خاصة مما يخفف الحزن على العدو .

فلسطين

غزة

القدس

الأقصى

جواز أخذ مال الأنظمة

مسألة التي تحتل بلاد الإسلام أمر لا خلاف عليه .

فهذه الأنظمة محاربة للديانة كما وضحت في منشورات سابقة وما ضُرب به المثل من مسائل (فواتير) الكهرباء وغيرها مجرد أمثلة على طرق إنهاك هذه الأنظمة وتدمير اقتصادها الذي يجب أن يعمل عليه كل مسلم .

أما من لا يعلم حكم هذه الأنظمة ولا طرق التعامل معها ولا ما حكم أخذ الغنائم منها فهذه مشكلته ويجب عليه حلها برفع الجهل عن نفسه ومعرفة حقيقة وعمق الصراع وتشعبه .

أموال الأنظمة حلال لكل من يستطيع الحصول عليها من المسلمين فالمعركة قائمة وشهدائها يقتلون يوميا في الميادين والساحات وعلى أعواد المشانق وتدمير المجتمعات بسبب هؤلاء العملاء قائم وانتهاك حرمات الديانة لا ينكره من يملك ذرة عقل .

والعجب ممن ينكر القول المُجمع عليه ولم يخالفه إلا من يضع رقبته تحت سيف هذه الأنظمة بالعيش تحت سلطانها فيقول بعكس ما قلنا خوفا وهو يعلم في قرارة نفسه أنه مخطئ كل الخطأ .

ليس العلوم أعظم من الدين

يستحي الناس من إبداء آراءهم في الكيمياء و الطب و الهندسة وغيرها من علوم .ولا يستحون من الحديث في أمور الدين بل وإصدار الفتاوى التي تخالف نصوص محكمة أو إجماعات الأمة .

والسبب ببساطة: تعاظم قدر علماء الدنيا في قلوبهم فاحترموا عِلمهم .وتقازم قدر الله عندهم فتجرأوا على دينه بغير علم .

تحرر!

ليس من الضروري أن أكتب ما يرضيك أو تكون فكرتي متفقة مع نظرتك للأمور بشكل مثالي لتقرأ لي وأقرأ لك .فكم أتابع أشخاصا يصطدمون اصطداما مباشرا مع قناعاتي وبالرغم من ذلك أصر على القراءة لهم وعدم التعليق لكي يتسع أفق نظرتي للأمور .

فلعل أكثر الناس مخالفة أجد لديه ما أبحث عنه .

فمن يقرأ لمن يوافقه الرأي فقط فكأنه يتحدث مع نفسه في غرفة مغلقة فيعيش لا يعلم أي شيئ عن ما يدور خلف جدرانها وهو يظن أن العالم هو هذه الغرفة وأنه وصل لقمة التطور الفكري والإستيعابي .

فلا تجعل رؤيتك متحجرة بقناعات رسخها بداخلك مجتمع فاسد او داعية ينقل ما قيل له كالببغاء بحسب نظام وضع سكينه على رقبته أو أحكام تظنها محكمة وهي بالأصل لا علاقة لها بالديانة .

بشريات

في الوقت الذي تلعق حكومة الصومال جراحها المؤلمة بعد استهداف فندق_حياة بالعاصمة مقديشو من قِبل الشباب الصومالية .

يمارس الشباب تحديهم الواضح بعد صلاة صبح اليوم وفي توقيت واحد بشن هجمات عدة على ٣ قواعد عسكرية للجيش الصومالي ومركز للشرطة في عدة مديريات وأحياء بالعاصمة حيث تم تدمير مركز شرطة مديرية هدن بشكل شبه كامل .

قلت:

بالفعل يصعب على العدو بل يستحيل عليه وعلى من يدعمه إلتقاط أنفاسهم مع هذه

العمليات المركبة والمتعددة .ليقدم الشباب مثالا متقدما حاليا لا نظير له فيما أعلم .

من فوائد التعدد

هجر المرأة للتأديب لا يستطيعه من تزوج بواحدة.فبهجره لها يعاقب نفسه معها. بعكس من له أكثر من زوجة .فعقاب الهجر لمن تعلم أن زوجها ستعوضه غيرها أكثر تأثيرا من الضرب الذي يكون كعلاج أخير .وهذا من الأدلة على أن التعدد هو أصل الزواج وليس الزواج بواحدة .فمن أراد معاقبة أحدهم بعقاب يصيبه هو شخصيا أمر فيه سلوى للمعاقب و فيه تخفيف عنه .خاصة أن أغلب النساء لديهن صبر على الهجر أكبر من الرجال بمراحل .

لمحبي الملخصات

لا يوجد ملخص للعقيدة الصحيحة .ولا يوجد ملخص يستطيع الإنسان من خلاله معرفة حقيقة الصراع وخطط العدو ويستطيع به إمتلاك نظرة عامة صحيحة .ولا يوجد تلخيص للثورة السورية الممتدة منذ أحداث حماة في الثمانينات .

لا لن تجد .فرجاءا .اتعب نفسك كثيرا لتصل .هذا الطريق يفشل فيه الكسالى .من أراد دخول الجامعة درس سنوات عديدة ليصل إليها .ومن أراد وظيفة اهتم كل الإهتمام بكل ما يتعلق بها .ومن أراد تعلم صنعة تدرب لسنوات وسنوات ليصل لمستوى مناسب .

فلماذا الإستهتار بصراع الأمة وعقيدتها الذي سجنت من أجلها الأجساد وامتلأت في سبيلها القبور .ويريدون أن يشربوا خلاصة ١١ سنة مثلا بكوب خفيف او (سندويتش) لذيذ سريع الهضم لأنهم لا يملكون وقتا للبحث والسهر والجد والدراسة!!.

لماذا تميزت الشباب الصومالية[١٦] ؟

تميزت لأنها طبقت الشريعة فعليا ب (محاكم) تحكم بين الناس بعدل الإسلام وتعيد الحقوق لأصحابها بعكس النظام القضائي الوضعي للحكومة العميلة والذي يظهر عجزه دوما فلا يرغب الشعب الصومالي في اللجوء إليه .

لذا فالحكومة الصومالية تسعى إلى اتخاذ إجراءات صارمة ضد "محاكم الظل" التابعة لحركة الشباب - كما تحب هذه الحكومة تسميتها - .

وقد أعلنت الحكومة الصومالية المدعومة من الغرب منذ أيام عن خطط لاتخاذ إجراءات صارمة ضد ما يسمى ب محاكم_الظل التي تديرها حركة الشباب وأقر وزير الداخلية الصومالي بأن العديد من الصوماليين يذهبون إلى محاكم الحركة طلبا للعدالة لأن النظام القانوني الصومالي ضعيف للغاية .

لكن خبراء في الصومال يقولون إن إغلاق محاكم الظل لن يكون مهمة سهلة بحسب صوت_أمريكا .وقال وزير الداخلية الصومالي الجديد أحمد معلم فقي هذا الأسبوع:

إن الحكومة تعتزم شن حرب ضد ما يسمى بمحاكم الظل التي تديرها حركة الشباب في العاصمة مقديشو وحولها.وقال إن الحكومة ستغلق محاكم الشباب في غضون (العامين المقبلين) .وقال إن هناك أشخاصا يذهبون إلى محاكم الشباب لطلب العدالة بسبب عدم تنفيذ قرارات المحاكم الحكومية.

و إننا سنغلق محاكم الشباب حول مقديشو .بما في ذلك تلك الواقعة في البصرة وعلى مشارف منطقة داينيلي في العاصمة .

[١٦] وعندما نقول الصومالية للتعريف كما نقول الطلبة الأفغان وليس اعترافا ب سايكس_بيكو.

وقال عمر محمود -وهو محلل أول لشرق أفريقيا:

إن الحركة استثمرت في قطاع العدالة وتركز في المقام الأول على النزاعات على الأراضي والعقود . وأضاف :بالنسبة لأولئك الذين يستخدمونها طواعية. تشمل عوامل الجذب سمعة انخفاض مستويات الفساد.وتمييز أقل على أساس العشيرة.وقدرة إنفاذ عالية مقارنة بالنظام القضائي الحكومي.

إن المحاكم نفسها ليست دائما متطورة إلى هذا الحد.وتهديد القوات الصارم يدعمها .ولكنها في نهاية المطاف أثبتت أنها أكثر فعالية في تلبية احتياجات بعض السكان .

وقال مات برايدن وهو محلل في القرن الأفريقي مقيم في العاصمة الكينية نيروبي : إن المحاكم تعمل أيضا بطريقة يسهل الوصول إليها من قبل العديد من الصوماليين من خلال الاحتكام للشريعة الإسلامية .و إن اتخاذ إجراءات صارمة ضد المحاكم سيكون تحديا هائلا وأضاف:

أولا :يجب على الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات كسب ثقة الجمهور في النظام القضائي الذي تديره الدولة والذي لا يزال في مهده .

ثانيا:محاكم الجِها.ديين تعمل مثل مضرب الحماية .(إما أن تطيع استدعاءاتهم وتلتزم بأحكامهم)أو أن حركة.الشباب ستفرض العقاب ((حتى في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة)) .

وقال عبد الحكيم عدن وهو المدير التنفيذي لشركة فارسايت أفريقيا للأبحاث ودراسات السياسات : إن استعداد الحكومة لإغلاق محاكم الشباب أمر يستحق الثناء .وقال إنه يعتقد أن أفضل طريقة لمحاربة محاكم الشباب هو الحصول على نظام

قضائي نشط يعمل من أجل الشعب ويخلق بيئة ودية للأشخاص الذين يسعون إلى العدالة .

وقال:

إنه من المؤسف أن كل من يعتقد أنه خسر قضية أمام المحكمة يذهب بشكل غير عادل إلى محاكم حر.كة.الشباب على حد تعبيره .ومنذ تحرير الطلبة الأفغان افغانستان العام الماضي .

أفادت تقارير بأن حركة الشباب المجاهدين بنت مدارس ومستشفيات في أجزاء الصومال التي تسيطر عليها لتقديم خدمات أكثر تطورا للشعب .

وفي نفس الوقت فإن الحركة التي تقاتل الحكومات الصومالية منذ ١٥ عاما لم تتوقف عن تنفيذ هجمات ضد التحالف الدولي والحكومة الصومالية المدعومة من الغرب في سبيل إقامة حكم الشريعة في كل البلاد وإخراج القوات الأجنبية منها وتحريرها من الهيمنة الغربية .

ويطبق الشباب الشريعة_الإسلامية في محاكمها ولذلك تستقطب الصوماليين لتحقيق العدالة بينما تطبق الحكومة الصومالية النظام الوضعي الذي يعاني الكثير من الضعف والثغرات مما يعيق حل النزاعات فيعزف عنه الصوماليون لبعده عن الشريعة .

قلت:

وضعت هذا الكلام كدرس للمهتم .بأن الحركة تفوقت وصنعت حاضنة_شعبية بنشر العدل والقضاء بين الناس بالإسلام .لهذا تفوقت كما ترى على حكومة دعمها مفتوح من العدو .وهذا ما فشل فيه أغلب الإسلاميين في مصر و تونس وغيرها .

لا تتبعهم

مع قرب ذكرى أحداث ١١_سبتمبر أردت أن أذكرك أن محمد حسين يعقوب وصف المُجدد أسامة ب (الغوي المبين) لأنه كان يرى أن مثل هذه العمليات ستعطل الدعوة التي سيغير بها أمثال يعقوب المجتمع المسلم ويحررون من خلالها بلاد الإسلام من الإحتلال .

وبأن أعمال أسامة ومن معه من الأفغان كانت السبب الأول في ضياع افغانستان و العراق و سوريا. هكذا كان هذا وأمثاله يعلِمون الأجيال. لذلك أنت تعاني اليوم مع جيل الهزيمة النفسية هذا .وانت تقنعه بأبسط البديهيات بما رسخه هؤلاء ممن كانوا لا يجرؤون على نطق حرف ضد الطغاة وأنظمتهم . ولكنهم كانوا يتجرؤون على قادة الأمة ومن يقف في صفها الأول كما ترى .

وضعت هذا ك مثال . لمن يقول دع من يدعو يدعو .فها أنت ترى أنهم أشد على المسلمين من العدو بما لهم من تأثير على من ترجو منهم تطبيق الديانة ونصرة إخوانهم ودعمهم.

الفعل أولي من القول

لم يهتم الصحابة ولا القرون الخيرية بحفظ القرآن كاهتمام الأجيال المتأخرة . وإذا أردت التأكد عِد الصحابة الذين يحفظون القرآن كاملا .

ولم يهتموا بالتحذلق في القراءة وقصص الإجازات والمخارج ودراسة الأسنان وتقسيماتها لكي يزداد تضييع الجهود والوقت والتفاخر بالسند وقلة عدده . كما إهتمت الأجيال المنهزمة .

ولم تخرج أيامهم عشر معشار مصنفات أحكام التلاوة والتي لن تستطيع عدها

لكثرتها . ولم تصبح عملاً يتكسب به أهله حتى يصل ثمن الإجازة عند البعض للآلاف أو عشرات الآلاف .

لماذا.؟

لأنهم جعلوا القرآن كالكائن الحي الذي يمشي ويحكم ويقاتل وتخشع عند سماع معانيه القلوب . أما الأجيال المتأخرة فالقرآن عبارة عن تلاوة بصوت جميل لجُمل غير مفهومة يتم الإهتمام بأحكام تلاوتها إهتماما مبالغا فيه لدرجة المرض .حتى أن كثير ممن يغني للحب والغرام أراد تلحين القرآن طالما أنها أمور تعجب الجماهير .

ألم ترهم وهم يتأوهون إعجابا بعد نهاية كل آية عندما يقرأها المقرئ كأنهم يسمعون مطربا يغني الأغاني وقد تكون آية مزلزلة واصفة للنار وأهلها أعاذنا الله منها .

أما معاني كلماته أو تنفيذ أوامره .فهذا لا يُهتم به مطلقا وغير متواجد على جدول الإهتمامات .ليصبح توقير القرآن لدى هذه الأجيال بمجرد حفظه . وسماعه لطرد الجن وإحلال البركة كالتعاويذ والتمائم!. يحفظون لتزداد نسخ المصاحف وتُرفع على الأرفف لتُنسى .الحفظ بلا فهم وتطبيق بلا قيمة .والأمة لا تحتاجه .وأنصح كل من يحفظ بلا إهتمام بالتطبيق عدم الحفظ .فالعاقل لا يزيد الحجج على نفسه .

نعم الزوجة الصابرة

لم يسأل الخليل إبراهيم زوجة ولده عن دينها .

بل اختبر رضاها وصبرها .

فعندما فشلت الأولى أمر ولده بتطليقها .

وعندما نجحت الثانية أمره بالتمسك بها .

فالمقياس الفعل .

وليس ترديد الكلام المثالي وقت السعة .

التعليم الرسمي لا يثقف الفرد

الفرد هو الذي يعلم نفسه ويثقفها .

فالتعليم الرسمي للأنظمة لا يؤهل المتخرج ولا يثقفه ولا يجعله يرفع الجهل عن نفسه .فهو دائرة مفرغة يسير فيها الطالب بحسب وجهة نظر واضع المناهج .

والدليل ما تراه من أمثلة المتعلم الجاهل والذي يكتشف جهله بعد تخرجه وبأنه امضى سنوات عمره في تعليم لا علاقة له بالحقائق التي يحياها .فهناك من يكتفي بهذا القدر من الجهل الذي دمر فطرته بدراسة شوهت رؤيته .

وهناك من يتمرد على هذا الوضع فيحاول البداية من جديد بتثقيف نفسه وتعليمها من وجهة نظر أخرى بعيدة عن قوالب جامدة ظل طيلة عمره يحفظها وهي يظن أنها الحق الخالص .

لذا فإن فكرة التمسك بالتعليم الرسمي عند الآباء والأسر التي عانت مرض عدم الحصول على شهادة تعليم رسمية ومحاولة تعويض هذا النقص في أبنائها مجرد مرض نفسي .

خاصة بعد يقين هذه الأسر أن هذا التعليم لا يقدم لأبنائهم الحد الأدنى لما يؤهلهم لمواجهة ما سيلاقونه من ظلم .وهذه ليست دعوى للأمية ولا لترك التعليم الرسمي (بالضوابط الشرعية) ولكن هي دعوى لوضعه في حجمه الطبيعي فهو كقراءة الصحف الرسمية بما فيها من تهويل وتقزيم وحرف للأفكار وتدمير عقول وأساليب تحدد للدارس طرق تفكير تتوافق مع النظام الحاكم .

فالواجب هو توسيع رؤية الدارس وعدم الإكتفاء بهذا التعليم الممسوخة مواده

ومعلوماته والبحث بجدية عن الحقائق التي تتعمد الأنظمة تجاهلها وطمسها ودفنها .

المعرفة أول خطوة للحرية

ستنتهي مشاكل الأمة وتسير بجد نحو النصر والتمكين عندما تعلم الشعوب أنها تحت إحتلال سلب منها كل شيئ خاصة وضوح الرؤية وإستقلالية تمييز الأمور .فأصعب أنواع الإحتلال هو إحتلال العقول وتغييبها حيث تعيش حالة إستلاب وإنسياق تام لمن سيطر عليها .كمن تم سحره .

فيرفض كل كلمة ممن يحاول إنقاذه ولا يستمع إلا لشيطانه الذي يوسوس له على شكل نصائح مهلكة تهوي به من قاع لقاع .فإحتلال الدبابات والطائرات المباشر لا يساوي عشر معشار إحتلال العقول وحشوها بثقافة تهدف لإستمراره وتشويه كل ما هو جميل خاصة منقذ حاول بكل السبل إبطال هذا السحر السفلي الذي يستلذ به المسحور خوفا من إفاقة مؤلمة .

الدين لايتجزأ

لم ينزل جبريل بآيات الجهاد والحاكمية من أجل الجِهاديين كما يظن بعض من ضاعت منه البوصلة وجعل خطاب الإله بحسب توجه المسلم ورغبته الشخصية.!

أقول هذا .

لأن هناك من خصص نفسه في آيات الطهارة والنساء وقراءة المتون وتفسيرها وكأنه غير مُخاطب ببقية خطاب الإله ولم تفرض عليه الفروض العينية ككل مسلم !فجعلوا الدين كأقسام الطب . قسم مخ وأعصاب .

وقسم مسالك بولية!.

العجيب أن هناك من يبرر لمن تخير من الديانة وظن أن هذه التقسيمات مفيدة

والتخصصات يمكن جعلها من الشريعة .والمساكين يعلمون أو لا يعلمون بأنهم يضحكون على أنفسهم .

فلو كان الأمر كذلك لكان الأولى به الحبيب ﷺ . الذي كان يقاتل بيده وهو ابن ٦٠ سنة وكان يخاطر بخيرة خلق الله بعد الأنبياء -صحابته- بالرغم من قلة عددهم وقد كانوا الدين كله .

إن قتلوا .

انتهى الإسلام!.

فلم يقسمهم مرة بأن هؤلاء للقتال وهؤلاء لطلب العلم والدعوة -حاشاه- بل كان يحضهم جميعا على الإقدام وتقديم الأرواح رخيصة لربها .مهما كانت مكانة صاحبها وعلمه وخسارة فقده .

بشريات

تم نقل رئيس المخابرات في العاصمة مقديشو "محي الدين وربع" إلى تركيا للعلاج بعد إصابته بجروح خطيرة في الهجوم الانغماسي الأخير الذي نفذه مقاتلو حركة الشباب على فندق فندق_حياة بعاصمة الصومال .يذكر أن المذكور عضو في وكالة الإستخبارات الفرنسية ويحمل الجنسية الفرنسية أيضا .

قلت: أين المتعاطفون معه . ومن يقول أن القتلى و المصابين مدنيين!.

أسوة حسنة

حج النبي ﷺ مرة واحدة. وغزا بنفسه وأرسل سرايا للغزو ١٠٠ مرة . بهذا العرض البسيط تعلم كيف تحول الدين لدى أغلب المسلمين لطقوس وتكرار لعبادات لم يفعله الحبيب ﷺ ولكنه اهتم بما يتجاهله أغلب من ادعى حب الإسلام ونبيه .

لا تجعلوا الدين طقوس فارغة



أغلب المسلمين في قمة التشدد فيما يخص العبادات .مميعة بل يتجاهلون بتعمد ما يخص العقائد .فعندهم صلاة الجماعة فريضة قد يفسق تاركها .وصيام الإثنين والخميس عند البعض كالواجب لاثبات إلتزام .أما الحكم بغير ما أنزل الله فقبوله أمر طبيعي والمطالبة بعكسه إجرام .
والإقرار بوطنية حد حدودها محتل وعدم الإهتمام إلا بما يجري داخل هذه الحظيرة للأغنام فهذه عقيدة صحيحة بل من يموت في سبيلها شهيد ! لقد جعلوا الدين مجرد طقوس ودروشة .

أما أن يكون هذا الدين حاكم متحكم في حياتهم فهذه جريمة يجب معاقبة من يحاول تطبيقها أو من يتحدث عنها بل يجب التعاون مع الأنظمة لإنهاء هذا التطرف والجنون وتجفيف منابعه!.

أصبر إن وعد الله حق

الغربة شعور قاسي لذا دعا النبي ﷺ لأصحابه بشكل خاص .فغربة المسلم في البلاد و في بلده ومجتمعه والحي الذي يعيش فيه ومع عائلته أمر يمزق النفس ويشظي عزيمة القلب .ولا يعالج هذا كله إلا االتفاؤل بما وعد الله به من نصر أو جنة .

كيف تكون التربية

بمناسبة منشور (فكرة الآباء الخاطئة بالتفرغ لخدمة أولادهم -والخدمة بخلاف التربية- بعكس العهد الأول الذي لم تكن خدمة الأولاد إلا شيئا ثانويا في حياتهم .)

يقول إبن مؤسس الطلبة الأفغان المُلا.عمر.تقبله الله وهو وزير دفاع افغانستان الحالي محمد يعقوب في روايته عنه: بعد عدة عمليات قصف استهدفت منزل ومقر وسيارة المُلا.عمر.

قرر القادة أن يفرقوا والدي عن عائلته وأبنائه حتى يصعب على أمريكا تتبعه في جو سماء قندهار المملوء بمختلف أنواع طائرات امريكا و الناتو حيث تتساقط صواريخ كروز في كل شارع .

و كنت صغيرا عمري ٨ سنوات .

فلما علمت ركضت خلفه وأمسكت بقميصه وقلت له :

آغا (أبي) لمن تتركنا .؟

فشد قميصه مني وأمسكني بقوة وقال:

لله سبحانه وتعالى .

إعتني بإخوانك وأمك .

ثم انصرف مع كبار قادته .

وبعدها لم أره إلا بعد ١٣ سنة .

بعد أن سلّم روحه لربه .

قلت:

هؤلاء عز الأمة وفخرها .وإلى من ظن أن التربية مكوث مع ولد وتوفير طعام وشراب ومسكن وهاتف ورفاهية.ثم يسأل ما البديل .ها هو وزير دفاع الدولة التي هزمت أمريكا .يجيبك .

بشريات

مقتل ٦ جنود من القوات الأوغندية وإصابة ٥ آخرين في هجوم شنه مقاتلو حـركة الشـباب ليلة أمس على قاعدة عسكرية أوغندية في منطقة بورعلو جنوب الصومال.

قلت :

عندما تجد أي وسيلة إعلامية تابعة للنظام الدولي تنشر هذه الأخبار . النظام الدولي الذي لا يستقي أغلب الإسلاميين أخبارهم إلا منه ولا يصدقون غير . أخبرني لنحتفل . وعندما تجد شخص يهتم بمثل هذه الأخبار ويتناقش معك فيها.فلا تفلته . فمعدنه ثمين و نادر . وسط ركام الشخصيات التائهة في التيه . حيث خالف ركض القطيع ونشاطه حين ينشط ونومه حين ينام .

السبب الرجال!

أغلب المشاكل التي تصلني عن سيطرة النساء و ظهور أخلاق النسوية .((السبب فيها الرجال)) لذا فلا أعيب على إمرأة وجدت ذكرا ضعيفا قد تنازل عن قوامته ورضي بأن ترفع امرأة صوتها عليه أو تعصيه وتنشز .

واستمر معها . أن تمارس معه هذه التصرفات . لا أعيب عليها مطلقا . فولاية الرجل على المرأة تكليف إلهي لضبط كل أمور حياتها . ومن تنازل عن هذا الأمر طواعية أو لم يكن يملك الباءة فعليه عدم وضع نفسه موضع التكليف .فلا تلم ناقصات

العقل والدين . ولكن اللوم كله على من كمل منهم الكثير وقبلوا بهذه الأوضاع التي أفسدت المجتمعات وتسببت في هزائم الأمة .

فلقد وجدنا أن:

الذكر الذي لا يستطيع السيطرة الكاملة على امرأته فقد صفات الرجولة ناهيك عن قيادة .والرجل الذي يستطيع السيطرة على عدة زوجات يمكنه حكم دولة بما تعلم من سياسة وتعامل مع أضداد .

كن فاعلا

حاول نشر هذا الكلام المهم الخاص ب الصومال والشباب الصومالية بقدر استطاعتك وبكل السبل .لأنهم يقولون أنهم استهدفوا مدنيين وبأن فندق حياة الذي دمر في وسط العاصمة مقديشو مدني! بالإضافة للتجاهل الإعلامي الذي لاحظه كل مهتم خاصة من قناة الجزيرة .

فبعد مقتل وإصابة ١٧٠ من المسؤولين الحكوميين والقوات الصومالية في أطول هجوم انغماسي لحـركة الشـباب استمر لمدة ٣ أيام

انتهى الهجوم الانغماسي الذي شنته حـركة الشـباب على فندق حياة بالعاصمة مقديشو بعد نحو ٣ أيام متواصلة. ليصبح أطول هجوم انغماسي نفذته الحركة في استهداف الحكومة_الصومالية المدعومة من الغرب .حيث بدأ الهجوم من مغرب يوم الجمعة إلى ظهر يوم الأحد وتسبب في مقتل ٦٣ من المسؤولين الحكوميين والقوات الصومالية المختلفة بما فيها القوات الخاصة التي تدربت على يد القوات الأمريكية و التركية. إضافة إلى إصابة ١٠٧ آخرين .

مع دمار شبه كامل لمبنى الفندق جراء القصوفات والتفجيرات التي نفذتها القوات

الصومالية بمختلف الأسلحة والوسائل على أمل إنهاء الهجوم في وقت مبكر .
وأكدت القيادة العسكرية لحـركة الشـباب أن الهجوم انتهى كما خطط له و "أن المجا.هد.ين منشغلون الآن بالخطط التالية التي ستتبع هجوم فندق حياة".
وفي تصريح يوم أمس السبت. قال المتحدث العسكري لحـركة الشـباب، الشيخ/عبد.العزيز أبو.مصعب :
"يأتي هذا الهجو.م بعد أن استعان الرئيس الجديد حسن "جرجورتي" بحلفائه الصليبيين مدعيا أنه سيسحق المجـاهد.ين وسيدمرهم، ولكننا اليوم نرى عكس ذلك.إذ أن جنودهم وضباطهم وعملاءهم سحقوا وأبيدوا في هذا الهجوم وهم الآن في مأتم وتعزية.وبنفس الطريقة هددنا من قبل سلفه.وادعى أنه سيقطع دابرنا نحن المجاهدون فرماجوا الرئيس الذي سبق حسن شيخ .
والذي كان معروفا بمجرد التهديد .والكل يعلم أن المجا.هد.ين كانوا يقصفون القصر الرئاسي في اليوم الذي كان يخرج فيه فرماجو ويسلمه لخلفه.
ونعلم أن حسن شيخ أحمق وأعلن علينا حربا لم يستعد لها. ونقول للأعداء نحن نعلم تحركاتكم ومكركم الذي تحيكونه ل شريعة_الإسلام ونعلم الأوكار التي تحيكون فيها هذه المخططات.
وستصل إليكم يد المجا.هد.ين عاجلا أم آجلا.فنحن نجا.هد لأجل دين وعده الله ب النصر والتمكين.وأنتم تقاتلون من أجل الديمقراطية و اللادينية ولأجل الدساتير الكفر.ية وستهزمون بإذن الله تعالى .
ونقول للمجاهدين: نسأل الله أن يثبتكم.
ونقول لمنفذي هذه العملية –خصوصا- قد رأيتم معية الله ونصره لكم وهذا كله

ليس بقوتكم ولا بحيلتكم وكله بحول الله وقوته.لا تأخذكم رحمة ولا شفقة في أعداء الله. أبيد.وهم واقتلو.اهم. وأبشروا فإن قوافل الاستِشها.ديين على الطريق ويسيرون على خطاكم."

وواصل المتحدث قائلا:

"ونقول ل الشعب_الصومالي قد هزم العدو فلا تقبلوا بغير الإسلام ولا تسمعوا لكلام الأعداء. وقفوا في جانب المجا.هدين حتى نهزم ما تبقى من العدو لتنعموا بالحرية الكاملة والأمن والرخاء وفلاح الدنيا والآخرة بالتحاكم إلى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ."

كما أكد مصدر أمني لحـــر.كة الشـــبا.ب على أن عددا من الانغما.سيين تمكنوا من الخروج بسلام من الفندق.وبقي عدد آخر بداخله لإتمام الهجوم .وقال مسؤول من جهاز الأمن لحـــركة الشـــباب يوم أمس السبت:

" الخطة كانت ذات أوجه.

والوجه الأول: كان اقتحام الفندق ليقا.تلوا فيه أطول مدة وليلحقوا بالعدو خسائر فادحة. وبعدها إخراج عدد منهم من الفندق وليبقى آخرون فيه ليواصلوا قتالهم. والقوات المقرر إخراجها. أخرجناها بنجاح من الفندق ووصلت الآن لمناطق آمنة جهزناها لهم مسبقا .

ولا يزال القسم الآخر من القوات يقاتلون في داخل الفندق وهم بحول الله لديهم القدرة على مواصلة الهجوم حتى يحكم الله بينهم وبين عدوهم المرتدين."

واليوم أعلنت الحركة رسميا انتهاء الهجوم.

وتستهدف حـــر.كة الشـــبا.ب المسؤولين الحكوميين وضباط الأمن في الفنادق

الحكومية التي ((تتحول بشكل روتيني لأماكن إقامة واجتماعات خاصة بهم)).
حيث تحاط ب حراسة_شديدة وتقع في أماكن تعتبر آمنة في العاصمة_مقديشو
.وأغلب المسؤولين الحكوميين يخشون المبيت في منازلهم لإمكانية وصول مقاتلي الحركة إليهم .
وتقا.تل حـركة الشـ ـبا.ب الحكومة الصومالية المدعومة من الغرب والقوات الأجنبية المساندة لها في سبيل تحرير الصومال من الهيمنة الغربية وإقامة نظام حكم إسلامي كامل .

بشريات

آخر تحديث لعملية فندق حياة بعاصمة الصومال مقديشو .والذي تقوم به الشباب الصومالية منذ أمس .تمكن عدد من الإنغما.سيين من الخروج من الفندق بسلام وبقي عدد آخر في داخل الفندق والذين لا يزالون يقاتلون بشراسة حيث لا يزال الهجوم مستمرا منذ أكثر من ٢٧ ساعة .

قلت:

تعليق المسؤولين في الحركة يؤكد النجاح الكامل لأهداف العملية .بل لم يكونوا يتوقعون هذا النجاح وهذا العمل الطويل .فالجماعة داخلين خارجين العاصمة وأكثر الأماكن حساسية فيها وكأنهم يتحركون في مناطقهم -بفضل الله- مما يظهر تفوق وسيطرة فائقة لم يستطع العدو بكل الدعم الدولي له منافستها .

سذاجة!

لتعلم سذاجة بعض (الملتزمين) كما يحبون أن يسموا أنفسهم .
يحتفلون الإحتفالات المبهرة لشرح أحدهم ممن يسمح له النظام الدولي بالحديث وشرح

موطأ مالك وكأنه جاء بحل لمعضلات الأمة وحالة الذل التي تتخلل خلايا كل أبنائها .ويتناقلون التهاني والمدح والثناء!.

أما عند معارك الأمة ك الصومال و مالي و سوريا و غيرها من ساحات .فيأخذون وضع الصامت بدون هزاز .ويتحججون بعدم المتابعة أو عدم وصول المعلومة ! والقصة كلها خوف من تصنيف أو خوف من لوم من يكره هذه الأحاديث التي تسبب له قشعريرة وحكة جلد .

ستسمعه فقط عندما ينظر .ويصف هذا بالعمالة وهذا بتغير الحال .هنا ستمع نشازه.

أنظر واستبشر

هل تتخيل أن العملية الإ.نغما.سية التي بدات أمس الجمعة بوسط عاصمة الصومال مقديشو مستمرة للآن!. وقد بدأت العملية الجمعة ١٩ آب/أغسطس ٢٠٢٢ على أهم فنادق العاصمة فندق_حياة حيث كان يتواجد به كل القيادات الهامة تقريبا .ولقد حاولت الحكومة الصومالية بكل قوتها إنهاء العملية بالإضافة للدعم الأمريكي من خلال قوات خاصة مع محاولات زرع عبوات وغيرها .

ولكن كل محاولاتهم فشلت بالرغم من تكرارها المستمر مما أدى لحالة إحراج شديدة لكل داعم لهذه الحكومة .هل أنت تتابع هذه الأخبار .؟!

هل تنقلها قناة الجزيرة التي تنقل تحركات فأر يشعر بالسعادة في إيران بسبب معاملة الملالي المثالية له .أو كما تنقل أخبار ملف شيرين ابو عاقلة القتيلة الوحيدة في فلسطين!.

ليسوا حيادين

لتعلم حجم التجاهل الإعلامي المتعمد .هذه خريطة الصومال مقديشو وواضح فيها

حجم سيطرة الشباب الصومالية .هذا التجاهل الذي يساهم فيه أغلب الملتزمين .
حيث أنهم اعتادوا التفاعل مع الإعلام الذي يبثه النظام الدولي (فقط) ولا يصدقون غيره!!. ثم بعد ذلك يتهمون الحركات بالعمالة وتسلم الأرض مجانا من العدو!. هذه الخطوط الحمراء هي مناطق الحكومة الصومالية العميلة للعدو والتي يهاجمها الشباب كل ساعة تقريبا .

وبالرغم من تقزمها بهذا الشكل يظن المتابع أنها تسيطر على البلاد وان الشباب مجرد مجموعات هنا وهناك .وهذا بسبب الإعلام الكاذب الذي يسير خلفه أغلب الإسلاميين كما كان الوضع في افغانستان .

أما ما تراه من ألوان تشبه ألوان فستان اللعبة باربي فكل الخبراء يؤكدون أن الشباب سيسيطرون عليها سريعا لوضعها المعروف.

شارك وانقل .اظهر الحقائق ولا تنتظر اعلام العدو لتأخذ منه الخبر الذي يصنعه تبعا لمصلحته .فك قيدك الفكري .

ليسوا سوي مجرمين

نشر فيديوهات إجرام الجيش المصري بقتله المسلمين والتمثيل بجثثهم في سيناء وغيرها لا يضر هذا الجيش ولا النظام المصري العملاء . بالعكس .ومن ظن ان هذه الفيديوهات يتوترون بسببها أو يتخبطون .

واهم .فهم يفرحون بنشر هذه الفيديوهات أو تسريبها دون إعلان عن هذا الفرح .فهناك من هو أعلم بهم وكيف يفكرون .فهذه الفيديوهات والتي يفرح البعض بها على أنها تسريبات حصرية .

تعتبر إصدار غير رسمي لهم يظهر قوتهم ويجلب الرعب في قلوب أعداءهم (مجانا) بل

ينشرها من كان يجب عليه حذفها اذا نشروها هم .في حين أن غيرهم لا يستطيعون نشر ربع هذه الفيديوهات .

إنهاء الطائفة الممتنعة وجيشها لا يكون بتسريبات ولا بسخرية ولا بمحاولات تسول التعاطف ممن تعمل الطائفة عنده من أعداء ومن نظام دولي .طريق إنهاء هذه الطائفة معلوم . بإجماع أهل العلم الذي لم يختلف منهم واحد عليه .

مدي أهمية الإدارة الرشيدة

عملت بعد السجن وقبل السفر مباشرة كمدير للفرع الرئيس لشركة غير مصرية ب مصر لعلك تجد فروعها بكل مكان حاليا .ولن اذكر اسمها بالطبع لأسباب معلومة . وكان تخصص الشركة ومنتجاتها لا علاقة لهما بعملي قبل الإعتقال .خاصة أن مبيعات الشركة تعتمد على المواهب الشخصية والخبرة الكبيرة الواجبة لمن يعمل فيها .فحاولت تجاوز عدة معوقات .

منها هل النجاح الإداري يحتاج خبرة كبرى في تفاصيل العمل والمنتج .؟

وهل السمت الإسلامي الذي يظنه بعض العامة دروشة وسذاجة يصلح لسيطرة وإثبات قدرات إدارية على من لا يحترم هذا الشكل .؟

فحاولت جاهدا عبور هذه المعوقات في أقصر وقت ممكن .وبالفعل بعد فترة نجحت -والحمد لله - فزادت المبيعات خلال أشهر قليلة (خمسة أضعاف) مع تصدير وكالات لعدة دول خارج مصر وداخلها لنفس المنتج والإسم حتى أن أصحاب المكان أبدو انبهارا من أداء هذا الملتحي صاحب القميص القصير وأصبح الأداء الذي وصل إليه المركز الرئيس نموذجا يتبع ويضرب به المثل في التفوق والدقة .

ولولا الأمور الأمنية لنشرت خطابات التهنئة والمكافآت التي أكرموني بها .يسر الله

أمرهم وحفظهم .فكان بهذه النقلة النوعية سهل جدا اقناع من أتعامل معهم بعكس النظرة للسمت بل وصل الأمر بأن ظن بعضهم أن هذا السمت هو مفتاح النجاح .
وبعد أن اقترضت أول راتب وانتهى قبل نهاية الشهر الأول للعمل .خلال أشهر اشتريت سيارة جديدة انتاج نفس السنة بلون اخترته بنفسي كنوع من أنواع الرفاهية التي فتح الله بها على عبده الغير مستحق .
قلت:
لماذا هذا السرد الممل .؟ بالطبع ليس لاظهار قدرات خارقة للشيخ سبايدرمان .
ولكن للتالي :
بعد عملية تحديد الأهداف وجدت أن خيوط الإدارة أصبحت جاهزة للتحكم من خلالها بشكل تفوق كثيرا على أصحاب الخبرات خاصة بمعرفتي بتفاصيل البيئة التسويقية وطريقة التعامل مع العملاء والأقران دون الدخول في تفاصيل المنتج والخامات .
مما رسخ في قناعتي أن النجاح في الإدارة لا يحتاج الإلمام بتفاصيل الأمر بل يمكنك الإمساك بالخيوط العريضة بشكل جيد وتنسيقها بتناغم فتنجح .فقواعد الإدارة واحدة .قد تختلف قليلا ولكن لا تخرج عن النسق العام للمدير .فليس كل عامل خبير ينجح في الإدارة .فالإدارة شيئ وتنفيذ العمل شيئ آخر.هذا بالضبط الذي سيحدث عندما تحكم دولة أو منطقة .
ليس من الضروري أن تكون قد حكمت منطقة من قبل أو لابد لمن يترشح لوظيفة الحاكم أن يكون لديه خبرة خديوي لخمس سنوات .بل يكفيه حسن الإدارة بما يرضي الله طبعا وتحت شريعته .فالحديث عن خبرة الحكم وسياسة الدول وغيرها من

أمور .

أمر يتم (اكتسابه)

بعكس ما يحاول العدو وعملاؤه نشره بأن إدارة الدول تحتاج خبرات قديمة أو كما سقطت بعض الجماعات في محاولة إصلاح الأنظمة الفاسدة من أجل هذا السبب وليستفيدوا من خبراتهم مثلا .

فالإدارة الناجحة قد يكون الوافد الجديد فيها أكثر تفوقا من رتيب الترتيب ممن ظن أنه ليس في الإمكان أفضل مما كان .ويصنف هذا الروتين ب (الخبرة)!

شيوخ معسكر العدو

التهوين من مواقف (شيوخ) فضلوا معسكر العدو وإنضموا له أو إختاروا طواعية المنطقة الرمادية وجلسوا بأمان فيها كما يظنون .تهوين لا علاقة له بعلم شرعي أو مواقف سلف أو فهم لأصل الصراع .

فأصل الصراع ليس خلاف على مسألة فقهية يسعنا الإختلاف فيها فنحن لا نختلف على نزول بالركبة أو باليد في الصلاة!.

الخلاف خلاف عقدي يمس أصل من أصول الإعتقاد وهو الحاكمية التي لا تكون إلا لله فمن رأى أن من نصب نفسه إلها يحكم بدين جديد صنعه ليحارب به دين الله ويجعله وليا للأمر تجب له الطاعة في المعروف فقد إرتمى في قلب معسكر العدو وشجع هذا الذي يحارب الديانة على مضاعفة أفعاله حيث أعطاه الضوء الشرعي الأخضر والتبريرات الجاهزة .وهذا بعكس موقف كثير من السلف مع أقرانهم فلم يداهن ابن المسيب من يحكم وقد ترجم الذهبي للحاكم كتابعي .

وقد قاطع ابن حنبل أحد أكابر العلماء وكان صديقه المقرب من أجل صمته في مسألة

خلق القرآن ((مجرد الصمت.)) ولا فرق بين مسألة خلق القرآن وقبول حاكمية غير الله .

فمن يحاول جعل الأمور العقدية أمورا ثانوية فقد إبتعد كثيرا عن الحق والحقيقة في محاولة بائسة لتبرير طوام من تصدر وأخذ (حلاوة التصدر) من مال وشهرة ثم عندما إحتاجته الأمة اختار العدو أو الحياد الذي هو أكثر سلبية من العداوة الواضحة عندما يكون الحق كالشمس .

من ظن أن إظهار دعاة ومشايخ على حقيقتهم الفكرية والشرعية دون شخصنة الأمر أو الدخول في حياتهم الشخصية جريمة كما يتحدث البعض .

فهو يرتكب جريمة أكبر بالمجادلة عنهم والتبرير لهم ليكونوا قدوة لغيرهم والأمة تتمنى قطع نسلهم الفكري ((لحوم العلماء ليست مسمومة .المسموم هي العقول التي تقف كحائط صد مستميت للدفاع عن أشخاص يصيبون ويخطئون .ليتها فعلت ذلك مع الإسلام وفروضه المنسية)) .

قاعدة خذ ما عنده من خير

قاعدة خذ من فلان خيره واترك شره خاصة في طلب العلم وامدحه على ذلك ولا تذمه .على من وضعها ويعمل بها أن يطبقها على إبليس .

فلولاه ما تعلم المسلم فضل آية الكرسي .نريد منشورات الثناء على الشيطان بما قدم من علم ونفع للأمة .ولا تنسى مدح المداخلة معه .فإنهم يقدمون الكثير من العلم للعامة .

ختمة الموطأ

تناقل البعض فرحتهم بأن سعيد الكملي الذي يثني على علماء المغرب وخصص خطبة جمعة لعيد عرشهم وكأنه عيد الفطر قد انتهى من شرح موطأ الإمام مالك عبر سنوات .ذكرني هذا الجنون .

بالأمة وقت غزو التتار المغول لها .وكيف أن علماء بغداد الذين كان من المفترض بهم صف الصفوف ورفع الهمم وتحريض الناس على قتال عدوهم. تقوقعوا في المساجد لقراءة صحيح البخاري! ظنا منهم أنهم أفضل من النبي ﷺ.

ليجعلوا الدين عند الناس مجرد دروشة وخزعبلات . فذبحهم العدو كالخراف .ليتهم لم يشرحوا الموطأ .ليتهم علموا الأمة تركها موطئ الأقدام الذي تعيش فيه ليدهسها كل خنزير .

ليتهم علموها مقارعة عدوها في كل موطئ .ليتهم .دعهم يتناقلون المديح والتهاني .فالأمة في غنى عن هذا التملق المقيت .

الاختيار يكون للمبدأ

هناك إمرأة رجعت لأهلها بنبي فتزوجها وأصبحت تذكر بخير في المحاريب بقرآن يتلى لقيام الساعة .وهناك أمرأة ترجع لأهلها براقص أو لاعب أو إنسان صاحب مال و بلا مبدأ .

فتُذكر في المجالس بالمآسي وسوء الإختيار .الفرق بينهما أن الأولى لم تهتم إلا بأخلاقه ومبادئه وإن كان فقيرا يجلس تحت شجرة .أما الثانية فبحثت عن المال والمظاهر وتوفير طلباتها بأنانية وجشع .

فربحت الأولى .وخسرت الثانية وتحسرت .

هل القاعدة تقتل الأبرياء

الدكتور أيمن الظواهري يجيب بنفسه على هذا السؤال: لماذا تقتلون الأبرياء . إقرأ واستمتع .

السؤال :

يقول السائل (مدرس جغرافيا):

"العفو يا سيد ظواهيري. من يقتل بمباركةٍ من سيادتكم الأبرياء في بغداد و المغرب و الجزائر؟ هل قتل الأطفال و النساء جِهادٌ عندكم؟ أتحداك أنت وتنظيمك أن تفعل ذلك في تل أبيب. لماذا لغاية اليوم لم تنفذوا أي ضربةٍ في إسرائيل؟ أم أنه أسهل قتل المسلمين في الأسواق ! ربما يجب أخذ دروسٍ في الجغرافيا. لأن خرائطكم ليس بها إلا دول المسلمين."

يجيب الدكتور:إجابتي على مدرس جغرافيا هي:

إننا لم نقتل الأبرياء لا في بغداد ولا في المغرب ولا الجزائر ولا في أي مكانٍ. وإن كان من بريءٍ قد قتل في عمليات المجَاهدين، فهو إما خطأً غير مقصودٍ أو اضطرارا كما في حالات التترس.وقد بينت حكم التترس تفصيلاً في رسالة (شفاء صدور المؤمنين)، وفي الفصل الثامن من رسالة (التبرئة)، كما أن للأخ أبي يحي الليبي رسالةً بعنوان (التترس في الجِهاد المعاصر) وأود أن أوضح للأخ السائل. أننا لا نقتل الأبرياء. بل نقاتل من يقتل الأبرياء.الذي يقتل الأبرياء هم الأمريكان و اليهود و الروس و الفرنسيون وعملاؤهم. ولو كنا مجانين نقتل الأبرياء كما زعم السائل لأمكننا أن نقتل الآلاف منهم في الأسواق المزدحمة. ولكننا نتصدى لأعداء الأمة المسلمة، ونتقصدهم، وقد يحدث في أثناء ذلك أن يسقط بريءٌ خطأً أو اضطراراً، وقد حذر المجاهدون

مراراً عامة المسلمين أنهم في حربٍ مع أكابر المجرمين من الأمريكان واليهود وأحلافهم وعملائهم، وأن عليهم أن يبتعدوا عن أماكن تجمعات أولئك الأعداء.
والدعاية الصليبية اليهودية تزعم أن المجاهدين يقتلون الأبرياء. ولكن الأمة المسلمة تعرف من عدوها ومن يدافع عنها.
يقول الشيخ.أسامة في كلمته:
"أطمئن المسلمين عامةً وأهلنا في دول الجوار خاصةً بأنهم لن ينالهم من المجاهدين إلا كل خيرٍ بإذن الله، فنحن أبناؤكم ندافع عن دين الأمة، وكذا ندافع عن أبنائها، وما يقع من ضحايا من أبناء المسلمين أثناء العمليات ضد الكفار والصليبيين أو وكلائهم المغتصبين فإنهم غير مقصودين، وعلم الله أنه يحزننا حزناً شديداً -ونحن مسؤولون عنه - ((ونستغفر الله منه))، ونرجو الله أن يرحمهم ويدخلهم فسيح جناته، ويخلف أهلهم وذويهم خيراً. ولا يخفى عليكم أن العدو يتعمد أن يتخذ مواقعه بين المسلمين، ليكونوا له تروساً ودروعاً بشريةً.
وهنا أأكد على إخواني المجاهدين بأن يحذروا من التوسع في مسألة التترس ويحرصوا بأن تكون عملياتهم لاستهداف العدو منضبطةً بالضوابط الشرعية بعيداً عن المسلمين ما أمكنهم ذلك. وإنما عداؤنا مع الحكام العملاء، فهؤلاء لا نطمئنهم، وإنما نسعى لإسقاطهم وإحالتهم إلى القضاء الشرعي، فكيف نطمئنهم؟!
وقد والوا أعداء الأمة، وفعلوا بها الأفاعيل، وكيف نطمئنهم؟ وقد أشركوا شريعة البشر مع شريعة الله تعالى، وكيف نطمئنهم؟! والطريق إلى أوسع جبهةٍ لتحرير فلسطين يمر عبر الأراضي الخاضعة لهم" انتهى كلامه .
أما قول السائل:

" أتحداك أنت وتنظيمك أن تفعل ذلك في تل أبيب"، فلا أدري ألم يبلغ السائل أن قا.عدة.الجها.د قد ضربت اليهود في جربا بـ تونس، وضربت السياح الإسرائيليين في مومباسا بـ كينيا في فندقهم، ثم أطلقت صاروخين على طائرة العال، التي تقل عدداً منهم؟ وألم يبلغ السائل ما ذكره الشيخ أسامة من أن كتائب المجاهدين بعد طرد المحتل من العراق ستشق طريقها صوب بيت لمقدس؟

وألم يبلغ السائل أن الله سبحانه قد أكرمنا بإنزال الضربات بأمريكا رأس الكُفر العالمي وأحلافها ك انجلترا و أسبانيا و أستراليا و فرنسا في عقر دارهم وفي افغانستان والعراق و الجزيرة و اليمن والجزائر. وأولئك هم آباء إسرائيل ومنشئوها ورعاتها وحماتها.

ثم لماذا يركز السائل على أن القاعدة بالذات يجب أن تضرب في إسرائيل؟! بينما لم يطالبْ مثلاً التنظيمات الجهادية في فلسطين بنصرة إخوانهم في الشيشان وأفغانستان والعراق؟ إن كان هذا بسبب حسن ظنه بالقاعدة، وأن عليها أن تضرب أعداء الإسلام في كل مكانٍ، فنحن نشكره على حسن ظنه.ونعد إخواننا المسلمين بأننا سنسعى بأقصى ما نستطيع لأن ننزل الضربات باليهود داخل إسرائيل وخارجها، بعون الله وتوفيقه .

والله المستعان

التعدد

التعدد لا يقدر عليه كل الرجال . هذه حقيقة . فالتعدد ليس كما يظنه أصحاب النظرة السطحية بأنه لذة فراش وتغيير لأنواع الفاكهة .

نعم هو فيه ذلك .بالطبع .

ولكن أغلبه .حِنكة وإدارة وصبر وتضاعف إنفاق وتكعيب مسؤوليات وذكاء متابعة وتأقلم مع عدة شخصيات وتوفير متطلبات متشعبة مختلفة لعدة نساء لا تشبه واحدة منهن أختها .

لذا أرى رافض التعدد من الرجال كالثعلب الذي أراد أن يأكل العنب ولكن حجزه عنه سور عالي لم يستطع تجاوزه فوصفه شاعر العامية (جاهين) بقوله:

العنب .!! . دا طعمه مُر قال كدا التعلب في مرا

والدليل على إنه مــــر إنه جـــــوا وأنا برا!.

أما رافضة التعدد من النساء كأنثى العنكبوت عندما قالت لزوجها المسكين متوعدة

غزلت لك بيت بخيوطي

تعيش فيه ملك بشروطي

تعيش فيه ملك لكن تعدد فمصيرك

نفس مصير البوطي

لا .كلام أنثى العنكبوت كتبه إصبعي فجأة ليس لأحد ولم أتوقعه أصلا .

وعسى أن تكرهوا شيء وهو خير لكم

ستجد أن نجاة السفينة بثقبها .

ونجاة موسى الرضيع بإلقائه في البحر .

ونجاة دعوة الحبيب ﷺ بالقتال دفاعا عنها .

فكم من أمور يحسبها الناس شرا وهي أصل الخير والنجاة .

في مبنى الوزارة

تم التحقيق معنا في أحداث غزة ٢٠٠٨ وكان محور التحقيقات حكم الجهاد بشكل عام و بغزة بشكل خاص لما يُقدم لها من دعم لوجيستي واجب . والتحقيق أساسه التعذيب ليتأكدوا أن الحقيقة هي التي تقال . فلما أثبتنا بالأدلة الوجوب العيني له بأقوال أهل العلم وبالأدلة الشرعية بالإضافة لمنطقية الحكم العقلي لمجموعة الضباط في غرفة لم نراها ولم نعلم مع من نتناقش بسبب (غُماية) العين -رباط يربطون به أعين من يتم التحقيق معه حتى لا يعلم شخصية المحققين ولينااله جانب رهبة - وهذا كان بالمقر الرئيس لوزارة الداخلية المصرية بجوار مكتب الوزير-

كانت ردود الفعل غاضبة ومنكرة ومُكذبة و وارتفعت أصوات تهديد ووعيد مضحكة الصراحة لأنها تظهر أنك وقعت وسط مجموعة همج لا عقل لهم بعد كل هذا العرض .هذا كله طبيعي ومكرر مع أغلب الناس .

الغير طبيعي . هو صياح أحدهم فجأة وقوله : ما رأيك يا دكتور في كلامه وهذا تخصصك ومدار بحث رسالة الدكتوراه التي تعمل عليها منذ سنوات .فرد عليه صوت من الخلف لم يتحدث من قبل وقال بهدوء : نعم كلامه صحيح .فتعجبت جدا من رده .خاصة بعد صمت من كان بالغرفة بعد تعليقه هذا .ثم تم اقتيادي مباشرة لإكمال التعذيب الذي استمر لأسابيع

قلت:

هذا لمن يظن أن هؤلاء يُعذَرون بالجهل أو لديهم أدلة تختلف عن أقوال أهل العلم الثقات .فكثير منهم على علم شرعي كبير ويتحدث معك في أدق المسائل التي قد تغيب عن طلبة العلم .ولكنه بالرغم من علمه الكبير الذي حصله بقراءة أو خبرة أو

نقاشات فإنه لم ينتفع به.وجعل مصالحه الشخصية ومكانته وخدمته للنظام وخوفه من العواقب مقدمة على الحق الذي وصل إليه .

العلم الناقص

كثير من طلبة العلم إذا سألتهم عن تحريك الإصبع في الصلاة لتحدث معك ساعة ناقلا أقوال أهل العلم في حكمها وصفتها وغيرها بتفصيل تتعجب منه .وإذا سألته عن أدق أمور الطهارة أو دقيق مسائل الوضوء والتي لا تفسده ولا تنقضه ولا تقلل من مستحباته لوجدت الإجابات الوافية بشرح مفصل. ولكن إذا سألته عن أمور ترفضها الأنظمة وتكرهها لوجدت علمه فيها كعلم ولدك ابن ٥ سنوات .فاجعله يجيبك بدون (جوجل) عن حكم التبادل التجاري مع العدو أو حكم الأسير مثلا. أو السلب أو تفصيل إقامة الحدود في أرض الحرب سيجيبك صوت هواء الغرفة وكأن هذه الأمور ليست من الدين

هذا ليس المقصود منه تصغير أو تفاخر ولكن المقصود توصيف الحال للبحث عن علاج .هذا نتاج تدريس العلم الناقص الذي بدل الدين وجعله دينا مبتورا كما أذكر دائما . فبتر أي شيئ يجعله منقوصا ممسوخا مشوها . وهذا هو أصل أهداف العدو المحارب للديانة .

تبديل الدين بيد أهله .

شجاعة كما الصحابة

لم يكن لدى الصحابة أدنى مشكلة في أن يتركوا ملاعب صباهم ويعادوا أهليهم ويتركوا أموالهم وبيوتهم خلف ظهورهم فيغتربوا ويعيشوا الفقر والمطاردة والحصار وعداء الأحمر والأصفر .

ويذهبوا للمجهول ولحياة عدم الإستقرار كضيوف على إخوانهم بعد أن كانوا يملكون المال والنسب والعزوة .كم مسلم اليوم يملك هذه الشجاعة ويستطيع خوض غمارها .ذكر كان أو أنثى .؟

بعددهم ونسبته من مجموع الأمة سيعود لها سابق عهدها ومجدها .فهذا هو المقياس الحقيقي للنصر وليس مجرد عبادة واجبة تحولت لطقوس وعادات يقوم بها العدو نفسه وعملاءه .فسل نفسك أو سلي نفسك أختنا . هل يسهل عليك فعل فعلهم بلا تردد .؟

عالم الأوهام

من الطبيعي ألا تقتنع بكلمات الزهد من الفقير.

ولا بكلمات التسامح من الضعيف.

ولا بكلمات التعالم من الجاهل .

فالزهد لا يليق إلا بمن مَلَك ثم زهد فيما يملك .

والتسامح لا يفعله إلا القوي .

وبث العلم لا يقدر عليه إلا من ظهر النور في كلماته .لذا فإن الشعوب تعيش عالم الأوهام بتناقل كلمات الرضا والتسامح بترك الحقوق والنصائح الكثيرة والتي بلا قيمة ولا تنفذ .لتجد أن هذه المثاليات تكون فقط عن جلاديهم ومن هو أقوى منهم .أما من هم أقل منهم فلا يتسامحون ولا يزهدون ولا يرضون ويظهر الجهل في قمته معهم.

ملك المغرب الحسن الثاني[١٧]

بمناسبة الإتفاقات العسكرية بين إسرائيل و المغرب الحالية.

التنسيق الأمني الإسرائيلي المغربي معروف ومشهور ولكن الأمر الغير مشهور هو

[١٧] (ملك المغرب الحسن الثاني ونسله عملاء الموساد)

إعتزاز اسرائيل بهذه العائلة الحاكمة وخاصة بالحسن الثاني الذي قدم لها إنجازات لم تكن تتخيلها من حاكم منذ توليه الحكم في ١٩٦١ فكانت اسرائيل تدعمه بشكل مباشر .

التفاهم والدعم له أشكال ومواقف كثيرة بين المغرب (كملك وحكومة) واسرائيل سأذكر منها:

- صفقة نقل اليهود من المغرب ل فلسطين المحتلة بمبلغ ٢٥٠ دولار للفرد وكانوا ٨٠ ألف يهودي وقتها حيث بلغ المبلغ ربع مليار دولار تقريبا الذي نقل في أكياس ضخمة ل الرباط .
- إعادة تنظيم جهاز المخابرات المغربي من قِبل الموساد الحليف الأول وقد أمد الموساد الجهاز الجديد بزوارق حربية وأجهزة إلكترونية .
- نقل المعلومات الاستراتيجية الهامة للموساد والمتعلقة بحالة الجيوش العربية وعدم قدرتها على مواجهة اسرائيل الأمر الذي استخدمته في حربها ١٩٦٧ .
- تكتم الصهاينة -مؤقتا- على خبر أبناء الحسن الثاني صهاينة الفكر والجنسية من (آنيتا نياس بن زكان) الصهيونية والتي أنجب منها ذكر اسمه (جاكي ليني) وبنت اسمها (هيد فاسيلا) المجندة السابقة في جيش الإحتلال والتي يرفض الملك محمد_السادس -الإبن- لقاءها بشكل متكرر خوفا من افتضاح الأمر ثم لإمكانية المطالبة بالعرش من قبل الأبناء الصهاينة الأمر الذي سيرفضه الشعب_المغربي.
- الدعم المفتوح للمغرب في حربها ضد الجزائر ١٩٦٣ من معلومات وتدريب طيارين وقعوا في الأسر واعترفوا أن اليهود هم من دربوهم تدريبات قتالية

ضد الدبابات والطائرات السوفيتية والتي كانت تستخدمها مصر والجزائر.

- سماح المغرب لاسرائيل باستجواب أسرى مصريين و جزائريين كمعسكر صديق وآخر عدو.
- اختطاف الموساد وقتل المعارض المغربي المهدي بن بركة كهدية للملك المغربي.

قلت:

هذا مثال من أمثلة على الحكام الذين لم يستمروا في حكمهم لبلاد الإسلام مصادفة أو بدون رضى من العدو الصهيوصليبي .الحسن الثاني حكم بالحديد والنار وكان مخلصا للعدو ليستمر الحكم له ولنسله .هذه الأنظمة لا فرق بينها فحسين الأردن كحسن المغرب ك آل سعود الحجاز ككل الحكومات العسكرية التي تأتمر بأمر المحتل الذي لن ينتهي إحتلاله إلا بما هو معروف .هذا لمن يظن أن هناك نظام يحكم منطقة الإسلام العربية غير تابع للعدو الصهيوصليبي .فكلهم بلا استثناء مجرد أحذية في قدمه لا يستطيعون التنفس إلا بإذنه .

الريسوني جندي الصهاينة

يستمر أحمد الريسوني الذي عينه النظام الدولي ليكون رئيسا لما يسمى ب (الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين) خليفة ل القرضاوي -وانتبه للعالمي هذه - على نسقه المحارب للإسلام فاليوم يدعو لقتال الشعوب المسلمة ك موريتانيا و الجزائر إرضاءا لملكه العميل الذي يحكم المغرب .

و أمس يخالف كل ما اتفقت عليه الأمة من أن زيارة الأراضي المحتلة في فلسطين وهي تحت حكم الصهاينة تطبيعا.بل يؤكد أن أي مسلم عندما يأخذ تأشيرة دخول (إذن دخول من الإسرائيليين) ليتجول في القدس مثلا أو أي مدينة فلسطينية

مسلمة محتلة -راضيا بقوانينهم متبسما في وجوههم مقرا بوجودهم - ليس رضا بالاحتلال ولا تطبيعا معه!!

بل مساندة للفلسطينيين ودعما لهم .كأنه يتحدث لأمة لا تعقل أو أن أغلبهم مثله رأسهم بداخلها حذاء قديم!. بل يدعو الفلسطينيين لدخول انتخابات الكنيست الاسرائيلي لكي يعارضوا الإحتلال بزعمه الكاذب بدلا من ترك المقاعد فارغة !.الريسوني كل يوم يُظهر نفسه بلا حياء أو خجل فبعد رفضه للجِهاد والمقاومة الفلسطينية بل ورفضه للجهاد الشامي وتشكيكه فيه وبعد فتاويه التي لا تمت بعلاقة لا لفقه ولا لعلم ولا لإسلام متبجحا بحرف (الدال) أمام اسمه وما يرهبون به بعض الجهلة من مقدمات وتعريفات فارغة لأنفسهم .

ها هو يساند العدو بكل ما يملك بعد أن أجلسه نفس العدو على كرسي لا قيمة له وإن كان اسم التجمع (علماء يأتيهم الوحي).الريسوني وهذه التجمعات لم تقدم للأمة أي فائدة ولم تعش يوما قضيتها .

واكتفى أعضاؤها بامتيازات من يوضع اسمه فيها .فيفضلون الصمت أو الموافقة أو التبرير للريسوني هذا الجندي الصهيوني الذي يرتدي عباءة الدين والفقة والمقاصد .لتعلم كيف يختارون هؤلاء .ولتضع قاعدة لكل من قدم نفسه أنه متخصص في المقاصد أو أنه دكتور مقاصدي .فالمقاصد عندهم هي التلاعب بالدين وتلميع أهداف ومقاصد العدو وتبريرها للسذج بعمل سوفسطائي خبيث .

يقيمون حروفه ولا يقيمون حدوده

من النادر أن تجد من اهتم بقواعد الترتيل وتحذلق المخارج وحركة الأسنان قد اهتم بتدبر الآيات وفهم معاني القرآن والعمل على تحكيم أوامره في حياة الناس .فأغلب

من اشتغل بهذه الصنعة التي أصبحت سببا للتكسب تجده يبعد كل البعد عن معاني القرآن وتوجيهاته .بل تجدهم جميعا إلا قليل مداخلة يرتديهم الطغاة في أقدامهم .أو مجموعات أصابها الخرس ولا تستطيع إلا العمل كآلات طابعة تطبع الحفظة لتخرج منهم نسخ بلا قيمة ولا فهم

مع حفلات الإجازات التي يتنافسون فيها ومن منهم أقل سند موصول للنبي الذي لا علاقة لهم بسيرته!.

نجيب ساويرس الصليبي المخلص

عائلة ساويرس هي الذراع الإقتصادي الضارب ل الكنيسة الأرثوذكسية في المنطقة وعلى رأسها نجيب الذي يترأس مجموعة أوراسكوم منذ تسعينات القرن الماضي .

هذه الشركة متعددة النشاطات سمحت لساويرس أن يقدم خدمات جليلة لإسرائيل التي تربطه بها علاقات وطيدة بل يذهب للعلاج هو شخصيا وعائلته في تل أبيب مع إتصالاته المستمرة مع مراكز إتخاذ القرار فيها .

حيث قدم لها خطوط تجسس مباشرة أثناء الثورة المصرية وبعدها من خلال شركته موبينيل والتي تحولت ل أورانج من خلال أبراج إلتقاط المكالمات والتي عليها حكم قضائي مثبت (قضية تخابر موبينيل مع إسرائيل) بتعويضات بلغت ٤٩,١ مليون جنيه لما تسببت فيه من ضرر بتسريب معلومات أدت إلى إضرار واضح ومعلوم بالشعب المصري القضايا التي إنتهت وإختفت بسيطرة نظام العسكر مرة أخرى .

نجيب ساويرس المخلص لعقيدته الصليبية يعمل بكل جهده لمحاربة الإسلام و التطبيع مع إسرائيل .ومهرجان الجونة السينمائي الذي يقيمه سنويا منذ ٢٠١٧ هو وأخوه سميح_ساويرس ما هو إلا شكل من أشكال التطبيع وإقناع الممثلين به الذين يغدقهم

بالأموال والهدايا .حيث إستضاف الممثل الصهيوني الفرنسي جيرار ديباردو مما تبعه حملات قوية ضده إستطاع النظام السيطرة عليها وإنهاءها بما لنجيب ساويرس من سلطة تفوق كثير من سلطات الوزراء في الحكومات المتتالية بل لعله في بعض المواقف يتفوق على السيسي نفسه بما له من مكانة عند النظام الدولي .

ولقد طالب ساويرس إستضافة الأفغان الخونة للطلبة مؤخرا بعد سيطرة الطلبة على أفغانستان ليخفف العبء عن أمريكا التي تدعمه وتدعم كنيسته بشكل جعله أكبر مستثمر محلي في البلاد والمنطقة بعد فشلها الواضح في إيجاد أماكن لعملاءها .تبلغ ثروة نجيب الرسمية ٥,٧ مليار دولار وهي في الحقيقة أضعاف هذا المبلغ خاصة بعد تحويله لنصف ثروته لسبائك ذهبية في أماكن حول العالم .

كما أنه يملك عدد من القنوات الفضائية والصحف التي تؤثر بشكل فعلي على الرأي العام المصري والعربي مع عمليات تنصير واضحة من خلال العرض وتقديم مساعدات الهدف منها الدعوة لعقيدته .

نجيب ساويرس جندي الكنيسة المصرية محارب لدين الإسلام وهو يتفانى في هذا العمل بشكل واضح خاصة بعد سخريته الشديدة من مظاهر الإسلام في تصريحات ورسومات و غيرها توضح هدفه وتمسكه به بل وعمله المثبت بوقائع وأحكام قضائية تؤكد إضراره لمصر المسلمة وشعبها المسلم .

إجماع تحريم بناء الكنائس

كنيسة أبو سيفين التي أحرقت ب القاهرة الكبرى عاصمة مصر بمنطقة إمبابة وغيرها يجب هدمها ب (الإجماع) لا ترميمها والتعاطف معها ومع أهلها .فلقد أجمع علماء الأمة من لدن محمد ﷺ لليوم على هدم كل كنيسة مستحدثة البناء في بلاد المسلمين

ولا يجوز ترميمها أو التبرع لها كما يفعل هذا اللاعب .
بل لا يجوز لمسلم المشاركة في أعمال البناء أو النجارة أو الهندسة والكهرباء و التشطيبات وغيرها من مهن .كيف لنجار (مسلم) أن يصنع كرسي يجلس عليه من يسب ربه ويدعو له ولد!.
وكيف لعامل كهرباء (مسلم) أن يوصل إنارة لمن يشرك بالله علنا ويكفر به ويجعله يعلن ذلك في مكبرات الصوت التي سيضعها له.!
وكيف يجعل عامل الدهانات حوائط الشرك جديدة ملونة وهي تحارب ربه!. فالمسلم لا يساعد في بناء الكنائس ولا ترميمها ولا حراستها ولا يبيع للنصارى أرض يقيمون عليها كنيستهم .يحرم عليه كل هذا وما شابهه من فعل يؤدي لإقامة شركياتهم واستمرار دعوات تنصيرهم للمسلمين باسم المساعدات والعلاج وغيرها .
أكرر لك . هناك إجماع . إجماع .
على تحريم بناء الكنائس أو ترميمها ومصر فُتحت بالسيف لذا فالكنائس التي كانت قبل الفتح كالتي بعدها طالما أن من فيها أخل بالشروط التي اشترطها الإسلام .وكل من يقول بخلاف ذلك فهو يدعو للشرك ويجادل عنه وإن كان شيخ _الأزهر أو أزهري أو كانت عمامته كالطبق الفضائي ويقسم بالله كل دقيقة بأنه سلفي وملتزم وطالب علم .وكل من وصف الكنيسة بأنها بيت من بيوت الله فقد كفر بالله العظيم .قال شيخ الإسلام إبن تيمية كما نقله الحجاوي في الإقناع:
من اعتقد أن الكنائس بيوت الله . وأن الله يعبد فيها. أو أن ما يفعله اليهود و النصارى عبادة لله . وطاعة لرسوله أو أنه يحب ذلك أو يرضاه . أو أعانهم على فتحها وإقامة دينهم. وأن ذلك قربة أو طاعة (فهو كافر).

الرجل الطبيعي

الرجل الطبيعي هو الذي يشتهي النساء وتتحرك مشاعره عندما يختلط بأي أجنبية .لذا حرم الله إطلاق النظر والإختلاط والتبرج واللمس ولو بسلام باليد .أما من يرى أن الرجل عليه أن يكون كلوح الثلج لا تتحرك مشاعره عندما يختلط ويمزح ويلمس ويرى .فإن كان امرأة فلها الحق أن تتخيل هذه التخيلات فهي لا تعرف شيئا عن الرجال .

أما إن كان ذكر .فننصحه بمراجعة أقرب معالج للذكورة والعقم .فالأمر يتعلق برجولته .

مقولات ضالة

عندما يقول لك أحدهم هذه المقولات إعلم أنه يريد تخديرك وتضليلك ليساند عدو الإسلام أو لينجو بنفسه من عقاب طاغية:

نشر العلم والدعوة أولى من صد العدو بالقوة .

لا جِهاد إلا بأمر ولي الأمر .

-الساحات لا تحتاج رجال ولا كفاءات .

عدم نشر الإسلام الكامل مصلحة للدعوة .

الجيوش النظامية تجاهد في سبيل الله .

-الأنظمة الرسمية يجب طاعتها .

الجِهاد يحتاج مقدار تحصيل علم معين وإقامة فروض ونوافل محددة .

الجماعات التي تقارع العدو خوارج .

الجماعات التي تقول أنها تقاتل العدو تقاتل نفسها .

هذا الوقت وقت تربية وإعداد أجيال بعيدا عن (العنف) .

قلت:

لن تجد دليلا واحدا على هذه الترهات الساقطة .الساقط أصحابها .

صفات متخاذل

تحركه بطنه .يحبطه فشله .يحجمه جبنه .يشعر بالرعب إذا غضب عليه الناس .لا يستطيع الركض لمدة ٣ دقائق .لا يجتهد في تغيير كل ما سبق .ثم يصرخ غاضبا: متى تنتصر الأمة .لقد يأسنا!! .

جيل الصحابة الفريد

الذي ميّز الصحابة بين كل الأجيال منذ خلق الله الدنيا وحتى نهايتها مقدرتهم على مخالفة عادات مجتمعهم الفاسد.وبمقارنة بسيطة بينهم وبين أبي طالب عم النبي ﷺ تجد أن من علم الحق وناصره وانضم لفريقه .ليس كمن علم الحق ووضع الناس ونظرتهم مقياسا له .فيصل الأول للمراتب العليا في جنات عدن .وينزل الثاني لمرحلة تخفيف العذاب في جهنم .

أحمد الريسوني

الريسوني المتصهين الذي أخذ مكان القرضاوي كرئيس!.

يدعو للجِهَاد ليس في فلسطين ولا سوريا ولا في كشمير و الشيشان بل في موريتانيا و الجزائر بحسب توجه سيده ملك المغرب العميل للعدو ومن أجل حدود صنعها المحتل بين المغرب المسلمة وبقية المسلمين .

كنت منذ فترة تحدثت عن أحمد الريسوني وكيف أنه مجرد عميل للنظام الدولي فحزن البعض وتشنجت أطرافه .وها هو يثبت كلماتي .حيث عينه النظام الدولي رئيسا لما

يسمى كذبا ب الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين كخليفة ل يوسف القرضاوي الذي أفتى بجواز قصف المسلم الأمريكي للمسلمين في افغانستان والذي انضم لجيش امريكا كمتطوع حتى لا يقال عنه أنه ليس بوطني أو يشكك أحدهم بانتمائه لعدو الإسلام الأول!.

لتعلم كيف يتم اختيار هؤلاء كمرجعيات للمسلمين بكل دقة!!.

شخصية الرجل= مرأة ناشز

لن تجد في عهد الصحابة إمرأة ناشز .

لأن شخصية الرجل هي التي تصنع هذه الناشز بلهث خلف شهوة تضيع هيبة الرجل وقوامته معها فتتحكم فيه الأنثى مرة ثم تتضاعف هذه السيطرة بعد هذه المرة التي يتناساها أغلب المبتلين .

وهذا حال جُل هذه الأجيال .لتعلم أن الهزيمة تستوجب شخصيات مسلوبة الإرادة والقرار .بعكس الشخصيات المؤهلة للنصر كما كان العهد الأول .

سبب الكتابة

لا أكتب لأرضيك .

ولا أحاول التقارب معك إن كنت مخالفا لرأيي .

فهذا ليس حسابا لما يطلبه المتابعون .

ولا ينتمي لحسابات تملق كل مخالف .

ولا يرمي للإمساك بالعصاة من المنتصف .

ولا يهدف لمغازلة النساء بإظهار ظلم كاذب واقع عليهن مع كلمات تتوافق مع عواطفهن ليرضين .

ولا يتحاشا ذكر المحظور ليستمر .

فالأمر بسيط .

ولكن ما يُكتب هنا مزيج من نتاج طلب علم رغبه جاهل أثقلته المعاصي وتثبيت عقائد بعد مشقة وخبرات مجربة ومآسي مُعاشة وغربة لا تنتهي .

ليست مثالية ولا بعيدة عن الخطأ بسبب النقص البشري .

فلا تنتظر دوما ما يرضيك فلعل إختلافنا سبب متابعتك لهذا الحساب .

فأنت بالتأكيد ستمل إن تابعت نفسك وقرأت لها .

مثلي عندما أَمَلّ مني .

التشكيك بانتصار الطلبة

لا يشكك في انتصار الطلبة الأفغان على امريكا وحلفائها إلا:

حاقد أو جاهل أو عميل للعدو .الحاقد والعميل معلوم أمرهما .أما الجاهل فلقد استيقظ منذ عام فوجد الطلبة بالقصر الرئاسي ب كابل عاصمة افغانستان .فهو لم يتابع معاركهم لحظة بلحظة ولا تحريرهم للقرى قرية بقرية ولا المناجم التي كانوا يبيعون ما فيها للإنفاق على جِهادهم .

لم يتابع لعقهم للصبر وتنكر الجميع لهم وتجاهل الأمة لقضيتهم إرضاءا وخوفا للعدو .لم يتابع .أنهار الدماء المسكوبة ولا الأشلاء المنثورة ولا فلذات كبد الأمة من خيرة أبنائها الشهداء ولا الأسرى .

فله حق التعجب والتشكيك المهم نحن نسعد اليوم بهذا الإنتصار الذي لم تعشه الأجيال منذ قرون .فالحمد لله ناصر الضعفاء الفقراء المُمكن لهم .

دعوة حل التنظيمات

الدعوة لحل التنظيمات دعوة غير صحيحة .وبطريقة بسيطة تستطيع تحديد من سيسعد بهذه الدعوات .

من سيسعد بالدعوة لحل تنظيم أسامة مثلا هو العدو الذي كان يحلم بذلك ليرتاح من الرعب الذي كان ولا زال يحياه بسببه .ولكن الدعوة لإصلاح التنظيمات التي هي مجرد أداة بيد الأمة في صراعها هي الدعوات الصحيحة .فعندما تسن سلاحك وتجدده سينظر لك العقلاء بأنك صنعت الأمر الطبيعي .

ولكن عندما تلقيه في سلة المهملات سيطلبون لك علاجا للتوتر والتشنج بالتأكيد .فعلى الناصحين المساهمة في الإصلاح والتجديد ودعم ذلك حتى يكونوا قدوة لغيرهم وليفعل الناس معهم هذا النصح الإيجابي لا النصح الهدام.

وصراحة هذه الدعوات بلا قيمة .فالتنظيمات التاريخية والتي لازالت متواجدة بقوة في عدة ساحات كالصومال ومالي واليمن وغيرها .غير المناطق الخاملة .دعوات استهلاك محلي لا تقدم ولا تؤخر .

العلاقة مع الدول

من الخطأ الكبير أن تكتب إبنة الشيخ الذي نحترمه ونجله مثل هذا الكلام -رحمه الله وبارك في نسله وتقبل الشهيد منه وفك أسر الأسير - وتشبه جماعة مسلمة بمنظمات تعادي الإسلام بل تقارن مسلم بكافر .

فلو كان الوالد حي ما قبل بذلك ولأمرها بحذفه لما له من خبرة وحكمة وعقل يعرفهم الجميع .ولكن هذا أمر طبيعي مع تيار إسلامي ردود فعله غالبا لا تتناسب مع المواقف .

بل لم يعي بعد كيف تُحكم المناطق والدول .فتجد مزايدات على من قدم لعقود تضحيات لا يتخيلها العقل بكلمات تظهر سذاجة عرض وضحالة إجابة على أسئلة سألتها من قبل:

مثل .

فليتخيل أحدهم نفسه (ممن يريد إعلان الحرب واصدار بيانات الوعيد وتجييش الجيوش علنا لكل حادثة كما فعل بعضهم بخطاب يعجب الأغرار والسذج) . أنه يحكم منطقة أو دولة بالشريعة .كيف سيتعامل مع العالم الخارجي ؟

ما هو الخطاب الذي سيصدره .؟ كيف سيوفر متطلبات المسلمين الذين يعيشون تحت حكمه من منتجات حصرية للعدو (صينية- أمريكية وغيرها) ؟ كيف سيقسم الدول لأصدقاء وعدو خامل وعدو فاعل .؟ كيف سيكون فقه تعامله التجاري مع العدو المحارب ؟ وغيرها من أسئلة لها إجابات معلومة ولكنها للأسف لم تدرس .

وأخيرا أقول .

الذي يدير مناطق أو دولة لا يعلن ماذا سيفعل ولا يصدر خطابا متشنجا يخاطب به مشجعي (اللعبة الحلوة) .وهذا يفعله العدو دوما . لذا تفوق بمراحل على تيار اسلامي يحبو ليعود للمهد!.

إلى الإسلامي الرومانسي

إلى كل رومانسي ينسب نفسه للإسلاميين أو يحاول إظهار نفسه متعاطفا مع قضايا أمته .وقد تعاطف مع نصارى مصر المحاربين ممن يعملون ليل نهار على إخراج المسلمين من دينهم وردة نساء أسلمن حديثا وخطف من خالفهم أو اختار الاسلام دينا ومساندة كل طاغية يحارب الإسلام وأهله ومدحه والتعاون الكامل مع كل محتل

.

إلى هذا الرقيق مرهف الحس الذي يلتزم بالصلاة ويكتب منشورين هنا وهناك
.نريدك أن تنقل لنا تعاطفا واحدا لنصراني تفطر قلبه عندما رأى أشلاء أطفال سوريا
و العراق أو افغانستان أو التركستان الروهنجا أو ميدان_رابعة أو أي مكان تسكب
فيه دماء المسلمين أرخص من الماء .

لتعلم أنك مريض نفسي .تتعاطف مع العدو الذي يسحقك بل وتعشق جلادك
وجرحه ينسيك قطع رقبتك بيده وبيد من يقف في جيشه ويعاونه .نسأل الله أن
يشفيك شفاءا عاجلا غير آجل .لأنك حمل ثقيل على أكتاف أمتك التي تعيقها بوزنك
الزائد وهي في طريقها الذي لا يحتاج أمثالك .

دعاة على طلب النساء

نعم .يجب على المرأة خدمة زوجها وبيتها وأطفالها .لا تمر فترة زمنية إلا ويظهر واحد
من مناصري المرأة ليخالف أحكام الشريعة طلبا لرضاها لأغراض مختلفة الله أعلم
بها .فهذا يُنكر التعدد ويتحدث عنه بطريقة نسوية وكأنه هو الذي تزوج زوجه بزوجة
أخرى فقتلته الغيرة!.

وآخر يخرج صارخا: لا يجب عليك أيتها المرأة خدمة زوجك .أنت فقط للإستمتاع
واللهو .وكأن الزوجة جهاز جوال للألعاب فقط ولا يستطيع القيام بأعمال المكانس
والغسالات . يثيرون هذه النقاط وكأن البيوت في هدوء وسكينة فيبحثون عن ما يُعكر
الأجواء ليحلو مذاق الحياة!. وخلاصة الموضوع بإيجاز .

شرعا:

خدمة الزوجة لزوجها أمر واجب بالأدلة .ففاطمة اشتكت للنبي تعبها في العمل المنزلي

ولم يقل لها خير خلق الله الذي يوحى إليه يا فاطمة ليس على المرأة خدمة مثلا .بل على العكس .دلها على ذكر لله يقويها على خدمة زوجها عليّ رضي الله عنهما .

و أسماء بنت أبي بكر كانت تخدم الزبير خدمة البيت كله وكان له فرس وكانت تسوسه و تحتش له و تقوم عليه و تعلفه وتسقى الماء وتخرز الدلو وتعجن وتنقل النوى على رأسها من أرض له تبعد ٢ كيلو متر .انظر لأسماء!. كانت تخدم فرس الزبير يعني كامرأة تعتني بسيارة زوجها فما بالك بما عليها من عمل داخل البيت!.

بل كان الحبيب نفسه ﷺ دائما يكرر كلمات مثل:

يا عائشة أطعمينا .يا عائشة هلمي المدية واشحذيها .بل قال : اتقوا الله في النساء فإنهن عوانٍ عندكم .و عوانٍ من الأسر والرق مع الفارق طبعا فكيف يكون صاحب فكرة عدم إلزام المرأة بخدمة زوجها داعيا لهذا مع اللفظة النبوية الواضحة في كيفية ونوعية الواجبات عليها .

وقال الله تعالى: وَلَهُنَّ مِثْلُ الّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ

أي هناك عمل مشترك وواجبات متبادلة في الخدمات بالنص القرآني الواضح .ويأت بعد كل هذه الأدلة جاهل أو من يريد إعجاب نسوي ليتودد للمرأة بما يهدم بيتها ويفسد علاقتها بزوجها لعله يجد صيدا رخيصا.!وهذا طبيعي . فإفساد المرأة والعمل على جعلها كائنا مختصا بالمشاكل أصل لدى العدو لهدم المجتمعات المسلمة .

ألا ترى حملات تشجيع المرأة على النشوز والتكبر وعدم الرضوخ لأي حق وإن كان دينها .بل تجد من تقدم نفسها بأنها طالبة شريعة أو مدرسة تنمية بشرية تحض النساء على المعارك مع الرجال من أجل توافه الأمور وإثبات شخصية تعلم من تريد إثباتها إنعدامها فتحاول ملئ النقص بمثل هذا .

عقلا:

المعروف عُرفا كالمشروط شرطا .والعرف هو وجوب خدمة المرأة لزوجها وبيتها وولدها .الزواج شراكة كاملة فمن لا تريد أن تخدم زوجها فليس واجب عليه أن يُعالجها مثلا -كما قال أهل العلم - أو يقدم لها بخلاف ضروريات الحياة كطعام أو شراب أو ملبس يقيم بدنها ويستر جسدها .

ومن هنا ستجد الحياة بين الزوجين بهذه الطريقة كأنها بين شركاء_متشاكسون لا إحسان فيها ولا ود .بل سيتحدث هذا عن حقه وذاك عن واجبات الطرف الثاني فقط . بعلاقة نفعية كلها مشاكل وأنانية . بئس العلاقة هي .

وسيقدم الزوج لزوجته أردأ الأطعمة حتى وإن كان يستطيع تقديم الأفضل لأنه يتعامل بفكرة الحقوق فلماذا يقدم فوق واجباته في حين يبخل الطرف الآخر أو يمارس المَن والأذى .؟!

قلت:

مجرد إثارة هذه الفكرة من بعضهم أو بعضهن بشكل جدي يظهر لك الشخصية وسيئ طباعها .فلو كان رجلا فهو بفكر غير سوي يخالف ما هو متعارف عليه شرعا وعقلا للوصول لأهداف كما ذكرنا .ومن تحاول من النساء التبجح بها لتمتنع عن القيام بواجباتها أو القيام بواجبات مؤكدة عليها على سبيل المَنّ .

فهي تقول لمن حولها سأتعامل مع زوجي القادم ببرجماتية (نفعية) أو على سبيل جعل الأمر كعقد عمل سأحاول الإنتصار في بنوده بشتى السبل .فليهنأ جنس النساء فهناك جُندية تُقاتل ضد جنس الرجال الطاغوتي!. وعلى المتضرر اللجوء للبكاء .فانظر كم إنسان سيحب هذه الحياة وكم عدد من سيبحث عن صداع تسببه له هذه الشخصية

الكريهه ليستمتع بالمعارك التي سيضيع فيها عمره بلا أي نتائج سوى السلبي منها!.

وانتصر الأفغان[١٨]

في مثل هذا اليوم فر كامل طاقم السفارة الأمريكية هربا من كابل عاصمة أفغانستان .وغدا الإثنين .عطلة رسمية في جميع أنحاء افغانستان بمناسبة ذكرى انتصار الطلبة الأفغان على ٤٨ دولة صليبية تقودهم أمريكا .فهنيئا لك أيها المسلم بأن تحيا هذه الأحداث حيث حُرم منها غيرك .

حقيقة نصارى مصر

لا يوجد نصراني مصري يستطيع التنفس إلا باذن من الكنيسة المصرية المحاربة للإسلام .و شعب الكنيسة -كما يحبون تسمية أنفسهم كنصارى- عبارة عن جيش كامل يأتمر بأمر هذه الكنيسة التي تحكم مصر وتعيش على بحار من الأموال والسلاح في الأديرة وغيرها .فبعد حادثة نفوق عدد من نصارى مصر في امبابة ستجد التعازى في هؤلاء المحاربين من بعض من لا يعلمون عن الصراع شيئا .

ولا أعلم مسلم عاقل يعزى من يحاربه و الذي يعمل على سحب بلاد الإسلام منه وتحويلها ل الصليب كدين.بل ويتودد إليه ظنا منه أنه يقدم شكل رومانسي للإسلام !.كل نصارى مصر لهم نفس الحكم إلا من تبرأ علنا من أنه لا يقبل بتوجيهات قساوسته وكهنته المجرمين .ولن تجد مثل هذه الشخصية إلا وأعلنت إسلامها .

أحكام شرعية مرتبطة بالمسميات

وصف قريب الأم بالخال وقريب الأب بالعم أمر يخالف الشريعة .فالخال هو شقيق الأم والعم هو شقيق الأب برحم أو برضاعة فقط .لأن الأمر يترتب عليه أحكاما

[١٨] ١٤ اغسطس ٢٠٢٢

شرعية هامة يجب الإنتباه لها .

فمثلا عندما تتزوج امرأة وتقول لك :

هذا خالي .وهو مجرد قريب للأم .فستفهم أنه محرم لها فيجوز له الدخول عليها وعلى أمها وهما بدون حجاب .وهذا لا يجوز أصلا .وهذا من ثقافة المجتمعات الجاهلية . فيروجون لكلمات مثل .مثل (أخوها) مثل (عمها) وهذا (جدها) وهكذا .حتى حرفوا الأحكام والألقاب وقالوا عن الأجنبي الذي يحرم عليه لمسها أو النظر إليها خالها وعمها وأخوها وجدها!. وهذا ليس من صلة الأرحام أو التودد للأقارب بل هذا السبب الرئيس للمصائب التي تحدث في العائلات .باختلاط قننوه بمثل هذا وعلاقات محرمة تحدث بحجة أنه عم وخال .فيجب تصحيح هذه المفاهيم ومنع هذه الألقاب .

دعاة السلمية المجرمون

كنت تستطيع السير في كل شوارع ومناطق القاهرة بسلاحك .إلا منطقة ميدان رابعة العدوية و النهضة كان يجب عليك التخطيط لتمريره عنوة .فكنت تشعر أن من يديرهما يريد تسليم رقاب من فيهما مجانا لكي يذبح بلا مقاومة أو صراخ .حيث كان يُظهر ذلك على أنه تميز وانتصار لـ السلمية وللجماعة البائسة باظهار عدم رغبة في (العنف).!

وهو لا يعلم .أن من يقيد الذبيحة أكثر دموية ممن يمارس الذبح .فهو لم يكن مشارك فقط في الجريمة .بل هو السبب الأول فيها .وسأقول لهؤلاء لأول مرة هذا السر الذي يعلمه خنازير الأمن .أن كثيرا ممن مرره عنوة كتب الله لهم النجاة .بعكس من عاش الدروشة وظن أن بمخالفته للديانة وأوامرها قد أصبح مثالي الأخلاق .وهو يسلم إخوانه للنحر السهل والمجاني!.

رسائل باستشهاد قريب

بعد ساعات من فض ميدان رابعة استشهد عمي (شقيق والدي) برصاص السيسي و النظام المصري العسكري العميل للعدو .وهو يدفن شهيد استشهد يوم الفض .نسأل الله أن يتقبلهم جميعا .

وبهذه المناسبة أوجه عدة رسائل .

رسالة لأمة الإسلام:

طال ليل الإحتلال وسيبدأ فجر الإسلام قريبا يقينا .أبشري .فأنتِ لا تموتين . الصبر الصبر .رسالة

لعوائل الشهداء ولعائلتي الكرام: هؤلاء الشهداء لهم حق الإنتقام فإن لم يخرج منكم من ينتقم لهم فساندوا من يحاول -بكل ما آتاه الله من قوة- أن يحقق أمانيه التي أعلم يقينا أنها أمنيات أغلبكم . فإن لم يكن فلا تنسوهم من دعاء بظهر الغيب لعل الله يتقبل الصادق والمخلص منها .

رسالة للأنظمة العميلة للعدو:

أبشروا بما يسوؤكم فإن هذا الجيل قل فيه من فهم حقيقة الصراع ولكن يوجد فيه رجال يعملون بجِد كما تعلمون و يُعدون أجيالا ستنزع سلطانكم كما ستنزع قلوبكم التي تحجرت وهي تقتل وتسجن خيرة شباب الأمة .

ورسالة لعمي الشهيد:

نم قرير العين -تقبلك الله وغفر لنا ولك - فهناك من لم ينسى حقك نسأل الله أن يلحقنا بك على خير .

نصارى مصر

نصارى مصر ليسوا أهل ذمة ولا عهد بل هم (محاربون) .

ونسعد بكل مصيبة تصيبهم .خاصة إن كانت في يوم ذكرى فض اعتصام رابعة لأنهم جميعا رقصوا على دماء أطفال ونساء وشيوخ المسلمين المسكوبة .فحكمهم كنصارى أرثوذكس خاصة أو بروتستانت و كاثوليك يختلف كثيرا عن غيرهم في البلاد الأخرى. حيث أنهم يحكمون مصر ويسيطرون سيطرة كاملة عليها بمساعدة النظام الدولي وقد غدروا بالعهد الذي كان بينهم وبين المسلمين حين فتح مصر .فالتنصير ودق الأجراس ورفع الصلبان علامات محاربة فما بالك بما تفعله الكنيسة المصرية مع نساء المسلمين ممن دخلن الإسلام حديثا وغيرها من جرائم يشيب لها الولدان .

الولاء والبراء

قابلية الصدام وعدم تطبيع العلاقة مع أي مخلوق بسبب معتقدك وإن كان أقرب الناس إليك كالأم أو الأخ يسمى الولاء والبراء .وبحجم هذه القابلية يمكنك قياس ولاءك وبراءك .

فهناك من يصل هذا الولاء والبراء لديه للحد الذي كان لدى الصديق رضي الله عنه عندما قال لفلذة كبده - إبنه:- لو رأيتك يوم بدر لقتلتك .فتُبنى بمثل هؤلاء الأمم .وهناك من يتقلص ولاءه وبراءه في مجرد كلمات يرددها أو يكتبها في منشور دون أي تطبيق فعلي لها .

فتنهار بمثله الأمم .كل طائفة أو دولة منتصرة وإن كانت غير مسلمة عمادها الرئيس هو الولاء والبراء وكل الطوائف المنهزمة ستجدها لم تهتم به وتراخت في تثبيته في قلوب أتباعها .

إيواء بطل

واجب على كل مسلم حماية منفذ عملية القدس فنجاته ضربة أقوى من العملية نفسها .على كل مسلم مساندته وفتح بيته له ودعمه بكل السبل .

عملية حي المغاربة

من أهم نتائج العمليات لـ الذئاب المنفردة في فلسطين هو توازن الرعب وشعور المستوطنين المحتلين بعدم الأمان .وهذا في حد ذاته انتصار و توازن رعب رغم قلة الإمكانات وضعفها .

البراق حي المغاربة

رسالة للنقاد الفلاسفة!

(لسنا أهلًا للقيادة . ولكن لمَا تأخَر الناسُ تَقدّمنا .فمن لديهِ اعتراضٌ على أهل الجِهاد من أهل القعودِ فليتقدّم).

أبو مصعب .

قلت:

هذا مجرد رد على من يقول : ألا يوجد في الأمة إلا هؤلاء ليتصدروا ؟! هناك من هو أولى منهم . فقال رحمه الله وتقبله : ((فليتقدم)).

هيا . ما الذي يؤخره!!.

التستر بالإضرار

ليتهم صرحوا أنهم لا يستطيعون مناصرة الحق وتوضيحه لما سترتب على ذلك من أثمان .بدلا من مناصرة الباطل أو السكوت عن وهم يبررون فعلهم بعدم القدرة والإضطرار .!

فكاهي

لما ابنك يشيد بجهودك التي لا يراها غيره .جدير بالذكر أن ناصر ابن حمد يشغل مناصب:

قائد الحرس الملكي البحريني و مستشار الأمن الوطني ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية البحرينية والأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى وعمره ٣٥ سنة .

فمن حقه ان يرى دخول والده الحمام إنجازا .خاصة إن آخر (خناقة) دخلها كانت مع إخوانه مين يركب جنب جلالة الملك الذي يحكم منطقة أصغر من حي ب القاهرة .!

ملاحظة:

النياشين بعدد المعارك العظمى .

قلت:

بهؤلاء يُحكم المسلمون في منطقة الإسلام العربيةالمحتلة! . البحرين

رابعة الكاشفة

هذه الصور إلتقطها بيدي ليلة إقتحام ميداني النهضة و ميدان رابعة وقبل حوالي ٤ ساعات من المجازر وحرق الجثث الذي حدث بكل إجرام.

فلقد كنت اتنقل بينهما لشعور قوي انتابني ولعلك تتعجب من هذا أو لا تصدقني ولكنك ستتأكد عندما تعلم أن حجزي للطائرة هذه المرة كان يوم ١٥ أغسطس أي ثاني يوم المجازر وكنت قد حجزته قبلها بأسابيع!.

ذكرى مجزرة رابعة العدوية والتي تعود اليوم لا تجد معها تفاعلا لأن أنصارها ومن قادوا الحراك فيها إختاروا نسيان الحادثة في محاولة لتجاهل فشلهم بالإضافة لأوامر

الراعي والقيادات العميلة للعدو .

فالسنوات المدفوعة في السجون ممن سار خلف هؤلاء القادة الذين اختاروا هذا المسار الإنهزامي والأرواح التي تزهق كل يوم لا تجد لها إعتذارا ممن تسبب في هذه الكوارث أو إعترافا بخطأ ناهيك عن تصحيح فعلي على الأرض ووضع إستراتيجيات وأهداف قريبة وبعيدة .

دخلت الميدان أكثر من مرة وبالطبع كان ممنوع فيه إصطحاب أي أداة تدافع بها عن نفسك أو إخوانك وتعجبت أن وجدت المنصة في الميدان يظهر عليها فكر محدد مع موسيقى ورقص وأمور لا تتناسب مع الحالة أو الهدف الذي كان يسيطر على فكر جُل المتواجدين مع حالة رضا واضحة لما يقدم من الجميع!.

ذكرى ميدان رابعة ليست مجرد ذكرى مجزرة لأطفال ونساء وشيوخ بالآلاف. بل ذكرى سقوط مدوي لمن ظن أنه مؤهل لقيادة أو حكم دول وهو لا يستطيع بعقله المحدود أن يحكم أو يسيطر على شركة صغيرة فيها .

ولكي لا تُنكر على الفكرة .تذكر أنه لم يكن أحد يعلم من هو السيسي مثلا .

ولم يكن من قام بثورة مصر يطمح لتصالح مع نظام شيطاني تمتد أذرعه وأفخاذه لكل مفاصل الدولة .بل كان ينتظر إستغلال الحالة الثورية وإجتثاث النظام من جذوره وخلال ساعات .

-وكان هناك إمكانية لذلك وكان هناك رجال يقدرون على فعل ذلك-.

فتحييد أعضاءه كان من أسهل الأمور .ولكن ماذا تفعل مع الأيدي المرتعشة والعقول المتجمدة والتي تتبجح بالأكثرية والتنظيم! .

وأؤكد لك .لن تجد إعتذارا بهدف تصحيح .ولن تجد إعترافا بخطأ يظنه الجاهل

تواضعا وإنكسارا .وكل عام يمر يتم تجاهل الأحداث ونسيانها أكثر وأكثر حتى تصبح مجرد خبر تافه في ذاكرة بعض من يتذكره!.

أضل الشجاعة

أصل الشجاعة هو عدم الإهتمام بتوابعها ولا ما سيدفعه المرء وهو يمارسها .فالحسابات التي تسبقها تجعلها مقيدة حبيسة محدودة .

إخفاء الحقيقة عند النساء

المرأة تجيد إظهار عكس مشاعرها .

بل لا تتحرج من إظهار شكلها بغير حقيقته فتجعل وجهها ملونا بألوان الطيف للتجمل .

وعندما يشكرها الرجل على تزينها له .

تمارس هوايتها في إخفاء الحقيقة .

وتؤكد له أنها تتزين لنفسها!!.

فوطن نفسك أن هذا الكائن لا يستطيع العيش إلا بهذا .

وعليك التعامل معه .

هداية الإسلام

وصول صاحب القميص الأبيض جبرائيل عمر (تيموثي ويكس) الأستاذ الجامعي الأسترالي و الأسير لدى الطلبة الأفغان (٢٠١٦-٢٠١٩) إلى عاصمة افغانستان كابل .جدير بالذكر أن جبرائيل أسلم بعد الإفراج عنه مع زميله الأمريكي في صفقة تبادل أسرى مقابل أنس حقاني.وأصبح بعد ذلك من أبرز مؤيدي الطلبة في الغرب .

قلت:

ماذا فعل الإسلام بقلبه ليحب من جعله يسير للجنة بالسلاسل .؟!سبحان من جعل ما يظنه الناس شرا .

قمة الخير!!.

عقيدة الثأر

طعن سلمان رشدي أمر جميل .ولكن سيشعر كل مسلم بالحزن إذا كان الطاعن رافضي قد نفذ فتوى الخوميني .فأهل السنة من المفترض أنهم أسود الإنتقام والثأر .فلقد اغتال الصحابة بعض الشخصيات لمجرد ذكرهم نساء المسلمين بسوء .فما بالك بصاحب آيات شيطانية

الحياة التافهة

لم يكن العهد الأول يهتم بالطعام .ولم يكن لديهم هذا السؤال الجوهري الوجودي الذي تسأله هذه الأجيال كل يوم وكل ساعة: (ماذا سنأكل) .

بل كان الطعام وأموره ومتطلباته شيئ أكثر إهمالا من الأمور الثانوية .بل تجد سيرة الحبيب كلها شربة لبن هنا ووجبة ما هناك واستضافة من صحابة يشعرون بالجوع مع بعض أكابر الصحابة بل تجد ربط الحجر والحجرين على بطنه الشريف أمر عادي لإسكات شعور الجوع الذي يبيع الناس دينهم ودنياهم وكل مبادئهم للوصول لقمة الشبع الذي يجعلهم كطيور البطريق في شكل السير .

لأن حياة العهد الأول لم تكن كهذه الحياة التافهة التي يحياها المسلمون اليوم .فلقد كانت حياة ذات قيمة وأهداف محددة .ولم تكن يوما حياة بطون وبحث عن راحة ولذة ثواني في الفم لا مانع عند طالبها ان يضيع عمره لهثا خلفها!. كل من يريد تغيير واقع الأمة وهو لا يستطيع تغيير نفسه بلهث خلف متطلبات جسد تتحكم به

يعيش خدعة كبرى .نربأ بكل مسلم أن يصدقها .

المجلس الإسلامي السوري: مجلس الواتس

من المؤكد أن النظام التركي سيتراجع بشكل كبير عن تصريحاته التي تدعو السوريين للصلح مع نظام بشار الأسد .بعد أن لاحظ جزء بسيط من رد الفعل الذي اتفق عليه الجميع .فرد الفعل كان عنيفا .عفوا .ما عدا مجلس الواتس .أو ما يسمى ب المجلس الإسلامي السوري وحاشيته من المطبلين والمستفيدين .الذين فضلوا وضع الصامت والصمت إقرار في مثل هذا .

جزاء المفسدين

على النظام التركي أن يتعظ بمن حاول التواصل مع نظام بشار الأسد .فنهاية عمر البشير لم تكن بعيدة بعد زيارته لهذا النظام الملعون الذي يصيب كل من تواصل معه بها فما بالك بمن نسق معه وطبع العلاقات كمن يحكم غزة وقد تلاشى التفاعل الشعبي الإسلامي معه بعد هذه الطوام .فمن أراد الحديث بخطاب انتخابي يجذب كل الأطياف للتصويت له .لا يحاول العبث بدماء الشهداء ولا بقضايا المسلمين .مهما كان حجمه أو ما قدم لهم سابقا .لأنه سيكون الخاسر الأول .يقينا .فهذه هي الخطوط الحمراء الحقيقية والتي يضعها الملك الحق والذي يحرك الأحداث ب (كُن) .

مجزرة رابعة

خلال ساعات ستعود ذكرى مجزرة ميدان رابعة العدوية وميدان النهضة لمن يتذكر !.و لقد عايشت أحداث ثورة مصر ساعة بساعة و يوم بيوم حتى اليوم التالي لفض ميدان رابعة .فوجدت أن الجماعات التابعة للتيار الإسلامي تطبق أدبياتها وتراثها على الأرض بنفس الأساليب المعروفة وحتى الآن .

فهناك من فضل التواجد السلبي .وهناك من نظم وحشد دون أهداف محددة .وهناك من كان يرد على كل ضربة بشكل علني أو خفي دون هدف واضح وخطة تنفيذ أهداف قريبة وبعيدة .وهناك من تواجد لمجرد نقل المعلومة أو إختراق الأعمال .ونفس الوصف يشمل الأفراد المستقلين .

الأمر الذي أكد لي عدم أهلية هذا الجيل للقيادة وعدم توفر شخصيات على مستوى الأحداث تستطيع منافسة الأنظمة ومن يخطط لها ممن لهم تجربة كبيرة في هذه الأحداث ويحفظون التيار الإسلامي وأسلوبه عن ظهر قلب

فبعد مساحة الحرية التي توفرت بفضل الله .كان التيار الإسلامي يتصرف بفكرة الأسير الذي يطلب مطالب من إدارة السجن بزيادة فترة التريض أو تسليم الطعام جاف!.

ولم يفكر يوما أن يدخل مقر مأمور السجن ويسيطر عليه ويفرض نفسه وحكمه ويسجن أو يحيد كل معترض بالرغم من إمكانية ذلك .هذه هي الحقيقة مهما حاول البعض تقديم الشخصية الفلانية على أنها جديرة بإدارة الصراع .

فللأسف ((الكل)) فشل .ومعرفة المرض وأسبابه أهم عوامل العلاج .

التضحية للنصر

لقد وقف النبي ﷺ في مقدمة الصفوف وقاتل بنفسه وخاطر بأصحابه وهو يتوقع قتلهم بل و قُتل منهم أمام عينه أكابرهم وليس فيهم صغير حتى قتل عمه و شقيق الرضاعة الذي له مكانة خاصة في قلبه .

كل هذا للحفاظ على الدين ولإقامة شريعة الله .ولم يُفضل تأمين أصحابه وحفظ نفوسهم .بل اجتمعوا جميعا بقائدهم ﷺ على فكرة سكب الدماء فداءا لهذا الدين

العظيم و تقديم سقف التضحية لنصرته .

وهم أفضل خلق الله ولا مقارنة بينهم ومن هو أقل منهم في الفضل والبذل .

الدين المبتور

إدخال الناس المساجد وتعليمهم جزء بسيط من دينهم وبتر الجزء الأكبر والذي يحتاجه من دخل المسجد جريمة وليس عمل يستحق الثناء .فالدين المبتور ينتج أجيالا تستلذ بالهزائم وهي تلعن من يصرخ في وجوههم:

أفيقوا .أنتم على حافة الهاوية .إستيقظوا قبل السقوط في القاع .فيرد عليك صاحب الدعوة المبتورة: دعهم يسقطون وهم سكارى من الدروشة التي علمناهم إياها.

فهذا قمة القرب من الله!.

عقيدة المنتصر

عقيدة المنتصر دوما أقوى من عقيدة المهزوم .فالأنظمة العميلة التي تحتل بالوكالة بلاد الإسلام عقيدتها أقوى بمراحل من مجموع عقيدة المسلمين والشعوب بل وكثير من النخب وأغلب التيار الإسلامي .

فما يعتقدونه لديهم الإستعداد التام للدفاع عنه بكل قوة وإن خسروا وضحوا وماتوا من أجله .ألا ترى إتفاقهم وثباتهم على باطلهم وتحديد طرق التعامل مع أعداءهم .الأمور التي يفتقدها غيرهم .

وللتأكد .هات إثنين من التيار الإسلامي وسلهم عن حكم عدوهم وطرق مقاومته فإن إتفقا .

عندما تنتكس الفطرة: التعدد معيب

الزواج بالثانية ليس معناه أن بالأولى عيب .والزواج بالرابعة ليس معناه أن زوجاته الثلاث لسن على قدر المسؤولية أو ينقصهن شيئ .بالعكس .

فالمعاناة مع الجديدة لتتدرب على طباع الزوج وليتأقلم كل طرف مع الآخر أمر غير مريح -غالبا- .هذا الكلام للإناث .ممن يصدقن كلمات بعض راغبي التعدد بأنه يعيش الأهوال مع من قبلها وكم هو مظلوم وفاقد الإهتمام لذا يريد الزواج .وأنها سترتدي ثياب المنقذة التي ستنتشله من آلامه القاتلة!.

فالنساء في أغلبهن نفس الطباع والتفكير .وكلهن يردن لزوجهن ألا يحتاج لغيرهن ويفعلن ما باستطاعتهن وهناك استطاعة كسولة وهناك همم أعلى وهذا هو الفرق بين النساء .

فالخلاصة:

هو يخدعك أو يكذب عليك هذا الكذب المباح لتجدي مبررا للزواج منه في ظل مجتمع ينكر شرع الله أو يجعله أمر مخزي .بأن تتزوج المرأة برجل متزوج .ويعتبرونه خيانة عظمى تستحق الرجم بالنعال!.

عندما تنتصر بالقوة

الطلبة الأفغان يستبدلون الجامعة الأمريكية في كابل عاصمة افغانستان ب جامعة أفغان العالمية.وتستبدل الكليات المخالفة للشريعة فيها كالموسيقى والدراما وغيرها .بكليات اللغة العربية والشريعة والفقه والقانون، وأصول الدين .

قلت:

عندما تنتصر بالقوة تستطيع تغيير كل المجتمع .تعليمه ودينه وثقافته وعاداته وهمته

.فالدعوة بلا سلطان وقوة مجرد كلام نظري يصعب تطبيقه عمليا .فأغلب الناس لو قرأت القرآن كاملا عليهم ما اهتزت لهم شعرة .ولكن عند رؤيتهم بارقة السيف فوق رؤوسهم تجدهم يركعون للأوامر فورا .

عن خفيف العقل

خفيف العقل هو من تهزه الكلمات ويتأثر بها دون المواقف . لذا فإن بعض أهل العلم جعلوا من السفهاء المذكورين في الكتاب المجيد النساء لذا مُنع إعطاء المال لهم كالأطفال .وهذا لعله يزيد من مدح الجانب العاطفي الذي يتملك قلب النساء وتقلبه اللحظي بين حب تظنه أسطوري بمجرد كلمات يقولها أحدهم .

وبغض أيضا بكلمة أو نظرة. وهذا بعكس ظن البعض أنه ذم للمرأة .فلولا عاطفتها هذه لأصبحت رجلا .والرجل الطبيعي لا تقبل فطرته العيش مع رجل .

وهذا كله بعكس إنطباع الرجل العاقل الذي لا تؤثر فيه الكلمات ويستطيع التحكم بشكل كبير بعاطفته فيكتم غضب أو فرح ويقتل حزن ضخم بداخله يجعل كثير من النساء إذا أصابهن بعضه يصرخن ليسمع سكان الكواكب الأخرى شكايتهن .وأبأس الرجال من تطبع بطبع النساء فللنساء تبرير شرعي دائم تتبجح به أشجعهن وتنكره الأقل شجاعة .أما الرجل فما تبريره إذا تلبس بصفات الأنثى!.

السر في التمكين

لقد أقام النبي ﷺ وصحبه دولة في عشر سنين و كانت ترتجف أطراف الدول العظمى عندما يُذكر إسمها . وبالفعل سيطرت هذه الدولة الوليدة على مواضع أقدام القياصرة والكساسرة وقَسّموا فيما بينهم حُليهم الشخصية وساقوا طبقتهم الحاكمة كالأغنام مع الغنائم .

وهذه المدة الزمنية في أعمار الدول لا قيمة لها ولا تغير واقعا .ولكن استطاع هذا الجيل أن يتحول بهذا الشكل الأسطوري بعد إعتناق أفكار دين جعلهم سادة العالم خالدي الذكر بعد أن كانوا رعاة غنم بلا قيمة ولا ذِكر .

فكلمة السر ليست الإمكانات ولم تكن قط الأعداد والإستعداد بل كانت أمورا وقرت في القلوب فتجذرت وتشعبت حتى توحدت مع التكوين الأصلي للنفوس والأجساد فأخرجت هذه الشخصيات التي غيرت مجرى التاريخ .وبأمثال هؤلاء دوما يتغير وهو صاغر .فهذا هو أصل الفرق الذي بيننا وبينهم .

فانتصروا هم وعزوا .وهزمنا نحن وذقنا الذل .ولا زال هناك من يكابر ويقول : لا . ليس هذا هو السبب!!.

عالمية الجهاد الشامي

المعركة في الشام ليست طائفية ولا هي محاولة من أهل السنة لإيقاف التمدد الشيعي ولا هي بسبب أطماع روسيا في المنطقة ولا هي بسبب حماية اسرائيل هذا الكيان الذي احتل أهم مقدسات المسلمين . لا .

المعركة في الشام هي جولة من معركة الاسلام ضد النظام الدولي الذي يستخدم روسيا و ايران واسرائيل كأدوات لقتال المسلمين تحت الا(إدارة الأمريكية وخططها .بل ويستخدم حكومات عميلة تعمل تحته لقهر الشعوب المسلمة وسجنها .

المعركة الحقيقية هي بين الإسلام والكفر ومن أراد إجتزاء الأمر فيما ذكرت من نقاط فهو بعيد كل البعد عن الصراع .فالمشكلة ليست في بشار ولا النصيرية ولا الروافض ولا روسيا الصليبية ولا اسرائيل اليهودية .المشكلة الحقيقية انهم لا يريدون للإسلام ان يتنفس أو يأخذ ولو حيزا بسيطا من حرية الحركة لأنهم يعلمون أنه إذا تحرر من

قيودهم فسيحكمهم خلال أشهر قليلة .
لذا فهم يعملون بجنون على تقييده وتبديله بروافض وتشويهه ب دواعش وتضييعه بمفتين أنظمة لا هم لهم إلا اختراع دين لا علاقة له بدين محمد ﷺ .نرجو عدم تحجيم الصراع لا في سوريا ولا مع ايران ولا مع موسكو .
فالصراع هو نفسه في تركستان هو نفسه في مصر هو نفسه في الشيشان هو نفسه في مكة و المدينة هو نفسه في اليمن هو نفسه في القدس .فمن أراد أن ينقل مجريات الصراع عليه أن ينقلها واضحة كاملة ولا يبترها خوفا من تصنيف أو غضب عدو وأذنابه .

عقد النكاح

بمجرد عقد النكاح يجوز للزوج جماع زوجته فهي تحل له ولو لم يأذن له وليها بجماعها فإذنه أو عدمه لا يحلل أو يحرم .لذا من الخطأ تأخير حفل البناء ولو لأيام .فمن الأفضل العقد والبناء فورا حتى لا تتعقد الأمور أو يحدث ما يكرهه الناس .
فبمجرد العقد دون الدخول عليها . ترثه إن مات .وتحرم أمها عليه تحريم أبدي . وكذلك أختها تحرم طالما أن العقد (ساري) . وتصبح محرمة تحريم أبدي على والده أيضا .فبالعقد هي زوجته بشكل كامل غير منقوص كما هو واضح من الأحكام الشرعية ويظن الناس أن بعد العقد كقبله ويجبرون الزوج على تصرفات الخاطب!.
أما الخطبة فهي مجرد وعد بالزواج والأفضل سريتها إلا إذا كان إعلانها حتى لا يتقدم مسلم ليخطب على خطبة أخيه .فيراها مرة أو اثنين أو أكثر بوجود محرم حتى يتم القبول .فاذا تم حجزها بالخطبة للزواج .يمتنع عن رؤيتها حتى العقد.
هذه خلاصة يتشعب فيها كثير من الناس ويطولونها لأشهر و سنوات فتحدث

(مصائب) بحجة التعارف ودراسة بعضهم البعض .والحقيقة .لا تُعرف الطباع والشخصيات إلا بمعايشة كاملة دون أقنعة سهل إرتداءها في ساعات اللقاء المحددة ليظهر كل طرف بمظهر مثالي او مناسب .

دين تحبه الأنظمة

لا تحاسبك الأنظمة على هذا الإسلام الذي تقلص في صلوات ومناسبات وفلكلور .بل على العكس ستساعد بكل قوتها على إستمراره و جعله مجرد طقوس رتيبة متكررة مملة بلا روح .منزوعة الكرامة وروح العزة .مطفأة شعلة مجدها .ولكنها ستحاسبك وستطاردك وتعتقلك وتقتلك على مجرد فهمك للإسلام الحقيقي فما بالك برد فعلها تجاهك إن حاولت تطبيقه على أرض الواقع .؟ ليصبح ككائن حي حقيقي يمشي بين الناس فيهيمن ويحكم ويحارب بكل قوته هذه الأنظمة . ؟!

حب الدين أم حب الوطن

الإسلام لا يوجد شيئ فيه اسمه وطن أو وطنية أو قومية .فمكة أحب البلاد للنبي لأنها أحب البلاد لله وقدرها هذا ليس لجبالها أو لمولده ﷺ فيها مثلا بل للمقام الفريد الذي وضعها فيه رب البلاد .العاطفة تجاه مكان الولادة والطفولة وملاعب الصبا مجرد ذكريات أو أمور تميل لها النفس خاصة أن النفوس دائما تميل للقديم ولفائت الزمان. أحب البلاد للنفس هي البلاد الأحرص على مناصرة الديانة وحفظ جناب الشريعة وهي التي فيها الأحبة والأخوة وإن كان كل فرد منهم من منطقة أو دولة . فالمقولات التي يستخدمونها كدليل كأن مكة أحب البلاد للنفس أو مصر أحب البلاد للقلب ولولا إخراج أهلها لفلان ما خرج .

لذا فمن الدين حب الوطن. مقولات ترسخ فكر جاهلي يخدم المحتل . لا يجب أن

يرددها المسلم .لأن هذا الفهم بخلاف مقصد الحبيب ﷺ عندما ذكر هذه المقولة كما وضحنا .

القومية الجاهلية

واعلم أن القدس أو فلسطين ليست عربية .فالإصرار على تكرار جملة (القدس عربية) أمر مقصود لتنتقل قضية الإسلام في فلسطين من قضية عقدية لقضية قومية .القدس و فلسطين ليست عربية ولا قضيتها عربية بل إسلامية عقدية بحتة .

يحاول العدو وأتباعه حصرها في قضية قومية وطنية قطرية براية جاهلية ليسهل التعامل معها .فحظائر عربية عليها كلاب حراسة يدربها العدو الذي جعل لكل حظيرة سياج يسمى (حدود) ليصبح التعامل معها أسهل بكثير من التعامل مع عالم إسلامي كالطوفان إذا صُحِحت عقيدته وشعر بوحدة الهدف والتوجه وملكيته الكاملة لفلسطين المسلمة وقدسها المقدس .

فالقومية والوطنية دين صنعه المحتل ليصبح بديلا عن دين الإسلام بولائه وبرائه . فالموت في سبيل الوطن عندهم شهادة كشهيد الإسلام!! والدفاع عن طاغية تابع للمحتل وطاعة أمره دين يدخل الجنة من يفعله! هكذا يروجون لدينهم المزعوم .

وعلى المسلم أن يكفر بوطنية وقومية تنافس رب العالمين في الألوهية فيسجدون لها ويقاتلون من أجلها ويموتون في سبيلها (من أراد تصحيح إيمانه عليه أن يصحح كفره) {إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ}

عن إبراهيم النابلسي

شجاعة إبراهيم النابلسي في مقاومة الإحتلال ب فلسطين تدعو للإعجاب .ولقد

كثف العدو قواته لاغتياله بعد أن أذاقه الشاب الذي ولد في ١٩٩٩ الويلات .ولكن المسلم لا يموت في سبيل وطن .ولا يقاتل في صفوف تنظيم ك حركة فتح العلماني والذي يجب التبرؤ منه .وابن نابلس كان يتم الوصول إليه دوما من خلال الخونة الذين يبلغون العدو بمكانه .خسارة أن تكون آخر كلماته هي وصايا للحفاظ على الوطن!.
فالمسلم لا يقاتل ولا يموت من أجل ذلك فالموت من أجل ذلك ليس بشهادة ولا يوصف من مات في سبيله ب الشهيد .فالمسلم هدفه أشرف وأعلى من ذلك بكثير .

أمن مصر

يمتدحون مصر بذكرها في القرآن ب (ٱدْخُلُواْ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ) !. وهذا بخلاف معنى الآية . فادخلوا مصر (آمنين) أي ان الأصل فيها هو عدم الأمان .وهذا استثناء في الآية خاص بيعقوب عليه السلام وعائلته عندما دعاهم للإقامة فيها نبي الله يوسف ابن يعقوب الذي كان عزيزا وقتها . فلماذا يُذكر هذا التطمين إذا كان الأصل في مصر الأمان!.
وقد ذكر المفسرون أن فراعنة مصر كان يمنعون دخولها إلا بإذن. ومن يخالف يُطارد ويُسجن .فبلدة سَجنت نبي الله يوسف بعد أن علم الجميع براءته!. وطاردت رسول الله موسى بعد أن غلب كبار سحرتها بمعجزات آمن بسببها هؤلاء السحرة أنفسهم .
كيف يتبجح الفراعنة الحاليون وأتباعهم أنها ذُكرت بخير في قرآن يتحدث أكثر من ثلثه عن ظلم حكامها وكفرهم!. الأمر الذي لافرق فيه بين حاضرها وماضيها .هذه حقيقة وليس المقصود منها تحقير بلد أو التقليل من أهلها المغلوبين على أمرهم على مر التاريخ تحت حكم أمثال هؤلاء

حب الحيوانات

حب الحيوانات أكثر من البشر هو علامة قسوة لصاحب الفعل وليس رحمة كما يظنها البعض .فهو يخفي حقده وكرهه على بني جنسه بشكل عنصري بهذه التصرفات التي يحاول إظهارها بمظهر المثالية .فقد تجد لاجئ يعامل بقمة العنصرية من هذا الشخص الذي يعامل كلبه بغاية الرفاهية والإحسان .فالإحسان للحيوان الذي لا يسبقه إحسان للبشر مجرد قناع يختفي خلفه شخص مريض أو حاقد قاسي .

من مساوئ طول أمد الهزيمة

تحول معاركك الفكرية من دعوة الناس لقتال عدوهم .لدعوتهم بأن الرضوخ والتطبيع مع العدو انتماء له .فيصرخون في وجهك: الإنضمام الإضطراري للعدو جائز .ومدحه دين .وتقديسه قربى لله .وها نحن نسير في طريق التحرير وتحكيم الشريعة!.

قلت : وصلنا لهذا الحد .نعم .

من صفات المنافقين

وعلى عهد النبي ﷺ كان المنافقون يتوقعون الفشل لذا صنعوا لأنفسهم طرق ومخارج للهرب بتلاعبهم المعروف.فكانوا ينتظرون المنتصر ليعلنوا إنتماءهم له بعد فوزه دون إهتمام بنبل قضية طرف أو خسة هدف الآخر .لذا فإن من ناصر و بذل وضحى وقت الضعف والفقر وكثرة الأعداء .ليس كمن جاء ليهنئ بعد النصر وهو ينتظر المكانة والثناء .

في غرفة التعذيب: فلسطيني من غزة

مع أحداث غزة في ٢٠٠٨ الشهيرة دخل معنا عدد لا بأس به من أخوة فلسطين ممن كانوا بقلب أحداثها غرف التعذيب ب وزارة الداخلية المصرية.فهذا كان بمصر لشراء

بعض الأمور التي تستخدم ضد الصهاينة والآخر أصيب في المواجهات حيث كان في الخطوط الأمامية وكان يتم علاجه ب معهد ناصر لإصاباته الشديدة والتي إستدعت نقله لهذا المكان لإجراء عمليات جراحية

فجلست بجواره وهو خارج من غرفة التعذيب وقد عُلقت له بعض المحاليل حيث كان يترنح من ألم التعذيب وآلام الإصابة وسألته: لماذا جاؤوا بك وأنت بهذه الحالة .؟ فقال : كنت في المشفى وبعد منتصف الليل وجدت رجال بلباس مدني لا علاقة لهم بالطب يزيلون عني المحاليل والأجهزة ثم يقيدون يدي بالحديد ويحملوني حملا ليضعوني بسيارة خاصة ثم جاؤوا بي إلى هنا .و فورا بدأوا معي تعذيب رهيب لم أجده عند اليهود وقد سجنت لديهم فترة فكانوا أرحم بكثير من هؤلاء المجرمين.

فسألته: عن أي المواضيع سألوك ؟

فأجاب :

كل ما يتعلق بالأمور العسكرية وتفاصيلها ولم أجبهم إلا بالصمت أو بالكذب لهذا أنا على هذه الحالة وقد أمضيت أياما في العذاب .

قلت:

ما لفت إنتباهي وقتها هذا البريق الشجاع الذي كان يضيئ من عينه وهذه الحماسة والقوة التي كان يتحدث بها خاصة عندما قال أنهم إن أصابوا أهله -وقد هددوه بهم- سيُقطعهم بيده وأشار بيده على الأخرى كالسكين وهو بهذه الحالة من الضعف .حتى أنني تبسمت فخورا به .

لذا وجب أن تعلم .أن هذه الأنظمة تقوم بأعمال تتفوق على أعمال العدو نفسه .بل إن العدو لا يستطيع العيش والإستمرار بدونها وبدون دعمها وبدون ما تجمعه له من

معلومات .والله .

هذا الموقف حدث معي شخصيا ب لاظوغلي مقر وزارة الداخلية المصرية المعروف والمعروف إجرامه وغرف تعذيبه المجاورة لمكتب الوزير نفسه حيث يستمتع الوزير بصرخات من يُعذب والله على ما أقول شهيد .فلتتخيل أن هذا كان في عهد مبارك اللعين الذي كان يسمح بالأنفاق ويترك أهل سيناء دون تهجير وأهل غزة كانوا يدخلون ويخرجون بسهولة كبيرة وقتها .

وليس الوضع الحالي بمجرميه من نظام السيسي الذي أغرق الأنفاق بمياه البحر وتوسع عداؤه ليصيب أهل سيناء وليس فقط أهل غزة أو فلسطين .العجيب أنه يظهر نفسه كنظام محايد يسعى للصلح وتهدأة الأوضاع ويدعو لدولة فلسطينية .لتعلم كيف يقينه بأنه يتحدث لشعوب ساذجة مغيبة لا تفقه شيئا!.

متى تتحرر فلسطين

سيبدأ تحرر فلسطين عندما يتعامل الفلسطينيون مع الأنظمة المحيطة بهم كأعداء .خاصة النظام المصري الذي يصفونه في خطابهم السياسي ب الأخوة .وهو يضربهم ويكيد لهم أكثر من حكام تل أبيب .

إيران في مواجهة إسرائيل[١٩]

منذ قليل:

أعلنت ايران هزيمتها في فلسطين على يد قوات الإحتلال في المعركة الأخيرة وطلبت وقف إطلاق النار الذي كانت تتسوله إسرائيل أيام عمليات أهل السنة الإستشهادية

[١٩] ٧ اغسطس ٢٠٢٢

وصدق النوايا وصحة المعتقد .وهذه رسالة واضحة لكل من تمسح بها وظن أن طهران يمكنها الفوز أو النصر!.

قلت:

المتغطي ب إيران عريان يا جماعة .ياريت تفهموا .فهي لم تنتصر في معركة قط .لقد سلمت أمريكا العراق لها مجانا. وفي سوريا مرغ الأشاوس أنفها في الطين حتى جاءت روسيا فانقذتها .وقفز حزبها اللبناني على كرسي الحكم بسبب ضعف المسلمين في لبنان .وفي اليمن تحكم بسبب الخيانات والغدر .فهي لم تنتصر (قط) . متى سيفهم المغيب .؟ !

حقيقة الأنظمة العميلة

هل علمت الآن أن النظام الذي يحكمك في بلدك لابد ان تبدأ بقتاله قبل اسرائيل لأنه هو من يدعمها ويسجنك ويجعلك تعمل لديه بطعامك ليزداد قوة . بل تذهب أنت وولدك للانضمام لجيشه الذي لا هم له إلا محاربة الإسلام وإذلال المسلمين .هل علمت لماذا نقول أن تدمير الأنظمة القائمة الحالية لابد ان يكون أولوية كل مسلم .(ومن يقول بخلاف ذلك فهي مجرد جندي عميل لها وإن كانت عمامته بحجم أكبر ميادين بلدك وإن وصلت لحيته لأطراف أصابع قدمه) .هل علمت وتيقنت .؟!

غزة – فلسطين – الأقصى

قيادي في غزة يخذل المسلمين[20]

في الصورة تصريحات أحمد المدلل القيادي في الجِهاد الفلسطينية والذي استهدف في غزة منذ قليل .لاحظ ان تصريحاته لدعم بشار كانت بعد أيام من ضرب بشار الغوطة بالكيماوي ٢٠١٣ فهو لم يهتم كعادتهم بمصاب المسلمين واهتم بمن يدعمه .

قلت:

لقد غضب البعض وحزن عندما قلت أن المعركة القائمة في فلسطين اليوم بغزة تحديدا بين ايران و اسرائيل .واهل السنة مجرد وقود فيها (فقط). لعل اعادة العلاقات مع بشار وتقديس ايران و سليماني وتصريحات المدلل توضح لك بعضا من الرؤية .

عندما يحكم أهل السنة

رسميا.حكومة الطلبة الأفغان تلغي العطلة الرسمية ليوم عاشوراء و النوروز من تقويم العمل في جميع الإدارات الرسمية.

قلت:

نسأل الله التمكين لعباده .فهؤلاء الطلبة لم يرضخوا يوما لابتزاز الروافض .ولم يصنعوا من يبرر لهم هذا الرضوخ بعد الإبتزاز بالرغم من أنهم كانوا يقاتلون أقوى تحالف عرفه التاريخ .

النقاش مع أنصار الدواعش

النقاش مع أنصار الدواعش بلا نتيجة .

[20] (الجهاد الإسلامي بغزة : ضرب سوريا ينهي التهدئة مع الصهاينة. ترجمة معتز الجمال .
هددت منظمة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة بخرق التهدئة الموقعة مع الكيان الصهيوني , حال قيام الولايات المتحدة الأمريكية توجيه ضربة عسكرية ضد سوريا .وقال احمد المدلل احد العناصر المسئولة في الجهاد الإسلامي , إن اي اعتداء عسكري على سوريا , سيؤدي الى توتر الاوضاع في المنطقة , مشيرا الى انهم سوف يردوا على الإعتداء بتوجيه اسلتحتهم صوب الكيان الصهيوني .)

فلقد كان النقاش مع قيادتهم مضيعة للوقت فما بالك بالأتباع ممن لا يعلمون تفاصيل الأمور .هذه إجابة مجملة على أسئلة متكررة بخصوص ما يصفه بعض الأخوة حديثي عهد بمثل هذه الأمور ممن يظنون أنهم قد يقنعوا أتباعهم على الإنترنت بالحجة!!.

سأقول لك مثالا:

كان الدواعش في بداية تأسيسهم يكتبون ورقة في مقراتهم بعدم السماح بفتح نقاشات فيما يخص الخلاف المعروف .ومن كان يكتب الورقة نفسه لا يتوقف عن النقاش والتكفير بالمآل ومنع العناصر من لقاء الطرف الآخر ممن كانوا يصفونهم ب -الأخوة- وكان المنع بالقوة .

هذا رأي عين والله شاهد .وليس سمعت أو قال أحدهم .فنصيحة .لا تدخل معهم في نقاش مطلقا .فلو جئتهم بدليل قطعي من القرآن على مسألة تتعلق بخرافتهم وتخالف قولهم سيكذبوه .فأرح نفسك .وأرحنا .

ماذا لو قتل الحكيم؟

وإن قتلته أمريكا بعد أن مرغ أنفها في الطين ومسح بكرامتها أرضية التاريخ وأظهر فشلها لعقود .فهذا ما يستحقه حكيم الأمة أيمن الظواهري .فوالله ما سألت أحد الكرام إلا وقال : وهل يستحق غير هذه المكانة والشهادة .؟ !

فإن كان .

سيكون هذا الرجل آية من آيات رب العباد .فلقد عايش الأهوال وصاحب الأكابر وتحدى أقوى قوة في العالم وعاش حرا وسط الجبال لا سلطان عليه إلا الله.

فان كان .فلقد نجا من كل موت محقق وعاش طويلا في طاعة ربه .ورأى النصر بأم عينه في بلد ظن الجاهل أنها انتهت و أن من فيها من عاملين أشاوس بلا قيمة يلهثون

رعبا في الجبال خوفا من عدوهم!. فإذا بهم ينكلون بعدوهم المتكبر ويجبرونه على فرار مذل بائس بعد صبر طويل ولعق الجراح بلا تأوه ورضا بقضاء الرب .

فإن كان .

وهو في خضم هذا كله ووصوله لمركز الإنتصار وبلوغه قمة من قمم أهدافه يأتيه التكريم الإلهي بشهادة بيد عدوه وبقتلة تلحقه بصاحبه وأصحابه .فكيف بمثل هذا الذي كالبحر الهادر يموت كما تموت البعير!. فوالله إنها لنهاية دنيوية كريمة يسعد بها كل محب .

لرجل قدم ما عليه .وأتعب من بعده .إن كان .كما يقول عدوه .

المعركة بين إسرائيل وإيران في غزة

المعركة الحالية في غزة بين اسرائيل و ايران .هذه هي الحقيقة .يدفع الأثمان فيها أهل السنة ويحصد الغنائم الروافض وينالهم المدح .هذا تلخيص لمن تاه من أسلوب النقل الإعلامي وتفاعل قناة الجزيرة المعتاد مع كل ما هو إيراني .فلا تظن أن المعركة الحالية لأهل السنة مكان فيها .مجرد دفع دماء وأثمان نيابة عن من يسب عائشة. رضي الله عنها .المعركة لتحرير فلسطين واجبة على كل مسلم .ولكن ما يحدث الآن لا علاقة له بهذه المعركة .وليغضب من يغضب .

سبب ما يجري في غزة

ما يحدث في غزة هو الثمن الذي تدفعه الأمة بسبب نومها وعمقه .فـ فلسطين عموما وغزة خصوصا هما الديون التي يجب دفعها من تضحيات لكي تعود لسابق مجدها بدلا من صوت شخيرها الذي وصل للقمر .

توسع تنظيم أسامة[٢١]

عملية استشهادية قامت بها الشباب الصومالية تسببت في هلاك وإصابة أكثر من ٤٢ من قوات الصومال التابعة للمحتل .من القتلى الجنرال (تكر سبغلي) القائد المسؤول عن القوات المتمركزة في منطقة كليبر وقائد الكتيبة ١٨ من قوات (جرجر) .بالإضافة لهلاك ٣ ضباط آخرين بعد استهداف قاعدة عسكرية .

قلت:

لم تتخيل امريكا ولا النظام الدولي أن تنظيم أسامة سيكون بهذا التأثير والقوة والإنتشار بعد كل الضربات التي تعرض لها .فهم لم يعلموا أن الأمر بعقيدة التنظيم ولم يكن يوما باستمرار حياة الأفراد أو المؤسسين .

بتر الدين: إهانة الشريعة

ما نحن فيه من ذل بسبب أناس بتروا الدين وجعلوه محصورا بين دين يُسر ونبي رحمة بفهمهم المغلوط .فأضاعوا حقوقا وأهانوا شريعة الإسلام . فعندما قتل النبي ﷺ ٧٠٠ أسير في نهار بعد أن غدروا وخالفوا العهد .كان نبي رحمة.

وعندما أرسل صحابة لإغتيال زعماء الكفر ككعب وأبي رافع في بيوتهم لأنهم سبوه وسبوا الإسلام وذكروا نساء المسلمين بسوء. كان نبي رحمة .وعندما صَلَب أناس في جذوع النخل بعد أن قطع أيديهم وأرجلهم من خلاف وسمر أعينهم بالمسامير لغدرهم وقتلهم من عالجوهم من صحابة وهم مرضى وسرقوا إبلهم فوق كل هذا .كان أيضا نبي رحمة .وعندما قال عن نساء وأطفال الكفار : (هم منهم) بعد أن قتلهم الصحابة لجرائمهم وقتالهم للمسلمين .كان نبي رحمة.

[٢١] ٥ اغسطس ٢٠٢٢

وعندما رجم الزاني وقطع يد السارق وعلم الصحابة أن يحثوا التراب في أفواه المداحين .كان كذلك نبي رحمة.أما أن يظن ظان أن النبي ﷺ كان فقط يحمل قذارة اليهودي (قصة غير صحيحة) .ويتبسم في وجه خانقه ويسامح من أهانه. فقد خلط خلطا شديدا بين أخلاق عظيمة وشريعة يأثم من تجاهلها خوفا أو كسلا أو إستحياءا.

حلقة عبد الله الشريف عن الشيخ أيمن

بعد طلب الأخ الكريم اضطررت لمشاهدة الحلقة فوجدت الأخ صاحب الطلب أخطأ .فاليوتيوبر عبد الله الشريف لم ينكر أحداث ١١ سبتمبر ولم ينكر نسبتها ل ال ١٩ الأكابر تقبلهم الله .

بل أنكر قتل (الأبرياء) الذين يدفعون ثمن الطلقات التي تستقر في قلوب أطفال المسلمين بعد دفعهم الضرائب للحكومات التي يختورنها بكامل رغبتهم ويختارون سياستها بعكس حكومات العمالة في مناطق الإسلام العربية والتي لا يستطيع الشعب المسلم اختيارها .

بالإضافة لعدم ترحم اليوتيوبر على الدكتور أيمن الظواهري أو وصفه بالشهيد بناءا على أخبار امريكا ورئيسها والتي فيها استهداف الظواهري وارتقائه!. بالرغم من أنه يترحم على جنود السيسي في كل مهلكة لهم ويترحم على كل مجرم في هذا الجيش الفرعوني ويصف الجيش بأنه منه وأبناءه أبناء المسلمين مما يعطيهم صكا بالغفران والشهادة في سبيل الله وإن ماتوا وهم يحاربون دينه ويحمون عدوه .

ليتهم بعض القادة فيه فقط وهم بعدد أصابع اليد عنده ويبرئ الآخرين ويمدحهم !ليستمر عبد الله على منهجه وهو تشويه كل صادق كما فعل مع هشام_عشماوي وغيره ليقدم أفكارا تتوافق مع النظام الدولي وترضيه لذا يستمر وتنتشر فيديوهاته .

فلمجرد رؤية ما يراها الشريف واختلافها مع الدكتور أيمن لم يترحم عليه وهو المسلم الذي أمضى عمره لخدمة دينه وترك ملذات الدنيا ومكانته المرموقة -لدى سذج الفكر - لذلك .ولم يذكره بخير.

لتعلم مدى التعصب والتشدد والقسوة في العرض مع إظهار غير ذلك بتلون وتلاعب واضح!. وإليك بعض أقوال أهل العلم في استهداف نساء وأطفال العدو .ردا على فكرة يظنها الجاهل مُسَلّمة لا جدال فيها .فمهما تحدث المرء لا يقتنع أغلب الناس إلا بقول المشاهير .فها هم من القدماء والمعاصرين!.

قال ابن رشد –رحمه الله- في "بداية المجتهد :"

"وَاتّفَقَ عَوّامُ الْفُقَهَاءِ عَلَى جَوَازِ رَمْيِ الْحُصُونِ بِالْمَجَانِيقِ، سَوَاءً كَانَ فِيهَا نِسَاءٌ وَذُرّيّةٌ، أَوْ لَمْ يَكُنْ؛ لِمَا جَاءَ أَنّ النبي ﷺ عَلَيْهِ الصّلَاةُ وَالسّلَامُ نَصَبَ الْمَنْجَنِيقَ عَلَى أَهْلِ الطّائِفِ."

و قال ابن قدامة -رحمه الله- في "المغني:"

" إنْ تَتَرّسُوا فِي الْحَرْبِ بِنِسَائِهِمْ وَصِبْيَانِهِمْ، جَازَ رَمْيُهُمْ، وَيَقْصِدُ الْمُقَاتِلَةَ؛ لِأَنّ النّبِيّ - ﷺ- رَمَاهُمْ بِالْمَنْجَنِيقِ وَمَعَهُمْ النّسَاءُ وَالصّبْيَانُ، وَلِأَنّ كَفّ الْمُسْلِمِينَ عَنْهُمْ يُفْضِي إلَى تَعْطِيلِ الْجِهَادِ، لِأَنّهُمْ مَتَى عَلِمُوا ذَلِكَ تَتَرّسُوا بِهِمْ عِنْدَ خَوْفِهِمْ فَيَنْقَطِعُ الْجِهَادُ."

قال الإمام النووي:

وتقديره : سُئل عن حكم صبيان المشركين الذين يُبيتون فيُصاب من نسائهم وصبيانهم بالقتل ، فقال: هم من آبائهم ، أي لا بأس بذلك ؛ لأن أحكام آبائهم جارية عليهم في الميراث وفي النكاح وفي القصاص والديات وغير ذلك ، والمراد إذا لم يتعمدوا من غير ضرورة ، وأما الحديث السابق في النهي عن قتل النساء والصبيان فالمراد به

إذا تمـيّزوا ، وهذا الحديث الذي ذكرناه من جواز بياتهم . اهـ

قال محمد بن صالح العثيمين -رحمه الله -

في شرحه لصحيح مسلم كتاب "الجهاد والسير والإمارة " باب" باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب: "والثاني تحريم قتل النساء والصبيان في حال الحرب، فإن قيل لو فعلوا ذلك بنا بأن قتلوا صبياننا ونساءنا فهل نقتلهم ؟

((الظاهر أنّه لنا أن نقتل النساء والصبيان)) ولو فاتت علينا الماليّة لما في ذلك من كسرٍ لقلوب الأعداء وإهانتهم ولعموم قوله تعالى:(فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ) وتفويت المال على المسلمين ليس بشيء غريب ولهذا يحرّق رحل الغال مع أن فيه تفويت مال على أحد الغزاة، فإن قال قائل: لو هتكوا أعراض نساءنا فهل نهتك أعراض نسائهم ؟ لا ، هذا لا لا نفعله

لماذا ؟ لأن هذا محرم بنوعه، ولا يمكن أن نفعله لأنه ليس محرم لإحترام حق الغير، ولكنه محرم بالنوع، فلا يجوز أن نهتك أعراض نسائهم، ولكن إذا حصلت القسمة ووقعت المرأة منهم سبياً صارت ملك يمين يطؤها الإنسان بملك اليمين حلالاً ولا شيء فيه (فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ) . هم قتلوا نساءنا نقتل نساءهم ، هذا هو العدل ليس العدل أن نقول إذا قتلوا نساءنا ما نقتل نساءهم لأن هذا يؤثر عليهم تأثيراً عظيماً . اهـ

قلت:

الحق واضح وضوح الشمس . ولكن زمن بزوغ نجم الإرجاء ومحاولة إرضاء الجميع عمنا .فنحن نعيش أزهى عصور الإرجاء وتبديل الدين حتى يظن المسلم أن الرضى بالظلم وأكل الحقوق هو عين العدل .وأن ذم الإرجاء والوقوع فيه فعليا جائز . وبأن

تسليم الرقاب للعدو وعدم الرد . هو عين الحكمة .بل هناك من يشرعن ذلك ويجعله قمة التدين .فيمدح القاتل ويجعله بطلا .ويتجاهل الضحية ويذم من يحاول الدفاع ببطولة عنها .بل لا يترحم عليه!.

حب الشيخ الحكيم

أما نحن فنحبه ونحب كل من ينتمي إليه .ونشكر من اقتنص لنا هذه الصورة مع شقيق الدكتور أيمن الظواهري ونفتخر أن وقفنا بجوار المهندس محمد الظواهري يوما .فلا يكره من عمل للديانة أو يخشى ذكره إلا من سيطر الشيطان والهوى عليه .نعوذ بالله من ذلك .

أطفال في عمر الثلاثين!

تجده -أو تجدها- طفلا وان تجاوز الثلاثين وتاريخ خبرته هو تاريخ شراءه هاتف!. ثم يعطي رأيه في قادة الجِهاد كـ الظواهري و أسامة وغيرهم ممن جعلوا أقوى أجهزة الإستخبارات لا تنام لعقود بتفوق لم يسبق في التاريخ وقد عاصروا الأهوال التي يشاهدها هو في أفلام الكارتون بعد أن قضى عمره في مدينته التي لم يخرج من بيته فيها إلا لأقاربه و للتنزه! . انصحوهم يا جماعة بتغيير الحفاضات فالشعور بالبلل يسبب مثل هذا الهذيان وعدم الثبات على حال!!.

دعوة العيش بالعهد المكي

إنهم يريدونك أن تحيا بأحكام دار الأرقم وأن تتقبل سحقهم لك لأنك في العهد المكي !وأن تتمثل دور بلال رضي الله عنه وهو يُحرق على رمضاء مكة وأطفال المشركين يرجمونه ! عليك أن تقلب الطاولة وتعيد الأمور لأصلها وتحيا بالإسلام كاملا وأن تستشعر العهد المدني وتطبقه .فلقد تم الدين وكَمُل .

كلمة في حكيم الأمة

عجزت الأرحام أن تلد مثل أيمن الظواهري .

فبعد أن علم الحقائق مبكرا جدا .وقرر مقارعة أعداء الإسلام ووقف شامخا أمام أقوى قوى العالم بلسانه ويده وتخطيطه.بعد هذا كله بعشرات السنين والتي تصل لنصف قرن وفي عدة دول .بدأ الناس يفهمون الحقائق وقاموا ببعض الثورات وبدأوا يطالبون بمقاومة الإحتلال ومن بدل الشريعة بالقوة!.

فلقد فهم أصل الصراع كاملا .وتحرك بمنتهى السرعة والقوة حين كان الناس يتخبطون في مهدهم الفكري ببدائية فهم وشلل حركي .فكان هو في قمة التطور الذهني وكأنه جاء من المستقبل .

إنها الدنيا

لا يوجد شيئ مجاني في هذه الحياة .إسمها (دنيا) وليست (عُليا).فمن ظن أنه سيعيش غنيا آمنا متدينا بعيدا عن كل شر وفتنة وعذاب وابتلاء وضنك .فعليه مراجعة دينه . فلقد ظن نفسه أفضل من الأنبياء!!.

قلوب مريضة تكره الحكيم

لا يكره الدكتور أيمن الظواهري إلا من كان في قلبه مرض .فرجل عاش منذ صغره حياة الرفاهية ثم درس الطب وبمستقبل يتمناه نخالات الناس و من عائلة هي من الطبقة الأولى علميا وماديا . فترك ملذات الدنيا ليعيش في الجبال وتحت القصف مطاردا وبهدف لم يتنازل عنه قط ليصبح المطلوب الأول لكل عدو للديانة .يثير إعجاب أعداءه. أما من يكرهه فلقد أكل الحقد قلبه . ويكفيه خزيا أن أحقر الأعداء أكثر إنصافا منه .

من يفرح بأخبار العدو؟

من فرح بأخبار امريكا نوعين:

داعشي واضح أو متستر ولعلك تقرأ له وانت تظنه ينصر الحق ولو عددتهم لك واسماءهم لن تصدق .وكاره للمجاهدين منبطح يعشق تشويه القدوات قتله انتصار الطلبة الأفغان فيحاول استغلال أي حدث ليبث حقده و عطنه.

عينة دم الشيخ الحكيم[٢٢]

مؤكد

امريكا تحاول الحصول على عينة من الدم الموجود في غرفة المنزل التي استهدفتها الطائرة الأمريكية التابعة لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية CIA صباح يوم الأحد في قلب عاصمة افغانستان كابل . فـ أمريكا تحاول التأكد بعد أن ادعت أنها استهدفت الدكتور -حفظه الله- !!.

هوليود

حكام غزة اللئام[٢٣]

بعيدا عن صحة الأخبار التي روج لها العدو والتي لا يجب على المسلم الأخذ بها .من يرى أن من يحكم غزة في صف الأمة ويتألم لآلامها فعليه مراجعة نفسه .فلقد أظهروا حقيقتهم بشكل فج .يقول اسماعيل بن عبدالرحيم (نعتذر عن فتح بيت العزاء غدا للدكتور ايمن الظواهري رحمه الله وذلك بسبب استدعائي من قبل الجهات الأمنية ومنعي من فتح بيت العزاء).

[٢٢] ٢ اغسطس ٢٠٢٢

[٢٣] غزة تحت حكم حماس في هذه الفترة

عن حكيم الأمة

منذ عقود تحلم امريكا (أقوى قوة عسكرية بالعالم) بقتل حكيم الأمة - حفظه الله .ولقد تذكرت رد فعل النظام المصري عندما طلبت منه امريكا عبر إستخباراتها ال CIAنهايات عام ٢٠٠٢ عينة DNA لتتعرف على نوع خلايا تشبهه .وهذا كان بسبب طلب وفد أفغاني عميل للعدو من أمريكا مكافأة ال ٢٥ مليون دولار التي وضعها الأمريكان على رأس د أيمن الظواهري -حفظه الله-.

بعد أن تحدث الوفد الأفغاني بأن أجزاء من جسده عندهم فلم يجد الجانب الأمريكي - أمام خطورة المعلومة التي طار فرحا بها وسيلة للتأكد إلا تحليل ال (DNA)لشقيقه المهندس محمد الظواهري -حفظه الله - المحتجز لدى الأجهزة الأمنية المصرية .

فرد الهالك عمر سليمان مدير المخابرات المصرية: (ليس هناك مشكلة.نحن لدينا أخوه سنقطع ذراعه ونرسلها إليكم).فذهل مسؤول عمليات وكالة الاستخبارات وقال منزعجا: (يا للهول، لا، نحن نريد فقط عينة من دمه، هذا كل ما نريد، فقط عينة دم).

قلت:

دكتور أيمن عبقري فذ شهد له الجميع بالذكاء الخارق والمقدرة العجيبة على فعل أشياء تفوقت بمراحل على أقوى أجهزة الإستخبارات العالمية .وأحداث سبتمبر لم تنشر تفاصيلها بعد .وفيها ما سيجعل الرجل كأبطال الأساطير الخارقين .

حفظه الله .وتقبل زوجه وولده وابنته الذين استشهدوا امامه وهو يسير في طريق مناصرة الشريعة ورفع رايتها .مرفوع الرأس ثابت كالجبال بشموخ قل نظيره.

الأصل في كلام العدو

عليك أن تعتاد على عدم تصديق العدو .

فالأصل فيه الكذب .

نسأل الله أن يحفظ القادة .

والموت للمسلم وهو ينصر الإسلام بيد عدوه هدف غالي .

لا يحصل عليه كل راغب .

حديث أم

قالت له : إيش دخلك ب أفغانستان و شام ونظام عالمي ومحلي يا إبني ليش ما عشت بحالك وريحت بالنا وبالك .؟

قالها : الحور العين يا أمي .

قالتله: بنات خالتك ما قبلوك .بيقبلوك الحور العين!

التفكير التقليدي

إذا كنت تقليدي التفكير.تيأس مع أول فشل لك .و لا تخاطر من أجل تحقيق أهدافك .تنتظر دوما من يحققها لك .أو معجزة لا تستحقها تجعلك تصل لما تريد .فأنت كملايين مثلك .عاشوا وماتوا بلا ذِكر أو تحقيق أهداف .مجرد حياة كحياة كائنات تنمو وتتكاثر .ثم تموت .

حزب العدالة والتنمية[٢٤]

هل سيستمر حزب العدالة والتنمية التركي على رأس الحكم .؟

لعل هذا الكلام سابق لأوانه ولكنه واقع لابد من فهمه .النظام الدولي لن يجد أفضل

[٢٤] ٣١ يوليو ٢٠٢٢

من نظام أردوغان في هذه المرحلة المتوترة خاصة في البحر الأسود وشرق أوروبا ومناطق سوريا و العراق .فأردوغان وحزبه أثبت أنه قادر على اللعب بالمتناقضات .فميوله الإسلامية استطاعت التعامل مع الإسلاميين وتحييد جانب كبير منهم .وميوله العلمانية جعلت المجتمع التركي والوضع العام يتماشى مع النظام الدولي .

بالإضافة لأنه حلقة الوصل الكبرى بين روسيا بوتين وهذا النظام المتمثل في الناتو الإتحاد الأوروبي .ولقد أثبت أنه يستطيع فعل الفعل وتغييره عند اللزوم واقناع الجميع بالشيئ ونقيضه .فها هو يتصالح مع النظام المصري والخليج مع تنسيق واضح مع النظام السوري .

بالإضافة لمقدرته على السيطرة على التحركات في سوريا والعراق فها هي مناطق شاسعة في سوريا تحت حكمه وتصرفه .كما أنه يشارك مشاركات هامة في العراق .وسينتقل القمح الأوكراني والروسي من خلاله حتى لا يجوع العالم .لذا.

من البديل لدى النظام الدولي .؟!مجموعات المعارضة التي لا تستطيع الا الحديث عن طرد السوريين ولا يحسنون إدارة ولاية .؟!!هذا يعلمه النظام الدولي جيدا .لذا فالمرشح الناجح مقدما هو حزب العدالة .فالنظام الدولي لن يخاطر في هذه المرحلة .فمرحلة المخاطرة انتهت مع انقلاب ٢٠١٦ الفاشل والذي كان يمكن تغيير نظام الحكم وقتها بعد التدخل الروسي في سوريا وانتهاء دور الحزب كما توقع النظام الدولي .أما الآن .فسيعاني النظام الدولي بدون أردوغان أو حزبه (عموما) الذي استطاع التعامل مع الجميع .

حقيقة الحجاب

لو كان الحجاب يزيد جمال المرأة لما أمر به الله .فالتبرج بالطبع يجعلها أكثر جمالا

وجاذبية .فالمسلم لا يحجب نساءه ليظهرن أكثر جمالا ودلالا كما يدعي البعض بجعل الحجاب نوع من الزينة. على العكس .المسلم يغطي جمالهن بكل السبل فالمرأة عورة من ظفر قدمها لشعر رأسها .فالزينة في بيتك .والدلال لزوجك .والحجاب يحجبك بشكل كامل عن أعين الناس .فهو ليس (موضة) جديدة ولا (استايل) مثير!.

ما بين القارئ والحافظ!

القراءة تستدعي الفهم والتدبر بعكس الحفظ الذي قد يكرر الإنسان ما حفظه دون وعي أو إدراك .لذا كانت أول كلمات الكتاب المجيد (إقرأ) .ولن تجد فيه (إحفظ).لهذا كله .تجد تمجيد الحفظة وتكريمهم وصب المكافآت عليهم من أعداء القرآن أنفسهم.أما من يفهم ويحاول نقل ما فهمه لغيره .فمصيره التسفيه أو السجن أو القتل.

القرب من الدعوة هل يلزمه الإتباع؟

القرب من الحق لا يلزم اتباعه ومعرفته .فلقد كان أبو لهب عم النبي ﷺ يلقاه يوميا. فكذبه وسبه .وكان سلمان الفارسي يبعد عن الحبيب آلاف الكيلومترات .فكان كل هدفه لقاءه .وعند اللقاء آمن به وعمل لدينه .وأصبح من أكابر الصحابة .في حين لا يذكر القريب والذي من الرحم إلا باللعنات!.

للمتخصصين

قديما .وجدت أن أفضل تمرين لا يكون بتحديد عدد ولا مجموعات .بل بالوصول لمرحلة الهدم العضلي .حيث أنك لا تستطيع تحريك العضلة المستهدفة بل تصبح كالمشلولة (مؤقتا) .

قلت:

وهكذا كل شيئ في الدنيا وأنت على طريق التغيير .عليك بذل أعلى مستوى من

المجهود حتى إذا وصلت لمرحلة تستشعر فيها عدم التحمل الكامل .هنا .وهنا فقط .يبدأ التغيير والتطور .إذا كان في التدريب على قوة التحمل أو رفع اللياقة أو تناسق جسد أو إقامة الدين والوصول لكل هدف .

الوطن الحقيقي

وطنك قلبك .وغربتك في ضياعه. فكم من غريب وسط أهله .وكم من سجين في بيته .الأنس والشعور بالألفة لن تجده إلا براحة قلبك وحُسن الصحبة وإن كنت في بلاد ما وراء المحيطات .فكذبة الأوطان والتنازل من أجل ذكرياتها لا تستحق عناءك ولا حزنك .تذكر دائما أن .وطنك قلبك .

أخبار تقدم حركة الشباب

أخبار الساحات التي يجب عليك أن تتابعها .بعد عملية نوعية للشباب الصومالية على الحدود التي صنعها المحتل بين الصومال و اثيوبيا هلاك ١٥٠ جندي أثيوبي مع ٩٥ جريح بالإضافة لعشرات الأسرى .فبعد العملية مباشرة .ها هو وزير العدل الصومالي في ولاية جنوب غرب مقتولا وولده بعد عملية اغتيال محكمة نفذها الشباب .

قلت:

جدير بالذكر ان أمريكا عادت بقوتها للصومال لتنشر الأمن ولتقضي على الإرهاب .ومن المهم ذكر أن الشباب يحكمون مناطق شاسعة بإدارة كاملة في مناطق القرن الإفريقي وتقدمهم مستمر وبسرعة مذهلة لا يتوقعها العدو ولا يستطيع منعها.

جريمة الإستكانة

بمناسبة الهجرة وعقوبة من تركها مرعب .الإستكانة والرضى بالذل بحجة (الإستضعاف) يهوى صاحبهم في نار جهنم والعياذ بالله .فبعد أن وصفهم الله بظلم

أنفسهم لأنهم فضلوا الإستسلام لليأس.و رضوا بتَحَكم حثالات الخلق فيهم حتى أنهم منعوهم من إقامة دينهم .ولم يفكروا لا في جهاد نفس ولا مال ولا حتى نشر لهذا الفكر .بل لم تطاوعهم أنفسهم على هجرة بسيطة وأخلدوا للأرض وتمسكوا بها .أصدر ملك الملوك الحكم عليهم بأنهم بعد هذا الظلم .

(مأواهم جهنم). فعلا . الأمر مرعب . نعوذ بالله .

{إِنَّ الذِينَ تَوَفّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللّه وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا}.

حكمة الهجرة

من حكمة الهجرة ترك أرض الإستضعاف وفقهه للإنتقال لأرض أخرى يُمَكّن فيها للمسلم ويطبق فيها الإسلام الكامل .فالعيش في وطن لا تستطيع إقامة دينك فيه جحيم دنيوي لا تطيقه الأنفس العزيزة فتُفضل الهجرة التي هي سُنة الأنبياء حيث يصفها الجهلة بالهروب وما هي إلا لململة لشظايا النفس التي بعثرها ضياع الضعف لتقوى ويشتد عودها بعد أن أفسح المرء لنفسه مجالا لمعرفة قدراته و ترتيب أفكاره .

{وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّه يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللّه وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللّه}.

{الذِّينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللّه وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ} . وَالذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ}.

بذل كامل الجهد للتمكين

أمر الله نبيه بالهجرة للمدينة بالرغم من أن قدرته سبحانه على نصرته في مكة لا يعجزها شيئ فلقد أغرق الأرض قبله وكل من عليها من كافرين بعد دعاء نبي!.

فاختار لنبيه مشقة الهجرة مع الإحتياطات الأمنية وتوافد أصحابه واحدا تلو الآخر وهناك من تم القبض عليه وعُذب لنيته الهجرة وإتباع من خرج على العُرف المتبع .ثم بدأ في إقامة دولته بقتال شرس فقد فيه أحبته وقاتل فيه بيده أقرب أقرباءه من أجل عقيدته وجُرح وجاع واتهم في عِرضه وخاف من حوله بسبب كثرة الأعداء ومحاصرتهم لهم .

ثم مات فإنقلب من أسلم على أصحابه وقاتلوهم بحروب رِدة فتاكة تفوق فيها من تخرج من مدرسة محمد ﷺ .

كل هذا حدث مع رسول نبي من أولي العزم لو دعا الله دعوة لاستجاب له . ذو مكانة خاصة عند الإله جعلته إماما للأنبياء وخاتما لهم .

ثم يأتي مسلم اليوم القضية على هامش حياته يبحث عن نصر وتمكين بصلاة ركعتين ودعاء ومتابعة بعض الأخبار وهو يرتشف مشروبه!.

مخدر زوال إسرائيل

نتمنى أن يكون مخدر زوال إسرائيل مجانا قد انتهى مفعوله من عقول مدمنيه .فالأمة لا تتحرر بخزعبلات وقصص وترهات .وانتظار نصر بلا تضحية أو إعداد ولا بخروج البطل الخارق الذي سيطير في الهواء ويمشي على الماء .نرجو أن لا يخلط الناس بين أفلام الكارتون وواقع تبذل فيه المهج وتقطع فيه الأعضاء وتسكب فيه الدماء لمجرد

استمرار على الطريق في وجود أمة تعيش أعلى درجات التغييب بل وتحارب أبناءها المخلصين .

نعمة فشل الربيع العربي!

الحمد لله الذي أفشل الربيع العربي السلمي بفضله . وليتخيل أحدهم نجاح ما يسمى بالربيع العربي لشك الناس في دينهم وفي فريضة هي ذروة سنام الاسلام .فبعد أن تحدث البعض أن المجاهدين إنتهى دورهم وأن الوقفات والإعتصامات هي التي تسقط الحكومات وتقيم الدين .

استيقظ هذا (البعض) على ضياع هذا السراب والعودة لأوامر الدين التي لا تتغير وإن ظن أن التطور السائد قد يصيب أحكام الشريعة فلا تراق دماء ولا تقدم تضحيات ويتم الوصول للأهداف مجانا بشكل كان أولى به خيرة البشر من أنبياء وصحابة تعرضوا للمحن والابتلاءات فصبروا وبذلوا .فالحمد لله كاشف الضُر بما يظنه الناس شر .

انبطاح الإخوان المسلمين

جماعة الإخوان المسلمين تتبرأ رسميا من حكم شرعي . وهو فرض عيني على كل مسلم أصاب شروطه .لتثبت للنظام الدولي الذي سحقها موالاته والتقرب إليه وتملقه. جهاد الدفع فرض عين على كل مسلم كالصلاة ومن أنكره أو كره حكمه كمن كره الصلاة أو أنكرها ولا فارق بينهما .يقول مرشد الإخوان ابراهيم منير (نرفض العنف تماما ونعتبره خارج فكر جماعة الإخوان المسلمين . ليس فقط أن نستخدم العنف او السلاح بل حتى أن يكون هناك صراع على الحكم في مصر بأي صورة من الصور).

قائمة المنقولات الزوجية

قائمة المنقولات الزوجية هي عادة مصرية حصرية تظهر فقر المجتمع وجهله وتعلقه بالماديات أكثر من الأمور المعنوية ناهيك عن دين لا تجده غالبا في الطرفين .ولن تجدها في أي مجتمع آخر .

وهي مسألة يجب التكتم عليها لا إظهارها والتمسك بها فهي معرة يجب تبديلها ومحوها أو على الأقل إخفائها. لأنها توضح مدى الضنك و المجاعة الذي يحياها شعب مصر وقد تأقلم عليها عبر عقود .

المضحك أنك ببعض البحث تجد أنها عادة يهودية بدأت في ١١٦٠م وقد اخترعتها اليهوديات عند زواجهن من مسلمين وأنت تعلم كيف هو المال وحبه لدى اليهود.!بل و تذكر إحدى الوثائق المدونة في مكتبة جامعة كامبريدج البريطانية والتي وجدت بداخل دار الجنيزة اليهودي الأثري في القاهرة مدفوعات مهر زفاف العريس وتذكر أثاث وأنواع مختلفة من الأقمشة والصناديق والأواني على سبيل حفظ حق اليهودية!!. فكفاياكم عادات جاهلية ولهث خلف مال فما خرب البيوت والمجتمعات غيرها .العجيب أنك عندما تتحدث مع أغلب النساء وعوائلهن تجدهم يؤكدون أن آخر شيئ يفكرون فيه هو المال ويريدون (رجل) .وعند التعامل الحقيقي تجد الخواجة كوهين قد ظهر أمامك وقد نبتت له القلنسوة السوداء الصغيرة على رأسه .

التأشيرة

الحصول على تأشيرة دخول (فيزا) دولة لا يعني أن الحاصل عليها وقع على عهد أمان متفق عليه بين الطرفين .التأشيرة هذه مجرد ختم رسمي يثبت فحص جواز السفر وسلامة بينات صاحبه ولا يوجد أي بند يُلزم الحاصل عليها .وأهم دليل على ذلك أن

كثير ممن حصل على تأشيرة دخول دولة ما تم تسليمه لعدوه من قِبل هذه الدولة بالرغم من وجوب حمايته من البلد التي وافقت على دخوله إليها .

فلماذا يُطالب الحاصل على تأشيرة الدخول الإلتزام بأمور لم تُذكر كشروط في الحصول عليها !. ولم تلتزم بها هذه الدول ولو بشكل معنوي أو بعقد غير مكتوب!.

محمد نجيب

محمد نجيب والذي يسمونه أول رئيس بعد الملك .والذي يمدحه البعض ويفرقون بينه وبين بقية عصابة ضباط انقلاب ٢٣ يوليو ١٩٥٢ على الملك فاروق عميل الإنجليز .كان قد سمى ابنه فاروق تملقا لملكه وولي نعمته وقد انقلب عليه كما هو معلوم وأخذ مكانه (مؤقتا) كمحلل حتى جاء جمال عبد الناصر الذي انقلب على محمد نجيب!.

وبعد الإنقلاب بأيام حاول تغيير اسم ابنه بعد أن انتهت المهمة .محمد نجيب يظنه البعض أفضلهم .كما يتبجح بعض السذج ويقولون هناك ضباط محترمين. إنهم يصلون ولديهم أخلاق ويذكرون الله ويصومون ويحجون!.

لو كان يملك خلق واحد حميد ما استمر مع هذه العصابة ساعة لا اليوم ولا أمس .

الابتلاء: من سنن التمكين

الحياة بلا ابتلاءات غير مؤهِلة للتمكين .

فالبئر وخيانة أخوة يوسف -عليه السلام- له كانت سببا لدخوله قصر العزيز وإكرامه.

وسجنه لسنوات كان سببا لحكمه مصر وتحكمه في اقتصادها .

فالإبتلاءات يتبعها خير عظيم قل من عرفه .

لذا فبعد كل ضيق فرج .

وبعد كل سجن تمكين ورزق .

وبعد كل هزيمة نصر .

الشيوخ أصحاب البطون المنتفخة

قديما, لطالما كنت منشغلا وأنا أرى المشايخ والدعاة بهذه الملابس و (شالات) الرأس والبطون المنتفخة بكيفية ركوبهم السريع للخيل ليقلدوا من يمدحون من السلف ويقصون قصصهم ويدعون الناس للإقتداء بهم!. فعلا كان الأمر يشغلني .

وكنت أتخيل طريقة عرقلتهم وتخبطهم وسقوطهم بسببها ناهيك عن عدم مقدرتهم على الركض لدقيقتين بسبب الدهون التي يحرصون على عدم فقدها .أو إستغراقهم لدقائق طويلة لمجرد خلع هذه الملابس التي تعيق الحركة ثم التفكير في ما يجب من سرعة حركة يسهله إعداد مستمر وتوافق عضلي عصبي .لا أسخر من ملابس المسلمين والتي لا يمثلها من يصر من دعاة على (سعودتها) من (السعودية) .فلا دليل على وضع هذه (الغُتر) على الرؤوس كزي رسمي جعلوه كملابس الشركات التي تقدم الرواتب لموظفيها. ولا أسخر من أجساد بدينة بسبب مرض شفى الله كل مريض مسلم . وأغلب من ربي البطون يعلم أن الأمر بكامل الرغبة حبا في الطعام وخاصة الغير صحي .ولكنك لن تصدق من يدعوك لتصبح بطلا رياضيا وهو لا علاقة له بالرياضة . مثلا . كما أنك لن تصدق من يدعوك للإقتداء بالصحابة وكل السلف وهو يخالف منهجهم وملابسهم وإعدادهم. وبالرغم من ذلك يبالغ في مدحهم .

فالقدوة الفعلية هي التي تتفوق على الأتباع وتظهر بمظهر المثال الواقعي للقول وعدم حصر الدعوة في مجرد كلمات تحولت لقصص ألف ليلة وليلة تتمايل لها الرؤوس وتصدر لها الشفاه أصوات إعجاب .

القوانين الوضعية

القوانين الوضعية وضعها الأقوياء ليلتزم بها الضعفاء ومن يخالف منهم تتم معاقبته بسهولة .هذا بشكل عام فيما يخص الدول والأفراد .فمن أراد التفوق ومنافسة الأقوياء عليه أن يعي أن عليه تجاوزها وعدم الإهتمام بها.

فلا يوجد منتصر في تاريخ البشرية تجده قد إلتزم بالقوانين التي وضعها عدوه أو من هو مثله .الإلتزام الوحيد الواجب لا يكون إلا بالقوانين الإلهية .

بترول الجزيرة

البترول في الجزيرة (السعودية) وغيرها من بلاد الإسلام من حق المسلمين وثروات الأمة لا تجعل فيها فقيرا .هذه حقيقة يجب أن يعلمها كل مسلم يظن أن الحدود التي وضعها المحتل تجعل ثروات الأمة بحسب جواز السفر الذي يجب ألا يعترف به مسلم.

كذلك الرؤية العامة للصراع لا تفرق بين مناطق المعارك في الشام و مالي و الصومال و العراق و ليبيا فالتعامل مع صراع الأمة بالتجزئة يجعل الرؤية سطحية قاصرة وبلا قيمة أو تأثير .

ومن ظن أن شعوب جزيرة محمد أو الخليج ينعمون برفاهية تتناسب مع ما تملكه مناطقهم من ثروات فهو لن يتخيل أن مايعيشون به مجرد فتات تلقيها لهم الأنظمة التابعة للمحتل .

كتابات الإمام الذهبي

لن تجد كتابات الإمام الذهبي كغيرها .فعندما تقرأ له سير أعلام النبلاء أو تاريخ الإسلام أو حتى الموقظة وغيرها من كتابات تشعر أن صديق مقرب لك يتحدث معك بلغة سهلة وأحاسيس صادقة قريبة لنفسك خاصة شعورك بموضوعيته وإنصافه .

هذا الأسلوب العبقري والذي لم يسبقه أحد إليه وكان بخلاف المتبع حيث تجد نفسك تتبع تعليقاته وسط الكلمات وكأنها مكافأة منه لك بعد أن قرأت مادته الدسمة ذات الرونق الجذاب لتأخذ منه الخلاصة ورأيه الشخصي الثمين .

الذهبي تلميذ شيخ الإسلام إبن تيمية هو وابن القيم وابن كثير والمزي وابن قدامة وغيرهم الكثير .العجيب أنك ستجد في كتاباتهم نفس الروح التي لن تجدها عند غيرهم .الأمر الذي يؤكد لك أن هذه المدرسة الفذة كانت نتاج واضح لاختلاط العالم بأمور العامة ومشاكلهم وقضاياهم وقربه منهم وخبرتها وإلمامها بأسهل الطرق وأقصرها للوصول للعقول والقلوب بهذا الشكل الذي جعلها خالدة بل ويصعب منافستها على مر التاريخ .

الأرهاب النصراني

بعد إنتشار أخبار -من أكثر من مصدر - حول ضم أعداد كبيرة من نصارى مصر لصفوف الجيش المصري وتكوين ميليشيات تشابه الحشد الشعبي في العراق.

وهذه الميليشيات تعتمد على (كشافة الكنيسة) و (فرسان مالطا) لتبدأ مهامها بحراسة الكنائس للحماية من هجمات (المتشددين الإسلاميين) الذين يستهدفون النصارى.

جدير بالذكر أن (فرسان مالطا) منظمة أمنية وإستخباراتية نصرانية أنشأت منذ أكثر من ٤٠ سنة ولها أهداف محددة.

مع ملاحظة تردد عدد ليس بالقليل من الشباب النصراني على دول كاليونان وأرمينيا وصربيا ولبنان مما فسره البعض تلقيهم دورات عسكرية في هذه الدول.

وهذا كنت قد كتبته قديما في هذا المنشور

الإرهَاب النصراني (المسيحي) وسيطرته على حكم مصر .

من في الصورة لن يوصف أبدا بالإرهَاب بالرغم من أنه مواطن عادي يحمل سلاحا لا لشيئ إلا لأنه يمثل كنيسة تحكم مصر وتسبح على بحار من السلاح والأموال بدعم خارجي مفتوح يجعل كنائسها وأديرتها مراكز للحكم والتدريب والإعتقال والتعذيب ومخازن سلاح .

من بالصورة هو صبري حنا نخنوخ قائد مليشيات مسلحة تتعاون بشكل كامل مع الأنظمة الحاكمة لمصر والتي تتمدد ويزيد أعدادها وتكون فرق مدربة بزي مدني للتعامل مع الحشود والجموع كذراع ضارب للكنيسة التي تتحكم في النظام بخطة متدرجة و مدروسة للتخلص من الإحتلال الإسلامي لمصر بفكر يؤمن به نصارى مصر إيمان قطعي.

لن يوصف بالإرهاب بالطبع فهو بلا لحية وغير مسلم وليس بمقطب للجبين بل مبتسم .هؤلاء يعملون بكل جد .في الوقت الذي لا زال المسلمون يتناقشون فيه

في مشهد ساخر يدعو للشفقة

كانت أوكرانيا أقوى ثالث دولة على مستوى العالم من حيث القوة النووية بعد روسيا و أمريكا.

فلقد كانت تملك منذ ٣٠ سنة (فقط) ٥ آلاف سلاح نووي بالإضافة ل ١٠ رؤوس نووية حرارية تحملها صواريخ بعيدة المدى الواحدة منها تتفوق بمراحل على القنبلة التي دمرت هيورشيما ب اليابان وأنهت الحرب العالمية لصالح الحلفاء! تخلت كييف عن كل هذا وسلمت هذه الأسلحة طوعا بمجرد وعد من موسكو و واشنطن بعدم

الإعتداء عليها! برومانسية وعاطفة من التي تطغى على العقول فيضيع معها كل شيئ. وها هي أوكرانيا يتلاعبون بها يمينا ويسارا بعد أن تم نزع مخالبها.لتظل الفكرة الراسخة بأن من يملك القوة والسلاح يخشاه الجميع ولا يستطيع أحد الإقتراب منه. ناهيك عن تهديده.

ما حدث لأوكرانيا مثال مصغر لما حدث لأمة الإسلام وفكرة التخلي عن السلاح والقوة التي يتبناها أغلب المسلمون اليوم ويعتبرون أن إمتلاكهم للسلاح جريمة. بعكس عدوهم الذي يجب عليه إمتلاكه وتطويره وحمل شعبه له بسبب وبدون سبب!

أمريكا تدفع روسيا لغزو أوكرانيا

أمريكا تدفع روسيا لغزو أوكرانيا. نعم صحيح.وهذا أمر واضح للجميع.

وأرى أنه للأسباب التالية:

هزيمة أمريكا في أفغانستان هزت صورة أمريكا بشكل أعاد ذاكرة العالم لانتهاء عهد الإتحاد السوفيتي مما يهدد عرش أمريكا المتهالك أصلا بصعود الصين وطموح بوتين.

- لذا فدخول روسيا حرب سيغطي على الفشل الأمريكي وسينهك القوة الفعلية المنافسة للأمريكان وهي موسكو.هذا من وجهة نظر واشنطن.
- بالإضافة لآلة الحرب التي ستحتاج السلاح الأمريكي خاصة أوروبا التي تعتمد بشكل كبير على السلاح والخبرات الأمريكية منذ الحرب العالمية الثانية وسيطرة أمريكا على القارة العجوز.
- كذلك انشغال حليف الصين في حرب سيعطل التمدد الصيني الواضح والذي يلتهم العالم ببطء ودون ضوضاء.

- أما روسيا. فهي تعيش دور المقاتل الذي يكتسح الساحات.
- فلقد غيرت ميزان القوى في سوريا منذ دخولها ولقد اختبرت العديد من أسلحتها الحديثة فيها مما يؤهلها لخوض حرب أوروبية تطمح منها لإعادة عهد القياصرة الروس وتضخم السوفيت بالإضافة لحماية حدودها المقابلة لبلاد اليورو التي تحاول بكل السبل كبت مطامع روسيا لجعل البحر الأسود مجرد بحيرة روسية.
- كما ان روسيا تعلم أنها ستشل حركة أوروبا بمنع غازها الواصل لها عبر الأنابيب.فما تراه اليوم هو عبارة عن خطط واستعدادات معقدة مع زوايا عسكرية واقتصادية و تاريخية وبحث عن موارد وموانئ دافئة في عالم يعيش حالة كساد وأوبئة وإنهيارات عسكرية لدول عظمى بالإضافة للإنهيارات الإقتصادية. وهذا كله هو الوقت المثالي للحروب لرسم الخرائط الجديدة

الإنسحاب من مالي

الإنسحاب من مالي قرار إتخذته فرنسا وشركاؤها اليوم الخميس ١٧ فبراير رسميا وهو فصل من فصول هزيمة النظام الدولي في مواجهة الإسلام وتنظيماته المسلحة .

فبعد ٩ سنوات من إنطلاق عمليات ك سيرفال و برخان كمحاولات ضخمة لإنهاء الجماعات الإسلامية في دول أفريقيا (مالي- موريتانيا- - النيجر- بوركينا فاسو- تشاد) بنشر أكثر من ٤٠٠٠ جندي موزعين في هذه الدول.

ها هي فرنسا وشركاءها تخرج منهزمة خاسرة عشرات القتلى من جنودها ليظهر للجميع مدى سيطرة الإسلاميين العاملين على مناطق شاسعة في أفريقيا كشرق وغرب ووسط مما يدلل على ظهورواقع جديد لم تستطع دول الإستعمار تغييره بالرغم من

إمكاناتها الكبيرة.

فلقد حاول ماكرون تبرير نجاح حملات فرنسا في مستعمراتها السابقة فلم يجد إلا حدثا واحدا ليذكره وهو استهداف قيادي واحد في ٢٠٢٠ مما تسبب في استشهاده!

الأمر الذي يظهر إفلاس فرنسا وفشلها المركب الذي أحاط بها عندما واجهت من يحمل لواء الإسلام فعليا بعيدا عن الهاشتاجات والنحيب والتحليلات المملة.

جدير بالذكر.أن كل ما تم ذكره هنا الآن لا علاقة له بما يحدث في الصومال وسيطرة الشباب الواضحة عليها وعلى اجزاء ضخمة من العاصمة مقديشيو.

مليارات الحج

المليارات التي تُنفق في حج وعمرة وتذهب لخزائن حكومات عميلة تؤدي الجزية لساكن البيت الأبيض أولى بها بطون مجا هدين و أطفال ونساء المسلمين الذين يبيتون في العراء ولا تجد متعاطف معهم إلا تعاطف وهمي وقتي بلا عمل.

فمن يظن أنه أقام الدين بعبادات جعلها طقوسا منزوعة الإيمان منزوعة العقيدة منزوعة الأثر فهو على خطر عظيم لا يوقفه إلا معرفة الأولويات والجِها د الذي هو فرض عيني عليه ببدنه كان أو بماله.

الحزن يجب ألا يكون على فراغ ساحات الحرم والمساجد.(بل الحزن على زهد الناس في ساحات تعيد للحرم مجده وسلطانه وحُكمه) فدم المسلم وحرمته أقدس عند الله من الكعبة وحُرمتها .

يا عابد الحرمين لو أبـــصرتنا	لعلمت أنك في العبادة تلعب
من كان يخضب خده بدموعه	فنحورنا بدمائنا تتخـــــضب

قلت:

كتبت هذا.

بمناسبة مواسم الحج والعمرة.

والتفاعل التمثيلي معها وظن البعض أن هذا قمة التدين ومناصرة قضايا الأمة.

روسيا تتحدى

سيبدأ دخول الجيش الروسي إلى اوكرانيا بداية من هذه الليلة. بحجة الدفاع عن دونيتسك و لوغانسك.روسيا تتحدى امريكا و حلف الناتو وتسخر من العقوبات الغربية.

لتعلم أهمية الأحداث.

إذا دخل بوتين كييف العاصمة يوما ما. سيكتب في كتب التاريخ (العالم قبل دخول الروس العاصمة الأوكرانية والعالم بعد دخولهم).

كما يقال العالم قبل ١١ سبتمبر والعالم بعدها.ولا يظن ظان أن الوضع سيقف عند المناطق التي تم الإعلان عن إستقلالها.

الغريب أن أغلب المسلمين يظنون أن هذه الأحداث بعيدة عنهم فتجد عدم إهتمام كبير بها!وهم لا يعلمون أنهم بقلب هذه الأحداث.وسيتأثرون بها تأثرا مباشرا.

ما الفائدة التي ستعود على المسلمين بغزو روسيا لأوكرانيا ؟!

شغلتونا بقصص بعيدة عنا ولا علاقة لنا بها!

إسمع هذه الكلمات بقلبك وستفهم السبب.عاش العالم الإسلامي خاصة بعد إنتهاء الحرب الباردة بإنهيار الإتحاد السوفيتي مأساة تفرغ النظام الدولي لمص دمه وثرواته وانتهاك كل مقدساته. (الحرب الباردة حرب تسلح بين السوفيت والأمريكان).

فبعد التناغم والتفاهم بين المعسكر الشرقي والغربي ها هم يتقاتلون ويتناحرون وتقصف مدنهم من أجل السيطرة والنفوذ والثروات والأمن .لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية.

من ظن أن الحرب متقلصة بين موسكو و كييف فهو لم يفهم المعادلة بعد.روسيا تقاتل الغرب في اوكرانيا.فلقد انتفضت روسيا بعد أن تأكدت أن الناتو سينصب صواريخه ويوجهها نحوها على أرض سوفيتية تمت سرقتها منها بعد أن هُزمت في أفغانستان.

فانشغال روسيا في الحرب سيخفف قبضتها عن سوريا وأفريقيا وليبيا وغيرهم.وانشغال الغرب في الحرب سينهكهم وهم بالأصل يعانون من نقص موارد المستعمرات بعد سحب قواتهم منها.

نحن ننتظر حاليا هزيمة الروس في سوريا وتحرير ميناء اللاذقية الاستراتيجي للروس. ولا تقل مستحيل أن يحدث هذا .فلا يوجد شيئ اسمه مستحيل.

الحدث وتبعاته لن يفهمه من يصحو فجأة من نومه على الأخبار. فيجد الطلبة دخلوا كابل. مثلا. ثم يجد الروس دخلوا كييف. وهو لم يفهم لماذا ولا كيف. فالأفضل له أن يعود ليُكمل نومه. أو يضرب وجهه ببعض الماء لعل النعاس المتوارث يذهب عنه. أو لعل الجني الكسلان الذي يركبه يهجره.

أذمت الغرب

إذا إستمر وضع الغرب المهزوم بهذا الشكل فإن بوتين سيكون أقوى رجل في العالم. لابد من رد غربي يحافظون به على مكانتهم وسمعتهم التي يتغنون بها ولو من خلال وسيط.

لقد ظهر للجميع أن الإستقواء الغربي لا يظهر إلا على الشعوب الضعيفة.أما من يملك القوة فتتبخر أمامه كل مظاهر الغرور التي يحاول الغرب أن يجعلها شكلا من أشكال القوة.

أذكر المتابع.النظام الدولي بدأ التغيير اليوم.اللّٰهُمَّ مَكّن لأمة الإسلام.

هوان الغرب

لعلك تأكدت أنت الآن من ضعف الغرب وهوان أمريكا بعد أن شككت في إنتصار الطلبة الأفغان. الناتو بكل قدراته يقف عاجزا أمام الإجرام الروسي ومحاولات هيمنة بوتين ويخشى الرد بطلقة (صوت) أو بندقية صيد عصافير خوفا من غضب روسيا!

لقد خدعوك حتى صدقت أنك ضعيف وبلا قيمة.

حتى أنك تركت محاولات فهم ما يحدث حولك لأنك وضعت نفسك في خانة (الغير مهم) فمجرد متابعة الأحداث أصبح بالنسبة لك بلا قيمة وممل ومتعب ! لقد تكاتفوا ضدك فبدلوا دينك وهدموا عزمك ودمروا عزيمتك وعلموك أن الدروشة انتصار والعيش في الوهم دين وبالطقوس ستتحرر وتحكم العالم وبالدعاء سيفتح الله لك الحصون !

وهم يجتهدون ويعملون ويقاتلون ويطورون ليجعلوك مجرد عبد ذليل لا تثق في دينك ولا في نفسك مجرد خادم لهم تعمل لتعطيهم كل ما تملك . افغانستان هزمت الإتحاد السوفيتي وفككته وكان أقوى من روسيا الحالية التي يتبول الغرب في ملابسه رعبا بسببها كما ترى. ثم هزمت أمريكا و الناتو وجعلتهم يفرون كالجرذان.

وأنت عمرك يضيع في التفاهات والجدال الفارغ والعمل الذي بلا قيمة وبحث عن

وظيفة تنتهي بانتحار بعد فشل .موسكو لا تقاتل اوكرانيا. روسيا تظهر للغرب وللجميع حجمه الحقيقي وتحرجه وهي على يقين أنه منتهي مهزوم بلا قيمة. معلومات بديهية. للأسف لم يعلمها أغلب المسلمين بعد!

لماذا غزة روسيا أوكرانيا

لا تظن أن اوكرانيا مظلومة وان الهجوم الروسي بغير سبب.

نعم الروس لا يحتاج إجرامهم لتعريف ولكن دعنا نوضح النقاط لمن لم تتضح له

:اوكرانيا مجرد محافظة من محافظات الإتحاد السوفيتي يمكنك ان تقول ذلك.

السوفيت الذين كانوا يسيطرون على نصف أوروبا بعد إنتصارهم في الحرب العالمية الثانية سيطرة عسكرية وفكرية حتى سقط الإتحاد بسقوط سور ألمانيا بعد هزيمته في أفغانستان.

وحقيقة سبب إنتصار الحلفاء وهزيمة هتلر هم الروس فعليا بعد هزيمة ستالينجراد.

سور برلين الذي كان يقسمها لنصف تابع للروس ونصف تابع للأمريكان واستولت أمريكا على تركته كلها وكما ترى أصبحت ألمانيا مجرد قاعدة عسكرية أمريكية كما كل أوروبا بحِلفها.

وما يحدث من بوتين وتجرعه السم بدخول كييف هو اضطرار بالنسبة له. فاقتصاده وشعبيته لا يتحملون هذه الضغوطات لكنه فعلا لا يملك خيارات أخرى.

فالثعبان الأمريكي الذي استولى على أوروبا يتقدم ليأخذ مناطق متقدمة في روسيا القديمة الأمر الذي جعل الروس يجن جنونهم كما ترى وهم يرون أسلحة الغرب التقليدية والنووية تصوب باتجاههم .

فلو انتظر بوتين أكثر من ذلك فسيجد الغرب يدير مؤسسات موسكو باحتلال كامل

كما هو الحال في أوروبا. وهذا هو السبب الفعلي لغزو هذه المناطق وما سيحدث بعدها.

ظهور وجه الغرب

ظهر الغرب النصراني على حقيقته.فهو يوالي ويعادي ويرحب باللاجئين ويطردهم على أساس الدين.

يمنع ممارسة الرياضة مع من يعادي .

يطلب مهاجرين أجانب للقتال في معاركه ويمدحهم ويسهل لهم السُبل.يعتبر كل شكل من أشكال مقاومة المحتل بطولة تستحق الدعم.

فعلى كل مسلم خُدع بأفكار هذا الغرب المناقضة لقناعاته بعد أن غسل مخه بها أن يدفن نفسه حيا.أو على الأقل يتجرع سُما لترتاح البشرية من غبائه.

مراسل CBS:

(المعذرة فأنا اشعر بالحزن والتعاطف الشديدين لاني ارى اطفال أوروبيين بعيون زرقاء و شعر أشقر يُقتلون بصواريخ بوتن وطائراته كل يوم)



مراسل قناة CBS News :

هذه ليست العراق ولا سوريا أو أفغانستان هذا بلد متحضر ودولة أوروبية ولا يصح أن يحدث فيها مثل هذا



ظهور وجه الغرب ٢

اسمع كيف بررت مذيعة قناة إخبارية أمريكية سبب التفريق بين اللاجئين الأوكرانيين وترحيب بولندا بهم بعكس اللاجئين السوريين والرغبة في طردهم من اوروبا..

حيث قالت:

هؤلاء ليسوا لاجئين من سوريا هؤلاء لاجئون من اوكرانيا

إنهم ((مسيحيون))

إنهم بيض.!

ليعلم الجميع كيف يطبقون الولاء والبراء الذي يعتبره بعض جُهّال المسلمين تخلف ورجعية بالرغم من أنه أصل في دينهم.

أمل المسلمين

الأمل الكبير لأمة الإسلام في طول فترة الصراع بين الشرق والغرب ودخول دول فيه بمعارك عسكرية واقتصادية. اما إنتهاء المعركة سريعا فليس له فائدة كبيرة .

ولا مجال امام بوتين إلا الإنتصار الساحق في اوكرانيا لأنها بداية خطته الكبيرة. فالبحر خلفه إن تراجع غرق. فلندعو الله أن يشعل الصراع بينهم وينتشر .

صراع النظام الدولي

دوما كنا نتحدث عن النظام الدولي و وجوب قتاله ومحاربته وتغييره. فكان هناك من ينظر للكلمات بعين اليأس والسخرية وكأننا نتحدث عن خيال وأوهام وأحلام يقظة. فأبى الله إلا أن يثبت قدرته بما يحدث اليوم من تغيير فعلي لهذا النظام بلا مقدمات ولا سابق حدث حيث أوقع حلفاء الأمس في هذا القتال الذي نستبشر به الخير . فيا أيها البائس المحبط. لا حُجة لك. ونؤكد لك أن الله سيُمكن لعباده وسيُحرر الأمة وسيقيم شرعه.

مطلوب زوال روسيا

روسيا مطلوب زوالها وسيتم عن طريق إغراقها في مستنقع اوكرانيا مثلما غرق السوفيت في أفغانستان وإقتتال روسيا و الناتو هو سقف طموح كل مسلم يريد

الإستفادة من الأحداث.

فانكسار بوتين حاليا وتراجعه لن يفيد وسيجعله أكثر شراسة في سوريا.وانتصاره وسيطرته على اوكرانيا وهدوء الوضع كما حدث في القرم ليس في مصلحة الشعوب التي تسعى للتحرر.

فاشتعال المعركة وانتشارها لمناطق ودول جديدة هي بالأصل محاربة للمسلمين أمر يتمناه كل مسلم يفهم حقيقة الصراع.

من الدروس المستفادة من الغزو الروسي لـ أوكرانيا

من الدروس المستفادة من الغزو الروسي ل اوكرانيا.

أنه بالرغم من حجم الإمبراطورية الروسية الحالية وامتدادها على كل هذه المساحات وجيوشها التي في سوريا و ليبيا و افريقيا و آسيا و البحار و المحيطات وغيرها من مناطق وما تراه من مكانة نظامها عالميا وحق الفيتو والرفاهية التي يعيش فيها بوتين ونظام حكمه:

خاطرت بكل هذا لكي تنهي ما تشعر به من بعض التبعية أو عدم إستقرار لأمن حدودها. بالرغم من معرفتها لتبعات قرارها وبالرغم من ضعف إقتصادها وبالرغم من توابع أزمة كورونا. تجاهلت كل هذا لتحقق الطموح الأكبر مهما كانت التضحيات أو حجم اللوم او عدد الأعداء.

قلت:

هذه الصفات كانت تتسم بها أمة الإسلام وزيادة في عهود مجدها. على النقيض من أجيال حالية تبحث عن أي حياة وإن كانت ذليلة بلا قيمة على الهامش.

الحج و العمره

نرى ان كثير من المسلمين يبررون لأنفسهم دفع الآلاف من أموال المسلمين ليس فقط لفريضة الحج بل لتكرار حج وعمرة تصب أموالها في خزائن حكومات تحارب الاسلام بل وتجعل من يشرف على الحج شركات (اسرائيلية) كشركة (G4S) والتي تضع الأسوار الإلكترونية بيد الحجيج والتي تحمل كل بيانات الحاج وستكون بالطبع في تل أبيب!

فقه الأولويات يضيع من كثير من المسلمين ويعمل على هذا الضياع وسائل إعلام وحكومات وشيوخ سلاطين يلوون أعناق الأدلة لصالح من يعملون تحتهم. فإن لم تكن تستطيع الجِها د فادعم من يجَا هد أو على الأقل إمتنع عن دعم حكومات تدفع الجزية لسيدها الصليبي!

أسعار القمح

أسعار القمح تقفز للضعف بسبب الحرب بين روسيا و اوكرانيا خاصة أنهما أكبر المصدرين. فلقد كان سعر البوشل في:

مارس ٢٠٢١ = ٦,٥ دولا ر.

والآن في مارس ٢٠٢٢ = ١٣,٤ دولا ر.

البوشل وحدة وزن تعادل ٢٧,٢ كيلو.

وبناء على ذلك حظرت عدة دول تصدير القمح منها (المجر) متحسبة لمجاعات قادمة. مما سيتسبب في زيادة الأسعار. كان الله في عون عباده الفقراء. في الصورة أكبر المصدرين و أكثر الدول إستيرادا. وكما ترى. اسم مصر (منور) كأكبر مستورد للقمح في العالم!

تعليق وزير الصناعة والتجارة الإيطالية

وزير الصناعة والتجارة والحرف الإيطالي السابق في الإتحاد الأوروبي (باولو) هذا يقول في تغريدته أنه كان مقتنعا تماما بالعقوبات على روسيا حتى ذهب إلى محطة الوقود. وهو يقصد أن العقوبات أصابت الغرب بشكل مباشر بارتفاع الأسعار.

فرد عليه زملائه في التعليقات بأن هذا أمر بسيط بما سيحدث من غلاء في المواد الغذائية وكل ما يحتاجه البشر. وهذا كله لن يظهر منه عمق الضرر الذي سيصيب الغرب كما سيصيب روسيا.

فمثلا روسيا امتنعت عن تصدير محركات الطائرات بل وامتنعت عن تسليم طائرات صنعتها لشركات أوروبية بسبب الحظر. حيث قال دميتري روغوزين الرئيس التنفيذي لوكالة (روسكوسموس) الفضائية الروسية إن روسيا أوقفت تسليم محركات الصواريخ إلى أمريكا.!

وقال: أولا وقبل كل شيء.

هذه هي محركات RD-180 التي يطير عليها صاروخ أطلس ٥ كمحرك رئيسي ومحرك RD-181والذي تستخدمه المرحلة الأولى من صاروخ (أنتاريس).نحن لا نرفض فقط توريد هذه المحركات ولكن أيضًا صيانة المحركات المتبقية. نتحدث عن ٢٤ محركًا من طرازRD-180 . وحدث روغوزين الأمريكيين ساخرا: (عليهم الطيران الآن بواسطة مكانسهم).

قلت:

هذا جزء بسيط من العقوبات وتأثيرها على الطرفين. و من المعروف أن محركات الطائرات والصواريخ الروسية لها مكانة خاصة وصفقات كبرى ستجعل كبرى

الشركات تخسر مبالغ هائلة .

فالعالم لم يقاطع مصر في تصدير عصير القصب مثلا ولكن الغرب قاطع دولة تتخلله ويعيش في كثير من الأمور على محروقاتها ومنتجاتها الرئيسية والتي تصيب كثير من الدول بالشلل عند منعها. نسأل الله أن يزيد قتالهم ليكون تدميرهم.

لبنان و القمح

لبنان لم يتبق لديها مخزون قمح يكفي لأسبوعين.

أما مصر وهي أكثر الدول تضررا في ظل تكتم إعلامي عن المخزون فهي ستعاني مشكلة كبيرة وهي التي تستورد من روسيا و اوكرانيا أكثر من ٧٠٪ من إحتياجاتها. تلي مصر المغرب والتي تعاني أيضا من نفس المشكلة. الغريب أن السودان وهي سلة غذاء العالم كما هو معروف تستورد من روسيا وحدها ٤٦%!

ثم اليمن و تونس حيث يستوردان أكثر من نصف استهلاكهما من روسيا و اوكرانيا. مما يبرهن على أن تبعات الحرب الروسية الأوكرانية ستؤثر بشكل مباشر على شعوب لا تتحرك في أغلبها ضد حكوماتها إلا إذا أصاب أحدهم قوت يومها بضرر.

وكما هو معلوم. فإن سياسة عدم الإكتفاء الذاتي من القمح سياسة متعمدة لهذه الدول من النظام الدولي لتستمر سيطرته عليهم.

روسيا و النظام الدولي

روسيا لم تدخل سوريا إلا بموافقة وتأييد النظام الدولي الذي على رأسه امريكا و الناتو. لذا أتعجب ممن يظن أن هزيمة روسيا في اوكرانيا نصر وهدف لأمة الإسلام! نعم ما نراه من خسائرها يسعد كل مسلم كما أن خسائر الغرب الذي تقاتل بالوكالة عنه كييف وبمعداته وخبراته تزيد هذه السعادة.

فعلى كل مسلم أن يعلم أن هزيمة موسكو بوتين السريعة وتوقف غزوه لأوروبا ليس في مصلحة المسلمين لأنه سيعود مستشرسا في سوريا و ليبيا و أفريقيا وغيرها من مناطق كما أن الغرب سيزداد طغيانا وتمكينا في مناطق الإسلام العربية والأعجمية وغيرها من مناطق لا تتبع له أصلا.

كفانا نظرات سطحية وسعادة طفولية جعلتنا دوما في ذيل الأمم. نحن لا نريد أن تنهزم روسيا ولا الغرب (الآن) نحن نرجو الله أن يستمر هذا القتال لـ ١٠ سنوات على الأقل.

ليستعد فيها من لا يجد وقتا للتنفس وليفيق النائم وليقلع الأغلبية عن تناول مخدرات انتظار الزعيم الذي سيخلصهم بدون تضحية أو عناء او حدوث المعجزات ونهاية العالم وزوال إسرائيل وتقاتل أعداء المسلمين ليخرجوا من بينهم سالمين!

سبب ذُلنا

ما نحن فيه من ذل بسبب أناس بتروا الدين وجعلوه محصورا بين دين يُسر ونبي رحمة بفهمهم المغلوط. فأضاعوا حقوقا وأهانوا شريعة الإسلام.

فعندما قتل النبي ﷺ ٧٠٠ أسير في نهار بعد أن غدروا وخالفوا العهد.كان نبي رحمة.

وعندما أرسل صحابة لإغتيال زعماء الكفر ككعب وأبي رافع في بيوتهم لأنهم سبوه وسبوا الإسلام وذكروا نساء المسلمين بسوء. كان نبي رحمة.

وعندما صَلَب أناس في جذوع النخل بعد أن قطع أيديهم وأرجلهم من خلاف وسمر أعينهم بالمسامير لغدرهم وقتلهم من عالجوهم من صحابة وهم مرضى وسرقوا إبلهم فوق كل هذا.كان أيضا نبي رحمة.

وعندما قال عن نساء وأطفال الكفار : (هم منهم) بعد أن قتلهم الصحابة لجرائمهم

وقتالهم للمسلمين .كان نبي رحمة. وعندما رجم الزاني وقطع يد السارق وعلم الصحابة أن يحثوا التراب في أفواه المداحين.كان كذلك نبي رحمة.

أما أن يظن ظان أن النبي ﷺ كان فقط يحمل قذارة اليهودي (قصة غير صحيحة). ويتبسم في وجه خانقه ويسامح من أهانه. فقد خلط خلطا شديدا بين أخلاق عظيمة وشريعة يأثم من تجاهلها خوفا أو كسلا أو إستحياءا.

عائلة الخيانة

العالم يتجهز لحرب عالمية وهناك تغيير شامل للنظام الدولي مع بداية مجاعات عالمية وندرة محروقات وحديث عن مفاعلات نووية وقنابل دمار شامل.

ليخرج من الأردن بيان اعتذار حمزة لأخيه عبد الله الذي يحكم منطقة من مناطق الإسلام العربية كوكيل للإحتلال كما فعل أبوه وجده الذي قتله فلسطيني لخياناته المشهورة للإسلام واهله على أبواب القدس.

كعائلة الخيانة فيها بعضها آخذ برقاب بعض. ليتأكد من يعيش تحت حكم الأنظمة العربية أنه في عالم سمسم المغيب عن الواقع والأحداث!

ما هي أوكرانيا

اوكرانيا مجرد تعارف عسكري عملي بين روسيا والغرب بقيادة امريكا لأول مرة في التاريخ بخلاف الحرب الباردة

فالتباطؤ الواضح الذي تقوم به روسيا لإنهاء أمر أوكرانيا هو محاولة لجعل الغرب يُخرج كل ما لديه. فمثلا موسكو تنتظر السيطرة على العاصمة كييف لترى ردود فعل الغرب و لتستخدم مثلا سلاح الغاز وقطعه. أو سلاح قطع الإنترنت الذي وجدت له بديلا بالإضافة لأسلحة المحاصيل الزراعية وغيرها من امكانات. والغرب.

يريد أن يصل لمعرفة هدف بوتين هل هو اوكرانيا وسيتوقف.؟! فيتعاملون معه على هذا الأساس. أم أنه سيستمر في ضم مناطق الإتحاد السوفيتي المسلوبة منه وسيوسع رقعة الحرب.؟

الغرب بدأ خطة استنزاف كبرى لروسيا من خلال قوات أجنبية بمعدات من الخارج مع دعم مجموعات من داخل روسيا لارباك قرار موسكو باستعدادات ومعارك استنزافية ستستمر عدة سنوات ولخوض معركة كعادته من خلال وكلاء دون أن ينغمس في المستنقعات القاتلة.

فهو يحشد إعلاميا لتهيئة الرأي العام العالمي فيما يخص إرتفاع الأسعار والمجاعات وجعلها كلها بسبب بوتين. وروسيا تنتظر الفرصة لتُظهر الغرب معتديا على شعبها الذي سيساند حكومته الدكتاتورية كعادته عندما يشعر بتهديد.

كمساندته للمجرم ستالين الذي فاق بوتين في الحكم بالحديد والنار وجعله بطلا قوميا بعد غزو هتلر وانتصار الروس بقيادته. والأهم من كل هذا ان الحرب مستمرة وعلى المسلمين التجهيز والإعداد واقتناص الفرص.

بأسهم بينهم



هذه الصورة من كاليفورنيا امريكا و هذا الرمز (z) علامة لمناصرة روسيا و عداء الغرب.

وهذا جيد ويفيد المسلمين لاستهداف الطرفين. فبعد عقود تفرغ فيها الطرفان لسحق المسلمين ها هم في هذا الوضع (اللذيذ) والذي يستمتع به كل مسلم يعلم حقيقة الصراع.

وصية خطاب

شقيق خطّاب (منصور السويلم) نشر وصية في ٢٠٠٢ من ٩ بنود كتبها شقيقه قبل إستِشهاده جاء فيها:

- الذي لم تكسبه صديقاً لا تكسبه عدواً.
- عدم التدخل في القضايا الداخلية للناس إلا بالإصلاح.
- القتال دائماً مع الكفر البواح.
- لا تقم الجِها د في مكان إلا إذا تبناه أهله.
- استشارة العلماء الأفاضل وأهل الحكمة والخبرة بشكل دائم, والابتعاد عن الاجتهاد الشخصي قبل أي عمل.
- اقرأ عدوك ولا تستهن به واختبر رد فعله أولا.

- استخدم عنصر المفاجأة واستغل نقاط ضعف عدوك.
- استعن بأهل الكفاءة ثم الأصدقاء بعد الإعداد المتقن.
- الإبتعاد عن التحزب ونبذ الفرقة.واتباع السنة والبعد عن الترف والعمل لنصرة هذا الدين.

هل ستنتهي الحرب قريبا

لقد خسرت روسيا الكثير بعد إجتياحها اوكرانيا عناصر ومعدات وتوابع عقوبات و إنهاء سيطرة توزيع محروقات وبحث دول عن بدائل للنفط والغاز والمحاصيل الإستراتيجية مما سيكون له تبعات ممتدة لعقود أو لقرون.

فهل ستجازف موسكو بكل هذا وتتراجع بعد أن يعطيها الغرب بعض مما تريد كاعتراف بالقرم أو وعود عدم تواجد أسلحة نووية .؟

هل ستنتهي الحرب ليخسر الروس كل ما قاموا به من فرض سيطرة ونشر الرعب في العالم لإعادة أمجاد السوفيت بل وسيتم تقييدهم بالقيود التي تجعلهم لا يكررون فعلتهم.؟

أما الغرب.

فالإعتراف باستقلال منطقتين من دولة مستقلة سيشجع الصين فيما يخص تايوان وغيرها من دول أن تفعل طالما تملك قوة كالروس.

بالإضافة لما تراه حاليا من إذلال روسيا لالناتو حيث أنه ظهر بهذا الشكل البائس فهو لا يجرؤ على المواجهة برعب واضح من تبعات الدخول في معركة مع بوتين العنيد!

بالإضافة أنه سيتوقع تكرار الفعل واقتطاع مناطق جديدة منه وشروط القوي بأن تدخل هذه الدولة في تشكيله أو لا تدخل بحسب مصلحة كل دولة (قوية).

لذا فالحرب الحالية (فرصة لن تتكرر لكل طرف). إعادة أمجاد الإتحاد السوفيتي بعد أن ربطت روسيا الغرب من رقبته لتجره بالغاز وما تصدره من احتياجاته.
وفرصة للغرب للتخلص من صداع روسيا التي إن تُركت ستلعب به لعب الكرة. لذا الحرب لن تنتهي حاليا إلا بانتصار ساحق لطرف وتغيير الوضع على الأرض بالقوة.

الخيانة في الشيشان

بعد تدخل أجهزة الإستخبارات لتحويل خيانة الشيشانيين الموالين ل روسيا واظهار تدخلهم العسكري في اوكرانيا بطولة وحق لهم وترويج بعض الحسابات لذلك.!
وجب التذكير.
الخيانة في الشيشان.
يحكم الشيشان حاليا رمضان قديروف وقد أخذ الرئاسة كإرث بأمر روسيا -التي تحتل الشيشان- عن والده أحمد قديروف الذي قتله شامل باسييف في ٢٠٠٤ بعملية معقدة بعد أن أصبح ذراعا لروسيا وإنقلابه على دينه و أمته ومبادئه حيث كان أحمد المفتي الأول لدولة الشيشان مجاهدا ضد روسيا داعيا المسلمين لقتالها !
رمضان نفسه والذي أصبح رئيسا وهو إبن ٣٠ سنة كان مقاتلا للروس مجاهدا لهم الأمر الذي إنقلب للعكس تماما حيث أصبح ممجدا لروسيا بل يضع بوتين في موضع مقدس في كل تصريحاته تقريبا وقد بادله بوتين التقدير فأصبح (فتى بوتين المدلل)!
قديروف الذي أظهر غضبه الشديد بعد أن أساءت الدنمارك للنبي ﷺ في ٢٠٠٦ وطلب بحرق من شارك في الإساءة حيا الأمر الذي أنكرته عليه سيدته روسيا وجعلته يحذف كلماته.
وهو الذي يظهر حبه لمظاهر الإسلام كالحجاب وإقرار قانون للقتل فيما يخص جرائم

الشرف وتشجيعه لتعدد الزوجات ويبني أكبر المساجد.
بل ها هو ينتقد فرنسا لتشجيعها الإستهزاء برموز الإسلام وتكرار سب النبي ﷺ حيث ذبح الشاب الشيشاني عبد الله أنزوروف المدرس الفرنسي الذي سب النبي ﷺ.
هو نفسه الذي يقضي على كل شكل من أشكال المقاومة ضد روسيا ويتفاخر أن الشيشان أصبحت مكانا آمنا لا تطرف فيه ويقدم بشكل دوري فروض الولاء والطاعة للمحتل الروسي الذي يسيطر بشكل كامل على منطقة هامة من مناطق الإسلام.
قلت:
أحمد قديروف وولده رمضان كانا على رأس العمل الدعوي والجهادي فأحمد يعتبر أهم شيخ في الشيشان لذا إختاروه مفتيا عاما للدولة حتى إنقلب على نفسه ببعض التبريرات منها كرهه لتواجد المجاهدين العرب في حرب الشيشان بقسميها وحقده الكبير على شامل ورجاله وغيرها من مبررات شخصية نفسية جعلته يرتمي في أحضان العدو الذي كان يقاتله بالأمس فيتحول لذراع يُمنى له في الشيشان. (شيئ مكرر في الساحات).
الأمر الذي سار عليه ولده بنفس الرِدة الشرعية والتبريرات. لتعلم أن العِلم لا يعصم أهله والفتن تأكل قلب أعلم الناس إن لم يكن العمل خالصا لله. ولتعلم أن إظهار الغضب لسب النبي ﷺ أو حب بعض مظاهر الإسلام ليس مجالا للتزكية والثقة في الفاعل. فها هو رمضان قديروف يظهر بمظهر أكثر الإسلاميين تشددا فيما يخص سب النبي ﷺ أو قضايا الشرف والحجاب وحب بناء المساجد !
ولكنه يضر الدين والأمة بشكل يفوق فعل العدو الأصلي روسيا و بوتينها. وهذا ما يعلمه المحتل يقينا. فيضع على رقاب المسلمين من يظنوه منهم محبا لدينهم لينهي

المحتل بذلك عصر الحكم المباشر لتقوى سيطرته أكثر وأكثر بالحكم بالوكالة.

ولتعلم أيضا أن الشخصيات الدينية المنقلبة على نفسها والتي تدعم المحتل أشد فتكا وأولى بالإستهداف من المحتل نفسه حيث تخلط الحق بالباطل وتشوه الحقائق وتلوي أعناق الأدلة بتفوق لا يستطيع العدو الوصول إليه.

روسيا لا تقاتل اوكرانيا.

هذه معلومة صحيحة يعتقد البعض عكسها.

لأن موسكو تقاتل الغرب في أوكرانيا.فاوكرانيا كدولة بلا قيمة ولا تمتلك مقومات استمرار الصمود لأيام.

ولكن الدعم الغربي المفتوح والأسلحة المتفوقة التي أرسلت لها ولم تستخدم من قبل مع قوات غربية كاملة دخلتها للدفاع عنها بخبراتها وأفرادها المتخفيين على شكل مجموعات أجنبية متطوعة أمور يعلم حقيقتها الفريقان.

لذا فالسؤال: هل ستستمر مقاومة أوكرانيا ؟

سؤال خاطئ: لأن المعركة بين الناتو و روسيا فعلا.

فالغرب يقاتل حتى آخر جندي اوكراني. وحتى إن إنتهى الأوكران فسيستمر القتال بفضل الله ونعمته. وهذا يسعد قلب كل مسلم يعلم حقيقة الصراع. الحرب حرب عالمية حقيقية ولكنها تضع بعض المساحيق في محاولة تَخَفي. مضحكة.

لماذا تأجل روسيا دخول كيف

سقوط كييف عاصمة اوكرانيا بيد روسيا أمر تتعمد موسكو تأجيله لعدة أسباب منها:

- تجهيز العملاء داخل العاصمة لتقليل التكلفة.

- الإستعداد لردود فعل الغرب.
- تجهيز الرد المناسب على الغرب حين التجاوز الذي سيضر بشكل مباشر موسكو خاصة الرد الإقتصادي ثم العسكري.
- حالة التأقلم التي تبث حول العالم حاليا من خلال تطبيع الغزو. فإحساس عامة الناس يوم ٢٤ السابق لن يكون كيوم ٢٤ القادم.
- مراقبة إستنفاذ الغرب لكل أدواته وعقوباته.
- الإنقضاض سيكون في وقت تتوقع فيه روسيا أقل الخسائر مع أكبر المكاسب.
- سقوط كييف يعني نجاح الغزو وتحقيق الهدف لذا يجب الصبر والهدوء خاصة بعد الخسائر الضخمة التي هزت صورة الآلة العسكرية الروسية.
- الخوف من المفاجآت (الجاهزة بالفعل) والتي يتوقعها بوتين ونظامه عند دخول العاصمة.

قطر ذراع امريكا

مواقف قطر وطريقة عرض قناة الجزيرة لأحداث حرب روسيا اوكرانيا يظهر أن الدوحة هي أقرب العواصم للإدارة الأمريكية وتعتبر مفاوض عنها بعكس ما يظنه البعض من خوض قطر طريق خاص مخالف بعض الشيئ للنظام الدولي و امريكا بل والظن أنه يخالف منهج دول الخليج والمنطقة فيما يتعلق بملف الاخوان و الثورات .

فاظهارها بشكل مخالف أو معارض كان بحد ذاته مقصودا ومتعمدا لتعميق فاعلياتها الكبرى كذراع ضارب للسياسة الأمريكية.

عدد سكان روسيا ١٤٤ مليون شخص.

وعدد المسلمين مليار و ٨٠٠ مليون.

يرتعد العالم حاليا من ال ١٤٤ مليون لأنهم استعدوا وملكوا القوة وتمسكوا بعقيدتهم حتى الموت في سبيلها. ويستبيح العالم المليار و ٨٠٠ مليون بمقدساتهم وثرواتهم وأعراضهم لضعفهم وعدم اهتمامهم بالقوة العسكرية ورضاهم بالدون والذل مع نشر روحِ الإنبطاح ووصفها بالحكمة والعقل بين اوساطهم.

أوجب الواجبات

ليس مطلوباً منك أن تقاتل الآن وأنت في هذا الوضع من الأسر والسجن والإحتلال والضعف والفقر. ولكن مطلوب منك و بشدة بل واجب عليك.

(أن تؤمن بأن تحرر الأمة لن يكون إلا بقوة يجب التمهيد لها بإعداد ونشر فكر وجعل مسار حياتك وحياة من حولك محصورا بهذه الفكرة.)

فالعالَم لا يهتم بالضعفاء ولايسمع لهم بل لا يراهم.فما بالك بالضعفاء الذين يجيدون الثرثرة الفارغة! عَلِّم من حولك هذا فنشر الفكر أهم -حاليا- من القنابل والصواريخ في (غير الساحات).

الإمارات و بشار

استقبال الإمارات لبشار في ذكرى الثورة السورية بالإضافة إلى أنه إستهزاء بملايين الشهداء والمشردين.

فهو متعلق بأحداث اوكرانيا كدعم غير مباشر ل روسيا التي تحتل سوريا. مع محاولة ضغط ما على الغرب ليظهر ميل دبي للمعسكر الشرقي بعد أن فرت أمريكا من أغلب مستعمراتها في الجزيرة وتركت عملاءها وحدهم في مشاكلهم ك اليمن وغيرها.

مصلحة الصين

ليس من مصلحة الصين هزيمة روسيا وانكسارها لأنها ستكون وحدها أمام الغرب امريكا الناتو وستضطر حينها للتنازل خاصة فيما يتعلق ب تايوان التي تسعى بالفعل لإعادتها تحت سيطرتها وهذا ما يقلق الغرب وجعل بايدن يتحدث مع شي جين لساعات بسبب تأكد نوايا الصين العسكرية واستغلالها للأوضاع الحالية بشكل استخباراتي موثق.

معركة روسيا ليست معركة الصين ولكنهما يلتقيان في العديد من النقاط. الصين لا تريد أن تفقد أسواق أوروبا الجوهرية بالنسبة لها ولا تريد العقوبات التي تنهك اقتصادها ولكنها لن تقبل السير على خطى امريكا فهي تستعد لتأخذ وضعها كقطب يحكم.

امريكا تخشى الدعم الصيني لروسيا فبه ستصبح العقوبات على موسكو بلا قيمة وهذا ما يحدث بالفعل حاليا بالخفاء ويظهر من التصريحات الرسمية الصينية والتي تلقي باللوم على الغرب ولا تعترف بخطأ بوتين فيما يخص اوكرانيا حتى صرحت وزارة الخارجية الصينية أن العلاقات الصينية الروسية صلبة كالصخرة .

هناك فاصل بسيط سيجعل الصين لاعب فاعل في الصراع وقد يتحول الأمر لمباراة عسكرية حقيقية بين الصين والغرب ألا وهو تايوان ومحاولة ضمها وأيضا مسألة الدعم الصيني للروس والذي سيجعل روسيا تتفوق بكثير على الغرب بدعم الصين المهول.

الأمر المؤكد في الموقف الصيني وإن لم تدعم (علنا) الغزو الروسي ل اوكرانيا فإنها لن توافق الغرب ولن تدعمه فما يحدث الآن في أوروبا يصب مباشرة في مصلحتها.

هذا رد صيني رسمي

على طلب حلف الناتو برفض أي دعم ل روسيا ومساعدتها على الاستمرار في شن الحرب على اوكرانيا التي تسبب الموت والمعاناة و الدمار.

حيث قال الناتو أن الصين ملزمة بصفتها عضوًا في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بدعم القانون الدولي فعليًا والانضمام إلى بقية العالم في إدانة الغزو الروسي.



Home > Spokesperson's Remarks

Spokesperson of the Chinese Mission to the EU Speaks on a Question Concerning NATO Leader's Remarks on China

2022-03-17 03:16

Q: According to reports, NATO Secretary General Jens Stoltenberg said yesterday that any support to Russia, military support or any other type of support, would actually help Russia conduct a brutal war against an independent sovereign nation, Ukraine, and help them to continue to wage war which is causing death, suffering and an enormous amount of destruction. He also claimed that China has an obligation as a member of the UN Security Council to actually support and uphold international law and join the rest of the world condemning Russia's invasion. What is your comment?

A: We have taken note of relevant remarks. Chinese people can fully relate to the pains and sufferings of other countries because we will never forget who had bombed our embassy in the Federal Republic of Yugoslavia. We need no lecture on justice from the abuser of international law. As a Cold War remnant and the world's largest military alliance, NATO continues to expand its geographical scope and range of operations. What kind of role it has played in world peace and stability? NATO needs to have good reflection.

فجاء الرد الصيني ليسخر من الناتو ويذكره ببعض من جرائمه كالتالي:

يمكن للشعب الصيني أن يتعامل بشكل كامل مع آلام ومعاناة البلدان الأخرى لأننا لن ننسى أبدًا من قام بتفجير سفارتنا في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (الصين تقصد الناتو).

لا نحتاج إلى محاضرة عن العدالة من منتهكي القانون الدولي باعتباره أحد مخلفات الحرب الباردة وأكبر تحالف عسكري في العالم. في الوقت الذي يواصل الناتو توسيع نطاقه الجغرافي ونطاق عملياته. ما هو نوع الدور الذي لعبه الناتو في السلام والاستقرار العالميين؟.

يحتاج حلف الناتو إلى التفكير الجيد.

أحتفال الأخوان المسلمين بعيد التأسيس

وبعد هبوطهم من طبقهم الفضائي قادمين من كوكبهم الذي يعيشون فيه. الاخوان المسلمين يحتفلون بعيد تأسيس الجماعة المنتهية أصلا!

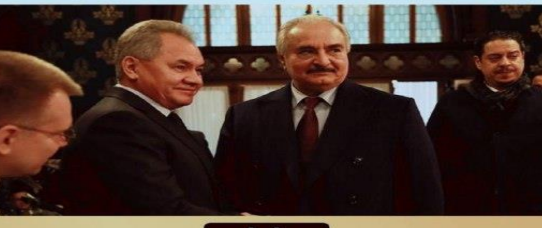
دون الإهتمام باعتذار لشعب مسلم تم تسليم رقبته لسلطة تابعة للمحتل بكل رغبة وإرادة بعد تضييع الديانة ومخالفتها كما هو واضح. ودون إلتفات لآلام الثكالى والأرامل والأيتام

يحتفلون وقياداتهم مقتولة أو بالسجون منذ سنوات دون تحريك ساكنا ودون وجود أي خطة لتغيير الوضع إلا الركوع والرضوخ والإستسلام وإقامة حفلات بأموال من يتم مص دماءهم وهم بهذه الظروف!

المداخلة

المداخلة عُباد حفتر سيلتقون مع جنود قديروف الخائن في اوكرانيا حبا وطاعة لولي الأمر المقدس بوتين ليفطسوا في سبيل روسيا ثم خلود أبدي في قعر جهنم.

بعد المرور بحميميم وستكون ليالي رقص ودروشة ورِدة. ليلتهم سودة بإذن الله. نسأل الله أن يذوقوا العذاب ألوانا بما حاربوا الديانة والأمة.آمين.



تعليق على هجوم الحوثين على السعودية

السعودية تقر بأن هجوم الحوثيين على منشآت نفطية أثر على إنتاج النفط.وتخلي مسؤوليتها عن أي نقص في إمدادات النفط للأسواق العالمية بسبب الاستهداف المستمر لمنشآتها النفطية.

قلت:

دعم روسيا في حربها يتخذ أشكالا عدة وبشكل غير مباشر. خاصة أن الغرب ظهر بمظهر المشلول المرعوب الذي لا يملك بدائل.

روسيا و أوكرنيا ماذا نستفيد

من الدروس المستفادة من غزو روسيا ل اوكرانيا تجهيز أوراق ضغط قوية قبل المعركة بشكل يصيب العدو بالشلل حتى وان كان يتفوق عليك بمراحل .

فلكي تتخلص أوروبا من قيد الغاز الروسي نهائيا تحتاج ١٠ سنوات. أما النفط الروسي فيمكنها التخلص منه على آخر هذا العام. و القمح الذي تسيطر عليه الدولتان فسيؤدي لضغط عالمي اقتصادي واجتماعي يدعم سبل تفاوض لمن تحكم به.

هذا كله يتعلم منه المرء أن المعركة ليست ميادين القتال فقط. بل تضم أمورا معقدة متشابكة. قد يكون أبعد عنصر فيها عن مخيلة الشخص العادي أو العدو هو أقوى سلاح.

ثقافة ترك القصاص

ثقافة ترك القصاص ليوم القيامة لم تكن منتشرة في العهد الأول.

فلقد ثأر النبي ﷺ في الدنيا ممن قتل القراء وممن غدر بأصحاب الإبل وممن تعرض لبعض نساء المسلمين ولو بكلمة أو فعل بسيط. إن لم تستطع الثأر فلا تُحبط من يسعى له بورع باهت.فلعل غيرك يستطيع. ولا تترك الأمر ليوم القيامة. فيوم القيامة معلوم عدله وعدل مالكه.

هذه ثقافة ليست في الإسلام ولقد نشرها الإحتلال و المرجئة. فجعلوا المسلمين في قمة السلبية. و في نفس الوقت تجد الكافر لا يترك ثأره. أما المسلم فيدوس على حقوقه

حثالات المخلوقات ثم يعيش دور الوَرِع الزاهد المتسامح !

روسيا تجيد الكذب

روسيا تجيد الكذب.

فأغلب أخبارها الرسمية وتأكيداتها تفعل عكسها. وهذا طبع روسي معروف وجدته مع متابعتي للشأن السوفيتي منذ ستالين.

فبالرغم من اهتمامه الضخم بأن يكون أول من يدخل برلين بعد هزيمة هتلر إلا أنه أكد لامريكا و انجلترا بأن عاصمة النازية ليست هدفا استراتيجيا لموسكو و حاول اظهار عدم اهتمامه بها.

وهو في نفس الوقت فعليا قد بدأ سباقا بين أكبر جنرالاته لدخول برلين لكي يتفوق على كل الحلفاء.فهو كان يجيد إشعال روح التنافس بينهم حتى الموت.

وبالفعل نجح في ذلك وكان أول من دخلها. بوتين أكد أن التحرك العسكري في اوكرانيا مستحيلا.وهذا كان قبل ساعات من اجتياحه لها!

وها هو يؤكد أنه لن يستخدم المحروقات كسلاح و أنه لن يستخدم أسلحة بيولوجية أو نووية إلا على سبيل رد الفعل! ولا أعلم من سيصدقه.

قلت:

ليت أمة الإسلام تجيد الكذب على أعدائها كروسيا فتُظهر أمرا وتنفذ غيره حتى تصل لأهدافها.والكذب هنا حلال طبعا. ولكن أغلب أفرادها للأسف ينفذ هذا مع أبناء أمته. وهو يصل لقمة الصدق مع عدوه وعدوها!!

الأمه الإسلامية

لم تكن أمة الإسلام تعلم أن مع نهاية الحرب العالمية الأولى ستنتهي الخلافة وآخر دولة تابعة للإسلام. بل لم تكن تعلم شيئا عن وعد بلفور الذي أعطى فلسطين لليهود قبل انتهاء هذه الحرب بعام.

وكانت أمة الإسلام تغط في النوم أثناء الحرب العالمية الثانية بالرغم من أنها كانت فرصة لا تعوض للتحرر خاصة بعد ضعف قوات احتلتها لعقود. بل كنت تجد فرنسا التي تحتل مناطق ك الشام و الجزائر وغيرها.

تقع عاصمتها باريس تحت إحتلال هتلر!

لترى مدى الضعف والهوان الذي كانت تعيشه أمة محتلة من دولة محتلة! وبعد انتهاء هذه الحرب ب ٣ سنوات تم الإعلان عن دولة اسرائيل الرسمية. وها أنت تنتقد آباءك وأجدادك لتكاسلهم وعدم وعيهم بالواقع اليوم.

بدأت الحرب العالمية الثالثة. ولا تجد أي تغيير يذكر لا في تناول الأحداث ولا تغيير طريقة العمل والفهم. بل تجد ندرة فهم و ضياع لحقيقة الصراع وحالة توهان مضحكة. يبدو أن الأمر متجذر في النفوس بعوامل وراثية يصعب التخلص منها!

هتلر في الحرب العالمية الثانية

لو صبر هتلر في الحرب العالمية الثانية على قصف انجلترا وخاصة سلاحها الجوي الذي دُمر أغلبه بالفعل لتغير وجه العالم . ولعلك كنت تعيش الآن تحت سيطرة النا زية وكانت صور هتلر في كل مكان.

ولكن قلة صبره وظنه أن انجلترا قوية بناءا على إعلامها المنتشر وقتها وتاريخها الإمبراطوري الكاذب والذي إنهار بالفعل تحت ضرباته كانت أسبابا مؤثرة لتحول

نتيجة الحرب التي كان هتلر متفوقا فيها كثيرا .

ولكن السبب الحقيقي لثبات انجلترا وادخالها اليأس في قلوب الألمان هو ثبات الانجليز -وهم بطبعهم كإنجليز فيهم صلابة وشراسة - وتكتمهم على خسائرهم الفادحة وإصرارهم على عدم الإستسلام وتغييرهم لشخصية رئيس الوزراء المسالم ب تشرشل المقاتل العجوز والذي لا يعرف الإستسلام.

حتى أن هتلر ألغى غزو بريطانيا واتجه للشرق باتجاه روسيا فكانت نهايته بسبب تأخر الهجوم للشتاء فضاع جنوده في ثلوج الاتحاد السوفيتي وانتهت أحلامه بدخول موسكو هناك.

قلت:

التعجل في جني الثمار يضيع معه مجهود طويل ولعل الإنسان يكون اقترب جدا من هدفه ولكن قلة صبره تفقده كل شيئ بل لعله يشك في قدراته وفيما أنجز وقدم وهو بالفعل قد قام بكل ما عليه.

وأيضا الإستمرار على نفس العمل وإتقانه عسكريا كان أو سياسيا أو دعويا من أهم عوامل النجاح حتى وإن ظننت أن لا نتائج تُذكر منه أو أنه أصبح عملا غير مفيد.

لا تبتئس

إلى من ظن أن الأمة وصلت لهزيمة لم تصل إليها من قبل فأُحبط وانتكس أخبره. أن المسجد الأقصى قبل صلاح الدين كان إسطبلا لخيول الصليبيين لقرابة ١٠٠ عام ولا تقام فيه الصلوات.

وكان التتار قبل قطز يذبحون المسلمين بالملايين بشكل أسهل من ذبحهم للخراف بسبب عدم وجود مقاومة تتشابه مع مقاومة الدجاج والنعاج عند الذبح.

ولقد خلع القرامطة باب الكعبة وسرقوه هو وكسوتها وأخذوا الحجر الأسود لمقرهم ب البحرين لمدة ٢٢ سنة وتوقف الحج و الصلاة لسنوات بسببهم ولقد أعادوا الحجر لمكانه بعد تهديد الفاطميين الروافض لهم حيث كان أهل السنة يملأون بطونهم ويلعبون كما ترى الآن وأكثر.

واليوم أين ذهب كل هذا ؟!

لقد انتصر الإسلام واستمر.

برجال صدقوا يظهرون كل فترة في تاريخ الأمة.

فلا تبتئس.

أوروبا بلا ثروات

أوروبا بلا ثروات. بلا نفط ولا غاز ولا مناجم تغطي إحتياجات دول نامية كما يقولون لا دول (عظمى) بل بلا كثافة سكانية تكفي مشاريعها! وها أنت ترى تسولها الغاز والنفط من الجميع الآن بعد غضب روسيا.

ولكنها مثالا للتفوق والثروة والإقتصاد القوي ومدخرات تكفيها لعقود! كيف حصلت على كل هذا وكيف وصلت إليه وهي القارة الفقيرة الباردة.

كل هذا جمعته بسبب القوة العسكرية عبر عقود أو قرون. كل هذا جمعته بإجرام وسرقة الشعوب الضعيفة واحتلالها. فالقوة هي التي تعيد الحقوق . وهي أيضا من تضيعها إذا لم يهتم بها الضعيف.

أمة الإسلام عاشت لعقود منهوبة مسروقة مهانة كرامتها بسبب ضعفها. بالرغم من ثرواتها وعدد أفرادها وموقعها المتميز. ولم تحاول فهم سبب هذا التخلف حتى أصبح الأمر لدى أبناءها واقع لا سبيل لتغييره!

حتى تتوقع القادم بحسب النظرة العامة للأوضاع

الحرب لن تقف عند اوكرانيا.

وأقرب المناطق حاليا لانتقال الحرب إليها هي منطقة البلقان الكبيرة والتي تضم عدة دول.وأقرب نقطة لبداية صراع فيها هي مناطق صربيا كوسوفو و البوسنة و الهرسك. حيث يحمل كثير من الصرب فيها فكر الإنفصال عن الغرب خاصة مجموعات (الشرف الصربي) التابعة ل روسيا وقد دربتها مجموعات فاغنر العسكرية لكي تنفذ عمليات ضد المد الأمريكي الذي يحاول بكل السبل احتواء كل هذه المناطق بالدعم المادي والعسكري والتنموي بالإضافة لملفات الإنضمام للإتحاد الأوروبي.

فمن المنتظر زيادة الضغط على الغرب و الناتو بفتح جبهات جديدة ليزداد تلعثمه وتخبطه كمحاولة روسية لخلط الأوراق يملكها بقوة.

التعامل مع دور الإفتاء الرسمية

التعامل مع دور الإفتاء الرسمية كأماكن تعمل على سيادة الشريعة و بأنها مصدر فتاوى تُبنى على الأدلة الشرعية هو سبب ما تجده من أزمات نفسية تصيب البعض من فتاويهم قد تصل للحزن والإكتئاب والذهول وكره الدين نفسه ظنا من الحزين أن هذه المؤسسات تمثله.

التعامل المريح مع هذه المؤسسات الرسمية يجب أن يكون من منطلق أنها مؤسسات لا علاقة لها بالشريعة إلا تبديلها ومحاربتها واستخدام بعضها لترويض الشعوب التي تعيش وهم انحصار الفتوى فيها .لكي تخدم الأنظمة التي هي ربها الأصلي والتي تدين لها بالعبادة والطاعة في المنشط والمكره.

الحوثيون يفجرون أكبر مواقع مصافي النفط أرامكو جدة.

شيئ عجيب.

أين هيئة الترفيه!

أين تركي آل الشيخ !

أين حفلات الرقص والتنكر!

لماذا لم تنجح أخبار منع بث صلوات التراويح في رمضان من صد الهجوم.؟!

السعودية و آل سعود يشعرون بالحزن.

إحتياطي الديزل (المازوت) ب أوروبا يكفي ل ٤٠ يوما

إحتياطي الديزل (المازوت) ب أوروبا يكفي ل ٤٠ يوما.

وفقا لما ذكرته بلومبرج.

وتحاول امريكا سد العجز بإرسال ما لديها من مخزون لأوروبا.

لتتحول من مستورد لمصدر مؤقت.

الأزمة تتفاقم بشكل سريع.

يبدو أن هذا ما تعول عليه روسيا في حربها على اوكرانيا لتسيطر على مفاوضات قد تحدث مستقبلا.

الإحتلال العسكري لم ينجح قط عبر التاريخ

والذي نجح هو الاحتلال بالوكالة في أغلب المناطق بالقضاء على المعارضين وتعيين حكومات موالية للمحتل.

وهذا ستجده قد تحقق في مناطق الإسلام العربية كلها مصر السعودية الأردن المغرب الجزائر تونس و البقية وفي الشيشان و البوسنة وكل بقايا الإتحاد السوفيتي بل والدول

الأوروبية وأسيوية وغيرها التابعة للمنتصرين في الحرب العالمية الثانية بحسب التوجه. أما المناطق التي قاومت المحتل وهزمته فهي خارج هذه الرؤية كافغانستان وبعض المناطق الأخرى التي تحاول.

حيث أنها أفشلت مخططات المحتل وسيطرت هي على الحكم.وهذا تعلمه روسيا و دول الناتو امريكا جيدا.أن الحروب القديمة انتهت وأهدافها يتم تحقيقها بأقل الخسائر ودون تواجد عسكري مكثف.

لذا تجد أن جيش هتلر -مثلا- كان ١٣ مليون جندي فاعل.أما الجيش الأمريكي أو الروسي حاليا فقوته الفاعلة أقل من مليون فرد لأن مسألة الحروب التقليدية تم إلغاؤها بشكل تقريبي.

بل أن معدات الحروب وأسلحتها كأعداد لا تقارن بما كان قديما.وكل ما تراه من أعمال عسكرية فهو معارك جزئية لا تدخل دول فيها بثقلها.

أما الحروب الشاملة فهي لن تطول كثيرا حيث أنها ستكون حروب نووية فلا تحتاج أن تستغرق الكثير من الوقت ولا تحتاج عدد ضخم من جنود كما كان في السابق.هذا العرض. يوضح سبب عدم اتخاذ حرب موسكو في اوكرانيا ضد الغرب الشكل التقليدي بالتقدم وحرق الأرض والتغيير السريع. فهي حرب عالمية تسير بتمهل و بدأت بأعداد جنود قليلة جدا كانت تخسرها دول المحور أو دول الحلفاء في أسبوع . فلقد خسر الألمان مليون و ٢٠٠ ألف عسكري في معركة.فما تراه من حرب هي محاولة للوصول لتحقيق أهداف سياسية خطوة بخطوة فيتخذ جانب العقوبات الإقتصادية كسبيل لإعاقة المهاجم. ويحاول المهاجم الوصول لأهدافه باللعب على عامل الوقت الذي سيزيد المشاكل الإقتصادية التي ستجعل الشعوب تضغط على حكوماتها ليصل

هو لأهدافه .

وعند فشل الطرفين ستتحول الحرب لشكل جديد من الحروب لم تره البشرية من قبل.

البترول حق للمسلمين

البترول في الجزيرة وغيرها من بلاد الإسلام من حق المسلمين وثروات الأمة لا تجعل فيها فقيرا.بل ستجعل أفقر فرد فيها مليونيرا إذا توزعت بعدل الإسلام.

هذه حقيقة يجب أن يعلمها كل مسلم يظن أن الحدود التي صنعها المحتل تجعل ثروات الأمة بحسب جواز السفر الذي يجب ألا يعترف به مسلم.

كذلك الرؤية العامة للصراع لا تفرق بين مناطق المعارك في الشام ومالي والصومال والعراق وليبيا فالتعامل مع صراع الأمة بالتجزئة يجعل الرؤية سطحية وقاصرة وبلا قيمة أو تأثير.

ومن ظن أن شعوب الجزيرة أو الخليج ينعمون برفاهية تتناسب مع ما تملكه مناطقهم من ثروات فهو لن يتخيل أن ما يحصلون عليه مجرد فتات تلقيها لهم الأنظمة التابعة للمحتل .

من يخلدهم التاريخ

كل من خَلّدَ ذكرهم التاريخ إجتمعوا على صفتين لا ثالث لهما.

الذكر بالذم من عامة الناس في بداياتهم بعد أن خالفوا المتعارف عليه من صفات سلبية و الإصرار على الوصول للهدف وعدم التراجع.

وهذه الصفات يُدفع من أجلها أثمان باهظة يظن من لا يرى إلا سطوع نجمهم وشهرتهم بعد نجاحهم أن الأمر بسيط ويمكن لكل إنسان الحصول عليه.

فقد ينشط المرء ويقرأ عن مِحن الأمة وهزائمها ثم إنتصاراتها ويجمع بعض قصص

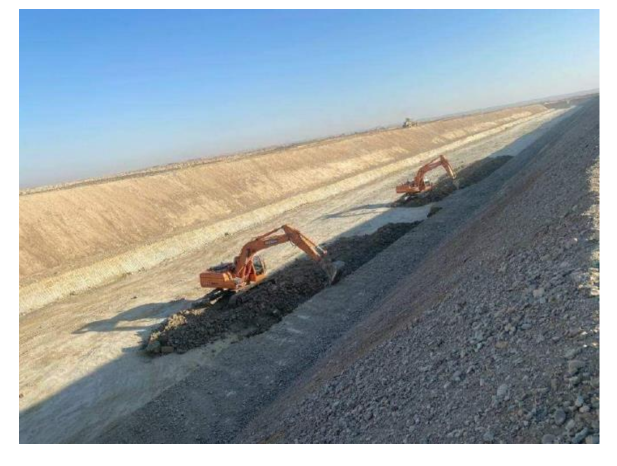
ثبات أهل الصدق فتُحدثه نفسه أنها إذا مرت بإبتلاء أو تحدٍ ستكون في ثبات إبن تيمية وإصرار قطز وتُطمئنه. وعند الإختبار تخور القوى وتنهد العزائم وينفك عزم القلب وتظهر النفوس والأبدان على حقيقتها -إلا من رحم- . والطريق لهذا الهدف والحصول عليه يكون من خلال وضع الأمر كله بين يدي الله والتوكل عليه.ثم تدريب النفس وتوطين القلب على خوض غمار هذه المعارك التي لا ينتصر فيها إلا من مَنّ الرب عليه بفضله.

أسأل الله أن يثبتنا و يغفر لنا ويرحمنا.

وكل من قال : آمين.

كوكب إنتصارات المسلمين

المسمى أفغانستان. بدء مشروع ضخم لحفر مجرى مياه بطول حوالي ٣٠٠ كلم وبعرض



١٠٠ متر وعمق ٨,٥ أمتار.

لتوجيه مياه نهر آمو من شمال البلاد إلى عدة مديريات وصولا إلى صحاري وأراضي حيرتان. مياه هذا المشروع الاقتصادي الضخم كافية لزراعة ٥٥٠ ألف هكتار من الأراضي إن شاء الله. عدة وزارات تساعد في تنفيذ وإنجاح المشروع. وتم تخصيص ٢٨٠٠ آلة حفر للعمل فيه.

قلت: الحمد لله الذي نصر عباده.ونقل الدمار والموت لأراضي عدوهم.

مسالك التخدير

عندما يقول لك أحدهم هذه المقولات إعلم أنه يريد تخديرك وتضليلك ليساند عدو الإسلام أو لينجو بنفسه من عقاب طاغية:

- نشر العلم والدعوة أولى من صد العدو بالقوة.
- لا جِها د إلا بأمر ولي الأمر.
- الساحات لا تحتاج رجال ولا كفاءات .
- عدم نشر الإسلام الكامل مصلحة للدعوة.
- الجيوش النظامية تجا هد في سبيل الله.
- الأنظمة الرسمية يجب طاعتها.
- الجِها د يحتاج مقدار تحصيل علم معين وإقامة فروض ونوافل محددة.
- الجماعات التي تقارع العدو خوارج.
- الجماعات التي تقول أنها تقاتل العدو تقاتل نفسها.
- هذا الوقت وقت تربية وإعداد أجيال بعيدا عن (العنف).

قلت:

لن تجد دليلا واحدا على هذه الترهات الساقطة.الساقط أصحابها. الحق لا يقام بالإقناع. ولا الشريعة تطبق بتزهيد الناس في الدنيا.ولا الظلم ينتهي بالإحسان للظالم.كل هذا يحتاج لقوة مع بعض تعليم.فالجميع بما فيهم أغلب المسلمين لو قرأت عليهم القرآن كله أو علمتهم الأخلاق فلن يهتم بذلك أحد.ولكن عند عرض الوحي مع لمعان بارقة السيف تنحني الرؤوس وتسمع وتطيع.

هذه بديهيات ينفذها العدو في حين أن أهل الإسلام يعيشون في كواكب أخرى مع

أحلام الحالمين وتوهان التائهين .

٦٤ يتمنى الزواج من هذه المرأة المثالية التي تكتب على الصفحات.فهو معجب بها غاية الإعجاب وينتظر بشغف ما تكتب .وهي تشعر بالحسرة لأن هذا الفارس المثالي ليس بزوجها.فكلماته وآرائه لا تقارن بالواقع الذي تعيشه .

والحقيقة:

لم تتخيل هي ولم يتوقع هو أن أمنياتهما متحققة.فهي زوجته وهو زوجها ولكنها حسابات ومنصات وهمية يملكانها ولا يعرف كل منهما عنها شيئا.فيكتبان عليها بعد إرتداء هذه الأقنعة وقت الفراغ الضئيل من المشاكل بينهما التي يسمع تفاصيلها كل الجيران والأهل والحجر والشجر!

في يوم كثرة الصلاة عليه ﷺ.

لا تظن أن إتباعه في مهد البعثة أمر سهل وأن تحمل تبعات مخالفة المجتمع يستطيعه كل الناس.ولا تظن أنه إن كان فينا اليوم كنت ستجد أغلب الناس يتبعونه أو في جيشه. لا.فمن يبرر لنفسه اليوم دخول جيوش تحاربه وتحارب الديانة التي جاء بها سيكون له تبريره عندما يكون في جيش المشركين يوم بدر.

ومن تكره هي أحكامه وتظن أنه ظلمها كأنثى. ستجدها صديقة حمّالة الحطب دائمة الجلوس في بيتها للحديث عن ظلم منهجه . ومن يأخذ بعض الفروض لينفذها ويلقي البقية خلف ظهره كنت ستجده في إجتماع قريش معه عندما قالوا له :نعبد إلهك عاما ثم تعبد إلهنا العام التالي.

فالأمر ليس كما يتصوره كل من كُتب في هويته الديانة : مسلم.

فيظن أنه من السهل أن يكون كالصدّيق أو كبلال أو كأبي دجانة و خالد. وبأنه

سيقول للنبي : لو خضت البحر لخضناه معك لا. أغلب من ترى ممن يظهر حبه كذبا. لن يفعل. فالحب. فعل وعمل ﷺ.

إحتلال المُدن

إحتلال المُدن يكلف المحتل تأمينها ورعاية سكانها وتوفير احتياجاتهم وسهولة استهداف عناصره من خلال مقاومة سكانها الذين يعرفون كل شبر فيها بعكس المحتل .

وهذا يوضح شكل من أشكال الحرب بين روسيا و الناتو في اوكرانيا. فالجانب العسكري والقتال خارج المدن أمر تريده الجيوش النظامية ويكون بالنسبة لها رحلة سهلة خاصة إذا كانت تتفوق بالعدة والعتاد والعدد.وهذا بعكس ما يروجه البعض أن عدم دخول المدن واحتلالها فشل عسكري.

قطز و التتار

أصر قطز على قتال التتار وحده ولم يكن معه من يؤيده بل كان الجميع ترتعد فرائصهم رعبا من ذكر اسمهم.حتى أن الجندي التتري كان يقول للرهط من المسلمين إنتظروا هنا حتى آتي بسيفي لأقتلكم فينتظرون برعب عجيب يشل أركانهم فيأتي التتري ويذبحهم كالخراف! في هذا الجو.

لتتخيل عن من نتحدث.أجبر قطز من معه على القتال بعد أن قتل رُسل هولاكو وعلق رؤوسهم على أبواب القاهرة في إعلان للحرب وتحدٍ واضح.لعلك أيضا لا تعلم من هم التتار الذين تحداهم قطز و الذي كان لا يساوي شيئا وقتها بالمقارنة بمن هزمهم التتار من ممالك وسلاطين وجيوش من وسط آسيا وحتى داس عليهم هو بقدمه رحمه الله.

إكتسح التتار العالم بالرعب وبجرائمهم التي لا يصدقها عقل فلم يُهزموا قط وأخذوا

كل من أمامهم بقبضتهم حتى وصلوا غزة.

فأكرم الله الأمة بهذا الشجاع الذي سخره الله لها وقوى قلبه حتى أنه صرخ في من تردد حوله من مقاتلين وقادة : (سأقاتل وحدي إن لم تقاتلوا معي)! فكان هو سبب شجاعتهم ودخولهم عين جالوت التي كانت نهاية التتار بفضل الله وحده وتشرذمهم .

قلت:

لا تستصغر نفسك ولا تقلل منها فلعل يفتح الله بك وأنت الضعيف الفقير الوحيد الذي لا يهابه الناس ولا يهتمون لأمره. بل ويحتقرونه كما كانوا يفعلون بقطز وهو بالأسر يبيعونه ويشترونه كعبد بثمن بخس وهم لا يعلمون أن خلاصهم به!

الفجر الصادق

صلاة الصبح بدون رؤية الفجر الصادق يستوجب إعادتها.فهي مخالفة صريحة لمواقيت الصلاة التي حددها الشارع. وإجبار الناس بفتاوى باطلة على إمساك عن طعام في رمضان لمجرد أذان رسمي لدول لا تهتم بأوامر شرعية ولا تدقق في مواقيت صلاة ظلم وجور ومخالفة.

فالأذان ليس هو مقياس الإمساك والإفطار.بل الفجر الصادق والغروب. فأغلب الدول تؤذن للصبح في ظلمة الليل الحالك لأغراض سياسية أو كسل انتظار أو كعادة.ومن يُجبَر على الصلاة معهم خوفا من إتهام أو فتنة فعليه أن ينوي للصلاة معهم كسنة ثم يصلي الصبح بعد تبينه لبزوغ ضوء النهار بخيطه الأبيض.

حكم صلاة الأطفال

اضطررت قديما للوقوف لأول مرة في مسجد أمام المصلين بعد الصلاة لإلقاء كلمة.وكان هذا بسبب طفل زجره أغلب الصف الأول لإعادته للخلف بالرغم من أنه

جاء مبكرا فرحا ليقف خلف الإمام. ومن منا لم يمر بهذا الموقف المؤلم وهو صبي .
وبعد إصراري على وقوفه في المكان الذي حجزه. (والأماكن في المساجد بالحجز ويحرم أخذ مكان الغير حتى ولو قام لأمر لفترة ثم رجع).
قال مجادلهم : الأطفال تقف في الخلف ما هو دليلك على وقوفهم بالصف الأول.
فاضطررت لشرح الأمر بعد الصلاة.وأنه من الظلم أخذ مكان مسلم في المسجد وإن كان طفل جاء مبكرا خاصة أن هناك صبية أقرأ من كثير ممن يستحوذ على الصف الأول بالسُمعة والأقدمية ولو جاء متأخرا.فيكره الأطفال المساجد لظلم وفظاظة أهلها.
كما أنه لا يجب وصف من جاء متأخرا بأنه من ذوي الأحلام والنُهى.بل من الأحكام الفقهية و الأفكار الخاطئة تجميع الأطفال في صف خاص بهم في الخلف حيث يشاغب مشاغبهم على من يُحسن الصلاة ويخرجه بلعبه وحركاته من صلاته.
فتوزيع الأطفال بحسب توقيت حضورهم للمسجد سيجعلهم بجوار الأكبر سنا فيعم الأدب وإحترام الصلاة غير أن الصغار سيتعلمون من الكبار الصلاة وتوقيرها.مع سرد بعض الأدلة كحديث عمرو ابن سلمة رضي الله عنه حيث أمّ قومه وهو طفل.
و كلعب الحسن والحسين على ظهر الحبيب بعد أن اصطحبهما معه وإطالته السجود - وهو الإمام - حتى يفرغا من اللعب.بل ونزوله عن المنبر وهو يخطب ليرفعهما إليه.
وكقول ابن حجر: الصبيان متى سبقوا البالغين إلى الصف الأول لم يجز لهم إخراجهم.
و قول المرداوي: أن المجد ابن تيمية اختار أن الصبي لا يُؤخر عن مكانه الذي سبق إليه. قال : وهو الصواب.
بل كيف تريد أن تثبت ثقة الصبي بنفسه وإعتزازه بدينه وتكوين شخصية قوية

قيادية لديه وهو يُعامل هكذا معاملة وكأنه منبوذ مكروه بلا قيمة.بل وعدم وجوده أفضل لدى هؤلاء!

الأسيرة البرطانية ترد الجميل

الأسيرة البريطانية لدى الطلبة الأفغان قبل ٢٠ سنة في بداية الغزو الأمريكي والتي أسلمت بعد الإفراج عنها آنذاك تعود ل أفغانستان حاملة مساعدات إغاثية لألف أرملة وأسرة فقيرة.

قلت:

تشرفت بالإسلام وتحاول رد الجميل لمن كان السبب.فكم من أناس يجرون للجنة بالسلاسل.فالحمد لله الذي جعل السيف سببا وقد تجاهله من بتر الدين وضيع أسسه.

التوحيد و الحاكمية

عندما سأل صاحبا سجن يوسف عن تفسير رؤى منامية.بدأ إجابته بدرس في التوحيد والحاكمية لا علاقة له بالسؤال! وهكذا من أكل الهدف قلبه.ومن شغلت قضيته فكره.فتجده يتحدث عنها مع زملاء العمل و الجيران والأصدقاء وخطيبته ورضيعه وعامل النظافة ويتمتم بكلماتها وهو نائم.ويكرر.ويكرر. بلا ملل ولا تعب ولا ضجر.

العالم منشغل بتدمير أوروبا وحروبها

العالم منشغل بتدمير أوروبا وحروبها.و أفغانستان بعد ٨ أشهر من تحريرها تصدر أوراق A4 ل كازخستان لأول مرة في تاريخها!فالحمد لله الذي أثبت لعباده أن طريق التحرير بالجهاد هو طريق العز والتمكين. وأن طريق المهاترات والجدال والسلمية هو طريق الذل الذي يعشقه أهله.

لواء يسرق ميدالية لاعب

هذا الذي يسرق ميدالية لاعب أمام الكاميرات لواء دكتور اسمه مصطفى هدهود شغل منصب نائب رئيس المخابرات الحربية المصرية (نائب السيسي يعني).

ومستشار وزير الإنتاج الحربي و كان محافظ البحيرة!وهو نائب رئيس نادي الزمالك حاليا .

وبعد الواقعة قدم استقالته منذ قليل وهو يبرر أن الأمر عادي وبأنه سرق ميدالية فضية وليست ذهبية وبأن هناك زيادة في عدد الميداليات مما لا يجعل فعله مؤثر.

قلت:

هؤلاء ينظرون لكل شيئ على أنه ملكهم.ذكرني هذا عندما ذهبت للإقامة في فندق القوات المسلحة في مدينة نصر.وكان مدير الفندق وهو صديق قديم يشرح لي مدى الرفاهية التي يعيشها اللواءات والضباط.حتى أنه فتح قسم رئيس السلاح لأجد الملابس الجديدة بأكياسها والأطعمة والفاكهة تتبدل يوميا في الثلاجة بالرغم من عدم وجود هذا الرئيس بل كان في جنوب مصر ب أسوان.

وكيف ان ابنته لها قسم آخر تضع فيه الهدايا التي يقدمها لها المجندون من أجل العطلات من الخدمة.ففتحه لي وهو بمساحة شقة كاملة تصل ل ٢٥٠ مترا.

فرأيت أجهزة كهربائية جديدة بالعشرات بكراتينها وملفوفة بأوراقها بل وهناك أطقم صالون وأنواع من الموبيليات غير الهدايا التذكارية والأنتيكات.

مع كل هذا.طمع هدهود في ميدالية يحصل عليها لاعب بعد بذل بعض المجهود.فأراد اللواء الكبير ذو السلطة الحصول عليها كما يحصل على كل شيئ من دماء الشعب المقهور.دون تعب.

أحداث باكستان و أفغانستان

من ظن أن أحداث باكستان الحالية لا علاقة لها بهزيمة امريكا في أفغانستان فهو لم يدرك الأحداث بشكل مترابط.

فعمران خان رئيس الوزراء الذي أسقطت واشنطن حكومته حاليا بعملائها بما يسمى البرلمان يختلف في كثير من النقاط مع امريكا ولقد صرح مرارا بأنه ضد التواجد الأمريكي في افغانستان بل دعا لاسقاط المسيرات الأمريكية ووصف مجدد الج.ها.د بالشهيد .

فهو له مواقف أغضبت أمريكا بشكل كبير وعلى مدار سنوات.ولقد اتهمت امريكا باكستان باللعب بشكل مزدوج بتوفير الملاذات الآمنة للطلبة الأفغان وشبكة حقاني والقاعدة.

مع أخذ الدعم الأمريكي الذي وصل ل ٣٠٠ مليار منذ ٢٠٠١.وبعد فرار أمريكا من أفغانستان توجهت اسلام أباد للتقارب من روسيا الأمر الذي ظهر بشكل جلي في حربها ضد اوكرانيا (الناتو) وعدم اتخاذ موقف معارض للغزو كما تريد واشنطن.

ومن المتوقع انه سيترتب على سقوط حكومة عمران فتح المجال لطلبة باكستان لزيادة نشاطهم الذي يسعى لتكرار التجربة الأفغانية الناجحة خاصة بعد ضرباتهم المؤلمة للجيش الباكستاني الموالي لأمريكا والذي أعلن رفضه لغزو موسكو لاوكرانيا بخلاف رئيس الوزراء الباكستاني.

خاصة أن أمريكا تحاول بكل السبل السيطرة على باكستان بشكل غير عسكري كما سيطرت على الهند بما يملكان من أسلحة نووية لن تسمح لها بأن تكون إحداها داعمة لروسيا التي هددت باستخدامها.

فالفرصة الحالية كبيرة للمسلمين لإعادة باكستان لحظيرة الإسلام وشرعه خاصة بعد وجود داعم ناجح بالجوار عاصمته كابل.

كشري التحرير

هذا مطعم بالقاهرة مفتوح منذ عقود.

تم إغلاقه بهذا الشكل الرسمي اليوم لأنه منع تقديم الوجبات إلا بعد أذان المغرب في رمضان. تعظيما لشعائر الإسلام .هذا لمن يظن أن النظام المصري نظام لا يحارب الديانة ولا يسخر من شعائر الإسلام. كشري التحرير

في أُمَتِك الآن

في أُمَتِك الآن.مُطارد أبَى أن يكون كغنم القوم الذي يُساق.وفيها.أسد هصور يَذُب عن حياض دينك وعرضك. فينزف الدم مبتسما فخورا.وفيها.نساء تُعَلِم الرجال معنى الصمود والثبات والصبر.وفيها. من تراه بجوارك في العمل تافه ضائع لا قيمة له. وهو يدعم ويعمل ولا ينام. لا تظن أن الأمة ضائعة. لا .

الأمة في مخاض مؤلم.وقد أنجبت نوابغ يُحاربون عالم الكفر الآن.الأمة تدفع فاتورة طويلة لم تُدفع منذ عشرات ومئات السنين. أين أنت من هؤلاء وبماذا ستُشارك. ؟ فالمكانة في هذه الأُمة الربانية بقدر البذل والتضحية فأهل بدر ليسوا كمن جاء بعد الفتح . أبدا.

أحمد الطيب الداعية للديانة الأبراهيمية

شيخ الأزهر أحمد الطيب الداعية للديانة الإبراهمية هذا العدو للإسلام يريد بناء أماكن يشرك فيها بالله ويدعون لهو ولد فيها! يفعل هذا وهو يعلم علم اليقين أن الإجماع على تحريم بناء الكنائس والمعابد الشركية في بلاد الإسلام قولا واحدا.

هل انتبهت.

- (هناك إجماع) لم يخالفه واحد من أهل العلم الثقات.شيخ الأزهر يبدو أنه لم يقرأ صفحة عن حكم الكنائس وفقهها لذا فهو لا يعلم أن كنائس مصر يجب تحويلها لما فيه مصلحة المسلمين كمساجد أو هدمها وإزالتها لأكثر من سبب منها : محاربة الكنيسة المصرية - خاصة- بأشكالها للإسلام علنا وهذا من خلال معاقبة من أسلم من النصارى بحبسه وقتله كما حدث في أكثر من حالة.
- عدم إلتزام الكنيسة المصرية بالعهود التي قطعوها على أنفسهم عند الفتح الإسلامي لمصر حيث لا يجوز رفع الصليب أو دق الجرس أو الدعوة للتنصير وهذا كله ينقض العهد الأصلي.
- بناء آلاف الكنائس بعد الفتح الإسلامي ومصر فتحت بقوة السيف الأمر الذي يحرم به إجماعا بناء كنيسة جديدة بعده.
- تحول الكنائس لمبان عسكرية تعوم على بحور من سلاح وتستعد لحرب تقوم في أي لحظة بين المسلمين والنصارى ظنا من النصارى أن مصر من حقهم وأنها محتلة من المسلمين الأمر الذي يعوضونه الآن بحكم فعلي خفي للدولة.
- مساحات الأديرة المهولة والتي يتفوق فيها الدير الواحد على مساحة الحرم المكي بأضعاف مساحته.هذه الاديرة تمثل دولة كاملة لها حكومة خاصة ولا تستطيع المؤسسات السيادية كالمخابرات والأمن الوطني تفتيشها أو معرفة ما يحدث فيها لأنها تحكم بشكل كامل من النظام الصليبي العالمي.

فمن أين يأتي هؤلاء بهذا الكلام الأزهر و دار الإفتاء المصرية .لتعلم أن لهم دين لا

علاقة له بدين الإسلام الذي نزل على محمد ﷺ.

أحسن من سوريا والعراق و كييف طبعا!





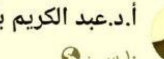
بعد تعديل روسيا لشوارع ومباني اوكرانيا أصبحت لا تفرق بين صورها وصور شوارع ومباني مصر ! حاول التعرف على صورة اوكرانيا من الصورتين.تكسب معانا صورة مكتوب فيها.أحسن من سوريا والعراق و كييف طبعا!

مر من هنا مسلم



مر من هنا مسلم حر. ولد ب فلسطين.فقتل من المحتلين وأرعب في تل أبيب.سلمت البطون التي حملت هؤلاء وأمثالهم.

نصائح بكار

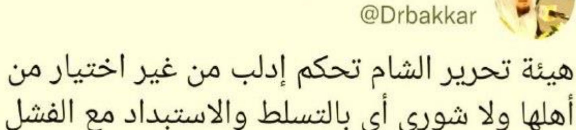



أ.د.عبد الكريم بكار
١٠ س ·

قدمت نصائح مخلصة لقيادة ط الب ان حين صاروا في قيادة أفغانستان لكن القوم غير مستعدين لا لسماع النصح ولا لرؤية الواقع ولا لتفهم منهجية الإسلام في السياسة وتدبير الشأن العام...
كل ما أخشاه هو أن يُطحن الشعب الأفغاني الطيب في رحى الفقر الشديد والحروب الداخلية التي يتوقع أن تشتد وتستعر في الأيام والشهور القادمة.
هؤلاء قوم يفتقرون إلى الحد الأدنى من الرؤية والحكمة والبصيرة والحنكة السياسية؛ والله المستعان.



د. عبد الكريم بكار
@Drbakkar



هيئة تحرير الشام تحكم إدلب من غير اختيار من أهلها ولا شورى أي بالتسلط والاستبداد مع الفشل الذريع. الإسلام بريء من الاستبداد والثورة بريئة من هيئة تحرير الشام كبراءة الذئب من دم يوسف
ما ثار السوريون ليستبدلوا مستبدا بمستبد.

تخيل!

هذا يعطي النصائح للطلبة الأفغان بعد مواقفه المعلومة وانبطاحه المقزز وتقديمه لإسلام أمريكا!

ولاحظ من ينتقد دوما ويترك مناطق توزيع المخدرات على الأطفال والنساء والقتل اليومي خلال الرقص بالأعراس والإنفلات الأمني والأخلاقي في مناطق لا يستطيع مسها بكلمة!

لتعلم أجندة هؤلاء ومع من يعملون.

وكيف أن الخليج له الفضل الأول في إفساد الساحات وتخريبها بمثل هؤلاء المسوخ



هذه ليست صورة لجار ذهب يشرب الشاي عنده جاره في قرية من قرى بلاد الإسلام.لا . إنه الرجل القوي ابن حقاني وزير داخلية افغانستان يلتقي بوالي العاصمة كابل لمناقشة بعض المسائل الهامة.

قلت:

عندما يحكم الإسلام تجد هذا التواضع.بعكس مواكب الجبابرة التي تُظهر الأمراض النفسية والنقص لدى أصحابها و من يهتم بها.

فضح قناة الجزيرة

شن الدكتور أيمن هجوما شرسا على قناة الجزيرة في الإصدار الأخير الذي نشرته (السَحاب) وما قدمته القناة في حلقة (اللاعبون بالنار) من برنامج ما خفي أعظم وبأنها أكدت أن التنظيم الذي يرأسه الدكتور مجرد عميل للبحرين!

ووضح كيف أن قطر تتعمد إظهار المجا/هدين كخونة وبأن اسرائيل واقع يجب

التعامل معه بل هم أصدقاء.

ووضح أن قطر عبارة عن دولتين.

- دولة حقيقية تحكمها أمريكا من قاعدة العديد.
- ودولة أخرى بلا قيمة (وهمية) تابعة للأمير وعضويتها في الأمم المتحدة .وشرح بالتفصيل أشكال تلون قطر وقناتها الجزيرة بأمثلة وأدلة دامغة.

وسخر من إصرار الجزيرة على إظهار أحداث ١١ سبتمبر على أنها عملية داخلية وبأن أمريكا ضربت نفسها حيث أن الجزيرة تعتقد أن أمريكا أم قطر وهي أعظم من أن يضربها أحد!

وتحدث عن ما يسمى ب (الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين) الذي تؤيه قطر وفتوى القرضاوى عن جواز قتل المسلمين إن كان المسلم في الجيش الأمريكي وعن فتوى الريسوني الحالي عن أن إقامة الخلا.فة ليست فرضا!

وتحدث عن محاربة مؤسسة راند -ومقرها قطر- للإسلام ومحاولات تبديله وصنع اسلام منزوع الأنياب.وكان د النفيسي واضح الردود في الإصدار وقد استعان بها مُخرج العمل .

ولقد تحدث عن برنامج الجزيرة (في سبع سنين) وكيف أظهر البرنامج أن الشباب المصري ألحد أو نفر للجِهاد بمساواة بين هذا وذاك وبأن كلاهما إنحراف!

الإصدار ماتع خاصة بما ذكره عن نهضة تونس و بيع أرضي فلسطين وغيرها من قضايا ونقاط.

من عجيب قدر الله.

ينجو الغريب الذي آمن بنوح من الغرق ويغرق إبنه وزوجه بعد تكذيبه! وابن صانع

الأصنام إبراهيم يكبر ليهدمها وليمحو شركها! وينجو يونس من بطن الحوت بتسبيحة وهو النبي ﷺ المرسل صاحب المكانة! ويربي فرعون موسى في قصره ليهدم ملكه ويتسبب في إراحة البشرية منه! ويباع يوسف ويسجن ليمكن ويصبح عزيزا حاكما!

ومحمد اليتيم الذي نشأ في بيئة جاهلة قاسية و الذي حاربه أقرب الناس له وسخروا منه.يحكم العالم ويخلد ذكره ليصبح الشخصية الأولى التي أثرت تأثيرا مباشرا في البشرية وتاريخها حتى قيام الساعة!!

صلى الله عليهم وسلم جميعا. فكم من خير لا يخرج إلا من إبتلاء وشر.

العبادة و العقيدة

أغلب المسلمين في قمة التشدد فيما يخص العبادات.مميعة بل يتجاهلون بتعمد ما يخص العقائد.فعندهم صلاة الجماعة فريضة قد يفسق تاركها.وصيام الإثنين والخميس عند البعض كالواجب لاثبات إلتزام.

أما الحكم بغير ما أنزل الله فقبوله أمر طبيعي والمطالبة بعكسه إجرام .والإقرار بوطنية حد حدودها محتل وعدم الإهتمام إلا بما يجري داخل هذه الحظيرة للأغنام فهذه عقيدة صحيحة بل من يموت في سبيلها شهيد!

لقد جعلوا الدين مجرد طقوس ودروشة.أما أن يكون هذا الدين حاكم متحكم في حياتهم فهذه جريمة يجب معاقبة من يحاول تطبيقها أو من يتحدث عنها بل يجب التعاون مع الأنظمة لإنهاء هذا التطرف والجنون وتجفيف منابعه!

معالم على الطريق

وأنت تسير في هذا الطريق ستفقد الكثير وستترك أحباب وسينقلب عليك من كان معك وستهدد وستطارد من كل ما حولك.

وستحيا بشخصيات عدة وتشعر بغربة فوق غربة بعضها آخذ برقاب بعض وستترك فلذات كبدك وأمك ووالدك وأشقاءك وأنت تعلم أنه لا لقاء.كل هذا باختيار واضح منك فضلته كل خلاياك ولم تعارضك ذرة منها.

فعليك الإستمرار و إتمام العمل حتى النهاية.فالتراجع هلاك محقق.وانت لم تفعل كل هذا والذي يظنه الأحمق جنونا إلا طلبا لنجاة. وعليك أن تنجو.

لماذا تتلذذ بقتل الحشرات وسحق النمل

كيف لمسلم أن يقتل من لا يؤذيه بهذه القسوة وهو مأمور بالإحسان في القتل. لقد عاتب الله نبي في حرق بيت نمل ولقد قام بذلك لأن نملة لدغته فأوحى الله إليه: أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَحْرَقْتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَبِّحُ!

لا يجوز لك حرق مخلوق فلا يعذب بالنار إلا الله.والماء المغلي حرق.كما أن التفنن في إغراق وتعذيب الفئران والثعابين وغيرها مخالف للفطرة فما بالك بالمسلم الرحيم فإن أردت قتل ما يؤذيك وقد بدأ هو معك بالضرر فلا تعذب ولا تحرق وأحسن القتلة واجعلها سريعة.

فهناك مائة حسنة لمن قتل الوزغ (البرص - أبو بريص) بضربة واحدة وهو الذي كان ينفث النار على الخليل ابراهيم -فانظر للرحمه- .

المسلم لا يهتز له جفن إذا واجه أعداء الدين.وقد يعزر من يحتاج التعزير لسبب معلوم.ولكنه يبكي ألما لو رأى حيوان يتألم فكيف يفعل هذا بيده دون سبب !حاول

تغيير هذه العادات القبيحة.وليكن ميزانك عادل.فلو قرصتك نملة فهل ترى قتلها قصاصا وهي تسبح الله كما الضفادع.؟!

والله يمر بجوار الأخوة الثعابين والعقارب فلا يعترضوا طريقهم.فلماذا تؤذي ما هو أقل منهم وهو لم يؤذيك أصلا.ليست قوة أو شجاعة أن تعذب من هو أضعف منك.فأنت لا ترضاها لنفسك إن فعلها كائن أقوى منك وستصفه بصفات يتلبس بها من فعلها مع حشرة ضعيفة. المسلم يفعل ذلك تدينا وليس من أجل الشهرة أو حب المدح كما يفعل أصحاب الكلاب والقطط في الوقت الذي يكونون فيه بمنتهى القسوة مع الطفل أو أي بشري ضعيف فقير أو لاجئ.

وهذا شيخ الأزهر عدو الإسلام

يتودد لمجرمي النساء و يجامل مجتمعه الفاسد ويركع مطأطأ الرأس للمتبرجات وهو يعلم يقينا أن التبرج كبيرة وبأنه سبب رئيس للفاحشة.فلو تسترت النساء لانعدم الزنى وانتشار الشهوات والفتن.

فهن أشر فتنة.

ولقد تجاهل أقوال الحبيب التالية: سيكون في آخر أمتي نساء كاسيات عاريات.على رؤوسهن كأسنمة البخت (العنوهن فإنهن ملعونات).

وقال:

صنفان من أهل النار لم أرهما. ..ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات.رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة (لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها) وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا.

وقال لأميمة:

أبايعك على ألا تشركي بالله شيئاً ولا تسرقي ولا تزني ولا تقتلي ولدك ولا تأتي ببهتان تفتريه بين يديك ورجليك ولا تنوحي (ولا تتبرجي تبرج الجاهلية الأولى).

فجعل التبرج مع الشرك والزنى وقتل النفس.فجعل هذا الجاهل أحمد الطيب من تؤذي جيرانها بلسانها كمن تدمر الأمة بنشر مفاتنها وغواية الناس بعمل يتفوق على الأبالسة.قال هذا الكذب بلا دليل واحد.

لتعلم أن هؤلاء أولى بالإستهداف كبداية من العدو الأصلي.فالعدو الأصلي لا يجرؤ على تبديل دين الناس بهذا الفجور.

يسهلون التبرج والعري.ويجعلون الزواج مستحيلا.لينتشر الفجور المجاني.فكم من رجل يجد بمثل هذا الزنى متاحا سهلا بلا ثمن.في حين الحلال (الزواج) بأموال طائلة ثم عقوبات وضيق وضنك!!

ومن قال لك أنني حيادي ؟!

أنا في قمة التعصب لديني وأمتي ولمن سكب الدماء لنصرتهما فأدافع عنه وأذب وإن قلت أنت عني متعصبا متشددا فوصفك وسام على صدري. أما أنت فكن في حيادك الموهوم وابحث عن من يصدقك فأنت تزعم أنك لا تتعصب لرأيك!

فنراك دوما تَقبل رأي الآخر الصحيح بلا جدال!ولا لنفسك فنراك مبتسما عندما يسبك أحدهم! ولا تتعصب لقومك وعائلتك عندما يحتقرهم أو يقلل منهم إنسان! يا عزيزي.

الحيادية وهم كالغول والعنقاء.فلا تحاول العيش في عالم خيالي.كل إنسان يميل لفكرة أو مجموعة بشر أو لنفسه. إشتراكيا كان أو رأسماليا ملحدا كان أو من عبدة الشيطان. فالحياد حيلة صنعوها لكي يُسكتوا بها المُخالف.

العلم العمل

أصغر بطاقة ذاكرة (كارت ميموري) ولو كانت ١ جيجا تتفوق على أفضل حافظ للمتون عالم كان أو طالب علم.والذي يقلل من قدرها عن البقية أنها مجرد جماد لا تطبق ما تحفظه وعملها يقتصر على العرض والسرد. فإن كان العالم او الطالب مثلها في الجمود لكانت هذه البطاقة متفوقة بالطبع.

العلم ليس بحفظ المتون ولا التكبر على العباد بذاكرة حافظة تنقل ما في الكتب! فالأمة لا تحتاج نُسخ مصحف ولا زيادة عدد طبعات كتب. الأمة تحتاج أن يتحول ما في الكتب لكائنات حية تمشي على الأرض بخطئها وصوابها بتميزها ونقصها.بعيدا عن مثالية موهومة وأحلام يقظة تسابق الزمن لتجعل الأمم في الذيل.

هوان أمة

لتعلم مدى الهوان الذي تعيشه أمة الإسلام والتي اقترب عدد أبنائها من ٢ مليار. لقد اجتمع الغرب على تدمير الإقتصاد الروسي بعد مخالفة موسكو لتوجهاته.ففرضوا على روسيا عقوبات ظنوا أنهم سيشلونها من خلالها . فارتفعت العملة الروسية لأعلى مستوياتها منذ ٢٠١٥ وأصبح الدولار ب ٥٣ روبل بعد أن تجاوز ال ١٢٠!

وشُل اقتصاد أوروبا وأصبح الغرب يعاني معاناة لم يكن يتوقعها. بل العالم كله ينتظر مجاعات وندرة طعام وقحط! روسيا ١٤٤ مليون شخص.مختلفين في كل شيئ.العرق واللغة والتوجه.

أما أمة الإسلام التي تتوجه خمس مرات باتجاه بيت الله الحرام وتملك ثروات لا تملك روسيا أو كل دول العالم عشر معشارها. فلا تستطيع حظيرة فيها أن يتنفس قاطنوها من أغنام إلا بإذن عدوها!

بل لا تستطيع توفير رغيف خبز لنفسها. فتستورد كل شيئ حتى مواد بناء و فرش المساجد وأجهزة رفع الأذان والخطبة التي يدعو الإمام فيها لمقاطعة منتجات الأعداء! كل هذا بسبب واحد أوحد وحيد.يتجاهله الجبناء ممن يصدرون الخذلان والإنبطاح والركوع على أنهم العقلانية والحكمة والتدين السليم!

تبرير رفض الأمر الإلهي

إنهم يتشابهون مع إبليس حين تبرير رفضهم للأمر الإلهي.فلقد رفض الأمر ثم إرتدى رداء الأستاذية وأخذ يقارن ويبرر.وكذلك هم. يظنون أن من سمع وأطاع سيكون كمن سمع ورفض ولكنه يحاول التذاكي ليظهر رفضه قمة التدين والقرب من الله.فيظهرون عصيانهم لله على أنه طاعة.وكرههم للإسلام يجعلونه قمة حبه والتدين به!. لذا وجب عليهم مصاحبة من أحبوه واتخذوه قدوة.في جهنم.وإن لعنوه كل ساعة.

الدين ليس رقائق

وهو كان مثلك ظن أن الدين مجرد رقائق وقيام ليل وحديث عن فقه وصفة صلاة وستر عورة.

فعندما علم أن هناك أجزاء كاملة من الديانة لم يتطرق لها من كان يستمع إليهم لم يرفض ما غاب عنه و لم يحاول معارضته كبعض من يهوى العيش في مياه المستنقعات الراكدة.

بل ركب أمواج البحر الهادر و حاول تعلمه وانطلق منفذا لما غاب عنه لسنوات بعد أن نَفَض عن نفسه غبار و أتربة الركود الفكري والإندهاش الوقتي والصدمة التي تبعت معرفته لحقيقة الخدعة الكبرى التي تهدف لبتر الدين لتجعله منزوع الكرامة منزوع الهيبة منزوع التمكين ليوافق خطط المحتل.

فيتحول لدين دروشة عبارة عن أذكار وأخبار قلبك و (طبطبة) وما دون ذلك فهو خارجية وإرهاب وخروج على القانون.فترك كل هذا وقفز مجتازا كل العوائق والحدود ليفر من مهلكة الذل وتضييع الأعمار التي يظنها الجاهل قمة العمل وسقف العلم والمعرفة.ولم يهتم بتصنيف ولا توصيف ولم يبكِ على ملاعب صبا وحضن أم ولا استقرار عيش فلم يكن يشغل باله إلا هدفه.

فلا تلوموه بل كان الأولى الإقتداء به والسير على خطواته.

الصحابة مع قومهم

الصحابي سبح عكس التيار ففقد ماله وتبرأ من أسرته وهاجر وقاتل وجاع بلا مستقبل واضح وبخوف منعه من الذهاب بعيدا للتبول.ولكن ما رسخ في قلبه من إيمان وما عقد قلبه عليه من عقيدة جعله يبذل بلا تراجع ويضحي بلا ندم.فاستحق الفردوس الأعلى وصحبة الحبيب.

ثم يأتي اليوم من يتبجح برغبة مزاحمته على أبواب الجنة بركعتين وعُمرة ودعاء باكي! هذا الفهم نتاج لانتشار الإرجاء.فظن من لم يفقه مقصد دينه أن بمثل هذا يصل المتسابق مع الأوائل فيفوز!

لا تحزن

عندما يشكك من حولك في الحق الذي تقدمه ويسخر منك رفاقك ويستصغرك أهلك. لا تحزن. فلقد قال عم الحبيب له وهو يسبه ويقلل من قدره : (تبا لك سائر اليوم. ألهذا جمعتنا.؟)

بالرغم من الحق الكامل الذي يقدمه. وصدقه المعروف. و لهجته الصادقة المؤثرة و التي لا مثيل لها. مع صفحة وجهه التي تأخذ بزمام قلب من رآها!!

أول حج بعد تحرر افغانستان



أول حج بعد تحرر افغانستان بالدماء والأشلاء من هيمنة النظام الدولي بالقوة العسكرية.وبهزائم متلاحقة لأقوى قوى الإحتلال في العالم ولكل دولة -عظمى- حاولت احتلالها.

لعلك لم تنتبه للحدث الذي إنتظرته أجيال وأجيال ومات الملايين وهم يحلمون بتحقيقه.لقد أقيمت أول دولة لأهل السنة في العصر الحديث ب أفغانستان بعد قتال إستمر ضد الأحمر والأصفر منذ ١٩٧٩ وحتى ٢٠٢١. أول دولة بهيئاتها ومطاراتها ومواقعها العسكرية وعاصمتها ومُدنها وقراها. صدقني.أنت بالتأكيد غير منتبه لحجم هذا الحدث.

المأمون

ذكروا أن المأمون (أمير المؤمنين) استقبل عوام الناس في مجلسه وكان في المجلس الأمراء والعلماء.فجاءت امرأة تتظلم إليه فذكرت أن أخاها توفي وترك ستمائة دينار.فلم يحصل لها سوى دينار واحد.

فقال المأمون (على البديهة بعد حساب بسيط) :

قد وصل إليك حقك.

فتعجب كل من كان بالمجلس.

فاستطرد :

كأن أخاك قد ترك ابنتين وأما وزوجة واثنى عشر أخا وأختا واحدة وهي انت.

فقالت : نعم يا أمير المؤمنين.

فقال : للبنتين الثلثان أربعمائة دينار وللأم السدس مائة دينار وللزوجة الثمن خمسة وسبعون دينارا بقي خمسة وعشرون دينارا لكل أخ ديناران ديناران.ولك أنت دينار واحد.

فتعجب العلماء من فطنته وحدة ذهنه وسرعة جوابه.وكان المأمون من أذكى الناس ومن أفضل خلفاء بني العباس وكان عالما فقيها يعلم التاريخ واللغة وغيرها من علوم.

قلت :

هذا الذكي العالم الحافظ لكتاب الله والذي يُضرب المثل به قال بخلق القرآن وعذب وقتل من خالفه الرأي!! وعذب الإمام أحمد بن حنبل عذابا أليما وهو أحمد وما أدراك من أحمد!فلا يغرنك علمك ولا علم شيخك.فلكم سقط النوابغ في البديهيات والواضحات كالشمس.

شهادة الأعداء

ذكر (مارك سيجمان) في كتابه (جهاد بلا قائد) أن أسباب تطور فكر الشخص ليصل لرتبة متطرف هي أربعة ومارك هذا متخصص نفسي و مستشار حكومي في مجال مكافحة الإرهاب:

- الإحساس بالغضب الأخلاقي لما يتعرض له المسلمون من امتهان.
- وضع هذا الامتهان في سياق حرب ضد الإسلام.
- الخبرة. المترتبة على الأول والثاني.
- التحرك نحو العمل عبر الإنترنت أو وجها لوجه مع مجموعة تحمل نفس الأفكار.

وذكر (مارك) معلومة هامة تتجاهلها الأنظمة في الاعلام وتهتم بها في التحقيقات الداخلية وتحاذر منها.

ألا وهي:

(ان الإرهابيين يتمتعون بصحة عقلية تفوق كل سكان العالم ، حيث يعاني أقل من ١٪ منهم من أمراض عقلية ، بينما ٣٪ هي النسبة العالمية.)

فأقر هذه النظرية عطيةالله الليبي تقبله الله في تعليق حيث قال: الحمد لله ، هذا واضح.

ونزيده أن الإرها.بيين بفضل الله يتمتعون بأحسن صحة نفسية.

وأن فيهم أقل نسبة اكتئاب في العالم وأقل نسبة أمراض نفسية وعصبية.

وأعلى نسبة أخوة وتحابب وتكافل وتراحم في العالم.

وأقل نسبة شجار على الدنيا.

وأقل نسبة جريمة في العالم.

وأقل نسبة شرب مسكر في العالم وأقل -إلى حد الإنعدام بفضل الله - نسبة ارتكاب الفواحش في العالم.

وعددا كبيرا من الأرقام القياسية إن كانت تنفعه.

قلت:

الأجهزة الأمنية تعلم هذه القواعد جيدا وجربوها كثيرا. بل تغير شكل العالم بسبب التطور النوعي والذكاء الخارق لبعض من دخل هذا الصراع كأحداث سبتمبر مثلا وغيرها من عمل استخباراتي يعكس حجم التفوق لمن يظنه بعض الناس درويشا ساذج العقل.

فلقد رأيت بعيني من حاولت الجهات الأمنية إفساده وتدمير روحه المعنوية بوضعه وحيدا مع مجموعة من المجرمين الجنائيين من قتلة وسارقين بالإكراه وتجار مخدرات وغيرهم.

فتفاجأوا أن المجموعة وخلال فترة زمنية قصيرة بدأ يظهر عليها علامات صلاح واضحة واحترام وتبجيل لهذا الفرد. ومنهم من واظب على الصلاة وتغير سلوكه حتى أن هذه الجهات عنفوا الأخ الدكتور المستهدف.

فقالوا له:

وضعناك معهم ليفسدوك فأصلحتهم!! فعزلوه سريعا مع إخوانه المعتقلين بعد فشل خطتهم. خوفا من تفشي الفكر بين عناصر الجنائي.

ولقد شاهدت بعض الأخوة الذين تملأ الأوشام أجسادهم وقد كانوا من كبار المجرمين وكان يضرب بهم المثل في مناطقهم. وبمجهود أخ واحد مارس معهم دعوة بسيطة كانت سبب توبتهم فتحول ملفهم من جنائي لإسلامي. واعتقل في سجون السياسيين وكان

من أكثر الناس صبرا وطلبا للعلم.

أسهل شيء في الجهاد

أسهل شيئ في إقامة فريضة الجهاد التي كالصلاة هو (قتال العدو).

وأصعب ما فيها هو الصبر على الإخوان والإبتلاءات والفقر والتعب حتى الوصول للهدف. فمن نفر لم يذهب بعقد عمل ل الكويت ولا لأحلام اللجوء في أوروبا.

وهذا بعكس ما يظنه أغلب الناس. فمشاكل الساحات كلها ليست في قتال العدو أصلا.ولا ضعف الإمكانات فالأمور بعكس ذلك تماما.

هل زلزلتك الهزائم.؟

تُحدث نفسك كيف أن الإسلام وأهله بهذه الحالة من الضعف والهوان والهزائم. كيف بأمة تعيش القهر والذل والاستعباد بهذا الشكل وهي تحمل أعظم دين.

حُق لك أن تتسائل.

فضحايا المسلمين في الثلاثين سنة الماضية فاقوا ضحايا المسلمين في عهد التتار والقرامطة وسقوط الأندلس وغيرها من مآسي عايشها المسلمون. أرخص دم على الكوكب هو دم المسلم الآن.

وما تراه وتُعذب نفسيا وماديا بسببه ما هو إلا بسبب تقاعس آباء وأجداد رضوا بالهزيمة ومنهم من مجد العدو وعملاءه وساروا على دربه وساندوه وشجعوا غيرهم على طاعته وتثبيت حكمه.

ما تعيشه أنت الآن هو نتيجة (فواتير) مؤجلة الدفع عبر أجيال وهي واجبة الأداء.ف الإختيار الحقيقي الآن هو هل ستترك ولدك وحفيدك وولده يحملون نفس الهزيمة التي تجري في شرايينك الآن ويعيشون نفس الذل الذي تتذوق مرارته أم ستشارك في دفع

بعض الديون.؟

الأفغانستان فضل على أمة الإسلام

فلقد دخلت حرب غير متكافئة ماديا من أجل تعليم هذه الأمة الصدق والوفاء.
فهذه الحرب التي استمرت ٢٠ سنة وأكرم الله عباده في نهايتها بالنصر كانت بسبب رفض تسليم رجل مُهاجر واحد رحمه الله وتقبله وتقبل من وقف شامخا رافضا أن يسلمه للعدو.لعل هذه القصة تراها عادية.ولكن إن وُضع ألف قائد مكان هذا الرجل لوجدوا لأنفسهم مليون تبرير لعدم خوضها.
ولكنه توكل على الله وفعل! فما تراه اليوم من عِزة وشموخ ومنطقة في العالم لا تجد قوت يومها وبالرغم من ذلك يحترمها كل مخلوق ويثني عليها ويمدحها ويهابها .
بسبب مواقف الثبات والأخلاق هذه.والتي كانت مثالا قل نظيره أو إنعدم في هذا العالم المادي الهمجي.فالحمد لله أن في هذه الأمة مثل هؤلاء الرجال الذين يجب أن نفتخر بهم ونعلم سيرتهم لأولادنا ونساءنا ليل نهار .
الحمد لله.

الشجاعة

الشجاعة ليست هي فعل الأشياء التي يخشى الناس القيام بها. ولكن.الشجاعة هي فعل ما يخشى المرء نفسه القيام به.

من أحب إليك؟

مسلم عاصي أو مرتكب كبيرة يناصر الحق. أم عابد زاهد يتحاشى المعاصي المتعارف عليها وهو حذاء من أحذية الطغاة أو صامت ككرسي لا علاقة له بقضايا الأمة.
قال رسول الله: والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وجاء بقوم يذنبون

فيستغفرون الله فيغفر لهم.

لا يوجد عاقل يحب من حارب الديانة بصمته وعدم اهتمامه بقضاياها. ناهيك عن من ثبت عروش الطغاة بالكذب على الله وتبديل الديانة لمصلحته الشخصية وان كان لا يقترف أصغر معصية.

اما شارب الخمر أو الزاني الذي يحب الله ورسوله فنكره معصيته ولكننا نحب انتماءه وغيرته على الدين.فلقد نهى النبي ﷺ عن سب صحابي كان يشرب الخمر وهو يُجلد. وقال السبب ﷺ.

بأنه يحب الله ورسوله.فالتبجيل التمثيلي لمن ظهر عليه علامات الطاعة وهو يخون الله ورسوله لا يفعله إلا ساذج جاهل متملق أو مستفيد.والمسلم لا يتلبس بهذه الأوصاف.

آية {لكم دينكم ولي دين} منسوخة

وهذا يجهله كثير من المسلمين أو يتجاهلونه. ولقد نُسخت بآية السيف وآية إن الدين عند الله الإسلام. ومن الخطأ الفج أن يصف المسلم شرائع الكفرة بكلمة (دين) فمجرد الوصف يصحح ضلالهم ويجعل ما يعتقدون منافسا لدين الإسلام الذي لا دين غيره.

ملحوظة: النسخ هنا معناه تُقرأ ولا يعمل بها بعد نزول الآيات الناسخة التي ذُكرت.

الأخوات النسويات

لا يقتصر الفكر النسوي على هؤلاء المتبرجات.بل تجد كثير ممن يطلق عليهن أخوات يحملن نفس الفكر ولكن بشكل مصبوغ بصبغة إسلامية.

وتعريف الأخت حاليا (الأغلبية العظمى) هو:

إمرأة منتقبة أو محجبة تقوم ببعض الفروض الواجبة على كل مسلم وبعض السنن مع التلفظ بألفاظ الملتزمات المعروفة .

قد تكون درست بعض الشيئ -علوم عامة أو شرعية- أو لم تدرس. ولكنها تكرر ما يقال من قضايا إسلامية تصلها أو أحكاما فقهية تمر أمامها بحسب ميولها دون تحرير للمسائل بشكل علمي ببحث ودراسة وجمع أقوال أهل العلم فيها أو بنظرة بعيدة عن السطحية.

وطالما أنها أصبحت (أخت) فمن حولها وهي نفسها يروا أنها أصبحت مؤهلة لعرض رأيها بل وإصدار الفتاوى وقبول أو رفض متون بل وتأويلها وتفعيل فقه الإختيارات كالأئمة المجتهدين!

فتجد منهن من لا ترى القوامة للرجل إلا إذا كان كالنبي ﷺ أو كأحد الصحابة الكبار مثلا (الصغار لا).بوضع شروط تعجيزية توصل صاحباتها للهدف.

وتجد منهن من يعتقدن أن أحكام الشريعة جيدة ولكن منها ما يصلح حاليا ومنها ما لا يصلح بسبب نوع الشخصيات المتوفرة والحداثة والمجتمعات!

والتي يظنن أنها تختلف كليا عن العهود الأولى التي لم يكن فيها معاصي أو أخطاء بمجتمعات مثالية معصومة -بزعمهن-!

ولكنهن لا يعلن ذلك غالبا بل يبررن فكرهن ببعض الأفكار التي سمعنها من فلان أو فلانة أو مشهد تمثيلي في مسلسل أو عُرف مجتمعي. ويحاولن إقناع أنفسهن ومن حولهن بهذا وتقديمه في قالب إسلامي يتماشي مع النمط العام للمتحدثة.

و هي ترى أن الإسلام ظلمها ولكنها لا تظهر ذلك وترفض نطقه والحديث المباشر عنه. ومع ذلك فهي فعليا تنكر أحكاما واضحة بتأويلات تقتبسها كما يقولها

العلمانيون والنسويات المباشرات الواضحات المتبرجات ولكن بشكل إسلامي عجيب.

ككره النفس للحكم الشرعي مثلا بالرغم من الإيمان به وتصديقه وعدم رفضه! كالإرث و التصدر (ولاية-قضاء.الخ) و النقص و التعدد و أغلبية سكان النار و الكيد وغيرها. وهذا النوع من النسويات أشد ضررا من الأخريات.

فكما نؤكد أن المداخلة ومن يحرف الدين يقوم بعمل لا تقوم به الجيوش العميلة للمحتل بما يقدمون من دين يجذب المستمعين لأنه بلا ثمن ولا تضحية .

فهؤلاء النساء (المتدينات) يقدمن آراءا تجذب من في قلبه مرض منهن بنماذج تدمر الأجيال بشكل لا تستطيع فعل ربعه النسويات مرتديات المايوهات.

أبيات للشافعي

إني رأيت وقوفَ الماء يُفسـدهُ	إن سالَ طاب وإن لم يجرِ لـم يطبِ
و الأُسد لولا فراق الغاب ما افترستْ	والسهم لولا فراق القوسِ لم يصبِ

قلت:

وجدت أن مقولة الشافعي هذه علاج ناجع لأمراض الأمة.فالعيش في مستنقعات الذل الراكدة تجعل رائحتها النتنة الوقود الوحيد لعقول أصحابها مما ينتج عنها فكر وعمل يتناسب مع بشاعة النتن الذي ينفر منه الناس .

بل وتجبر الأسود الجسورة على أكل الجيف الميتة لتتغير طبيعتها التي لا تأكل إلا الطازج بعد عناء. أما السهم الذي يخاصم القوس فقد أصبح مجرد عود مُلقى من الخشب لا قيمة له ولا تأثير.

الخائن عبد الله

في مثل هذا اليوم هلك الخائن عبد الله جد الجاسوس حسين (ملك الأردن). و من المشهور تاريخيا عمالة ملوك الأردن وأنهم يعملون بشكل صريح للعدو منذ تأسيس مملكة الأردن في عشرينيات القرن العشرين.

فبعد عبد الله جد حسين والذي قاتل الدولة العثمانية تحت الرعاية البريطانية والمعروفة عمالته بشكل لا خلاف عليه وقد قتله الفلسطيني مصطفى شكري -رحمه الله- على أبواب القدس بثلاثة رصاصات ونجا حسين بسبب ميدالية كانت بملابسه بعد أن اصطدمت رصاصة بها.

تولى حسين هذا الحكم.

والذي كان يأخذ راتبا شهريا مليون دولار من أمريكا كونه جاسوسا منذ عام ١٩٥٧ غير الحسناوات والمومسات اللاتي كن يحطن به لنقص شخصيته وقصره وقبحه الذي كان يعوضه بمثل هذا كما صرح من حوله.بل اعترف حسين نفسه أنه سافر ل فلسطين المحتلة وقابل جولد مائير رئيسة الوزراء وأخبرها بقلقه وبأن الحرب قريبة! ولقد كان ينقل معلومات خطيرة ل امريكا بما يخص المجتمعات المسلمة العربية عسكرية كانت أو اجتماعية.بل أن عدد الكتب الموثقة لعمالته والقصص المروية عنه من شخصيات ليست عدوة له تكفي لإظهار حجم عمالته والتي كانت ثروة لا تعوض للأمريكان والصهاينة ومنها صحف ك (واشنطون بوست) وكتاب عالميين بالإضافة لمن كانوا بمنطقة الاسلام العربية وكتبوا مذكراتهم أو حكوها.

وهذا كان معروفا منذ زمن حتى أن الهالك السادات نفسه صرح بأنه لم يخبر حسين بموعد حرب أكتوبر لأنه ناقل أول للمعلومات للصهاينة. وأكد على ذلك الهالك

حسني مبارك في أكثر من لقاء مسجل بصوته. وأكد أيضا هذه الأمور عراب الإجرام محمد حسنين هيكل مستشار رؤساء مصر منذ جمال ل السيسي.

فلا خلاف على عمالة حسين ملك الأردن وجده وولده.

الأمر الذي يثير التعجب من إظهاره بمظهر البطل كما يفعل البعض وهو أول الخونة الذين كانوا يذهبون أسبوعيا تقريبا للموساد بطائرته الخاصة ويجلس معهم في فلسطين المحتلة ويتناول الغداء معهم قبل نكسة ٦٧ وبعدها. بل كان يخفي طائرات الأردن الحربية في تركيا وغيرها لكي لا يشارك في الحروب ضد اسرائيل.

توقف المباراة في ملعب كابل عاصمة افغانستان ليؤدي اللاعبون والجماهير صلاة الجماعة في الملعب.

الاسلام ليس ضد الترفيه

الإسلام ليس ضد الرياضة والترفيه.

بل على العكس الإسلام يحض على ممارسة الرياضة والتنافس فيها ولكن بالشكل المباح.ما أشرحهم للصدر



بمناسبة إنقلاب عصابة عسكر مصر

بمناسبة إنقلاب عصابة عسكر مصر على المجرم الملك فاروق حفيد الخائن محمد علي في ٢٣ يوليو ١٩٥٢. قل لي سبب واحد يبرر خروج الإحتلال الغربي السلمي في منتصف القرن العشرين من بلاد المسلمين إلا أنه سلم السلطة لعملائه.؟

ولا تقل لي مقاومة أجبرته على الخروج. فلم تكن هناك مقاومة تذكر. والأعجب.أنه عندما فكر في مغادرة البلاد (عسكريا فقط) واستمرار احتلالها بالوكالة بدأ احتلال فلسطين الرسمي وبالرغم من المقاومة التي استمرت فيها لليوم لم يخرج الإحتلال منها. هذه معضلة لكثير من الناس.إن وجدوا أجوبة عليها سيعلمون حجم المؤامرة وتوغل الإحتلال وقذارته.

أتباع المداخلة

كل من تدخل قلبه شبهات المرجئة المداخلة و اتباع رسلان تجد فيهم صفات واحدة واضحة مثل:

١. التردد.
٢. الجبن.
٣. عدم الإستقرار على مبدأ.
٤. الكسل.
٥. حب الراحة.
٦. كراهية المخاطرة.
٧. رتابة الحياة.
٨. عشق الذل.

٩. استصغار النفس .

الأزهر و أبن تيمية

الأزهر المصري يأخذ بفتاوى ابن تيمية فيما يتعلق بالفقه خاصة أمور الطلاق لأنهم يرونها أكثر ليونة وتيسيرا على العباد.ويتحدثون عن تطرفه في مسائل العقيدة!فيحزن البعض ويدافعون عن شيخ الإسلام.وهم يتناسون أن الأزهر يفعل نفس الشيئ مع القرآن المجيد نفسه.

الأزهر مؤسسة رسمية تعمل على نشر دين يقبله المحتل لا علاقة له بدين محمد ﷺ .ولعلمك المذهب الحنبلي الذي ينضم له شيخ الإسلام من أيسر المذاهب الفقهية بل لعله أيسرها على الإطلاق ولكن مسألة تشدده وشهرتها جاءت بسبب مسائل العقيدة التي تهدم الدول والعروش وهذا سبب الحروب التي لا تنتهي.

هل يجب أن نصلي الجمعة في المسجد ؟

المأساة التي يعيشها من يصلى الجمعة في مساجد الأنظمة جاءت بسببها أسئلة متكررة.فهل يذهب المسلم ليجلس دقائق التعذيب وهو يستمع لخطبة كتبها النظام لترسخ سلطانه وتحارب دين الله في أمور لا خلاف عليها.؟

وهذه ليست دعوة لترك صلاة الجمعة والتي هي فرض عين على كل مسلم.ولكن الأمر بهذا الشكل أخذ منحى آخر حيث تحولت أغلب المساجد أو كلها لمساجد ضرار.

ومسجد الضرار قد تكون فيه صفة من الصفات التي ذكرها الرب الكريم في كتابه المجيد.

{وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ.}

-فالإضرار

-والكفر

-والتفريق بين المؤمنين

-والإرصاد والترقب لمحاربة دين الله

كلها صفات تجعل المسجد يتحول لمسجد ضرار وعليك ان تنظر كم من المساجد بناها من حارب الله ورسوله.أو سيطر عليها لتكون فيها صفة من هذه الصفات منفردة أو مجتمعة.فمسجد الضرار مُنع فيه القيام ليس فقط في الصلوات أو الخُطب بل وحتى الأذان.

قال القرطبي في تفسيره: (وقد رُوي أن رسول الله ﷺ لما نزلت هذه الآية كان لا يمرّ بالطريق التي فيها المسجد.وأمر بموضعه أن يُتخذ كُناسة تلقى فيها الجيف والأقذار والقُمامات.).

قال ابن القيم في زاد المعاد: (ومنها: تحريق أمكنة المعصية التي يُعصى الله ورسوله فيها وهدمها، كما حرّق رسول الله ﷺ مسجد الضرار. وأمر بهدمه.وهو مسجد يُصلى فيه ويذكر اسم الله فيه.لما كان بناؤه ضراراً وتفريقاً بين المؤمنين. ومأوى للمنافقين. وكل مكان هذا شأنه فواجب على الإمام تعطيله.)

قال القرطبي في الجامع لأحكام القرآن : (قال علماؤنا: وكل مسجد بُنِيَ على ضرار أو رياء أو سمعه فهو في حكم مسجد الضرار. لا تجوز الصلاة فيه).

الخلاصة:

إن لم تجد مسجد (لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ).

فجنب نفسك آلام سماع ما يقهرك ويفتنك ويفتن غيرك ويكثر سواد من جعل المساجد دار طقوس تمجد طاغية. فصَلّ بأهلك واخطب فيهم خطبة ترضيك تعلمهم صحيح دينهم. فمنها تتعلم أنت وتجهز موضوع لن تستطيع سماع كلمة منه في مساجد لا تُعَلم إلا الإرجاء وتبديل الدين ومحاربة لأهله.

الحياة بلا ابتلاءات غير مؤهِلة للتمكين

فالبئر وخيانة أخوة يوسف -عليه السلام- له كانت سببا لدخوله قصر العزيز وإكرامه.وسجنه لسنوات كان سببا لحكمه مصر وتحكمه في اقتصادها.فالإبتلاءات يتبعها خير عظيم قل من عرفه. لذا فبعد كل ضيق فرج.وبعد كل سجن تمكين ورزق.وبعد كل هزيمة نصر.

بمناسبة الهجرة وعقوبة من تركها

مرعب.الإستكانة والرضى بالذل بحجة (الإستضعاف) يهوى صاحبهم في نار جهنم والعياذ بالله.فبعد أن وصفهم الله بظلم أنفسهم لأنهم فضلوا الإستسلام لليأس. و رضوا بتَحَكم حثالات الخلق فيهم حتى أنهم منعوهم من إقامة دينهم.ولم يفكروا لا في جها.د نفس ولا مال ولا حتى نشر لهذا الفكر. بل لم تطاوعهم أنفسهم على هجرة بسيطة وأخلدوا للأرض وتمسكوا بها.

أصدر ملك الملوك الحكم عليهم بأنهم بعد هذا الظلم. (مأواهم جهنم) فعلا. الأمر مرعب. نعوذ بالله.

{إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ ۚ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ۚ فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا.}

عندما يحكم أهل السنة

رسميا.حكومة الطلبة الأفغان تلغي العطلة الرسمية ليوم عاشوراء و النوروز من تقويم العمل في جميع الإدارات الرسمية.

قلت:

نسأل الله التمكين لعباده.فهؤلاء الطلبة لم يرضخوا يوما لابتزاز الروافض.ولم يصنعوا من يبرر لهم هذا الرضوخ بعد الإبتزاز بالرغم من أنهم كانوا يقاتلون أقوى تحالف عرفه التاريخ.

من مساوئ طول أمد الهزيمة

تحول معاركك الفكرية من دعوة الناس لقتال عدوهم. لدعوتهم بأن الرضوخ والتطبيع مع العدو انتماء له. فيصرخون في وجهك: الإنضمام الإضطراري للعدو جائز.ومدحه دين. وتقديسه قربى لله. وها نحن نسير في طريق التحرير وتحكيم الشريعة!

قلت:

وصلنا لهذا الحد. نعم.الإسلام لا يوجد شيئ فيه اسمه وطن أو وطنية أو قومية.فمكة أحب البلاد للنبي لأنها أحب البلاد لله وقدرها هذا ليس لجبالها أو لمولده ﷺ فيها مثلا بل للمقام الفريد الذي وضعها فيه رب البلاد.

العاطفة تجاه مكان الولادة والطفولة وملاعب الصبا مجرد ذكريات أو أمور تميل لها النفس خاصة أن النفوس دائما تميل للقديم ولفائت الزمان.

أحب البلاد للنفس هي البلاد الأحرص على مناصرة الديانة وحفظ جناب الشريعة وهي التي فيها الأحبة والأخوة وإن كان كل فرد منهم من منطقة أو دولة.

فالمقولات التي يستخدمونها كدليل كأن مكة أحب البلاد للنفس أو مصر أحب البلاد للقلب ولولا إخراج أهلها لفلان ما خرج.لذا فمن الدين حب الوطن. مقولات ترسخ فكر جاهلي يخدم المحتل.لا يجب أن يرددها المسلم.

لأن هذا الفهم بخلاف مقصد الحبيب ﷺ عندما ذكر هذه المقولة كما وضحنا.

المعركة في الشام

المعركة في الشام ليست طائفية ولا هي محاولة من أهل السنة لإيقاف التمدد الشيعي ولا هي بسبب أطماع روسيا في المنطقة ولا هي بسبب حماية اسرائيل هذا الكيان الذي احتل أهم مقدسات المسلمين.

لا.

المعركة في الشام هي جولة من معركة الاسلام ضد النظام الدولي الذي يستخدم روسيا و ايران واسرائيل كأدوات لقتال المسلمين تحت الا(إدارة الأمريكية وخططها.بل ويستخدم حكومات عميلة تعمل تحته لقهر الشعوب المسلمة وسجنها.

المعركة الحقيقية هي بين الإسلام والكفر ومن أراد إجتزاء الأمر فيما ذكرت من نقاط فهو بعيد كل البعد عن الصراع.فالمشكلة ليست في بشار ولا النصيرية ولا الروافض ولا روسيا الصليبية ولا اسرائيل اليهودية.المشكلة الحقيقية انهم لا يريدون للإسلام ان يتنفس أو يأخذ ولو حيزا بسيطا من حرية الحركة لأنهم يعلمون أنه إذا تحرر من قيودهم فسيحكمهم خلال أشهر قليلة. لذا فهم يعملون بجنون على تقييده وتبديله بروافض وتشويهه ب دواعش وتضييعه بمفتين أنظمة لا هم لهم إلا اختراع دين لا علاقة له بدين محمد ﷺ. نرجو عدم تحجيم الصراع لا في سوريا ولا مع ايران ولا مع موسكو.

فالصراع هو نفسه في تركستان هو نفسه في مصر هو نفسه في الشيشان هو نفسه في مكة و المدينة هو نفسه في اليمن هو نفسه في القدس. فمن أراد أن ينقل مجريات الصراع عليه أن ينقلها واضحة كاملة ولا يبترها خوفا من تصنيف أو غضب عدو وأذنابه.

الجامعة الأمريكية لجامعة الأفغان العالمية

الطلبة الأفغان يستبدلون الجامعة الأمريكية في كابل عاصمة افغانستان ب جامعة أفغان العالمية.وتستبدل الكليات المخالفة للشريعة فيها كالموسيقى والدراما وغيرها. بكليات اللغة العربية والشريعة والفقه والقانون، وأصول الدين.

قلت:

عندما تنتصر بالقوة تستطيع تغيير كل المجتمع.تعليمه ودينه وثقافته وعاداته وهمته. فالدعوة بلا سلطان وقوة مجرد كلام نظري يصعب تطبيقه عمليا.

فأغلب الناس لو قرأت القرآن كاملا عليهم ما اهتزت لهم شعرة.ولكن عند رؤيتهم بارقة السيف فوق رؤوسهم تجدهم يركعون للأوامر فورا.

جبرائيل عمر (تيموثي ويكس)



وصول صاحب القميص الأبيض جبرائيل عمر (تيموثي ويكس) الأستاذ الجامعي الأسترالي و الأسير لدى الطلبة الأفغان (٢٠١٦-٢٠١٩) إلى عاصمة افغانستان كابل. جدير بالذكر أن جبرائيل أسلم بعد الإفراج عنه مع زميله الأمريكي في صفقة تبادل أسرى مقابل أنس.حقاني. وأصبح بعد ذلك من أبرز مؤيدي الطلبة في الغرب.

قلت:

ماذا فعل الإسلام بقلبه ليحب من جعله يسير للجنة بالسلاسل.؟!سبحان من جعل ما يظنه الناس شرا.قمة الخير!!

البحرين



ناصر بن حمد يشيد بالجهود الانسانية لجلالة الملك المعظم



لما ابنك يشيد بجهودك التي لا يراها غيره.فكاهي جدير بالذكر أن ناصر ابن حمد يشغل مناصب قائد الحرس الملكي البحريني و مستشار الأمن الوطني ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية البحرينية والأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى وعمره ٣٥ سنة.

فمن حقه ان يرى دخول والده الحمام إنجازا.خاصة إن آخر (خناقة) دخلها كانت مع إخوانه مين يركب جنب جلالة الملك الذي يحكم منطقة أصغر من حي ب القاهرة!



لتعلم حجم التجاهل الإعلامي المتعمد. هذه خريطة الصومال مقديشو وواضح فيها حجم سيطرة الشباب الصومالية.

هذا التجاهل الذي يساهم فيه أغلب الملتزمين. حيث أنهم اعتادوا التفاعل مع الإعلام الذي يبثه النظام الدولي (فقط) ولا يصدقون غيره!!

ثم بعد ذلك يتهمون الحركات بالعمالة وتسلم الأرض مجانا من العدو! هذه الخطوط الحمراء هي مناطق الحكومة الصومالية العميلة للعدو والتي يهاجمها الشباب كل

ساعة تقريبا.

وبالرغم من تقزمها بهذا الشكل يظن المتابع أنها تسيطر على البلاد وان الشباب مجرد مجموعات هنا وهناك.وهذا بسبب الإعلام الكاذب الذي يسير خلفه أغلب الإسلاميين كما كان الوضع في افغانستان.

أما ما تراه من ألوان تشبه ألوان فستان اللعبة باربي فكل الخبراء يؤكدون أن الشباب سيسيطرون عليها سريعا لوضعها المعروف.

شارك وانقل. اظهر الحقائق ولا تنتظر اعلام العدو لتأخذ منه الخبر الذي يصنعه تبعا لمصلحته. فك قيدك الفكري.

عملية مقديشو

هل تتخيل أن العملية التي بدات أمس الجمعة بوسط عاصمة الصومال مقديشو مستمرة للآن! وقد بدأت العملية الجمعة ١٩ آب/أغسطس ٢٠٢٢ على أهم فنادق العاصمة فندق حياة حيث كان يتواجد به كل القيادات الهامة تقريبا.

ولقد حاولت الحكومة الصومالية بكل قوتها إنهاء العملية بالإضافة للدعم الأمريكي من خلال قوات خاصة مع محاولات زرع عبوات وغيرها. ولكن كل محاولاتهم فشلت بالرغم من تكرارها المستمر مما أدى لحالة إحراج شديدة لكل داعم لهذه الحكومة.

هل أنت تتابع هذه الأخبار.؟!

هل تنقلها قناة الجزيرة التي تنقل تحركات فأر يشعر بالسعادة في إيران بسبب معاملة الملالي المثالية له. أو كما تنقل أخبار ملف شيرين ابو عاقلة القتيلة الوحيدة في فلسطين!

التعليم الرسمي لا يثقف الفرد

التعليم الرسمي لا يثقف الفرد.الفرد هو الذي يعلم نفسه ويثقفها.فالتعليم الرسمي للأنظمة لا يؤهل المتخرج ولا يثقفه ولا يجعله يرفع الجهل عن نفسه.

فهو دائرة مفرغة يسير فيها الطالب بحسب وجهة نظر واضع المناهج.والدليل ما تراه من أمثلة المتعلم الجاهل والذي يكتشف جهله بعد تخرجه وبأنه امضى سنوات عمره في تعليم لا علاقة له بالحقائق التي يحياها.

فهناك من يكتفي بهذا القدر من الجهل الذي دمر فطرته بدراسة شوهت رؤيته. وهناك من يتمرد على هذا الوضع فيحاول البداية من جديد بتثقيف نفسه وتعليمها من وجهة نظر أخرى بعيدة عن قوالب جامدة ظل طيلة عمره يحفظها وهي يظن أنها الحق الخالص.

لذا فإن فكرة التمسك بالتعليم الرسمي عند الآباء والأسر التي عانت مرض عدم الحصول على شهادة تعليم رسمية ومحاولة تعويض هذا النقص في أبنائها مجرد مرض نفسي.

خاصة بعد يقين هذه الأسر أن هذا التعليم لا يقدم لأبنائهم الحد الأدنى لما يؤهلهم لمواجهة ما سيلاقونه من ظلم.وهذه ليست دعوى للأمية ولا لترك التعليم الرسمي (بالضوابط الشرعية) ولكن هي دعوى لوضعه في حجمه الطبيعي فهو كقراءة الصحف الرسمية بما فيها من تهويل وتقزيم وحرف للأفكار وتدمير عقول وأساليب تحدد للدارس طرق تفكير تتوافق مع النظام الحاكم.

فالواجب هو توسيع رؤية الدارس وعدم الإكتفاء بهذا التعليم الممسوخة مواده ومعلوماته والبحث بجدية عن الحقائق التي تتعمد الأنظمة تجاهلها وطمسها ودفنها.

مهم لأصحاب العقول والعمل

لماذا تميزت الشباب الصومالية ؟

(وعندما نقول الصومالية للتعريف كما نقول الطلبة الأفغان وليس اعترافا ب سايكس بيكو).

تميزت لأنها طبقت الشريعة فعليا ب (محاكم) تحكم بين الناس بعدل الإسلام وتعيد الحقوق لأصحابها بعكس النظام القضائي الوضعي للحكومة العميلة والذي يظهر عجزه دوما فلا يرغب الشعب الصومالي في اللجوء إليه.

لذا فالحكومة الصومالية تسعى إلى اتخاذ إجراءات صارمة ضد "محاكم الظل" التابعة لحركة الشباب -كما تحب هذه الحكومة تسميتها- .

وقد أعلنت الحكومة الصومالية المدعومة من الغرب منذ أيام عن خطط لاتخاذ إجراءات صارمة ضد ما يسمى بمحاكم الظل التي تديرها حركة.الشباب وأقر وزير الداخلية الصومالي بأن العديد من الصوماليين يذهبون إلى محاكم الحركة طلبا للعدالة لأن النظام القانوني الصومالي ضعيف للغاية.

لكن خبراء في الصومال يقولون إن إغلاق محاكم الظل لن يكون مهمة سهلة بحسب صوت أمريكا.وقال وزير الداخلية الصومالي الجديد أحمد معلم فقي هذا الأسبوع:

إن الحكومة تعتزم شن حرب ضد ما يسمى بمحاكم الظل التي تديرها حركة الشباب في العاصمة مقديشو وحولها. وقال إن الحكومة ستغلق محاكم الشباب في غضون (العامين المقبلين).

وقال إن هناك أشخاصا يذهبون إلى محاكم الشباب لطلب العدالة بسبب عدم

تنفيذ قرارات المحاكم الحكومية.و إننا سنغلق محاكم الشباب حول مقديشو. بما في ذلك تلك الواقعة في البصرة وعلى مشارف منطقة داينيلي في العاصمة.

وقال عمر محمود -وهو محلل أول لشرق أفريقيا:

إن الحركة استثمرت في قطاع العدالة وتركز في المقام الأول على النزاعات على الأراضي والعقود.

وأضاف :بالنسبة لأولئك الذين يستخدمونها طواعية. تشمل عوامل الجذب سمعة انخفاض مستويات الفساد. وتمييز أقل على أساس العشيرة.وقدرة إنفاذ عالية مقارنة بالنظام القضائي الحكومي.

إن المحاكم نفسها ليست دائما متطورة إلى هذا الحد. وتهديد القوات الصارم يدعمها. ولكنها في نهاية المطاف أثبتت أنها أكثر فعالية في تلبية احتياجات بعض السكان. وقال مات برايدن وهو محلل في القرن الأفريقي مقيم في العاصمة الكينية نيروبي:

إن المحاكم تعمل أيضا بطريقة يسهل الوصول إليها من قبل العديد من الصوماليين من خلال الاحتكام للشريعة الإسلامية. و إن اتخاذ إجراءات صارمة ضد المحاكم سيكون تحديا هائلا.

وأضاف:

أولا: يجب على الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات كسب ثقة الجمهور في النظام القضائي الذي تديره الدولة والذي لا يزال في مهده.

ثانيا : محاكم الجِها.ديين تعمل مثل مضرب الحماية. (إما أن تطيع استدعاءاتهم وتلتزم بأحكامهم) أو أن حركة.الشباب ستفرض العقاب

((حتى في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة))

وقال عبد الحكيم عدن وهو المدير التنفيذي لشركة فارسايت أفريقيا للأبحاث ودراسات السياسات : إن استعداد الحكومة لإغلاق محاكم الشباب أمر يستحق الثناء. وقال إنه يعتقد أن أفضل طريقة لمحاربة محاكم الشباب هو الحصول على نظام قضائي نشط يعمل من أجل الشعب ويخلق بيئة ودية للأشخاص الذين يسعون إلى العدالة.

وقال: إنه من المؤسف أن كل من يعتقد أنه خسر قضية أمام المحكمة يذهب بشكل غير عادل إلى محاكم حركة.الشباب على حد تعبيره.

ومنذ تحرير الطلبة الأفغان افغانستان العام الماضي.أفادت تقارير بأن حركة الشباب المجاهدين بنت مدارس ومستشفيات في أجزاء الصومال التي تسيطر عليها لتقديم خدمات أكثر تطورا للشعب.

وفي نفس الوقت فإن الحركة التي تقاتل الحكومات الصومالية منذ ١٥ عاما لم تتوقف عن تنفيذ هجمات ضد التحالف الدولي والحكومة الصومالية المدعومة من الغرب في سبيل إقامة حكم الشريعة في كل البلاد وإخراج القوات الأجنبية منها وتحريرها من الهيمنة الغربية. ويطبق الشباب الشريعة الإسلامية في محاكمها ولذلك تستقطب الصوماليين لتحقيق العدالة بينما تطبق الحكومة الصومالية النظام الوضعي الذي يعاني الكثير من الضعف والثغرات مما يعيق حل النزاعات فيعزف عنه الصوماليون لبعده عن الشريعة.

قلت:

وضعت هذا الكلام كدرس للمهتم.بأن الحركة تفوقت وصنعت حاضنة شعبية بنشر

العدل والقضاء بين الناس بالإسلام.لهذا تفوقت كما ترى على حكومة دعمها مفتوح من العدو. وهذا ما فشل فيه أغلب الإسلاميين في مصر و تونس وغيرها.

الشيخ الطائر

عدم مراجعة العالم أو الشيخ أو الكف عن سؤاله لماذا فعلت كذا ولماذا غيرت مواقفك في كذا.تجده مذهب الخلف (المعاصرين يعني) ومن قدس الشخص لدرجة عدم قبول فكرة خطأه فما بالك بفكرة تعمده للفعل خوفا كان أو لمصلحة وإن دل عليه أحدهم بأدلة!

وهذا بعكس مذهب السلف. بل بعكس فعل الصحابة أنفسهم مع النبي ﷺ المعصوم.حيث تجدهم يسألونه لماذا فعلت كذا يا رسول.؟!

فمثلا.

الحديث الشهير لذي اليدين حيث صلى النبي ﷺ صلاة قصيرة وقد كانت رباعية فسأله بعضهم (أنسيت أم قصرت الصلاة ؟). فأجاب الإجابة المعروفة. وأيضا.عندما أقسم الحبيب ألا يدخل على نسائه شهرا ثم دخل عليهن بعد ٢٩ يوما

فسألنه فقال :

إنَّ الشهر تسع وعشرون. والأمثلة على ذلك كثيرة.

قلت:

ظن البعض أن إنتقاد منهج العالم أو الشيخ خاصة بعد تبدله -منهجه وليس شخصه وأموره الخاصة - يمس الديانة ويقلل قدر العلماء.

هو ظن أعور العين حيث اهتم بحشمة فكر الشيخ وإن كان خطأ ولم يهتم بجناب الشريعة التي يهدمها هذا العالم أو الشيخ بمواقفه المتضاربة والمتخبطة والتي قد

تتعارض بشكل مباشر مع ما لا خلاف عليه.

ومن هنا وجب التنبيه على أن لحوم العلماء ليست مسمومة - المقولة خاطئة ولا علاقة لها لا بدليل شرعي ولا عقلي - إذا كان المقصد هو إنتقاد المنهج بأدلة.

أما الغيبة والنميمة وغيرها من أمور فأحكامها المعروفة لا تختلف عند استهداف عالم أو عامي من عوام المسلمين فهي أحكام تخص الشخصنة ولا تهتم بالمنهج العلمي القابل للبحث والأخذ والرد.

أمير المؤمنين ملك المغرب





أمير المؤمنين ملك المغرب وهو يترنح وبيده كأس الخمر وهو في طريقه لتحرير الأقصي ونقطة إنطلاقته خمارات باريس.هؤلاء العملاء الذين جعلهم المحتل ولاة أمر ويدعو المداخلة و رسلان المسلمين للسجود لهم ولأوامرهم.

مقياس تفاعل الأمة

مقياس تفاعل الأمة مع قضاياها ليس بعدد المصلين في جماعة.

ومقولة أن انتصار الأمة سيكون عند تساوي أعداد مصلين الجمعة بأعداد من سيصلي الصبح مقولة تربط معرفة الصراع وإدراك جنباته بعبادات يقوم بها كل من انتمى للإسلام ولو ظاهريا. فكبير المنافقين إبن سلول كان يصلي مع النبي ﷺ كل الصلوات.

نبي الرحمة

النبي ﷺ كل حياته رحمة بالناس وهو لا يجور ولا يظلم أبدا بل هو معصوم من الخطأ. والآية الشهيرة هي عتاب من رب العالمين لنبيه انه لم يقتل اسرى بدر لا كما فهم الأخ او بعض الاخوة -وهذا مشهور ولم أئت بجديد ولكنني اردت التوضيح-

فرأي ابو بكر الصديق يومها كان الفداء ورأي عمر ابن الخطاب كان القتل وكان هناك آراء اخرى كالحرق وغيره فجاء القران موافق لرأي عمر.

ولقد صح عن النبي ﷺ قتل أسرى وهذا لا يخالف ما ذكرنا من رحمته ﷺ فالاسير ان تُرك لعاد لقتال المسلمين وبدلا من ان نحفظ نفسه هو بالترك نعرض حياة الكثير من المسلمين للقتل وهنا تكمن الرحمة.

ومسألة الأسير مسألة فيها تفصيل وخلاصته ان أمره للإمام أو الأمير أو القائد في المعركة.وليس من الصحيح ما ذكره البعض ان قتل الاسير نسخ (اي انتهى) بآية {فَإِمَّا

مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً} -ويمنعون بها جواز قتل الأسير اجمالا وقد نقل الاجماع على جواز قتله-. ويتجاهل المسلم قتل النبي ﷺ -أو الأمر بقتل: -

- عقبة ابن ابي معيط.
- النضر ابن الحارث.
- هلال ابن خطل.
- -مقيس ابن صبابة.
- عبد الله ابن ابي السرح.
- 700من اسرى بني قريظة (من أنبت منهم) بعد حكم معاذ.

وللأسف هناك نظرة خاطئة بشكل عام في المجتمعات المسلمة لحياة النبي ﷺ وصحابته. فيظنون ان حياتهم لم يكن فيها الا التسامح الدائم بلا عقاب فيروجون لقصص منها الصحيح وغير الصحيح حول هذا المعنى ويجعلون دين الاسلام كمقولات النصارى (من ضربك على خدك الايمن ادر له خدك الأيسر).

وكيف للنبي وصحابته ان يقيموا دولة الاسلام بهذا الفكر الذي جعل الشعوب المسلمة تعيش تحت الاحتلال لعقود راضين بحكم جلاديهم بتقديس لطواغيت تحكمهم مبررين لهم منكرين على من يقاتلهم ويصفونه بالارهاب.

النبي ﷺ سامح وعاقب وصفح عن أسرى وقتل منهم وأرسل من قتل كعب ابن الاشرف وغيره في بيوتهم وقد نقضوا العهود و حاربوا الاسلام بكلمات نشروها أو سب قالوه.

دين الاسلام دين تسامح ونبيه نبي رحمة ولكن القصاص حياة والعدل هو عين الرحمة ومن الظلم البين والافساد في الارض ترك المجرم باسم الرحمة او العفو عن قاتل او

محارب للاسلام

كلف المشغول

عندما وضعت ولدها وبالرغم من ضعفها أمرها بعمل يستصعبه الرجال فقال لها : {وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا}!

وعندما كانت بكامل قوتها وفراغها جاءها الرزق بلا تعب: {كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا}!

التضحيات والبذل والعمل الفعلي لله يحتاج تدريب وتحمل مشاق وإن كان المسلم تحت الضغط وفي قمة الضعف.بعكس وقت الراحة وعدم حمل الهم والمسؤولية.

لذا قال بعض القادة : كَلِّف المنشغل بالأعمال. أما صاحب الفراغ فهو شخص غير مهيأ نفسيا و لا بدنيا لتحمل المشاق.

وهذا بعكس ما يظنه عامة الناس.

كذب على النبي ﷺ



فمن كذب عليه ﷺ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.كما قال الحبيب.

هذا أمين الفتوى ب الأزهر يقول بعكس كلام الشرع.بل لا يعدو ان يكون كعامل بمصنع فاشل يتحدث عن الجودة وهو ينتج إنتاج مصيره مقالب القمامة!

تحديد النسل حرام ب (الإجماع).

ومن تحجج بتنظيمه وهو في داخل نفسه يخشى الفقر. فلقد خالف نصوص القرآن بأن رزق الولد على ملك السماوات والأرض.

فالزواج والإنجاب سبب رئيس للرزق.ومن شك في ذلك فليراجع إيمانه.

لا تستهلك نفسك فيما إستهلك الناس فيه أعمارهم

فخوض تجارب من كانت حياته هواء وبلا قيمة أمر غير منطقي.فكل من حفر إسمه في التاريخ سار في طريق إستصعبه الناس وظنوه دربا من جنون وتهور.

فهم الصحابة

لم يكن الصحابة بهذا الفهم الذي تظنه الأجيال المتأخرة دين.

فهذا التعلق التمثيلي والشوق المبالغ فيه للحرمين وظن كثير من الناس أن إبداء هذا الشوق والبكاء لطلب الزيارة حج كانت أو عمرة تَدَين وحب للديانة وشوق للحبيب ﷺ ما هو إلا عملية هروب من أصل حب الدين بتطبيقه والعمل على هيمنته وإقامة حكمه بحب ظاهري غير مكلف تتقبله الأنظمة التابعة للنظام الدولي.

مات النبي ﷺ وقد ترك خلفه ١٢٠ ألف صحابي ستجد صعوبة كبيرة لتعد منهم ١٠٠ قد دفنوا بمكة أو المدينة.لتجد أغلبهم مات بالعراق أو الشام ومصر وأفريقيا أو في البحر وهم يطلبون رفع الراية وفتح بلاد الله بالإسلام.

هذا الجيل الفريد الذي إستحق السيادة فهم الدين بطريقة لا علاقة لها بفهم الأجيال المتأخرة التي جعلت الديانة عبارة عن طقوس وتلاوة طلاسم لا يعلم أكثرهم معناها ولا الهدف منها.

الحب فعل وعمل وليس مجرد زيارات سياحية فارغة من معناها وحب النبي ﷺ إتباع وليس مجرد وقوف أمام قبره والسلام عليه.

الأمام أحمد و أعلام زمانه

قاطع الإمام أحمد أحد أعلام علماء زمانه حتى مماته لأنه ترخص في قول غير الحق في مسألة خلق القرآن.لأن المتصدر لا يجوز له الترخص وتبديل دين الناس من أجل الحفاظ على حياته. فعندما يتصدر أحدهم ويسعى لهذا التصدر فقد وَقَع بكامل رغبته على عقد غير مكتوب بألا يكتم الحق.

ومن خالف هذا العقد فقد خان. من سعى لإمتيازات التصدر وهو غير أهل له عليه التراجع للصفوف الخلفية وإعلان هذا التراجع وبأنه ليس مؤهل لدفع الأثمان.

وفي زماننا الذي يرتبط تبديل الدين فيه إرتباطا مباشرا بانتهاك أعراض وسفك دماء. فقد عاند الفاعل وحاول تبرير جرائمه في حق الديانة بإمساك العصاة من المنتصف للإحتفاظ بالإمتيازات والمكتسبات.

فيكفيه خزيا حاله المذكور في الكتاب المجيد. ولا أعلم كيف يبرر له آلات التبرير!!

لا تستصغر نفسك

لا تستصغر نفسك ولا تقلل منها فلعل يفتح الله بك وأنت الضعيف الفقير الوحيد الذي لا يهابه الناس ولا يهتمون لأمره. بل ولعلهم يحتقرونه كما كانوا يفعلون مع قطز وهو بالأسر يبيعونه ويشترونه كعبد بثمن بخس.وهم لا يعلمون أن خلاصهم به!

الهزيمة التي نعيشها

منا. وليست بسبب العدو. فنحن نتعمد العيش في هذه الهزيمة. سيخدعك كثير من الدعاة الذين يقدمون لك الدين المبتور وسيحاولون إقناعك أن الهزيمة بسبب الذنوب والفرقة.

وهذا كله يعجب الحُكام ويدعمونه. فالفقر عندهم سببه الذنوب. والإحتلال سببه

الجماعات والفُرقة. والهزائم بسبب عدم الغرق في الدروشة! وكأن الصحابة كانوا بلا ذنوب. فلم يزن منهم أحد ولم يشرب الخمر منهم من كان يصلي خلف النبي ﷺ! بل كانوا يقيمون الدين بكل جوانبه بالرغم من مساوئ النفس البشرية التي كانوا يقاومونها. الصحابة لم يكونوا من المعصومين بل بشر يغضبون ويعصون ويقتتلون فيما بينهم حتى قُتل منهم الآلاف بأيديهم.

فمن وضع شروطا ملائكية للنصر يريد أن يزيد غرقك وأنت تحاول تحقيق شروط ما أنزال الله بها من سلطان. لتتجاهل أوامر الله المحكمة لكي ينتصر الفقير الضعيف العاصي.

كما انتصر من كان بلا قيمة وقد كان يخشى عدوه وهو يقضي حاجته. الذنوب قد تكون سببا لبعض الهزائم ولكن الهزيمة الكبرى التي نحياها والمستمرة بلا إنقطاع بسبب البعد الكامل عن إعداد العُدة والإستعداد الطبيعي لملاقاة العدو.

فلا يوجد بشري بلا ذنوب إلا الأنبياء.

لا تبني عقائدك إلا كما بنى نوح سفينته في الصحراء

لا تبني عقائدك إلا كما بنى نوح سفينته في الصحراء.فإيمانه المطلق بموعود ربه جعله ينظر باستخفاف لنظرات قومه الساخرة منه ووصفهم إياه بالجنون .فلقد كان يعلم علم اليقين بأنه على الحق وبأنهم غرقى هلكى إلا من اتبعه.فلتبني أفكارك في صحراء مجتمعك بنفس الإيمان.

حتى إذا جاء الطوفان نجوت.ولا تهتم بمن يحبطك ولا بمن يقلل منك ولا بمن يضحك ساخرا من يقينك.

حتى تعلم أن وطنيتهم مجرد صنم من العجوة. إن جاعوا أكلوه. ستجدهم يترحمون على ملكة بريطانيا وتبالغ امرأة السيسي في مدحها مثلا .

وهذه الملكة كانت مع والدها في قمة حكم بريطانيا التي تحتل مصر وأجزاء كبرى من أرض الإسلام لعشرات السنين.والأعجب أن هناك بعض من ينسب نفسه للثورات أو الإسلاميين يتغزل في هذه العجوز الهالكة والتي كانت مجرد بيدق للنظام الدولي وعنصر في جيش بريطانيا الصليبي كسائقة أو عاملة!!

وهذا من توابع الهزيمة التي تحياها الأمة حيث تترنح ثملة بسببها. لا بسبب خمر محرم. فالهزائم المتتالية جعلت الأمر بهذا السوء والتشويه والتخبط.وهكذا الهزائم.

انتهى ولله الحمد

من أجل أمتي المكلومة ..
ومن أجل دماء كل شهيد تبحث كل قطرة منها عن ثأر..
ومن أجلك أنت أيها الأسير الذي أشعر بقيده في يدي ..
من أجل النفوس الحية ..
والأجساد التي تنتظر ..
والعقول التي تنتفض ..
والقلوب زناد الانطلاق ..
والرجال في الخنادق ..
والنساء وهي تودع من يبحث عن إعادة مجد الإسلام ..
كتبت كل كلمة هنا ..
بعد أن اختلطت بذراتي ..
قبل تحولها لأحرف تمشي على الأسطر المنقوشة أمامك ..
ثم تقفز منها لتسير في أحياء و شوارع و
حارات بلاد الإسلام المحتلة التي اقترب تحريرها ..
ليتحدث بها الناس فيها وعند النصر ..
وإن كنت أنا في القبر ..